بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦ م

الخميس ٣ شوال ... | ٣٢ صفحة | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | درهمان | السنة العشرون ـ العدد ١٠٤٣



● صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي يتبادلون التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك. (صور ص ٨ و٩)

تبادلوا التهاني بعيد الفطر المبارك

زايد يستقبل مكتوم وأعضاء المجلس الأعلى ونواب الحكام وأولياء العهود

رئيس الدولة يتلقى التهاني من جموع المواطنين في قصر المشرف

أبوظبي ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف صباح امس اخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ونواب الحكام وأولياء العهود حيث تبادلوا مع سموه التهاني بعيد الفطر المبارك.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة جموع المواطنين الذين توافدوا من مختلف انحاء الدولة لتقديم التهاني بهذه المناسبة السعيدة مقرونة باطيب التمنيات لسموه بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد.

وحضر الاستقبالات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة ابوظبي، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

● صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل جموع المهنئين بالعيد.

رئيس الدولة يشهد عروضا للفنون الشعبية

ابوظبي ـ وام: شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عرضا لنطاح الثيران والذي اقيم مساء امس في ساحة الاحتفالات بمدينة ابوظبي وذلك في اطار الاهتمام باحياء التراث الشعبي.

وشارك في العرض الذي نظمته جمعية الفنون الشعبية بالفجيرة ٣٢ رأسا في منافسة قوية كما قدمت فرق الفنون الشعبية لوحات منوعة من الرقصات والاهازيج وذلك في اطار الاحتفال بعيد الفطر السعيد. وشهد العروض سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (صورة ص ٢)

الملك فهد يعود الى ممارسة سلطاته

جدة ـ الرياض ـ و ا س: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية فجر اليوم رسالة الى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز شكره فيها على تولي السلطة مؤقتا في المملكة واعلن انتهاء مفعول الامر الملكي بهذا الشأن.

وقال الملك فهد في رسالته لولي العهد: بعد فترة الاستجمام والراحة التي قضيتها ابعث شكري لجهودكم ودوركم في فترة توليكم اعمال الدولة وانوه بحرصكم على تحقيق المصلحة العامة.

ورد ولي العهد السعودي برسالة جوابية اكد فيها تسلم الرسالة وابدى فرحته وسروره لعودة خادم الحرمين الشريفين لقيادة المسيرة السعودية.

حسين يفوز بالذهب وساجار وشمبلاني يفوزان بسيارتي لكزس

فاز ساجار شيام نبلا ويحمل البطاقة رقم ١٨٩ بسيارة لكزس في السحب الذي تم امس في مهرجان دبي للتسوق. وفاز أر أو شمبلاني ويحمل الرقم ٢٤٨٦ بسيارة لكزس ثانية في اطار فعاليات المهرجان.

وفاز بكيلو الذهب حسين نصر الدين محمود ويحمل بطاقة رقم ٢١٣٧٩.

جدير بالذكر ان ساجار شيام سبق لزوجته ايضا الفوز بسيارة لكزس منذ ٤ ايام.

اكد ان حياة الامير لم تكن في اى مرحلة معرضة للخطر

بن جبر: المتهمون فى المؤامرة كشفوا حقائق خطيرة

الدوحة تعلن عن مناورات عسكرية قطرية ـ امريكية مشتركة

الدوحة ـ وكالات الانباء: اوضح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر، ان المؤامرة التي تم احباطها كانت تستهدف دولة قطر وزعزعة الامن فيها للنيل منها ومن بعض مواقفها. واكد ان حياة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير الدولة لم تكن معرضة في اى مرحلة من المراحل الى الخطر.

واكد الوزير القطري في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية نقلته وكالة الانباء القطرية ان المتهمين في المؤامرة كشفوا حقائق خطيرة، وان هناك عناصر غير قطرية متورطة. في غضون ذلك ادان الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المؤامرة الفاشلة، واكد وقوف دول التعاون كافة الى جانب دولة قطر في تصديها لمثل تلك المحاولات.. وفي مسقط كشفت مصادر مقربة من وزارة الخارجية العمانية، عن مشاورات مكثفة تجرى حاليا لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري لدول التعاون بناء على طلب دولة قطر.

● البقية ص٢٩ عمود ١ ●

ارجاء مفاوضات الوضع النهائى للاراضى الفلسطينية

فشل اقتراح يمينى يمنع الحكومة الاسرائيلية من التفاوض بشأن القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن التليفزيون الاسرائيلي امس ارجاء بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، التي كانت مقررة مطلع مايو المقبل، الى ما بعد الانتخابات العامة في اسرائيل المحددة في ٢٩ من الشهر ذاته.

واوضحت القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي ان اتفاقا بهذا الخصوص ابرم بين حكومة شيمون بيريز والسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

في غضون ذلك فاز حزب «العمل» الاسرائيلي الحاكم في تصويت برلماني رئيسي بشأن القدس امس، مما يلغي تشريعا يمينيا كان سيجعل اى تغيير مستقبلي بالنسبة لوضع المدينة مستحيلا تقريبا. وفي الوقت نفسه وافقت لجنة القانون والدستور في الكنيست على اجراء الانتخابات العامة يوم ٢٩ مايو المقبل.

● البقية ص٢٩ عمود ٤ ●

مسئول أردني يتوقع تدهور العلاقات مع العراق عقب عودة حسين كامل

عمان ـ بغداد ـ وكالات الانباء: قال مسئول اردني ان عودة الفريق اول حسين كامل حسن الى العراق امس الاول عقب لجوئه الى الاردن ولعدة اشهر، قد تزيد من حدة التوتر بين البلدين. وقالت وكالة «فرانس برس» امس في تقرير من عمان انه كان لعودة «المنشق» العراقي الفريق اول حسين كامل يوم الثلاثاء الى بغداد الوقع نفسه الذي تركه قراره المشهود قبل ستة اشهر كما قد تنجم عنه الانعكاسات السلبية نفسها على العلاقات بين بغداد وعمان.

● البقية ص٢٩ عمود ٥ ●

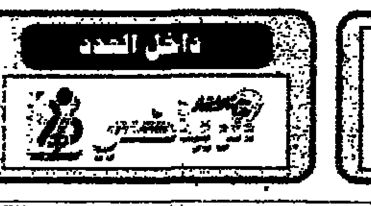
وسط جدل حول خطة «احتراف الجيش»

شيراك يعلن تقليص القوات البرية اليوم

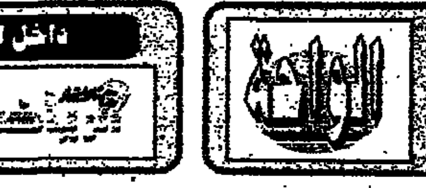
باريس ـ سيد حمدى:

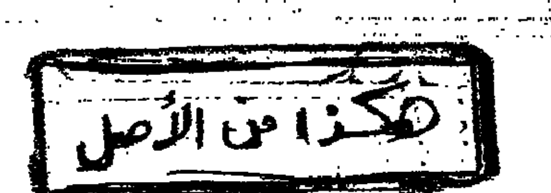
علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتجه في خطابه المتلفز مساء اليوم ـ الخميس ـ الى تخفيض عدد افراد القوات البرية ليصل الى ما يتراوح بين مائة وثلاثين ومائة واربعين الف شخص. ويجيء الخطاب الرئاسي في اعقاب جدل واسع اثارته افكار اطلقها «الاليزيه» حول «احتراف الجيش». ومن المقرر ان يجتمع وزير الدفاع شارل ميون غدا الجمعة بخمسمائة ضابط وضابط صف لبحث «الخطة الاصلاحية» التي من المقرر ان يعتمدها الرئيس.

● البقية ص٢٩ عمود ١ ●













○ صاحب السمو رئيس الدولة خلال متابعة احتفالات فرق الفنون الشعبية أمس وفي الصورة سمو الشيخ ناصر بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان.



○ صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة خلال استقبال جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد.

أعضاء المجلس الأعلى وحمدان بن راشد وأولياء العهود ونـــواب الحكـــام يســـتقبلون المهنئيـــن بالعيـــد





○ سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد

واصل أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو أولياء العهود ونواب الحكام استقبال المهنئين بعيد الفطر المبارك وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح ومساء أمس لليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين من الشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة والمواطنين وأبناء الجاليات العربية والاجنبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك الذين قدموا للسلام على سموه والاعراب عن خالص تهانيهم وصادق مشاعرهم بهذه المناسبة الاسلامية الفضيلة.

وحضر الاستقبالات الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشئون الصناعة.

صقر القاسمي يستقبل المهنئين بالعيد

واستقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين من الشيوخ وكبار المسئولين وأعيان البلاد والمواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية الذين قدموا لسموه التهاني بحلول عيد الفطر المبارك.

كما استقبل سموه أيضا السيد ديفيد بيرس القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة الذي هنأ سموه بهذه المناسبة.

وحضر هذه الاستقبالات معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى.



○ سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الفطر.

المعلا يستقبل المهنئين بالعيد

واستقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين ولليوم الثاني على التوالي بقصره المهنئين بعيد الفطر المبارك لتقديم خالص التهاني وأطيب التبريكات بهذه المناسبة.

فقد استقبل سموه المهنئين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من المدنيين والعسكريين وأعيان البلاد وجموع المهنئين من المواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية والأجنبية.

وتقبل التهاني إلى جانب سموه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين.

النعيمي يستقبل المهنئين بالعيد

وواصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان استقبالاته أمس للمهنئين بمناسبة عيد الفطر السعيد بقصر الزاهر مساء أمس الأول وصباح أمس.

وتقبل التهاني إلى جانب سموه بهذه المناسبة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الأميري وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات.

وقد عبر المهنئون لسموه عن خالص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة فيما أعرب سموه عن أطيب تمنياته بالخير والتوفيق لأبناء الأمة العربية والاسلامية سائلا المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الطيبة وأمتنا في أحسن حال.

حمدان بن راشد يستقبل المهنئين

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل بدبي صباح أمس ولليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد من المواطنين الذين قدموا التهاني لسموه بهذه المناسبة المباركة.

نائب حاكم الفجيرة يستقبل المهنئين

واستقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر المضب مساء أمس ولليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك.

وتقبل سموه التهاني من عدد من الشيوخ وكبار رجال الدولة وأبناء القبائل وأعيان البلاد وأبناء الجاليات العربية والاسلامية الذين عبروا عن خالص تهانيهم بهذه المناسبة المباركة.

وحضر المقابلات الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من الشيوخ والمسئولين.

«وام»

حفلات استقبال بالجمعية الأردنية والنادي الثقافي بالشارقة بمناسبة العيد

الشارقة ـ الاتحاد: نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة والجمعية الأردنية في كل من أبوظبي والعين حفلات استقبال بمناسبة العيد السعيد.

فقد نظمت الجمعية الأردنية في أبوظبي صباح أول أيام العيد حفل استقبال حضره سعادة السفير الأردني لدى الدولة وأعضاء السفارة وأعضاء مجلس ادارة وأعضاء الجمعية وعدد من المواطنين وممثلي جمعيات ونوادي الجاليات العربية بأبوظبي.

كما أقيم حفل استقبال مماثل في الجمعية الأردنية في العين.

كما نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة حفل استقبال صباح أمس بالعيد السعيد حضره أعضاء الهيئة الادارية وجمهور من أعضاء النادي.

مسيرة كرنفالية للفرق المشاركة في مهرجان التراث العربي

أبوظبي ـ وام: نظم نادي تراث الامارات عصر أمس أضخم مسيرة كرنفالية بمشاركة فرق الخيالة والهجانة تتقدمها أعلام الدول العربية المشاركة في مهرجان التراث العربي والمقام ضمن فعاليات مهرجان رمضان التراثي الأول الذي نظمه النادي على كاسر الأمواج.

وقد شاركت فرق الفنون الشعبية المحلية والعربية من السودان ولبنان والمغرب وسوريا في هذه المسيرة التي بدأت من بوابة الكاسر وحتى قرية التراث خلف المنصة الرئيسية للسباقات وقدمت الفرق عروضها في نهاية المسيرة في عدة نقاط على كاسر الأمواج وأقيم داخل السوق التراثي الشعبي العربي مهرجان خاص للأطفال تضمن ألعابا سحرية وجوائز قيمة.

وزير التجارة الايراني يطلع على أنشطة مهرجان دبي للتسوق

دبي ـ الاتحاد: قام معالي يحيى آل اسحق وزير التجارة الايراني بجولة للاطلاع على الفعاليات والأنشطة المختلفة للمهرجان وبصفة خاصة معرض السجاد الايراني الذي تنظمه دائرة الجمارك بدبي.

ورافق معاليه خلال الجولة د. عبيد يوسف مدير عام دائرة الجمارك بدبي ومحمد عبدالله القرقاوي المنسق العام للمهرجان، وصرح معاليه بأن المهرجان يعكس ابتكارا جديدا من شأنه تنشيط التجارة الخارجية لدولة الامارات موضحا أن العلاقات التجارية بين البلدين قديمة وعريقة وأكد أن المشاكل الخاصة بتراكم الديون لصالح تجار دبي تم تسويتها وجدولتها ويجري تسديدها على دفعات.

وأشار إلى وجود بعض المشاكل الخاصة بالسفن التجارية ويتم عرضها على معاليه وسيتم حلها في المستقبل القريب.

وأضاف أن ايران ستسعى إلى توسيع مشاركتها في مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بحيث تشمل بضائع أخرى بخلاف السجاد الايراني لتحقيق الفائدة المشتركة.

لضمان انجاح جهود التحديث التربوي

المدفع يؤكد ضرورة توفير كافة مقومات تطوير التعليم

التوصية بزيادة الاعتمادات المالية وحافلات نقل الطلاب

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

وجه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بضرورة القضاء على كافة معوقات العملية التعليمية والتربوية، وذلك لضمان تحقيق جهود التطوير والتحديث التي تبذل الوزارة من أجل تحقيقها جهودا ضخمة، وقطعت شوطا كبيرا لتحقيقها.

ومن بين تلك المعوقات: الأسباب التي حالت دون تنفيذ بعض الأنشطة التي أقرتها الوزارة من قبل وكذلك خطط عمل الادارات المركزية وكانت ادارة التخطيط العام والمتابعة بالوزارة قد حددت تلك المعوقات والأسباب ضمن تقريرها الختامي عن متابعة برامج التطوير التربوي وخطط الادارات المركزية في العام الماضي ٩٤/١٩٩٥. وقدمت بعض الحلول الخاصة التي اقترحتها بعض الإدارات بالتعاون مع ادارة التخطيط العام والمتابعة للتغلب على هذه المعوقات.

وتضمن تقرير ادارة التخطيط العام والمتابعة برنامج تطوير مرحلة رياض الأطفال والمعوقات التي تعرقل سير عملية التطوير. وقال التقرير ان البرنامج بحاجة إلى توفير الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء قاعدة للمعلومات النوعية والكمية التي تخدم خطة عمل المركز والعمل على توفير الأثاث والأدوات للمركز.

وبالنسبة لبرنامج تطوير النشاط المدرسي اكد التقرير ان البرنامج بحاجة إلى توفير الامكانيات المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج على الوجه الأكمل وتخصيص مساحة زمنية على خارطة الجدول المدرسي لمزاولة حصص النشاط وتوفير المرافق والمختبرات المجهزة بالمعدات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الأنشطة المستحدثة والجديدة، وعن خطط قطاع التخطيط والتقويم أكد التقرير أن الادارة بحاجة إلى تعيين موظف فني متخصص للقيام بالرد على المعلومات المطلوب توفيرها لخدمة البحث على الخط المباشر ووحدة التوثيق التربوي بدبي بحاجة إلى موظفين فنيين لتحليل النظم وموظف فني متخصص وكذلك بعض الأجهزة الحديثة الخاصة بالميكروفيلم لتوثيق بعض نتائج الامتحانات الخاصة بالامارات الشمالية.

وطالبت ادارة التقويم والامتحانات بتعيين موظفين فنيين للعمل بقسم القياس والتقويم.

التعليم الفني

كما طالبت ادارة التعليم الفني بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ عدد (٦) مختبرات للحاسب الآلي في المدارس التجارية بالدولة ليتمكن الطلاب من دراسة مادة «تطبيقات الحاسب الآلي» الواردة بالخطة الدراسية.

توفير الأجهزة والمعادن اللازمة لتنفيذ الخطط الدراسية للمواد الفنية المختلفة مثل (التكييف والتبريد وصناعة الألبان وتربية النحل والصناعات الغذائية).

استبدال مكائن بعض الورش الخاصة بالخراطة واللحام والسيارات بأخرى جديدة.

تزويد مدارس التعليم الزراعي بمكائن حديثة للتفريخ.

ادارة التعليم الخاص

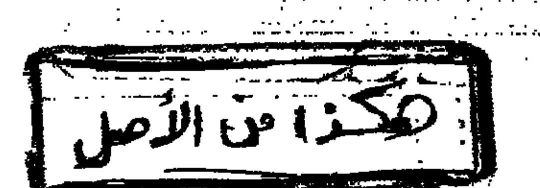
وطالب ادارة التعليم الخاص بالعمل على سرعة اصدار قانون التعليم الخاص لتنظيم العمل بالمدارس الخاصة مما سيكون له مردود تربوي طيب لهذا القطاع الكبير من المدارس.

كما طالبت ادارة المكتبات بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير جهاز للحاسوب لتخزين المعلومات الخاصة بمقتنيات المكتبات المركزية ومكتبات المناطق التعليمية بالاضافة إلى المكتبات المدرسية.

وبالنسبة لادارة الخدمة المدنية طالبت بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة، وتوفير الوحدات الطرفية اللازمة للحاسب الآلي، وتوفير الخزائن الآلية اللازمة للادارة، وتعيين موظف فني متخصص للحاسب الآلي للادارة.

كما طالبت ادارة الشئون المالية بمخاطبة الادارات المعنية بالوزارة بسرعة موافاتها بالمستندات الخاصة بالسلف الخاصة بها قبل انتهاء السنة المالية حتى يتم تسويتها في الوقت المناسب.

وأوصت ادارة الخدمات العامة بزيادة عدد الحافلات الخاصة بنقل الطلاب بما يتناسب مع نسب الزيادة المتوقعة سنويا في اعدادهم، وتوفير العدد اللازم من السائقين المؤهلين والمدربين للعمل على الحافلات المدرسية لضمان حسن سير العمل بها، ومتابعة أعمال الصيانة الخاصة بالحافلات المدرسية دوريا، والمستودعات الخاصة بالوزارة بحاجة إلى تعيين موظف لتنظيم العمل بها وكذلك تعيين عدد (٢٠) عاملا يوميا.



تحت رعاية محمد بن راشد
معرض كوكب الشباب يبدأ فعالياته اليوم

دبي - ابراهيم احمد:
تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يفتتح عصر اليوم معرض متخصص لمتطلبات الشباب بالدولة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وخلال افتتاح معرض كوكب الشباب الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء ويستمر حتى يوم ٢٧ فبراير ١٩٩٦، سيتم طبخ بيتزا كبيرة - من المتوقع ان تكون الاكبر في الشرق الاوسط - مؤلفة من الوان علم دولة الامارات العربية المتحدة.

وتمت اضافة برنامج آخر مثير في المعرض وهو لعبة «كيوزار» التي تنظمها شركة «كيوزار فرنشو والتي» وهي لعبة يلعبها فريقان بينادق الليزر. وسيتمكن الشباب الذين يريدون لعب «كيوزار» من تسجيل اسمائهم في معرض «كوكب الشباب» ومن ثم سيتم نقل الشباب الى مركز الرجمان للعب لعبة «كيوزار» في جو مليء بالاثارة.

وسيزور معرض «كوكب الشباب» شخصيات مشهورة من ضمنهم مغني الراب الهندي المشهور «سوكير» الذي سيقيم حفلا غنائيا رائعا يوم ٢٧ فبراير. ويذكر ان «سوكير» سيتواجد يومي السبت والاحد للقاء المعجبين من الشباب.

وسيتيح معرض «كوكب الشباب» الفرصة للشباب للالتقاء باشخاص محببين، منهم فريق «بي إم إكس» للدراجات وفريق التزلج الحائز على بطولة العالم، وسعيد الطاير بطل العالم في سباقات الزوارق السريعة: والمذيعة المشهورة دانيا التي تقدم البرامج على قناة (٧)، وبارت سيمبسون، وتمر كيلوجز توني، ونجوم النصر لكرة القدم، ومدرب السلة توني رونزون الذي يعمل مدربا في نادي الوصل ومارتي زيلر مدرب كرة السلة في نادي الاهلي. وتتضمن البرامج المقررة برنامج ابحث عن مذيع مقدم من شبكة تلفزيون ستار، ومسابقات لكرة القدم والسلة، وعروضا رائعة لفريق «بي إم إكس» للدراجات وفريق التزلج بالاضافة الى برنامج تعلم السباحة في حمام السباحة البالغة مساحته ٣٠ قدما مربعا وهو منظم من قبل شركة سبيدو، ومحاضرة عن كيفية الحفاظ على الصوانات البحرية يلقيها جوناثان علي خان من شركة «ازيفن سيتيس إكسبيديشن» وعروض رائعة للكاراتيه وعرض للازياء منظم من قبل جيوردانو ومسابقة الكريوكي منظمة من قبل ستاليون هوم فيديو.

وقالت السيدة فرجينيا كيري، الخبيرة التنفيذية لشركة فيرز لند إكزبيشنز: لقد تم بيع تذاكر معرض «كوكب الشباب» للشباب والمدارس في كافة دولة الامارات العربية المتحدة، ونتوقع ان يستقطب المعرض اعدادا كبيرة من الشباب القادمين من دبي، الشارقة، ابوظبي والعين.

ويتاح لزوار المعرض الاشتراك في سحب يومي وسحب كبير مقام في نهاية المعرض وذلك ضمن قيمة تذكرة المعرض.

وتتضمن الجوائز: عطلة عائلية لاربعة اشخاص تشمل قضاء ستة ايام في مالطا، تقدمها خطوط طيران مالطا، وخمس دراجات «بي إم إكس» مقدمة من شركة كيلوجز، وخمسة انظمة للموسيقى نوع فيليبس، وستة دروس للطيران مقدمة من كلية دبي للطيران، مجموعة نظارات شمسية مقدمة من قبل مشاريع بن هندي بقيمة ٢٥٠٠ دولار امريكي، وبطاقات عشاء لشخصين مقدمة من قبل شركة مطاعم راوند تيبل بيتزا، وفصلا دراسيا لتعلم الغطس «بادي» مقدما من قبل سكوباتيك، واشتراكا لمدة سنة في معهد دبي لرياضة الجولف، ومجموعة من ساعات بينيتون وخاتما مرصعا بالساقر مقدما من مجوهرات داماس، وست كاميرات تصوير مقدمة من كوداك، وصفقة لـ «سيدي روم» مقدمة من قبل مايكروسوفت، بالاضافة الى رحلة لقضاء يومين لاربعة اشخاص لمشاهدة الدلافين في ابوظبي مقدمة من «ازيفين سي إكسبيديشنز».

معرض للفتيات والمعاقين فقط

وسيخصص صباح يوم ٢٤ فبراير بين الساعة ١٠ حتى ١ بعد الظهر للفتيات وفترة صباح يوم الأحد ٢٥ فبراير للمعاقين.

بهدف تطوير العمل الاصلاحي بالدولة
دراسة انشاء مراكز للوقاية والرعاية الاجتماعية

كتب - جمال أبوطالب:
في ضوء توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بأبوظبي انتهى مركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية بالادارة العامة للشرطة من اعداد بحث علمي حول تطوير العمل الاصلاحي في دولة الامارات العربية المتحدة نحو بدائل للسجون، بعد الاطلاع على محاضر الاجتماع السادس للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي تعد اطارا جيدا لتطوير العمل الاصلاحي من أوجهه المختلفة وذلك في التركيز على المجال الوقائي التنموي ومعالجة أسباب الانحراف في المجتمع وعدم الاقتصار على تقديم الخدمات العلاجية للمنحرفين.

وصرح الدكتور أحمد النجار مدير المركز ان هذه الدراسة أعدت من قبل وحدة البحوث الجنائية بالمركز بهدف تقديم برامج عملية تهدف الى علاج الأحداث قبل أن يصبحوا منحرفين واقتراح مراكز متعددة الاختصاصات وتقديم مقترحات لنماذج مؤسسية لتطوير العمل الاصلاحي في الدول العربية يمكن أن تكون اطارا عاما يساهم في تطوير العمل الاصلاحي بصورة عملية بحيث تتناسب وطبيعة ظروف الدول العربية، وقد عمم الاتجاه العام نحو التوسع في استخدام بدائل السجون وذلك بعد الاطلاع على تجارب بعض الدول المتطورة التي قطعت شوطا في هذا المجال.

وقال ان الدراسة توضح ما اظهرته نتائج البحوث التي تمت في بعض الدول الصناعية من محدودية اثر العمل الشرطي التقليدي ومحدودية السجون في الحد من معدلات الجريمة، فالاتجاهات التقليدية التي تتبعها الشرطة لمواجهة الجريمة لم تكن لتحل المشكلة، لذا ظهر حديثا اتجاه آخر للوقاية من الجريمة والانحراف أثبت فعالية في خفض معدلات الجريمة بصورة واضحة ويقوم هذا الاتجاه على اعتماد سياسة وقائية فعالة تضمن الاعتراف بالمسئولية الشخصية والمجتمعية نحو الجريمة واتباع التنمية المجتمعية واجراءات تقليل الفرص أمام المجرمين.

○ العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد

○ د. أحمد النجار

وأضاف ان الدراسة تقدم نموذجا عمليا لتطوير العمل الاصلاحي بتأسيس مراكز الوقاية الاجتماعية ومراكز الرعاية الاجتماعية على مستوى الدولة تابعة لوزارة الداخلية لتقوم بدور العمل الاصلاحي المتكامل آملين أن تكون دولة الامارات سباقة نحو التوسع في استخدامه تطبيقا وترجمة لتوصيات وزراء الداخلية العرب ليكون نموذجا يحتذى على مستوى الدول العربية.

وأشار الى أن الدراسة أوضحت ان السياسة الأمنية تتطلب عدة شروط منها:

○ اعتبار الأمن والاعتراف بأهميته كحق عام للجميع.

○ نمو الفرد في المجتمع هو هدف السياسة الأمنية.

○ التركيز على دور المدرسة في التعامل مع ظاهرة العنف لدى الشباب وأن تصبح المدرسة مكانا للوقاية من الجريمة لا أن ينظر اليها كمصدر الجنوح واتباع سياسة لا مركزية السياسة الأمنية وتوزيع الأجهزة الأمنية وتوزيع الأجهزة الادارية حسب حجم وطبيعة المدن والمناطق وانشاء مراكز الوقاية الاجتماعية، وانشاء مراكز الرعاية الاجتماعية للتعامل مع الجنح والمخالفات الصغيرة والمتوسطة.

واختتم تصريحه بأن الدراسة أوضحت بالتفصيل برامج مراكز الوقاية والاسلام ومراكز الرعاية بما يحقق أمن واستقرار المجتمع.


لوحة فنية لفرق الفنون الشعبية في ابوظبي

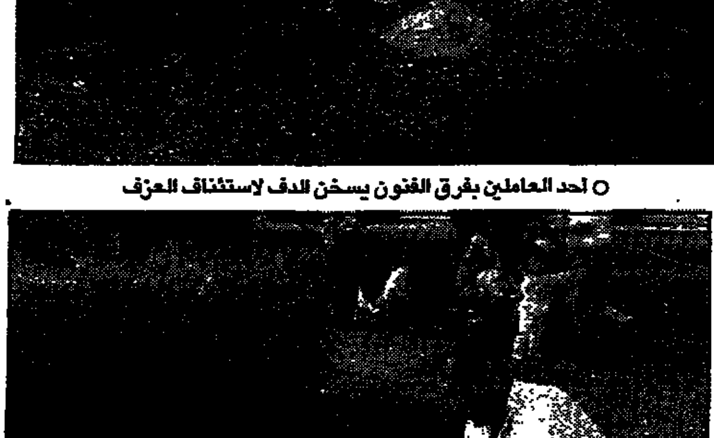
○ احتفالات العيد في حدائق دبي

أفــراح العيــد
اقبال على الحدائق والمناطق الترويحية بالدولة
فرق الفنون الشعبية تشارك في احتفالات العيد

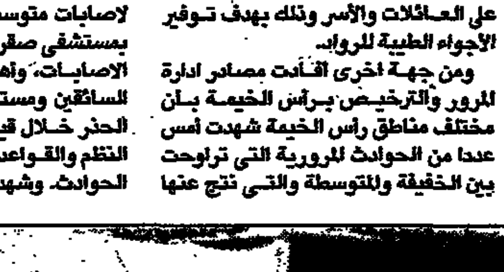
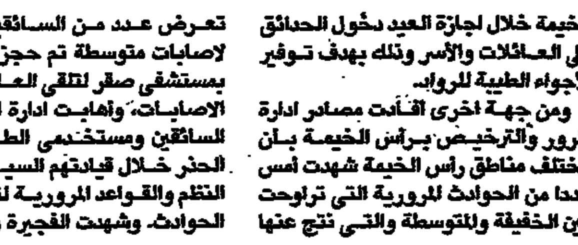


○ وتهنئة بالعيد..


○ لأحد العاملين بفرق الفنون يسخن الدف لاستئناف العزف


○ وينضج وجبة من اللحم المشوي في الحديقة

○ رواد حديقة صقر في رأس الخيمة

مكاتب الاتحاد:
شهدت مختلف الحدائق العامة والأماكن الترويحية في البلاد اقبالا كبيرا من المواطنين لقضاء اجازة عيد الفطر السعيد حيث عمت مظاهر الفرح والبهجة البلاد احتفالا بعيد الفطر، وارتسمت الفرحة والبهجة على وجوه الأطفال، وقد شهدت الحدائق والمتنزهات في أبوظبي اقبالا كبيرا من الجمهور وامتلأت الحدائق التي جهزتها بلدية أبوظبي بكافة سبل الراحة لقضاء اجازة سعيدة من قبل الرواد في الوقت الذي قدمت فيه فرق الفنون الشعبية لوحات فنية مميزة من التراث الشعبي.

كما شهدت المناطق السياحية في البلاد اقبالا وحضورا مميزا من الجمهور لقضاء اجازة عيد الفطر السعيد فامتلأت حديقة المجاز في الشارقة بالرواد وخاصة العائلات التي جاءت باطفالها ليمارسوا هواياتهم على الألعاب المتنوعة المنتشرة في الحديقة.

كما شهدت مختلف الحدائق العامة في مدينة الحدائق العامة في مدينة العين اقبالا مميزا من الجمهور واستقطبت حديقة الهيلي في العين الآلاف من الزوار الذين توافدوا الى المدينة من مختلف الدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لقضاء اجازة العيد والاستمتاع بأجواء مدينة العين الخلابة.

كما شهدت مختلف الحدائق العامة والأماكن الترويحية برأس الخيمة اقبالا متميزا من قبل الجمهور الذين توجهوا اليها واستمتعوا بالتنزه في حدائقها وخاصة الأطفال الذين استثمروا الفرصة بممارسة اللعب واللهو بمختلف الألعاب الكهربائية والالكترونية الحديثة المتوفرة بها. وكانت بلدية رأس الخيمة قد جهزت حديقة صقر العامة بمنطقة الخران لاستقبال الجمهور الذي يقصدها دوما خلال العطل والاجازات بهدف قضاء أوقات سعيدة، كما جهزت البلدية مدينة خزام ومنتجع عين خت السياحي الذي يستقطب عادة الزوار والسائحين الذين يقصدونه من مختلف امارات الدولة بكثرة خلال العطل والأعياد والمناسبات المختلفة بغرض الاستشفاء والاستحمام في المياه المعدنية التي تنبع من جبال رأس الخيمة.

وقد قصرت سلطات الحدائق في رأس الخيمة خلال لاجازة العيد دخول الحدائق على العائلات والأسر وذلك بهدف توفير الأجواء الطبية للرواد.

ومن جهة اخرى افادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بأن مختلف مناطق رأس الخيمة شهدت أمس عددا من الحوادث المرورية التي تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة والتي نتج عنها تعرض عدد من السائقين والركاب لاصابات متوسطة تم حجزهم على اثرها بمستشفى صقر لتلقي العلاج اللازم من الاصابات، واهابت ادارة المرور بكافة السائقين ومستخدمي الطرق بتوخي الحذر خلال قيادتهم السيارات واتباع النظم والقواعد المرورية لتفادي وقوع الحوادث. وشهدت الفجيرة وكافة مناطق الساحل الشرقي خروجا مكثفا للأسر المقيمة الى الشواطيء والمتنزهات العامة، كما توافد عدد كبير من الزوار معظمهم من المواطنين والخليجيين الذين توزعوا في جماعات كبيرة العدد على امتداد المناطق من الفجيرة الى دبا بالقرب من المزارع والشاطيء والعيون الطبيعية في الوريعة وعين الغمور.

وتزايدت أعداد القادمين الى المنطقة حيث امتلأت بهم حدائق عين مضب بالفجيرة، وحدائق الكورنيش بخورفكان وحديقة السدرة بكلباء.

وتشير حركة السيارات الى توجه عدد كبير من المقيمين بالمنطقة الى الشارقة ودبي للاستمتاع باجازة العيد السعيد وزيارة فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

تصوير: محمود صوالحة - منور جعفري - راميش - محمد سرور - محمد صلاح


○ رحلات البر بالساحل الشرقي


○ والاحتفالات في احدى حدائق الشارقة

على ظهر المستشفى العائم بجبل علي غداً
معرض للمعدات الحديثة في جراحة العيون

دبي - وجدي راقب:
ينظم معهد الجراحة الدقيقة للعيون في موسكو معرضا خاصا لآخر المعدات التكنولوجية في مجال جراحة العيون والتي تم تطويرها في معهد الأبحاث في موسكو يوم غد الجمعة على ظهر مستشفى العيون العائم الموجود حاليا في ميناء جبل علي ويتزامن المعرض مع حلقة دراسية لأطباء وجراحي العيون برئاسة الدكتور فيودوروف مدير معهد الجراحة الدقيقة للعيون بموسكو ومرشح الرئاسة الروسية.

ويحظى مشروع مستشفى العيون العائم برعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ويصل الدكتور فيودوروف جراح العيون الشهير الى دبي صباح يوم الجمعة القادم على رأس وفد رفيع المستوى من معهد الجراحة الدقيقة للعيون والذي يعتبر أشهر مستشفى للعيون في العالم. وقال دكتور أ. بيير بتروخين مدير مستشفى العيون أمس في دبي ان هذا المعرض يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط، فقد قام مختبر الطب والفيزياء في معهد الجراحة الدقيقة للعيون بانشاء معدات لا مثيل لها تستخدم لعلاج ضمور الأعصاب البصرية، وكسل العين، وأبعاد الالتهابات العصبية للعين، وتنظيم شرايين العين من جراء تعرضها لضربة قوية بالاضافة الى تنشيط العين بواسطة المغناطيس. وأضاف «لقد تم تسجيل الآلات الجديدة بعدما اثبتت قدرتها على معالجة مشاكل العيون في معهد الجراحة الدقيقة للعيون في موسكو». وسيشارك في المعرض والندوة عدد كبير من الأطباء قادمين من جميع دول مجلس التعاون.

وقال مسئولو مكاتب الحجوزات لمستشفى العيون العائم في كل من شبه القارة الهندية ودول مجلس التعاون ان هنالك اقبالا متزايدا لزيارة المستشفى الذي تم تحديثه بمعدات تكنولوجيا استوردت من اليابان والولايات المتحدة واوروبا.

ويتكون رؤساء أقسام مستشفى العيون العائم من أطباء اختارهم بروفيسور فيدوروف بنفسه ليقوموا باجراء العمليات الجراحية للعيون اثناء تواجد المستشفى في دبي.

شرطة دبي توفر خدمات مميزة لضيوف البلاد لقضاء اجازة العيد ومهرجان التسوق

دبي - الاتحاد: في اطار جهودها لتوفير كافة سبل الأمن والراحة والسلامة لضيوف البلاد لقضاء لجازة العيد والمشاركة في مهرجان دبي للتسوق قامت شرطة دبي بتنظيم حركة السير والمرور في المدينة وقرب مركز دبي التجاري كما وفرت مجموعات كبيرة من عناصرها في المدينة وذلك للحفاظ على الأمن وتحقيق أقصى درجات الطمأنينة لزوار البلاد خلال لجازة عيد الفطر السعيد وفترة مهرجان دبي للتسوق.

وقد اتخذت القيادة العامة لشرطة دبي عددا من التدابير الأمنية بهدف انجاح مهرجان دبي للتسوق واعطاء صورة مشرقة عن الامارات لزوار البلاد من كافة انحاء العالم خلال أيام عيد الفطر السعيد. وقد ساهمت هذه التدابير الأمنية والشرطية في اشاعة جو من الاستقرار والطمأنينة في نفوس زوار المدينة التي يقصدها يوميا عشرات الآلاف للمشاركة في فعاليات مهرجان دبي واجازة عيد الفطر السعيد ولم تسجل أي حوادث تذكر. وقامت القيادة العامة لشرطة دبي وادارة الدفاع المدني بدبي بتقديم خدمات اضافية للزوار مثل خدمات الانقاذ والاسعاف، كما قامت الادارة العامة للدفاع المدني بمضاعفة اجراءات السلامة ووفرت العديد من سيارات الاطفاء والاسعاف لمواجهة أي طواريء خلال أيام المهرجان ولجازة العيد.

وقد اهابت شرطة دبي بالسائقين بالحيطة والحذر والالتزام بقواعد السير والمرور لقضاء اجازة بدون حوادث في الوقت الذي كثفت فيه دوريات المرور والنجدة في وسط المدينة وعلى الطرق الخارجية.

تظاهرة ثقافية فريدة في افتتاح المهرجان بعد غد
اوبريت من أربع لوحات من بينها لوحة «دبي تستضيف العالم»

تقرر تأجيل حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان دبي للتسوق ٩٦ الى يوم بعد غد «السبت» ويرعى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل الافتتاح الذي تقيمه اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق بحديقة خور دبي في السابعة مساء.

وقال محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان انه تم اعداد حفل الافتتاح بالتنسيق بين اللجنة العليا وشركة «جمبو» للالكترونيات باعتبارها احدى الجهات الرئيسية الراعية للمهرجان.

وقال السيد عبدالله خميس بن حارب رئيس لجنة حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان ان الحدث سيقام على المسرح الذي تم بناؤه بجانب المسرح الروماني بحديقة خور دبي، وسيتخلل حفل الافتتاح الفقرات التالية:

○ الاوبريت الغنائي ويتضمن ٤ لوحات ومدته ٣٠ دقيقة ويشترك فيه ٣٠٠ طالبة حيث يبدأ باللوحة الاولى بعنوان «غوص» ومن ثم اغنية المهرجان والتي تشكل تراث دولة الامارات قديما، وبعد ذلك اللوحة الثانية «دبي تستضيف العالم» ثم اللوحة الثالثة «دبي بين يديك» وفكرتها تتناول مختلف الجنسيات في دبي وتحكي عن الصداقة والسلام، واخيرا اللوحة الرابعة وتتناول الناحية الاقتصادية وفرص الاستثمار، وسوف يكون هذا العرض مصاحبا لشاشتي عرض على المسرح تعرضا اهم معالم دبي الاقتصادية.

اما فقرة الختام فيتخللها عرض لأشعة الليزر وعرض آخر للالعاب النارية التي تمثل شلال الضياء المتدفق وذلك لمدة ١٠ دقيقة.

تظاهرة فريدة

وقال عامر علي نائب رئيس لجنة الافتتاح الرسمي ومنسق العلاقات العامة في سلطة موانىء دبي «لقد بذلنا جهودا كثيرة لياتي حفل الافتتاح على مستوى هذه التظاهرة الفريدة، وقد قام فريق كبير بالتحضير لمختلف النشاطات ومن ضمنه موسى عباس الذي اشرف واخرج الاوبريت والشاعر عارف الخاجة الذي كتب كلماته وخالد ناصر الذي لحنه».

واضاف عامر «قسمنا الاوبريت الى اربع لوحات الاولى بعنوان الغوص، ويغنيها عادل الحبيس والثانية بعنوان الجاليات فكرتها ترحب بمختلف الجنسيات المقيمة في دولة الامارات ويغنيها محمد الملزم والثالثة بعنوان السلام ويغنيها فايز السعيد والرابعة وهي اغنية المهرجان وتتناول النواحي الاقتصادية وفرص الاستثمار في الدولة ويغنيها راشد الماجد.

وسوف يكون الحفل الغنائي الذي سيعقب عرض ديزني تحت اشراف الفنان موسى محمد وغناء كل من خالد سهيل، ابراهيم النعمادي، وفايز السعيد وعادل خميس.

والجدير ذكره ان الدعوة لحضور الاوبريت الغنائي ستقتصر على حاملي بطاقات الدعوة وتفتح الابواب امام الجمهور لحضور عروض ديزني والحفل الغنائي.

بعد الزيادة الكبيرة في مبيعاته
مجلس الذهب العالمي يتوقع ان تستورد دبي ٣٥٠ طنا من الذهب خلال العام الحالي

توقع مجلس الذهب العالمي ان يتجاوز استيراد دبي من الذهب في عام ١٩٩٦ الحالي ٣٥٠ طنا بسبب الزيادة الكبيرة في الواردات والمبيعات في سوق الذهب بدبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٦ خاصة بعد الاقبال الكبير على السحب اليومي لجائزة كيلو الذهب بالسوق بين المشترين بقيمة ٥٠٠ درهم حيث يحصل المتسوقون على بطاقة تخولهم الاشتراك في السحب اليومي على جائزة كيلو الذهب.

وقد ارتفعت واردات دبي من الذهب الخام في عام ٩٥ بنسبة ٢٣ر٦ وبلغت ٣١٨ طنا مقابل ٢٥٧ر١ طن في عام ٩٤، وزاد الطلب على الذهب في دولة الامارات بنسبة ١٨٪ خلال عام ٩٥ حيث ارتفع من ٣٣ر٢ طن عام ٩٤ الى ٣٩ر٤ طن عام ٩٥ بزيادة ٦ اطنان تعادل ١ر٨٪ بينما بلغت الزيادة في الربع الاخير من عام ٩٥ حوالي ٩٢٪ وبلغ ١٢ طنا، بينما ارتفع استهلاك الذهب في السعودية بنسبة ١١٪ وبلغ ١٩٣ر١ طن في عام ٩٥ مقابل ١٧٤ طنا في عام ٩٤ واستهلاك منطقة الشرق الاوسط والهند ٨٤٥ر٦ طن في ٩٥.

وقال السيد رولف شنيلي الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي لمنطقتي الشرق الاوسط والهند ان مجموع الطلب على الذهب في دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وهم اهم اسواق الذهب في الخليج بلغ ٢٣٢ر٢ طن بزيادة ١٢٪ طن عن الفترة ذاتها من العام السابق وعزا المسئول تحسن الطلب في المملكة العربية السعودية الى الدعم الحكومي ومساندة ارتفاع اسعار النفط اولا على الابقاء للزيادة الملحوظة في صادرات المملكة غير النفطية. اما الطلب على الذهب في الامارات فقد نشط وارتفع في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ مع انطلاق مهرجان الذهب مسجلا بذلك ازدهارا كبيرا.

وقد استهلكت منطقة الشرق الاوسط والهند مجتمعين ٨٤٥ر٦ طن من الذهب عام ١٩٩٥ بزيادة ٢٠ر٣٪ عن ٧٠٣ر٣ طن خلال الفترة المقابلة من العام السابق.

كما تحدث السيد رولف شنيلي عن التوقعات لعام ١٩٩٦ فقال: «من المتوقع ان تحافظ المنطقة المستهلكة للذهب على نشاطها وسيعتاد الناس على السعر الجديد بعد ترددهم الاول بينما سيلعب الذهب في الهند اكبر الاسواق عالميا دور حماية العملة من التقلبات والاغلب ان يبقى الطلب هناك هو الاعلى، واخيرا نتوقع ان يبقى استهلاك الذهب مرتفعا في منطقة الخليج».

٨٧ فنانا من العالم يقدمون عروضهم بشواطىء دبي

يستضيف مهرجان دبي للتسوق اكثر من ٨٧ فنانا من روسيا وبريطانيا وكينيا والصين وتايلاند والهند وبوليفيا وهولندا وتانزانيا لتقديم عروضهم المثيرة في شوارع دبي واسواقها طوال فترة المهرجان.

ويقدم هؤلاء الفنانون عروض سحر وموسيقى والعابا بهلوانية وتمثيلا ايمائيا، اضافة الى الحركات المسلية والممتعة التي يقوم بها مهرجون لتسلية زوار دبي والمقيمين فيها مجانا وعلى مدار الساعة.

ويتواجدون كذلك في مجمعات التسوق والاسواق والساحات والشوارع لتقديم عروضهم الرائعة. اضافة الى ذلك تم بناء مسارح خاصة للفنانين ضمن سوق المهرجان التي تمتد على ضفتي خور دبي والتي تضم مجال عديدة لبيع الوجبات العائلية والمشغولات اليدوية والملابس التقليدية والقطع الفنية.

ويقول محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان «نتوقع ان يضيف هؤلاء الفنانون المزيد من المتعة والحركة الى اجواء المهرجان في كل انحاء الامارة. ويسعدنا ان نقدم للعائلات والاطفال خاصة عروضا عالمية مسلية».

ويذكر ان الفريق الروسي يضم عائلة تقوم بالالعاب البهلوانية وموسيقيا وديا راقصا ومجموعة من الممثلين الايمائيين ولاعبا ماهرا يقوم بحركات خفة بالكرات، بينما يضم الفريق البريطاني لاعبا يسير بمهارة على الحبل واخر يقوم بالعاب جريئة بالنار، وفنانا يحرك الدمى في اطار عرض مسرحي وقاذف سكاكين وسحرة وفنانين مهرة يمشون وارجلهم مثبتة باعمدة طويلة. اما الفريق الهندي فيتألف من راقصين وموسيقيين يقدمون عروضا متنوعة تعبر عن ثقافات مختلفة الخطوط والالوان.

وتدخل هذه العروض المتنوعة ضمن مجموعة كبيرة من النشاطات التي تقدم خلال مهرجان دبي للتسوق والتي تهدف الى اتاحة الفرصة امام زوار دبي والمقيمين فيها لتمضية اجمل الاوقات وشراء ما يحلو لهم بافضل الاسعار من اكثر من ٣٠٠٠ منفذ تجاري، كما يتضمن المهرجان عروضا فنية وثقافية ورياضية متنوعة اضافة الى سحوبات يومية وجوائز عديدة.

تغطية:
ابراهيم أحمد ــ فريد وجدي ــ تصوير: اسماعيل قيلي

قيمتها ٢٠ الف درهم
الفائز بجائزة «هدية العطاء» يتبرع للمؤسسات الخيرية

○ انتوني توماس

فاز انتوني توماس البائع الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما والذي يحمل الجنسية الهندية بالسحب الاول من مجموع ثلاثة سحوبات على قسيمة تسوق بقيمة ٢٠,٠٠٠ درهم ضمن حملة تبرع «هدية العطاء» التي تنظمها سفن اب.

يقول انتوني «لم اصدق ما سمعته عندما اتصلوا بي من الشركة الوطنية للمرطبات ليخبروني بانني قد فزت بالجائزة. فقد كنت قد اشتريت عبوتين من العبوات البلاستيكية المرتجعة سعة ٢,٢٥ لتر واستبدلتها بقسيمة واحدة من محل سوبر ماركت المايا لالس. وقد كنت اظن ان فرصتي للفوز ضئيلة جدا، ولكن لحسن الحظ فزت بالجائزة».

ويضيف توماس قائلا «في مقابل فوزي بجائزة حملة هدية العطاء من سفن اب اتعهد بان اقوم بالتبرع للمؤسسات الخيرية من خلال شراء ٥٠ علبة سفن اب لزملائي».

ويقول عازم عمر مدير المبيعات والتسويق في الشركة الوطنية للمرطبات «هذا هو الهدف الذي يكمن وراء هذه الحملة. ان يقوم المستهلكون بلعب دور ايجابي في المجتمع من خلال مساعدة المؤسسات الخيرية ويحققوا الفوز في نفس الوقت».

عروض حية بقرية التراث للحياة قبل النفط

أعلن محمد بالهلي من جمعية احياء التراث ان القرية التراثية التي تم تشييدها على مساحة حوالي ٤٠,٠٠٠ الف متر مربع بالقرب من قصر الشيخ سعيد آل مكتوم في منطقة الشندغة افتتحت ابوابها امام الزوار امس.

وتقوم هذه القرية التي تم تشجيرها بشجر النخيل بتقديم عروض حية عن طرق الحياة التي كان يعيشها اهل دولة الامارات العربية المتحدة قبل اكتشاف النفط.

وسيتمتع زوار القرية بامكانية معايشة العصر القديم عبر كل ما تتضمنه هذه القرية حيث لا توحي محتوياتها بايام التسعينات الا من خلال الاضواء التي تعمل بواسطة الكهرباء.

وقد وزعت هذه القرية الى ثلاث مناطق تتضمن خيمة تعكس حياة البدو ومجلسا يمثل العادات والتقاليد القديمة المستمدة من روح الماضي، ومخيما صغيرا تقدم فيه القهوة العربية التي مازالت تعتبر من اهم المشروبات العربية التي تقدم لاحتفاء بالضيف.

بالاضافة الى ذلك تتضمن القرية سوق تعرض فيها الاعمال الحرفية القديمة والحديثة والمجوهرات التقليدية المستمدة من الماضي، كما يمكن لزائر هذه السوق ان يتمتع بمشاهدة عملية تحضير الخبز والحلويات كما كانت تتم في الايام الماضية.

والجدير ذكره ان هذه القرية توفر ايضا لزوارها فرصة التمتع بالسباقات القصيرة على الجمال والخيول والانتقال عبرها الى قرية الغوص التي تقع بالقرب منها بهدف التمتع بما تقدمه هذه القرية من مغامرات غوص للبحث عن اللؤلؤ والتقاط اصداف المحار والقيام برحلات مائية والدخول بمباراة اصطياد الاسماك. يذكر ان هذه القرية تفتح ابوابها من الساعة التاسعة صباحا الى الحادية عشرة ليلا.

○ الاعمال الحرفية في قرية التراث

أين تذهب اليوم
أول مباراة فى مصارعة الثيران وعروض شخصيات ديزني بحديقة خور دبي

شخصيات ديزني تقدم عروضها اليوم بحديقة خور دبي.

يفتتح رسميا اليوم مهرجان دبي للتسوق ٩٦ برعاية جمبو للالكترونيات. وتنتظركم اليوم شخصيات ديزني المحببة في عرضين رائعين في الساعة الحادية عشرة صباحا في مسرح حديقة المزر وفي الثامنة مساء خلال حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان في حديقة خور دبي بعد الالعاب النارية وعروض الليزر مباشرة.

وتقام اول مباراة في مصارعة الثيران التقليدية في حلبة مبنية خصيصا للمناسبة مقابل مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي في ديرة بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء. وقد تم استقدام ثلاثين ثورا بهذه المناسبة لاحياء الرياضة التقليدية التي كانت من اهم النشاطات الترفيهية الشعبية في دبي في الثلاثينات. وتختلف مصارعة الثيران المحلية عن المصارعة الاسبانية.

تتسع حلبة المصارعة لثلاثمائة مقعد ويطلب من المشاهدين ايقاف سياراتهم في الاراضي المجاورة لمبني الدائرة الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة دبي.

كما يقام في خور دبي في الساعة الثالثة بعد الظهر سباق زوارق تقليدية لفرق الشرطة على طول خمسة كيلومترات من امام الديوان وحتى حديقة خور دبي. يضم هذا السباق عشرة زوارق يقود كل واحد منها ٢١ متباريا.

اما عند السابعة مساء فتتجه الانظار نحو السماء حيث يقوم فريق من المظليين بالقفز فوق حديقة خور دبي قبل الافتتاح الرسمي للمهرجان مباشرة. وفي الساعة الثامنة مساء بعد عروض الالعاب النارية المذهلة تقدم مجموعة من الفنانين الخليجيين عروضا غنائية تقليدية في حديقة الخور. وفي اسواق ومجمعات التسوق في المدينة تقدم فرق فنية وبهلوانية عروضا رائعة تستمر حتى العاشرة مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ «صدق الله العظيم»

يتقدم

عوض محمد العتيبة

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة / محمد عبد الجليل محمد الفهيم وإخوانه

عبد الله وعباس وأحمد وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بعد عودة هونج كونج للصين

البحريـــن مـرشحـة لاستقطـــاب رجـــال الأعـــمال الآسيـــويين و الـــدوليين

المنامة ـ واخ: أكد عدد من كبار الأعمال والصناعة في هونج كونج ان البحرين بعد ان احتلت المرتبة الثالثة على العالم في الحرية والانفتاح الاقتصادي فانها مرشحة لكي تلعب دورا بارزا كمركز لانطلاق رجال الأعمال الآسيويين والدوليين الى مختلف دول منطقة الشرق الاوسط بعد عودة هونج كونج الى ادارة الصين اعتباراً من يوليو ١٩٩٧ القادم.

وقال رئيس مجلس ادارة «بي بي مايتفاكش كومباني» باجوان رادنا في التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها بعد زيارة استمرت عدة ايام للبحرين ضمن جولة له في منطقة الخليج ان ما يؤهل البحرين لكي تقوم بدور مركز الانطلاق لرجال الأعمال الدوليين في المستقبل بعد هونج كونج هو ما تضمه من مصارف عالمية وعربية مرموقة ونظرا لسمعتها كمركز مالي ومصرفي عالمي متطور وقابل للتعامل مع مختلف المتغيرات التي تشهدها اسواق المال والأعمال والتجارة مع نهاية القرن العشرين.

وقال السيد باجوان في تصريحات لصحيفة «اخبار الخليج» ان البحرين خلال العشرين سنة الماضية قد تطورت من حسن الى احسن نظرا لتوافر كافة وسائل الاتصالات التي يحتاج اليها رجل الأعمال القادم من الخارج ولتميز العنصر البشري الذي تتمتع به البحرين وقدرته على التعامل مع مختلف الجنسيات والمتغيرات والأوضاع وللانفتاح الاقتصادي الواضح.

من ناحية أخرى اكدت السيدة مينا تارا في وهي سيدة اعمال ومديرة لواحد من أكبر المصانع في هونج كونج ان الثقة في البحرين كمركز لابرام الصفقات التجارية لمختلف دول منطقة الخليج سوف تعزز في المستقبل نظرا للقدرات والميزات التي تتمتع بها من موقع مثالي وسط منطقة الخليج وقدرة على الربط بين الشرق والغرب.

ارتفـــاع العجـــز التجـــاري المصري الى ٣٢ مليـــار جنيـــه عـــام ٩٥

القاهرة ـ رويتر: نقل عن احمد الجويلي وزير التجارة والتموين المصري امس قوله ان الفجوة في الميزان التجاري اتسعت العام الماضي لتبلغ ٣٣ مليار جنيه مصري ٩,٧٠ مليار دولار» من ٢١ مليار جنيه في العام السابق.

ونقلت صحيفة «الأهرام» الحكومية عن الجويلي قوله ان حجم الواردات ارتفع بشدة ليبلغ ٤٥ مليار جنيه من ٣٢ مليارا في عام ١٩٩٤. وقال ان الصادرات ارتفعت بمقدار مليار جنيه فقط لتبلغ ١٢ مليارا في الفترة نفسها.

وتشير تصريحات الجويلي وهي اول تصريحات تنشر عن التجارة المصرية في العام الماضي الى اداء ضعيف للمصدرين المصريين في النصف الثاني من العام الماضي.

وقالت وزارة التجارة في وقت سابق من هذا الشهر ان الصادرات ارتفعت بنسبة ٣٢٪ لتبلغ ٧,٨٧ مليار جنيه في الأشهر السبعة الأولى من عام ١٩٩٥ من ٥,٩٨ مليون في الفترة نفسها من العام السابق.

وكانت الحكومة التي تسعى الى تنمية الصادرات من أجل الخروج بالبلاد من حالة الكساد قد تشجعت ببيانات المصدرين عن النصف الاول من العام.

ونقلت الصحيفة عن الجويلي قوله «نعمل حاليا قدر استطاعتنا على سد هذه الفجوة وذلك من خلال تطوير الانتاج المحلي وتنمية الصادرات».

وقال ان الارتفاع الحاد في اسعار السلع الغذائية في الأسواق الدولية أدى الى زيادة نفقات الواردات. وتستورد مصر اكثر من خمسة ملايين طن من القمح سنوياً لإطعام سكانها المتزايدين بسرعة في حين ارتفعت اسعار القمح الى اعلى مستوى لها منذ ١٥ عاما.

في تقريره نصف السنوي للكونجرس:

«جـــرينسبـــان» يقلـــل مـــن أهميـــة الأداء الاقتصـــادي الســـيء في الآونـــة الأخيرة

واشنطن ـ رويتر: قلل الن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» من اهمية الاداء «السيء» للاقتصاد الأمريكي في الآونة الأخيرة متوقعا تحقيق نمو معتدل خلال باقي العام.

وقال جرينسبان في تقريره الاقتصادي نصف السنوي الى الكونجرس ان «الاقتصاد في جوهره يتجه نحو نمو مستديم. وأي ضعف سيكون مؤقتا على الأرجح».

ولم يبدر عن جرينسبان أي علامة واضحة عن مسار اسعار الفائدة في المستقبل غير ان الأسواق المالية رأت في تصريحاته حول الاقتصاد اشارة الى ان الاحتياطي الاتحادي لن يخفض على الأرجح اسعار الفائدة مرة أخرى في أي وقت قريب.

وتراجع مؤشر داو جونز الصناعي ٤٤,٧٩ نقطة بعد جلسة معاملات اتسمت بالتقلب بينما نزلت أسعار السندات لترتفع أسعار الفائدة طويلة الأجل الى اعلى مستوى لها في اربعة اشهر. وألقى جرينسبان باللوم الى حد ما في الزيادة الأخيرة في اسعار الفائدة طويلة الأجل على تعثر الآمال بشأن الاتفاق على ميزانية متوازنة ودعا النواب الى المضي قدما في مواصلة حملتهم للتخلص من عجز الحكومة. وقال «مازال هناك الكثير لعمله». وجاءت شهادة جرينسبان امام لجنة مصرفية فرعية بمجلس النواب الأمريكي وسط مؤشرات على ان الانتعاش الاقتصادي المستمر منذ قرابة خمس سنوات ربما بدأت تظهر عليه بعض علامات الضعف.

وأقر ان الاقتصاد سيكون ضعيفاً خلال الربع الأول من العام غير انه احتج ان الجزء الأكبر من الضعف يرجع الى عوامل مؤقتة مثل الطقس الشتوي الصعب واغلاق ادارات الحكومة الذي انتهى الآن.

وقال ان صانعي السياسات في البنك المركزي يتوقعون تحقيق نمو بمعدل يتراوح بين اثنين و٢,٢٥٪ هذا العام مقارنة مع تقديرات نموه بنسبة ١,٥٪ العام الماضي. وينتظر ان يظل التضخم عند مستوى يتراوح بين ٢,٧٥ و٣٪.

وقال ان «السنوات المقبلة ستشهد احراز تقدم في محاربة التضخم وتحقيق استقرار الأسعار في نهاية الأمر».

تـراجـع الـدولار الى مـا دون ١٠٥ ينـات والأسهـم اليـابانيـة تسجل هبـوطـاً حـاداً

طوكيو ـ رويتر: فقد الدولار الأمريكي معظم المكاسب التي حققها بفعل الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليابانية لتدعيمه بالتدخل في اسواق الصرف وهبط في اواخر المعاملات في طوكيو امس دون مستوى ١٠٥ ينات.

وارجع المتعاملون هبوط الدولار الى موجة بيع جديدة في اواخر الجلسة.

وقال متعامل في طوكيو «حالة التراجع تتنامى حيث اتضح ان آثار اجراءات اول امس محدودة، والمشترون يتراجعون وهناك مخاطر من حدوث هبوط للدولار امام المارك».

وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٤,٩٠ / ١٠٥,٠٠ ين و١,٤٤٥٠ / ١,٤٤٥٥ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ١٠٥,٨٧ / ١٠٥,٩٠ ين و١,٤٤٩٣ / ١,٤٤٩٧ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ١٠٥,٦٥ / ١٠٥,٧٥ ين و١,٤٤٧٢ ١,٤٤٨٢ مارك.

وقال سماسرة ومحللون ان اسهم طوكيو سجلت هبوطا حادا عند الاغلاق امس حيث استمر المستثمرون في تعديل مراكزهم. واقبل المستثمرون الاجانب على البيع وتفكيك المراكز الدائنة التي كونوها بالمراجعة مما مثل ضغوطا على السوق وذلك لأن قوة الدفع في الاتجاه الصعودي كانت محدودة لعدم وجود اهتمام بالشراء.

وعند الاغلاق سجل «مؤشر نيكي» المؤلف من ٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٢٠٣٧٢,٢٣ نقطة منخفضا ٢٨٣,٤ نقطة اي بنسبة ١,٣٧٪.

وتراجع مؤشر المبادلات الآجلة لشهر مارس ٣١٠ نقاط الى ٢٠٣٧٠ نقطة.

ارتفاع أسعار عقود النفط الخام الى ٢٣ دولاراً للبرميل

نيويورك ـ رويتر: وصل سعر عقد النفط الخام لشهر مارس المقبل الذي حل اجل استحقاقه عند الإغلاق في «نايمكس» بنيويورك امس الى ٢٣ دولاراً للبرميل قرب نهاية التعامل وهو أعلى مستوى لعقود اقرب شهر للنفط الخام منذ عام ١٩٩١.

وقال احد التجار «كل هذا مرجعه مشتريات لتغطية مراكز مدينة عند حلول اجل الاستحقاق اذ ان المضاربين على النزول فوجئوا حينما لم يتوصل العراق الى اتفاق بشأن مبيعات نفط محدودة مع الأمم المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع كما ان المخزونات منخفضة جدا».

وزاد سعر العقد الفوري الذي حل اجل استحقاقه لشهر مارس ٢,٨٤ دولار الى ٢٢ دولاراً للبرميل عند الاغلاق وهو اقل من اعلى مستوياته عند ٢٣ دولارا غير ان محللين قالوا ان سعر التسوية النهائي قد يكون اقل. وارتفع سعر عقد النفط الخام لشهر ابريل المقبل ٨٠ سنتاً الى ١٩,٢٠ دولار للبرميل.

المجموعتان الفرنسيتان للصناعات الجوية تقرران الاندماج

باريس ـ ا ف ب: اعلن الجهاز التابع لرئيس الوزراء الفرنسي الن جوبيه امس ان المجموعتين الفرنسيتين الرئيسيتين في مجال الصناعات الجوية وهما «ايروسباسيال» التابعة للقطاع العام و«داسو افياسيون» التابعة للقطاع الخاص قررت الاندماج في غضون العامين المقبلين.

وورد في البيان الحكومي انه تم تشكيل «لجنة رائدة» تضم اداريي المجموعتين لكي «تقترح قبل ٣٠ يونيو المقبل ترتيبات التقارب» والاندماج.

هبوط أسعار القمح والذهب مـع اضطـراب الأســواق

لندن ـ رويتر: هبطت اسعار العقود الآجلة للقمح وسعر الذهب اول امس حينما امتد الاضطراب في الأسواق العالمية الى قطاع السلع الأولية. وبين المعادن الصناعية هبط سعر الألمنيوم.

ونزل سعر الذهب في لندن نحو خمسة دولارات في أكثر قليلا من ٣٠ دقيقة بعد هبوط مفاجيء للأسعار عقب اعادة فتح تعاملات العقود الآجلة للذهب في «كومكس» بنيويورك بعد عطلة طويلة في الولايات المتحدة.

وقد هوى الذهب الى ٣٩٩,٩٠ دولار لكنه استقر في وقت لاحق وبلغ سعره عند القطع مساء ٤٠٢,٢٠ دولار منخفضا من ٤٠٥,٣٥ دولار يوم الاثنين الماضي ومنذ الصعود الشديد للذهب في يناير بدا ان مستوى ٤٠٠ دولار هو الطرف الأدنى لنطاق التعامل وليس الطرف الأقصى كما كان عام ١٩٩٥.

وقال احد تجار لندن انه مندهش ان هبوط يوم الثلاثاء في اسعار السندات والانخفاض الاولي للأسهم الأمريكية لم يحفز المستثمرين على التحول الى شراء الذهب.

ونزلت اسعار العقود الآجلة للقمح في بورصة شيكاغو نحو عشرة سنتات للبوشل ليهبط سعر عقد مارس الى ٥,١٣ دولار منخفضا كثيرا عن ٥,٢٨ دولار وهو اعلى مستوى منذ ١٥ عاما وقد وصل اليه في ١٤ من فبراير بسبب انخفاض المخزونات العالمية وسوء الأحوال الجوية.

وتضرر الألمنيوم من احصاءات تظهر زيادة الانتاج الشهر الماضي.

وقال المعهد الدولي للألمنيوم الأولي ان متوسط الانتاج اليومي ارتفع في يناير الى ٥٠١٠٠ طن من ٤٨٥٠٠ طن في ديسمبر عام ١٩٩٥.

٩٨٠ مليـون دولار أرباح شـركـة «ألف اكويتين» الفرنسية للنفط

باريس ـ د ب ا: أعلنت شركة «الف اكويتين» الفرنسية للبترول امس انها حققت ارباحا بلغت خمسة مليارات فرنك «٩٨٠ مليون دولار» في عام ١٩٩٥ الذي بلغ حجم الأعمال خلاله أكثر من عشرة مليارات فرنك. وكانت الشركة قد تكبدت خسائر بلغت ٥,٤ مليار فرنك في عام ١٩٩٤.

وذكرت شركة «الف» ان حجم الأعمال حقق زيادة طفيفة في عام ١٩٩٥ حيث بلغ ٢٠٨,٣ مليار فرنك مقابل ٢٠٧,٧ مليار فرنك في العام السابق.

ووصف فيليب جافر رئيس الشركة النتائج التي تحققت في عام ١٩٩٥ بانها «مشجعة وان كانت لا تزال غير مرضية» وقال ان شركة «الف» لا تزال تواصل السعي لزيادة الأرباح.

وجاء التحسن في العائدات في العام الماضي بعد ان بدأت جهود السنوات السابقة لإعادة هيكلة الأنشطة الكيميائية للشركة تؤتي ثمارها بالإضافة الى تحسن العائدات المترتبة من عمليات التنقيب والانتاج وزيادة الانتاجية.

وحققت شركة «سانوفي» وهي احدى شركات المستحضرات الدوائية ومستحضرات التجميل التابعة لشركة «الف» ارباحا بلغت ١,٥٧ مليار فرنك بزيادة بلغت نسبتها ١٨,٦٪ عن نتائج عام ١٩٩٤ بينما ارتفع حجم الأعمال بنسبة ٦,٦٪ الى ٢٣,٣ مليار فرنك.

شركة «فولكان» الألمانية لبنــاء السفن تطلب حمايتها من الدائنين

بريمن ـ د ب ا: اعلن المجلس التنفيذي لشركة بريمر فولكان «اكبر شركة لبناء السفن في المانيا» ان الشركة طلبت امس حمايتها من دائنيها.

ويأتي الإعلان بعد ايام من المحادثات الطارئة التي جرت في بون وبريمن وبروكسل.

وصرح كارل هاينز شوينبرجر رئيس مجلس الأشغال في الشركة للتليفزيون الالماني بان مجموعة شركات بناء السفن في كل من غرب وشرق المانيا «لن تظل على ما هي عليه» واضاف انه «يمكن تصور حدوث اي شيء».

وكان المشاركون في اجتماع عاجل عقد مساء الثلاثاء «قد اقسموا على تكتم ما دار فيه غير ان شوينبرجر قال «انه تم التوصل الى قرار ولست سعيداً به».

وتستخدم شركة «بريمر فولكان فير بوند ايه جي» نحو ثلاثة وعشرين الف عامل في احواض بناء واصلاح السفن حول بريمن في ولاية ميكلينبورج فست بوميرانيا بشرق المانيا.

وكانت حكومة ولاية بريمن وهي مقر الشركة قد اكدت يوم الاثنين الماضي ان الشركة ستضطر الى اعلان افلاسها ما لم يتم توفير سيولة مالية جديدة لها لكي تتمكن من دفع الفواتير المستحقة عليها على الفور.

غير ان هيننج شيرف عمدة بريمن اكد امام اجتماع احتجاجي قام به العمال في وقت لاحق امس ان الولاية المدينة ستساهم في الجهود الرامية لإنقاذ وظائفهم.

ومن ناحية أخرى أعطت المفوضية الأوروبية الشركة مهلة حتى امس لتوضيح ما فعلته بالإعانات الحكومية التي كانت مخصصة لفروع الشركة بشرق المانيا والتي لم يتم محاسبتها عليها وذلك في بيان مكتوب.

وتثور شكوك بان الشركة قد احتفظت لنفسها بالقروض التي وفرتها الحكومة لفروع الشركة في الشرق والتي تصل الى ستمائة مليون مارك «٤١٤ مليون دولار».

الأسهم والسندات الأمريكية تواصل الانخفاض في بورصة «وول ستريت»

نيويورك ـ رويتر: تراجعت السندات والأسهم الأمريكية في اوائل المعاملات في بورصة وول ستريت بنيويورك امس اثر فوز المرشح المحافظ بات بوكانن المعارض للتجارة الحرة في الانتخابات التمهيدية بولاية نيو هامبشاير للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة.

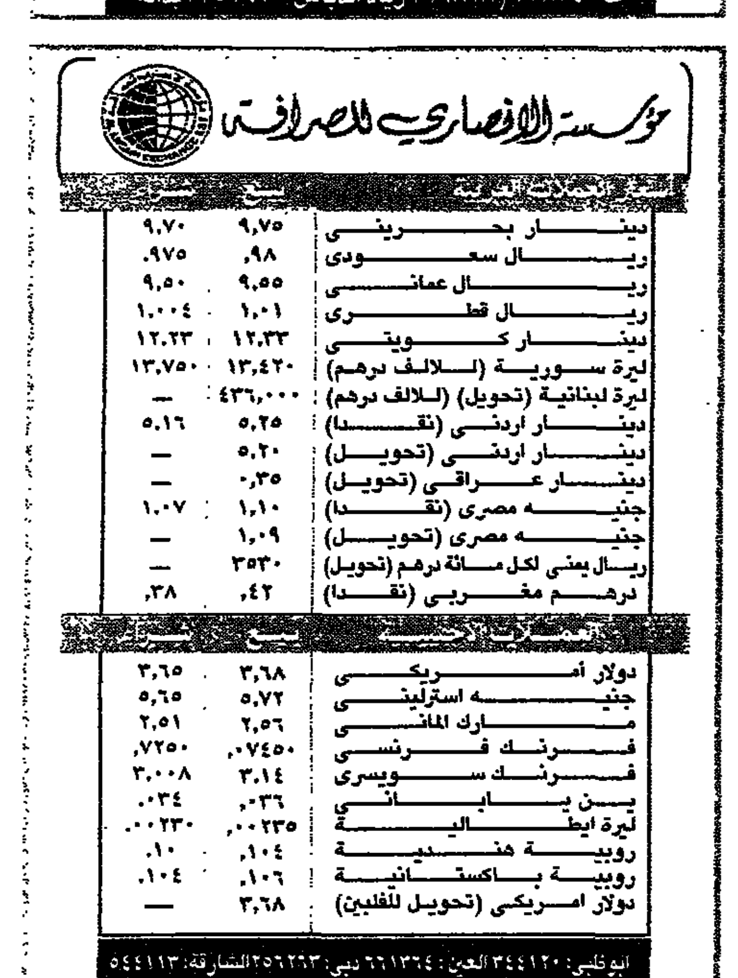
ويأتي الهبوط امس استمراراً لصعود اسعار الاسهم بشدة عند الإغلاق في بورصة وول ستريت بنيويورك يوم الثلاثاء بفعل مبيعات فجرها هبوط حاد لأسعار الفائدة الطويلة الأجل ومخاوف بشأن نتائج الانتخابات التمهيدية للرئاسة في نيو هامبشاير.

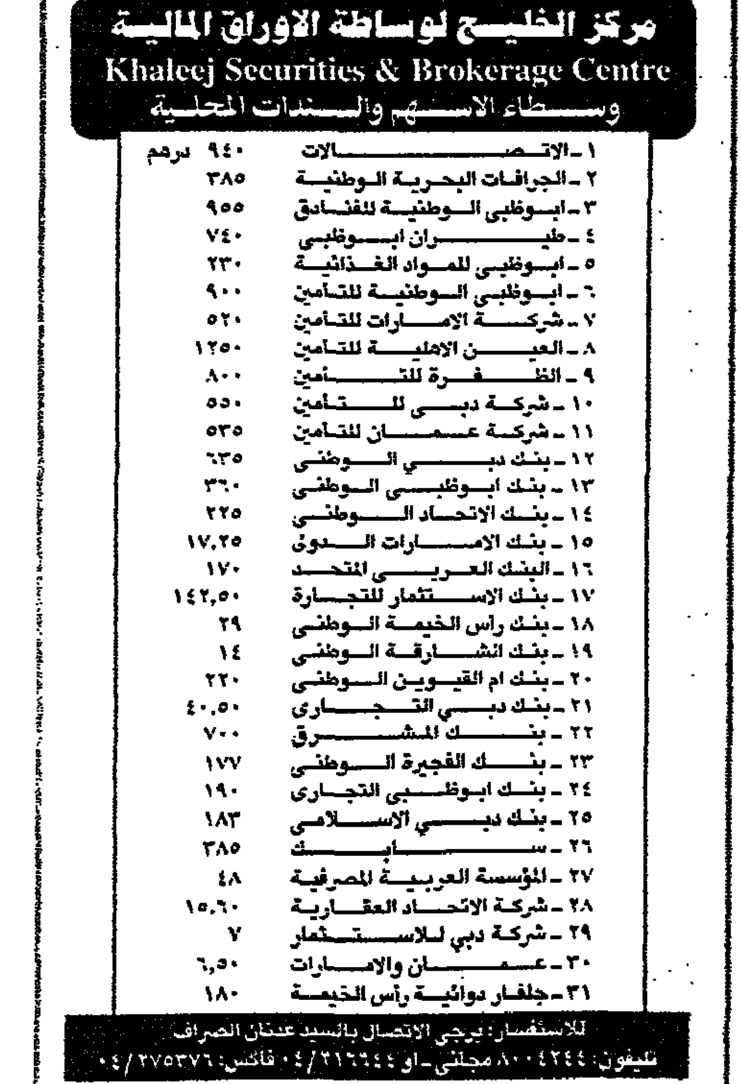
وأظهرت ارقام اولية غير رسمية ان مؤشر داو جونز الصناعي للأسهم الممتازة انخفض ٤٤,٧٩ نقطة ليقفل على ٥٤٥٨,٥٣ نقطة. منتعشاً جزئيا من خسارة أكثر من ٦٠ نقطة في جلسة المساء. ومنذ اسبوع كان المؤشر قد سجل مستوى قياسيا مرتفعا ٥٦٠١,٢٣ نقطة. وقال هيوج جونسون كبير مسئولي الاستثمار لدى شركة فرست الباني «رغم احتمال ان تكون الأسواق قد اخذته (فوز بوكانن) في الاعتبار الى حد ما فمن المرجح حدوث ضعف ما في سوق السندات».

واثارت انتقادات بوكانن لاتفاقية أمريكا الشمالية للتجارة الحرة «نافتا» ومنظمة التجارة العالمية حماس مؤيدية من الجمهوريين في مجتمع الأعمال الذين لم يعتادوا سماع هذا الأسلوب من مرشح جمهوري.

وقال مايكل ميتز الخبير باستراتيجيات السوق لدى مؤسسة اوبنهايمر «اعتقد انها تثير الحماس هنا. واظن انه سيكون لها اثر سلبي على الحالة النفسية».

وقال ميتز ومحللون آخرون انه اذا فاز بوكانن حقاً بالترشيح ستكون النتيجة زيادة فرص الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون للفوز باعادة انتخابه في نوفمبر ويحتمل استرداده للسيطرة على الكونجرس الامريكي.





قضايا حاسمة في مفاوضات حكومة الجنزوري مع صندوق النقد
خصخصة بنوك القطاع العام وتخفيض قيمة الجنيه المصري

القاهرة ـ الاتحاد:

تبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة الجولة الجديدة من المفاوضات بين الحكومة المصرية، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والتي تعد أول جولة من المفاوضات تجريها الحكومة المصرية الجديدة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري.

وتبرز – مع اقتراب موعد الجولة الجديدة التي يتوقع اجراؤها نهاية الشهر الحالي – عدة تساؤلات مهمة حول موقف الحكومة الجديدة في المفاوضات، وهل ستستمر في المواقف التي كانت تتبناها الحكومة السابقة برئاسة الدكتور عاطف صدقي والتي كانت تتميز بالمناورة في المفاوضات؟. ام ان هناك تغييراً في سياسة الحكومة مع الصندوق، خاصة ان الدكتور كمال الجنزوري كان احد المتشددين في التعامل مع الصندوق؟.

وعلمت «الاتحاد» ان اهم الموضوعات التي لم تحسم مع الصندوق هي: موضوع الاسراع بالخصخصة، خاصة في بنوك القطاع العام الاربعة، وموضوع تخفيض قيمة الجنيه المصري، وكذلك فتح المجال امام الاستثمارات والوكالات الاجنبية في شبه جزيرة سيناء.

وتقول المصادر القريبة من رئيس مجلس الوزراء ان موقف الدكتور الجنزوري تميز بالتشدد في هذه الموضوعات الثلاثة، وانه كان من انصار الابطاء في عملية الخصخصة، والحفاظ على قيمة الجنيه المصري في مواجهة الدولار، واعطاء الاولوية للاستثمارات المصرية في شبه جزيرة سيناء وذلك مراعاة للبعد الاجتماعي في الاصلاح الاقتصادي.

واضافت المصادر الرسمية بمجلس الوزراء ان البنك الدولي يضغط على الحكومة المصرية لتنفيذ سياساته.. ووصل الأمر إلى حد التهديد بعدم توفير خصم جديد من الديون المصرية لدى الدائنين في نادي باريس.. وهو الخصم الذى تبلغ قيمته ٤ مليارات دولار وكان البنك الدولي قد ساعد الحكومة المصرية في التخلص من اجزاء من مديونيتها الخارجية بلغت ١٢ مليار دولار.

واكد المصدر ان المشكلة تكمن في انه في حالة عدم اتفاق الطرفين على برنامج زمني محدد لتنفيذ توصيات البنك فانه سوف يوقف تدبير الـ ٤ مليارات دولار ومن جانب آخر فإن الحكومة المصرية تستعد حاليا لاعادة الاهتمام بتنشيط اجتماعات اللجان المصرية العربية المشتركة مثل اللجنة السعودية المصرية واللجنة التونسية واللجنة السورية التي لم تجتمع في مواعيدها المحددة باجتماعين كل عام في كل من البلدين.. خاصة وان القطاع الخاص المصري يمثل في هذه اللجان، ويجد فيه متنفساً له في التعامل مع الاقتصادات العربية من خلال ما تتوصل إليه هذه اللجان المشتركة من تيسير وتسهيل التعامل مع القطاع الخاص العربي.

ومن جانب آخر، فقد اصدر الدكتور الجنزوري تعليماته ببدء تنفيذ الاجراءات الخاصة برد ضريبة العاملين في الخارج التي ثبت عدم دستوريتها.

وعلم مندوب «الاتحاد» ان عددا كبيرا جداً من العاملين بالخارج قد ابلغوا مصلحة الضرائب المصرية بتسجيل لحقيتهم في استرداد ما تم دفعه من مبالغ.

وفي الوقت نفسه فقد عقد الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة اول اجتماع له بعد التشكيل الوزاري مع اعضاء التمثيل التجاري في الخارج وضم الاجتماع الملحقين التجاريين والمستشارين التجاريين.. وقد تفاءل اعضاء الجهاز الذين كانوا يتخوفون من تبعية التمثيل التجاري للتموين – عندما فاجأهم الوزير بقرارات ثورية تمكنهم من استعادة دور هم المفقود وعدم الاهتمام بهم خلال وزراء الاقتصاد السابقين.

واكد الوزير احمد جويلي ان هناك هدفا يجب تحقيقه وانه يجب ان يتوفر الحافز لتحقيق هذا الهدف.. وهو فتح اسواق جديدة امام السلع المصرية لتنشيط المعاملات السلعية مع الخارج خاصة في مجال الصادرات غير التقليدية.. ووصف أحد رجال التمثيل التجاري هذا اللقاء بأن يكفي انه قد دبت الروح في جهاز كان معطلا ويدور الحديث داخل كواليس مجلس الوزراء حول اتجاه رئيس الوزراء ووزير التخطيط الى تعيين مدير لمعهد التخطيط وهو المعهد الذى ظل طيلة ٨ سنوات بلا مدير حيث رأى الدكتور الجنزوري ان يشرف على ادارته بنفسه دون تعيين مدير له.

والدكتور الجنزوري يصف المعهد بانه بيت خبرة دولي في التخطيط والاقتصاد، وهو مليء بالكفاءات الدولية المتخصصة.. وينتظر ان يتم تعيين مدير من قيادات المعهد.

تجهيز منطقتين واحدة في الجنوب والثانية في الشمال
تونس: المناطق الحرة دعامة أساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني

تونس ـ أوس داود يعقوب:

تعتبر المناطق الحرة الصناعية من اهم عوامل جذب الاستثمار الخارجي الذي بات يمثل قطاعا مهما اذ يحتوي على اكثر من ٧٠٠ مؤسسة تعمل خاصة في قطاع الصناعة الموجهة للتصدير. وقد وضعت الحكومة التونسية منذ السبعينات اطارا تشريعيا واداريا يهدف الى تطوير الانشطة المصدرة والنهوض بها.



● جانب من المنطقة الحرة ببنزرت

وتعد المناطق الاقتصادية الحرة اسلوبا جديدا للاستثمار الموجه للتصدير اذ يتعامل مع الانظمة الاستثمارية العديدة الموجودة حاليا مثل قانون ١٩٨٧ المتعلق بمجلة الاستثمارات الصناعية وقانون ١٩٨٥ المتعلق بنظام البنوك والمؤسسات المالية غير المقيمة وقانون ١٩٨٨ المحدث لمجلة الاستثمارات في مجال الخدمات. وقد اعدت الحكومة التونسية العدة لتجهيز منطقتين الاولى «منطقة جرجيس» في الجنوب التونسي والثانية «منطقة بنزرت» في الشمال.

وتتمتع المناطق الحرة بتونس بعديد من المزايا التى حددها قانون هذه المناطق الصادر في اغسطس ١٩٩٢ ومنها اعفاء المستثمرين الاجانب من المسالك الادارية التقليدية وذلك باعطاء شركة استغلال المنطقة عدة صلاحيات هامة مما يجعل منها المخاطب الوحيد عبر «شباك موحد» يجمع كل المصالح التى يحتاجها المستثمر في خدماته من كهرباء وغاز وماء وبريد وهاتف.

اضفاء اكثر من مرونة على عقود العمل وهي المرونة الضرورية بالنسبة لكل المؤسسات العاملة في مجال التصدير.

توفير فضاءات مهيأة وخاضعة للصيانة وتحتوي على كل التجهيزات التى تلبي رغبات المستثمر وتستجيب للمواصفات المعمول بها عالميا.

وتاتي هذه الامتيازات الممنوحة للمستثمرين في تونس نتيجة توجهات السياسة الاقتصادية بثبات منذ اعتماد برنامج الاصلاح الاقتصادي وتشجيع المبادرة الخاصة واستقطاب الاستثمارات المباشرة وتحرير المبادلات التجارية والمالية. حيث يتميز قانون المناطق الحرة بشفافية نظامه التشريعي والترتيبي اضافة الى اهمية الامتيازات الجبائية والمالية.

المنطقة الحرة بجرجيس

وتهدف اقامة المنطقة الحرة في ميناء مدينة جرجيس الواقعة بالجنوب التونسي الى اعتماد استراتيجية جديدة لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة وترمي الى اهداف متعددة الغاية منها تطوير الشان الاقتصادي بالبلاد لا سيما ان هذه المنطقة تعرف بمحاذاتها للبلدان الاوروبية علاوة على انها منطقة عبور للبلدان العربية والمغاربية ومن هذه الاهداف: احداث مشاريع اجنبية جديدة مباشرة والتخفيض في كلفة الانتاج واستكشاف اسواق جديدة.

كما تمتاز المنطقة بسهولة التصدير في اتجاه اوروبا نظرا لتوفير اليد العاملة بكلفة تفوق كل منافسة مع امكانية استعمال بنية اساسية جديدة ومتطورة منها الميناء التجاري، والمطار الدولي والمنطقة الصناعية. وتعتبر الاراضي الخاضعة لتشريع المنطقة الحرة تابعة للملكية العامة الامر الذي يجعلها مخصصة للاستئجار من قبل المستثمرين حسب اتفاقية طويلة الامد اما بيعها فهو امر لم تطرحه الدولة.

وقد جهز ميناء جرجيس بأحدث معدات العمل لاستقبال حركة تجارية تناهز المليون طن وتحتوي على مرفأ للسفن التجارية ٦٤٠ متراً وآخر لسفن البترول ١٨٥ متراً. ومساحة للميناء تقدر بـ ٣٢ هكتارا منها مدخل للميناء طوله ٨٤٠٠ متر مربع وعرضه ١٣ متراً، اما مساحات الخزن فتبلغ مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع مع ابنية تمتد على مساحة ١٥٠٠ متر مربع وقد تم تخصيص حوالي ٢٠٠ مسكن حالياً للمستثمرين الاجانب.

بالاضافة الى توفير ١١ مكتباً لقطاع الخدمات البنكية والبريدية والادارية بلغت تكلفتها الاجمالية حوالى ٤ ملايين دينار تونسي.

كما تم تهيئة منطقة سياحية بمساحة ٩٥ هكتارا لاستقبال حوالي ٨٠٠ الف سائح سنويا ومما يذكر ان مدينة جرجيس تقع في ولاية مدنين، التي تتمتع بامكانيات اقتصادية واجتماعية متميزة اذ تبلغ مساحتها ٩١٤٠ متراً مربعاً وفي مدينة جرجيس خمس موانيء للصيد البحري ومحطتان لتربية الاسماك وفيها ما يناهز ١٥٠ مشروعاً صناعياً وفرت ١١٢٠٠ موطن شغل في قطاعي البناء والصناعة الغذائية وقطاع الخدمات.

وتشير مصادر مسئولة الى ان الشركة تلقت حوالي ٣٠ طلباً للاستثمار في المنطقة الحرة حتى الآن ٥٠٪ منها للاجانب.

المنطقة الحرة ببنزرت

وتعد مدينة بنزرت من اهم المناطق الاستراتيجية في حوض البحر الابيض المتوسط وتمتاز بمرفأ تجاري يحتوي على احدث تجهيزات الملاحة البحرية وكلفة منخفضة لليد العاملة. وتسمح النصوص التشريعية للمستثمرين باقامة مشاريع في جميع القطاعات الصناعية منها والتجارية والخدمات وكذلك اقامة مصارف غير مقيمة حيث ينتظر ان تتمكن هذه المنطقة الحرة «كجهاز تصرف» من تحقيق ارباح منذ السنة الثالثة لاستغلالها. وقد حددت شركة التنمية والاستغلال التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني المشاريع الممكن احداثها وهي مشاريع:

التجارة وتصنيع الحاويات وصناعة السفن والصناعات ذات القيمة المضافة العالية «النسيج، الاتصالات، صناعة الكمبيوتر، صناعة الادوية، الصناعات الميكانيكية والكهربائية والالكترونية».

وتبلغ المساحة الاجمالية للمنطقة الحرة (٦ر١١٣) هكتار فيما تبلغ المساحة الممكن تطويرها (٥ر٨٦) هكتار. وتقع مساحة ميناء بنزرت في ١ر٧٤ هكتار «الادارات العامة للمؤسسات» وتصل الاستثمارات الى ٥٦ر٥٥ مليون دولار.

وقد اسست الحكومة في المنطقة لحدى اهم المؤسسات العمومية «شركة البناءات الميكانيكية والبحرية» التي اتخذت من منطقة منزل بورقيبة (احدى ضواحي بنزرت) مقرا لها على مساحة تبلغ ٥ر٣٩ هكتار.

ولزيادة تشجيع المستثمرين الاجانب فقد شرعت الحكومة التونسية امتيازات اخرى للمستثمرين منها: اعفاء المستثمرين كليا من الضرائب داخل المنطقة والاعفاء المؤقت من رسوم الاستيراد للامتعة الشخصية وسيارة سياحية لغير المقيمين وضمان حرية تحويل رأس المال والمداخيل الناتجة عنه بالنسبة لغير المقيمين الذين لهم حرية جلب عائدات صادراتهم الى تونس او ابقاؤها خارجها. وفوق ذلك حرية اجراء التحويلات بالنسبة للاشخاص الطبيعيين او ذوي الصفة المتعلقة بانشطتهم.

البنك المركزي البريطاني:
أخطأنا بشأن أسعار الفائدة

لندن – محمد كركوتي:

بعد أكثر من خمسة أشهر من الخلافات بين وزير المالية البريطاني كينث كلارك، وحاكم بنك انجلترا المركزي ايدي جورج، حول خفض ورفع أسعار الفائدة. تراجع البنك المركزي عن موقفه الرافض لخفض الفائدة، بل والذي كان يدعو إلى رفعها لتجنب ارتفاع نسبة التضخم.

ففي تقريره الذي يصدره كل ثلاثة أشهر عن التضخم، أكد حاكم البنك المركزي: ان خطة الحكومة الخاصة بالابقاء على ارتفاع الأسعار بحدود قصوى ٥ر٢ بالمائة، سارت على ما يرام، وبخطوات ثابتة. واعترف التقرير بان موقف البنك الرافض لخفض الفائدة في شهر يناير الماضي بنسبة ٢٥ر٠ بالمائة، كان خاطئا، وانه اتخذ هذا الموقف مع ظهور أدلة واضحة على أن أداء الاقتصاد البريطاني كان بطيئا في الشهر الماضي.

ومع ذلك فقد دافع خبراء اقتصاديون في البنك المركزي عن موقف البنك الرافض لخفض الفائدة في الشهر الماضي. ويقول مارفن كينيج: كان لابد أن يقف البنك المركزي موقفا صارما من هذا الموضوع على اعتبار ان وضع السياسات لايتم على أسس غير مدروسة، فضلا عن ان هناك الكثير من الادلة التي يحتاجها المخططون الاقتصاديون، لا تكون متوفرة عادة في الوقت الذي يريدونه.

ومع ذلك فان اقدام وزير المالية على حقض الفائدة على مدى شهرين متتاليين بواقع ربع نقطة في كل مرة، أحدث صدمة عنيفة لدى القائمين على السوق المالية، خصوصا وان نسبة التضخم كانت ترفع في الوقت الذي يرى فيه البنك المركزي، انه يجب رفع الفائدة، أو الابقاء على مستواها على الأقل.

وبالرغم من نفي بنك انجلترا الاتهامات الموجهة اليه، بانه يسعى إلى ارضاء وزير المالية، الذي يقوم بكل الخطوات من أجل خفض الفائدة، التي تضمن للحزب الحاكم شيئا من الشعبية المفقودة. الا ان المراقبين الاقتصاديين باتوا يؤكدون بان اقدام كينث كلارك على خفض الفائدة في الاسابيع القليلة القادمة، بات مؤكدا وما تضمنه تقرير البنك المركزي يدعم كلارك في اية خطوة في هذا الاتجاه.

غير ان اقتصاديين آخرين لا يرون ذلك على الأقل في الوقت الراهن، اذ يقول ديفيد كولمان مستشار البنك الكندي الاستثماري في لندن: ان وزير المالية لن يقدم على خفض الفائدة خلال الشهر القادم، ولكن المؤكد انه سيفعل ذلك قبل ايام من حلول شهر مايو المقبل، حيث ستجرى انتخابات فرعية، من المتوقع ان يخسر فيها المحافظون الذين لم يكسبوا اية انتخابات فرعية منذ الانتخابات العامة الماضية.

وإلى جانب تقرير البنك المركزي فقد ساعد الحكومة أيضا الانخفاض المسجل للبطالة في شهر يناير الماضي والذي وصل إلى ٣٠٠ر٢٩ الف شخص وهذه نسبة جيدة جدا خصوصا وان انخفاض معدلات البطالة لم يتوقف منذ أكثر من عام تقريبا، ويهبط بمعدلات ترضى الحكومة والسوق المالية بشكل عام. فقد وصل عدد المتعطلين في يناير الماضي الذين يتقاضون المعونات الحكومية الاسبوعية إلى مليونين و٢٠٥ آلاف و٨٠٠ شخص وهي أدنى نسبة على الاطلاق من شهر ابريل من عام ١٩٩١.

هذا الانخفاض الجديد يجعل نسبة المتعطلين عن العمل في البلاد ٩ر٧ بالمائة من مجموع حجم القوى العاملة وأيضا لأول مرة تصل النسبة إلى ما دون الـ ٨ بالمائة منذ شهر مايو من عام ١٩٩١.

ولكن وبالرغم من التقرير الذي تضمن نتائج جيدة بالنسبة لمستقبل التضخم وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في عدد المتعطلين الا ان أداء السوق المالية في لندن ظل على ما هو عليه. ويقول بعض المراقبين ان اعتراف البنك المركزي بالخطأ أربك السوق المالية وأظهر البنك وكانه لا يفهم السوق ومتطلبات الاقتصاد.

ويقول ديفيد كولمان الخبير الاقتصادي ان التقرير – الاعتراف – أثبت ان البنك المركزي يرسم خططه على أسس أكاديمية لا تنفع في بعض الاحيان حين يرغب أحد في تنفيذها على الساحة الاقتصادية.. وقد أعطى التقرير مصداقية لوزير المالية الذي لم يقدم على خفض الفائدة لاسباب اقتصادية بقدر اقدامه على هذه الخطوة لاسباب سياسية خالصة.

فهو لا يستطيع ان يخفض الفائدة – على سبيل المثال – في وقت واحد، ولذلك فعليه ان يصل إلى النقطتين على مراحل لكي لا يربك الاقتصاد، وفي الوقت نفسه لكي لايبدو انه «يشتري» أصوات الناخبين الهاربين من سياسات الحزب الحاكم.

على كل حال.. فقد أكد البنك المركزي ان النمو الاقتصادي يسير بخطوات ثابتة إلى الامام، وان الوضع الاقتصادي سيصل إلى أقوى نقطة له مع نهاية العام الحالي وهذا يجعل المحافظين مرتاحين في معركتهم الانتخابية المقبلة في حال تخلصهم من بعض المشاكل السياسية والخلافات الداخلية.

اللجنة الأردنية السعودية تبحث تفعيل الاتفاقية الاقتصادية المشتركة

عمان ـ أ ش أ: قال السيد مروان غوض وزير المالية الأردني ان اللجنة الوزارية الاردنية السعودية المشتركة ستبحث خلال اجتماعها في مطلع شهر مارس القادم موضوع اعادة تنشيط وتفعيل الاتفاقية الاقتصادية التي تم توقيعها بين البلدين منذ عام ١٩٨٩.

واضاف السيد عوض في تصريح امس ان الاتفاقية الاقتصادية تشمل التعاون التجاري والبروتوكول الاقتصادي والاعفاءات الجمركية والنقل البري والبحري والجوي والطيران وتبادل الخبرات والمعلومات في المجالات الصناعية والزراعية بين البلدين.

واوضح عوض انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة بحث امكانية تزويد الاردن بالنفط والغاز الطبيعي ومسألة عبور النفط من الاراضي الاردنية الى لبنان وسبل تسديد الديون المترتبة على الاردن والترتيبات المالية الاخرى وكيفية سدادها بين البلدين.

سوريا تعرض خفض سعر النفط الخام لعقود مارس

لندن ـ رويتر: قال اصحاب عقود طويلة الأجل لشراء النفط السوري ان شركة النفط الوطنية السورية (سيترول) قدمت اول امس عرضا مبدئيا لخفض سعر شحنات نفطها الخفيف لشهر مارس المقبل مابين عشرة سنتات الى ١٥ سنتا.

وبدأت (سيترول) اخيرا مفاوضات وقال احد زبائن الشركة انها اقترحت سعرا للخام السوري الخفيف بين معادل السعر الفوري لخام برنت مضافا اليه خمسة سنتات ومعادل برنت. وكان سعر الخام الخفيف الذى اتفق عليه الشهر الماضي معادل برنت مضافا اليه ١٥ سنتا.

ولم يتقدم زبائن العقود الطويلة الأجل بعد بعرض شراء مبدئي ولايتوقع ان يردوا قبل يوم الاربعاء بسبب اعمال اسبوع معهد البترول في لندن.

وكان زبائن قالوا في وقت سابق ان هبوط اسعار خامات الاورال الروسية يعني ان الخام السوري الخفيف لا يستحق علاوة عن سعر خام برنت لعقود مارس.

باستثمارات ٨ مليارات دولار
احتمال خروج ايران ودخول روسيا في مشروع نفط بحر قزوين

باكو ـ رويتر: تجاهلت ايران التى استبعدت من مشروع نفط بحر قزوين البالغ حجم استثماراته ثمانية مليارات دولار عرضا قدمته باكو لها للانضمام الى مجموعة دولية تعمل في مشروع اصغر حجما غير ان شركتين روسيتين ابدتا اهتمامهما بالمشاركة في المشروع.

وقال الكسندر فاسيلنكو كبير المتحدثين باسم (لوك اويل) عملاق النفط الروسي في مكالمة تليفونية امس «بالطبع الامر ليس رسميا بعد ولكنني لا اظن ان ايران ستنضم».

وقال وزير الخارجية الاذربيجاني حسن حسنوف لرويتر ان «ايران لم ترد بعد على عرضنا للاشتراك في مشروع «شاخدنيز».

وقال مسئول كبير لدى شركة «لوك اويل» الروسية التى تعتزم الانضمام الى كونسورتيوم غربي لتطوير احتياطيات «شاخدنيز» في القطاع الاذربيجاني من بحر قزوين انه لايعتقد ايضا ان ايران ستنضم للمجموعة.

غير ان فاسيلنكو قال انه من ناحية اخرى فان شركة «يوكوس» وشركة روستفت القابضة للنفط الجارى تخصيصها حاليا مهتمتان بامتلاك حصص في مشروع «شاخدنيز».

ووقع في يونيو ١٩٩٥ على اتفاق مبدئي بالاحرف الاولى لتطوير «شاخدنيز» بين شركة «سوكار» الحكومية الاذربيجانية للنفط وشركة تباو التركية للنفط وتحالف يضم بريتش بتروليوم البريطانية وشتات اويل النرويجية.

ويقدر ان الحقل يحتوى على ١.٨ مليار برميل من النفط علاوة على مكثفات الغاز والغاز الطبيعي.

ووقعت لوك اويل اكبر منتجي الخام الروسي وسوكار الاذربيجانية على مذكرة الاسبوع الماضي في باكو تؤكد اعتزام الشركة الروسية الانضمام الى المشروع البالغ حجم استثماراته اربعة مليارات دولار.

وتمتلك سوكار حاليا حصة قدرها ٤٠ في المائة في المشروع بينما يقتسم الشركاء الاجانب النسبة الباقية.

الحكومة الفرنسية تقرر تحويل شركة «طومسون» الالكترونية للقطاع الخاص

باريس ـ أ ف ب: اعلنت الحكومة الفرنسية في بيان رسمي امس انها قررت تحويل شركة الصناعات الالكترونية «طومسون» التي بلغت قيمة مبيعاتها ٧٥ مليار فرنك «١٥ مليار دولار» في عام ١٩٩٤ الى القطاع الخاص.

واضافت الحكومة في بيانها ان تحويل شركة «طومسون» الى القطاع الخاص سينفذ قبل نهاية عام ١٩٩٦، وتملك الحكومة الفرنسية ٧٦٪ من اسهم الشركة بينما تملك شركة «فرانس تيليكوم» قرابة ٢٠٪.

وتملك شركة «طومسون» فرعا متخصصا في المنتجات الالكترونية ذات الاستهلاك الكبير ولديها حصة ٥٨٪ في شركة الكترونية عسكرية ومدنية.

وقدم رئيس «طومسون» الان غوميز استقالته و«قررت الحكومة تعيين مارسيل روليه» خلفا له.

رئيس صندوق النقد الدولي يبحث مدى استحقاق روسيا لقرض بقيمة ٩ مليارات دولار

موسكو ـ رويتر: تأمل روسيا التي مازالت تسعى للحصول على سيولة لسد الفجوة في ميزانية ١٩٩٦ لابرام اتفاق مهم مع صندوق النقد الدولي بعد زيارة ميشيل كامديسي رئيس صندوق النقد الدولي التي بدأت أمس.

وقالت هيئة الاستعلامات الروسية ان كامديسي سيجتمع مع الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اثناء زيارته التي تستمر اربعة ايام، وستتركز المحادثات على الافراج عن قرض مدته ثلاث سنوات يتوقع ان يتراوح بين تسعة مليارات و١٢ مليار دولار.

وقال خبير اقتصادي قريب من المحادثات سيبحث رئيس الوزراء ورئيس الصندوق المبلغ النهائي للقرض، ومازالوا يبحثون مجموعة من القضايا.

وقال اقتصاديون روس وغربيون انه يبدو ان الاتفاق بات وشيكا رغم عدم وجود اتفاق نهائي بعد بشأن ما اذا كانت موسكو ستفي بمطلب صندوق النقد الدولي الخاص بالغاء الرسوم المفروضة على صادرات النفط ام لا.

وقالوا ان الصندوق متفائل بسبب التقدم الذي حققته روسيا في خفض معدلات التضخم وميزانية ١٩٩٦ الصارمة التي تحد من قدرة الحكومة على التغلب على المشاكل بالانفاق قبيل انتخابات الرئاسة في يونيو القادم.

ويتوقع ان يتراوح معدل التضخم الشهري في فبراير بين ثلاثة و٥ر٣ في المائة بمايقترب من ادنى مستوى مسجل بعد الاصلاحات في ديسمبر الماضي والبالغ ٢ر٣ في المائة، وكانت الاسعار قد ارتفعت بنسبة ١ر٤٪ في المائة في يناير الماضي.

وقالت وكالة ايتار تاس للانباء نقلا عن مصادر حكومية ان تسهيل التمويل الممتد سيساعد في «وضع اساس طويل الاجل للتعاون بين الروس وصندوق النقد الدولي في ازالة خطر احتمال العودة لاستخدام النماذج الاقتصادية الشيوعية في روسيا»، واضاف لم يصبح احدا حتى الآن ثريا بالاستدانة.

«الفاو» تتوقع تراجع انتاج الحبوب العالمي الى ١٨٩١ مليون طن لعام ٩٦/٩٥

روما ـ أ ف ب: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» في تقريرها الاخير حول «التوقعات الغذائية في العالم» الذي نشر امس ان الانتاج العالمي من الحبوب خلال عام ١٩٩٥ / ١٩٩٦ سينخفض الى ١٨٩١ مليون طن اي بتراجع ٩ر٢٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

وشدد التقرير على الوضع الغذائي الصعب في عدد من الدول النامية لاسيما بسبب ارتفاع كلفة الواردات وتدهور الامن الغذائي في العالم.

الا ان هذه الارقام تبقى افضل من التوقعات التي اصدرتها «الفاو» في ديسمبر ١٩٩٥ وقدرت فيها الانتاج العالمي من الحبوب لفترة ١٩٩٥ / ١٩٩٦ بـ ١٨٨٣ مليون طن.

وينجم التراجع المتوقع في الانتاج العالمي من الحبوب بنسبة ٩ر٢٪ عن انخفاض انتاج الدول المتقدمة الذي سيبلغ ٧٧٠ مليون طن فقط بتراجع ١ر١٠٪ عن العام الماضي، وفي المقابل سيرتفع انتاج الدول النامية بنسبة ٧ر٢٪ من ١٠٩١ مليون طن الى ١١٢٠ مليون طن.

وتوقعت الفاو ان يرتفع الانتاج العالمي من الأرز بنسبة ٧ر١٪ ليصل الى ٥٤٨ مليون طن بينما سيسجل انتاج القمح ارتفاعا اكبر يبلغ ٧ر٣٪ ليصل الى ٥٤٦ مليون طن.

اما انتاج الحبوب الثانوية مثل الشوفان والشعير والذرة والذرة البيضاء فسيتراجع في فترة ١٩٩٥ / ١٩٩٦ بنسبة ٧ر٩٪ الى ٧٩٧ مليون طن، وينجم هذا التراجع الكبير بشكل رئيسي عن تراجع الانتاج في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٥، وخاصة الذرة، ٧٥ مليون طن ليصل الى ٦ر٢٠٩ مليون طن.

واشارت «الفاو» الى ان انتاج الحبوب في مجموعة الدول المستقلة تراجع بنسبة ١٦٪ في عام ١٩٩٥ ليصل الى ١٢٣ مليون طن، ويشمل هذا الانخفاض بشكل خاص انتاج الحبوب الثانوية الذي تراجع ٢٠ مليون طن الى ٦٠ مليونا.

وتوقعت المنظمة ان ترتفع كمية التجارة العالمية للحبوب الى ٢٠١ مليون طن في عام ١٩٩٥ / ١٩٩٦ اي بارتفاع طفيف نسبته ٥ر٠٪ مقارنة بالعام الماضي.

وسُجل في الأشهر الماضية ارتفاع كبير في كلفة صادرات الحبوب بلغ احيانا نسبة ٣٨٪ للقمح و٥٤٪ للذرة في سوق امريكا الشمالية، وقالت «الفاو» ان هذا الوضع سيساهم في «رفع كلفة الواردات من الحبوب في الدول ذات الدخل المتدني والتي تعاني عجزا في مجال الاغذية بنسبة ٢٥٪ «ثلاثة مليارات دولار» لفترة ١٩٩٥ / ١٩٩٦».

العــام المــاضي

٦ مليارات دولار خسائر الصناعة الأمريكية من عمليات القرصنة

واشنطن ـ أ ف ب: ورد في تقرير نشرته جمعية حماية الملكية الفكرية في الولايات المتحدة أول امس ان القرصنة كلفت الصناعة الامريكية في عام ١٩٩٥ اكثر من ستة مليارات دولار من الربح الضائع.

واوصت الجمعية التي رفعت تقريرها الى الممثل الامريكي للتجارة ميكي كانتور بفرض عقوبات على الدول التي لا تبذل الجهود اللازمة لمكافحة عمليات النسخ غير المشروعة «أو القرصنة» مثل روسيا والصين وتركيا.

وحرمت الصناعة الامريكية من ارباح تقدر قيمتها بـ ٨ر١ مليار دولار بسبب القرصنة الجارية في الصين فقط.

وسيضع كانتور قبل ٣٠ ابريل المقبل قائمة جديدة بالدول التي قد تفرض عليها عقوبات في حال فشل المفاوضات وبالدول التي يجب اخضاعها للرقابة.

وتضم جمعية حماية الملكية الفكرية ممثلين عن اكثر من ١٣٥٠ شركة امريكية تخضع منتجاتها لقانون الملكية الفكرية، واوصت الجمعية باخضاع خمس دول جديدة هي السلفادور واندونيسيا وايطاليا وباراجواي وفيتنام الى الرقابة بسبب عدد من المخالفات.

● ميكي كانتور

وقالت الجمعية ان البرازيل واليونان والهند وكوريا والسعودية المدرجة في لائحة الدول تحت المراقبة يجب ان تبقى على هذه اللائحة.

الجدير بالذكر ان الدول المدرجة في لائحة المراقبة لا تخضع لعقوبات فورية.

وكلفت عمليات القرصنة الصناعة الامريكية في مجالي المعلوماتية والعاب الفيديو ٥ر٢ مليار دولار، وفق ما اعلنت جمعية المعلوماتية التابعة لجمعية حماية الملكية الفكرية.

واشارت جمعية المعلوماتية الى ان خسائر الصناعة الامريكية في الصين بلغت ٦٤٠ مليون دولار من الربح الضائع و١١٢ مليون دولار في هونج كونج و١٠٥ ملايين دولار في تايوان و١٨٩ مليون دولار في روسيا و١٠٠ مليون دولار في المكسيك.

وقدرت الشركة الامريكية المتخصصة في العاب الفيديو «نينتندو» خسائرها بسبب القرصنة التي طالت منتجاتها بـ ٣ر١ مليار دولار العام الماضي.

واضافت «نينتندو» ان تايوان التي تبقى المصدر الرئيسي لالعاب الفيديو غير الأصلية تزود الصين عن طريق هونج كونج بمعالجات صغرية تسمح بتجميع العاب اخرى غير اصلية وتصديرها.

واتهمت اربع دول في امريكا اللاتينية «باراجواي وفنزويلا والارجنتين وبنما» بالتحول الى مراكز استيراد للالعاب المقرصنة المنتجة في آسيا.

اليابان تؤيد جهود آسيا لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع أوروبا

طوكيو ـ رويتر: قال شونجي ياناى نائب وزير الخارجية الياباني أمس ان بلاده تؤيد مبادرات البلدان الاسيوية الاخرى الرامية لتعزيز العلاقات الشاملة مع الاتحاد الاوروبي خلال القمة الآسيوية الاوروبية المقرر عقدها اوائل الشهر المقبل.

وقال ياناى للصحفيين ان «قمة أول وثاني ايام مارس المقبل في بانكوك ستكون اجتماعا مهما تاريخيا وتود اليابان ان تلعب دورا ايجابيا في تعزيز العلاقات بين المنطقتين».

وتعقد القمة بين زعماء الدول السبع الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا واليابان والصين وكوريا الجنوبية ودول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة.

واضاف ياناى ان بلاده تتمتع بالخبرات باعتبارها احدى دول العالم الصناعية ولديها اتصالات طويلة مع العالم الغربي.

وقال ان «البلدان الاسيوية الاخرى لم تجر عموما كثير من الاتصالات مع الاتحاد الاوروبي واعتقد ان هذا هو الميدان الذي تستطيع اليابان ان تلعب فيه دورا ايجابيا».

واشار الى ان ميادين التعاون المحتملة تشمل الاستثمار ونقل التكنولوجيا وتعزيز القطاع الخاص.

انقرة تطالب الاتحاد الأوروبي باحترام تعهداته بشأن الوحدة الجمركية

انقرة ـ أ ف ب: طالب وزير الخارجية التركي دنيز بايكال امس الاتحاد الاوروبي بالوفاء بما قطعه من تعهدات في اطار الوحدة الجمركية بين الجانبين التي دخلت حيز التنفيذ في اول يناير الماضي.

وقال بايكال اثر عودته مساء اول امس من جولة اوروبية «لقد وفينا بتعهداتنا وجاء الآن دور الاتحاد الاوروبي».

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول قوله «اذا كان الاتحاد الاوروبي لا يستطيع الوفاء بتعهداته فذلك يعني انه في لزمة». وكان بايكال يرد بذلك على وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس الذى طلب السبت الماضي تاجيل اجتماع وزاري بين تركيا والاتحاد الاوروبي كان مقررا عقده في ٢٥ مارس المقبل في اطار اتفاق الوحدة الجمركية.

كما اتهم الوزير اليوناني تركيا بـ «خرق اتفاق الوحدة الجمركية» في اطار النزاع التركي اليوناني على السيادة على مجموعة جزر صخرية صغيرة قريبة من السواحل التركية لبحر ايجه يطلق عليها الاتراك اسم «كرداك» واليونانيون «ايميا».

واضاف بايكال «هذه ليست مشكلتنا وانما مشكلة الاتحاد الاوروبي. وتركيا لن تتخلى عن حقوقها خوفا من الابتزاز اليوناني وتهديدها بعرقلة العلاقات بينها وبين الاتحاد الاوروبي».

وقال بايكال متطرقا الى المحادثات التي اجراها في اوروبا «لقد شرحنا موقفنا (بشأن كرداك – ايميا) والآن يقر جميع محاورينا بضرورة اخذ وجهة النظر التركية في الاعتبار».

وقد التقى بايكال في لندن نظيره البريطاني مالكولم ريفكند وفي بروكسل الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافير سولانا والمفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دن بروك.

كما اجتمع بنظيره الفرنسي هرفيه دو شاريت في باريس وبوزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي في روما.

عملة جنوب افريقيا تهبط الى أدنى مستوى مقابل الدولار

جوهانسبرج ـ رويتر: قال متعاملون ان «الراند» عملة جنوب افريقيا انخفض الى ٣,٩٩٠٠/٣,٩٩٠٢ مقابل الدولار الأمريكي امس مسجلاً أدنى مستوياته على الاطلاق لكنه انتعش قليلا بعد تدخل بنك الاحتياطي «المركزي».

وكان أدنى مستوى سجله «الراند» من قبل هو ٣,٩٠/٣,٩١ مقابل الدولار وبلغه يوم الاثنين الماضي.

وقال المتعاملون ان البنك تدخل في السوق في المعاملات الصباحية امس بائعا للدولار لوقف هبوط «الراند» الذي تحسن لاحقاً الى ٣,٩٤٠٠/٣,٩٥٠٠ مقابل الدولار الأمريكي.

وبدأ «الراند» الهبوط في نهاية الاسبوع الماضي إثر شائعات لا أساس لها حول الحالة الصحية للرئيس نيلسون مانديلا وشائعات عن تخفيف وشيك للقيود على الصرف الأجنبي.

الــدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٦٤٧٨ر٠
مارك الماني	٤٥٤٣ر١
ين ياباني	٣ر١٠٥
فرنك فرنسي	٠٦٥ر٥
فرنك سويسري	١٨٥٣ر١
ليرة لبنانية	١٥٩١ ■

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٢	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لنـــدن	١٥ر٣٩٧	٤٩ر٥
زيــورخ	٥ر٣٩٦	—
هونج كونج	عطلة	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٨,٦٦	١٥١٣,٥٦	٠,٧٢

البورصات العالمية

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كـــاك
٦٣ر٥٥١١	٦ر٣٧٢٥	٢٠ر٣٧٢٢٣	٩ر١٩٣٦

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
٤٠ر١٧	٩٣ر٢٠	٢٥ر١٦	٧٥ر١٦

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

اعترافات «مريض» تحسم الجدل حول اكتشاف الدكتور عبدالباسط

حقائق علاج التهاب الكبد الفيروسي بالاعشاب

مزيج عصير نباتي يقضي على الفيروس (سي) خلال شهرين

لم اكن اتصور انني سأنجو من هذا المرض فبعد شهور قليلة من الاصابة بهذا الفيروس القاتل.. تحولت الى بقايا انسان.. وقبل ان يتملكني اليأس.. كنت على موعد جديد مع الحياة.

بهذه الكلمات بدأ المحامي محمد محمد الحناوي حديثه الى صحيفة «الاخبار» القاهرية.. باعتباره احد ضحايا الالتهاب الكبدي الوبائي.. وهو واحد من الالاف الذين فتك الفيروس (سي) بأكبادهم ولم يترك لهم غير خيط رفيع يربطهم بالحياة.. وقبل ان ينقطع هذا الخيط.. كتب الله له النجاة والشفاء التام بالاعشاب «السحرية» التي اكتشفها الدكتور عبدالباسط..!

> **الدكتور عبدالباسط: اكتشفنا علاجات طبيعية لتضخم البروستاتا والنقرس والروماتويد والماء الابيض**

محمد الحناوي قرر ان يروى قصته كاملة ليرد عمليا على كل محاولات التقليل من اهمية اكتشاف علاج من الاعشاب الطبيعية للقضاء على فيروس التهاب الكبد (سي) والذي توصل اليه الدكتور عبدالباسط.

يقول في الحديث المنشور في يونيو الماضي: عمري ٥٢ عاما.. كنت بطلا للمصارعة الحرة في شبابي.. لم اشكو من اي مرض طوال حياتي باستثناء الروماتيزم الذي اصبح منذ بداية الخمسين من عمري.. وفي احد ايام العام الماضي.. تناولت اقراص الروماتيزم كالعادة وذهبت للنوم.. ولكن.. فجأة شعرت بوجود سائل غريب داخل فمي.. فوجئت بانني انزف بشدة.

لم اشعر بعد ذلك بأي شيء.. فقد تم نقلي الى مستشفى خاص.. ودخلت في غيبوبة لمدة اسبوع.. واكتشف الاطباء اصابتي بالفيروس (سي) مع تطور الحالة الى تليف بالكبد ونزف بدوالي المريء ثم انفجار الدوالي فجأة بسبب دواء الروماتيزم الذي اتناوله بانتظام.

بقيت بالمستشفى شهرا ونصف الشهر.. لاغادرها بعد ان تحسنت صحتي قليلا.. وكان علي ان استعد لحياة جديدة.. بخمس كبد فقط.. بعد ان اخبرني الاطباء ان اربعة اخماس الكبد تليفت تماما.. واستمرت رحلتي مع المعاناة.. تدهورت صحتي الى حد كبير.. حتى سلم (درك) منزلي لم اعد استطيع صعوده.. ترددت على اشهر اطباء الكبد لكن علاجهم جميعا لم يزد عن حقن «الانترفيرون».. وهو ما نصحني رائد طب الكبد في مصر الدكتور ياسين عبدالغفار بعدم استعماله لعدم جدواه في مثل حالتي.

لم اجد امامي - يقول محمد الحناوي - سوى الاستسلام لقدري.. سافرت لبلد ساحلي لعلني اتغلب على ازمتي النفسية.. وهناك قرأت خبرا حول الدكتور عبدالباسط والاعشاب التي اكتشفها لعلاج الفيروس.. ولم افكر كثيرا.. عدت فورا الى القاهرة.. وذهبت مباشرة الى المركز القومي للبحوث بشارع التحرير في منطقة الدقي للبحث عن هذا العالم.. وفي معمله فوجئت بزحام شديد من مرضى مثلي جاءوا يبحثون عن الامل.. واخترقت الزحام.. واقسمت امامه انني لن اغادر المكان الا ومعي الاعشاب.. وبالفعل تم تحويلي للعيادة الخارجية بالمركز حيث فحصني الدكتور واصف جرجس ثم حولني مرة اخرى للدكتور عبدالباسط لصرف الاعشاب ونقط الانف المضادة للفيروس.

ويسترجع محمد الحناوي بداية رحلة الشفاء.. يقول: شعرت بتحسن ملحوظ بعد ٢٠ يوما من الانتظام في تناول الدواء.. وبعد مرور شهرين شعرت باختفاء اعراض المرض.. واجريت تحاليل مختبرية دقيقة اكدت اختفاء الفيروس تماما.. لقد تحقق لي الشفاء بفضل من الله.. ثم باكتشاف الدكتور عبدالباسط.. لقد قدمت لكم قصتي بالكامل لاؤكد بها انني لم اعالج الا على يد الدكتور عبدالباسط.. واؤكد ايضا ان هذا الرجل ليس دجالا او عطارا (عشابا) لكنه عالم جليل قدم شيئا ثمينا لخدمة البشرية.

انتهت القصة الغريبة المثيرة المفعمة بالامل.. ولكن لماذا ننشرها الآن؟.. ولماذا كل هذه التفاصيل..؟

لانها كانت خاتمة لجدل طويل ومناقشات علمية حادة وصاخبة حول اكتشاف اول علاج «فعال جدا» لالتهاب الكبد الفيروسي (سي) من الاعشاب الطبيعية.. ولانها افضل مقدمة لحديث طويل جدا مع العالم الدكتور عبدالباسط خلال زيارة قصيرة جدا وشخصية للامارات حول تفاصيل اكتشافه المذهل.. وحول اكتشافاته الاخرى - التي لا تقل اهمية - لعلاج عشرات الامراض بالاعشاب الطبية الطبيعية والتي نذكر منها على سبيل المثال.. الربو.. والروماتويد.. والذئبة الحمراء.. وتصلب الشرايين والقولون العصبي والقرحة المعدية وفتق الحجاب الحاجز وتضخم البروستاتا وسرطان الكبد وسرطان البروستاتا والماء الابيض والماء الازرق والتليفات والتشوهات الجلدية الناتجة عن الحروق وغيرها الكثير.



- مريض الفيروس (سي) قبل وبعد العلاج

قصة البداية

من هنا نبدأ.. الاسم: الدكتور عبدالباسط محمد سيد.. الوظيفة باحث في المركز القومي للبحوث بجمهورية مصر العربية.. واستاذ باحث في الفيزياء الحيوية والطبية بالمركز.

يقول: في عام ١٩٨٤.. كنت اعالج مرضى السكري بالاعشاب في المركز القومي للبحوث.. في ذلك الوقت لاحظت ان عددا كبيرا من المرضى ترجع اصابتهم بالسكري الى وجود خلل في الكبد.. وان هؤلاء المرضى كانوا يعانون بالاضافة الى مرض السكري من ارتفاع شديد في وظائف الكبد يزيد على الضعفين.. واتجه تفكيري في ذلك الوقت الى البحث عن اعشاب لحماية الكبد.. فوجدت في المراجع العالمية والابحاث المنشورة في الدوريات الطبية ان هناك اكثر من ١٥٠ عشبه تستخدم في المحافظة على خلايا الكبد.. وانه يوجد في مصر ٤٨ عشبة من هذه الاعشاب.. فطورت علاج السكري.. واضفت اليه بعض هذه الاعشاب.. وكانت النتيجة ان عددا كبيرا من مرضى السكري استجاب للعلاج الجديد استجابة فائقة غير متوقعة.. بل ان بعضهم شفي تماما من السكري.

وحتى ما قبل عام ١٩٨٨.. كانت الفيروسات المسببة لالتهابات الكبد هي (ايه وبي).. وبعد ذلك اكتشف العلماء فيروسا جديدا لا يقل خطورة عن الفيروس (بي).. واطلقوا عليه في ذلك الوقت اسم الفيروس (لا ايه ولا بي).. ثم اطلقوا عليه فيما بعد اسم الفيروس (سي).. وبدأت التعامل مع مرضى الفيروس (سي) بهدف المحافظة على خلايا الكبد.. وكان خليط الاعشاب الذي استخدمه يجعلهم يعيشون حياة طبيعية.. ليس فيها كسل او خمول.. ويعيد وظائف الكبد لديهم الى حالتها الطبيعية خلال شهر من العلاج.. واستخدمت هذه الخلطة العشبية في علاج ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي الكبدي نتيجة الاصابة القديمة بالبلهارسيا.. وهو ما يؤدي الى الاصابة بنزيف دوالي المريء.

وبدأت صورة الفيروس (سي) تتضح.. فهو لا يسبب اعراضا ظاهرة فور الاصابة به.. حيث يبقى كامنا في الكبد لفترة طويلة.. وهو يسرق عمر الانسان.. لانه بعد عامين من الاصابة به يتحول الى اصابة مزمنة.. وبعض المرضى يحملون الفيروس (سي) لمدة قد تصل الى ١٥ عاما.. لتظهر بعدها المضاعفات الحادة والخطيرة للالتهاب الكبدي مثل الاستسقاء.. وهو تجمع الماء في البطن بكمية كبيرة قد تصل من ١٢ الى ٢٠ ليترا.. وبعضهم يعاني من التجمع المائي في الخصيتين بالاضافة الى البطن.. وكانت حالة هؤلاء المرضى مؤثرة جدا.. وشديدة الايلام.. واتجه تفكيري الى محاولة البحث عن علاج للفيروس (سي) غير دواء «الانترفيرون».. بعد ان اكدت الابحاث ان هذا الدواء الاخير لا تتجاوز نسبة نجاحه في علاج التهاب الكبد الناتج عن الفيروس (سي) ١٢ بالمائة في السلالة الاولى من الفيروس.

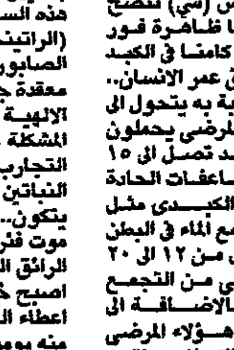
خمس سلالات

يضيف الدكتور عبدالباسط: في عام ١٩٩١ قابلت العالم الياباني الذي نجح في عزل الفيروس (سي).. وذكر لي انه توجد خمس سلالات من الفيروس (سي).. وكل سلالة يتبعها عدد من (تحت السلالة).. وقد أعلن العالم الياباني اكتشافه هذا في مؤتمر طبي عالمي عقد في ذلك الوقت في ادنبره بالمملكة المتحدة.




● د. عبدالباسط محمد

في ذلك الوقت كنت قد توصلت الى نباتين بريين لهما فعالية كبيرة في القضاء على الفيروس.. ولكن المشكلة كانت تكمن في احتوائهما على سموم خطيرة.. وفي صعوبة فصل هذه السموم.. مما كان يمثل عقبة كبيرة في طريق استخدامهما لعلاج التهاب الكبد بالفيروس (سي).. وقد تمكنت من فصل هذه السموم عن طريق استخدام بعض (الراتينجات) وهي مادة فعالة مثل الصابون.. ولكن هذه الطريقة كانت معقدة جدا ومكلفة جدا.. ولكن العناية الالهية شاءت ان تهديني الى حل هذه المشكلة بالمصادفة البحتة.. ففي احدى التجارب المختبرية.. قمت بخلط عصير النباتين معا.. فوجدت ان هناك راسبا يتكون.. ووجدت ان هذا الراسب يسبب موت فئران التجارب فورا.. اما السائل الرائق الذي يعلو المادة المترسبة فقد اصبح خاليا تماما من السموم.. بدليل اعطاء الفأر الواحد ٢٠ سنتيمترا مكعبا منه يوميا دون ظهور اي مضاعفات من اي نوع.



مضاد للفيروسات

في البداية لم استخدم مزيج عصير ثمار النباتين في علاج الفيروس (سي).. وانما استخدمته في علاج بعض الامراض الفيروسية الاخرى.. مثل الفيروس المسبب للهربس البسيط (حول الفم).. وفيروس السيتو ميجالو.. وهو فيروس يصيب العضلات ويسبب ضمورا في جميع عضلات الجسم وليس له علاج.. ونجح المزيج النباتي الجديد في علاج هذه الامراض الفيروسية.. وهنا فقط ايقنت انني قد حصلت على عقار طبيعي مضاد للفيروسات.

وبدأ تفكيري يتجه الى استخدام هذا المزيج في علاج الفيروسات الكبدية.. وباستخدامه على حيوانات التجارب التي قمنا بتدمير اكبادها باستخدام مادة رابع كلوريد الكربون.. وجدت ان هذا المزيج يعيد الكبد الى حالته الطبيعية.. وبالتالي يصبح قادرا على مقاومة السموم وتخليص الجسم منها.. وهي احدى الوظائف المهمة للكبد.. وبعد استنفاد كل التجارب المعملية على الحيوانات.. بدأت مرحلة تجربة استخدام المزيج الجديد على المرضى.. لتبدأ واحدة من اهم التجارب على الاطلاق.

يقول الدكتور عبدالباسط: التجربة على المرضى اجريت على ١١٢ طبيبا من الذين اصيبوا بالفيروس (سي) اثناء تأدية عملهم.. وكان اغلبهم من جراحي النساء والتوليد او اطباء امراض الدم او الاطباء العاملين في بنوك الدم.. وكان بعضهم قد خضع للعلاج باستخدام (الانترفيرون) لمدة عامين كاملين.

وبدأ التجربة.. كان البرنامج العلاجي يتضمن تناول مسحوق من خليط من الاعشاب بواقع ٣ جرامات قبل الاكل (ثلاث مرات يوميا) على شكل (سفوف).. وهي خلطة من اعشاب تحافظ على خلايا الكبد بالاضافة الى المزيج النباتي المكون من عصير ثمار النباتين السابق الاشارة اليهما.. ويؤخذ على شكل نقطة واحدة في كل من فتحتي الانف.. بمعدل مرة واحدة صباحا واخرى مساء.. اي ٤ نقاط مقسمة على جرعتين من السائل المضاد للفيروسات.. واستمر البرنامج العلاجي ٦ اشهر.. قسمت الى شهرين للعلاج الاساسي.. وشهرين للعلاج التاكيدي او المعزز.. وشهرين لمنع ارتداد المرض او ما يعرف بالجرعة الوقائية.. وجاءت النتائج مبشرة.. فبعد شهري العلاج الاساسي شفي ٨٩ طبيبا من الـ ١١٢ طبيبا.. ثم استخدمنا الجرعات الوقائية لمدة ٤ شهور ولكن بتعديل في الجرعة.. بحيث يتناول المرضى مسحوق الاعشاب بمعدل مرتين يوميا بدلا من ٣ مرات.. والنقط المضادة للفيروس مرة واحدة بدلا من مرتين.. وبنهاية التجربة وجدنا ان نسبة الشفاء الكامل من الفيروس ومضاعفاته على الكبد ارتفعت الى ٩٥ طبيبا ممن خضعوا للتجربة..

وللحديث بقية.

اعداد: صلاح الحفناوي

● ضغط الدم المرتفع يستجيب للعلاج الرياضي

في رسالة «دكتوراه»

وصفة «رياضية» لعلاج ارتفاع ضغط الدم

هل يمكن التخلص من ارتفاع ضغط الدم.. بمتاعبه ومضاعفاته.. بمجرد ممارسة بعض التمارين الرياضية (المنتقاه) بواسطة الطبيب المعالج؟.. وهل ستحل وصفة العلاج بالرياضة محل وصفات العلاج الدوائي والنظام الغذائي في حياة مريض ضغط الدم المرتفع؟.. الاجابة نطالعها في هذا البحث العلمي الذي تقدم به احد الباحثين للحصول على درجة الدكتوراة في العلاج الطبيعي.

فقد اكد الباحث ان الرياضة تعالج مرضى ضغط الدم المرتفع بدون دواء وبنسبة نجاح كبيرة.. ويقول الدكتور محمد المغربي المدرس بقسم العلاج الطبيعي للامراض الباطنية بكلية الطب في جامعة القاهرة ان ٩٠ بالمائة من حالات ضغط الدم المرتفع من النوع مجهول الاسباب او الذي يعرف بضغط الدم الاولي تستجيب للعلاج والشفاء عن طريق التدريبات والتمرينات الرياضية التي يتم تحديدها بواسطة الطبيب المتخصص بحيث تتناسب مع الحالة الصحية للمريض.

ويضيف ان التمرينات الرياضية تعمل على زيادة درجة تحمل الجسم.. وعلى اعادة توزيع تأثير الجهاز العصبي اللا ارادي (السمبثاوي) على الاوعية الدموية في الجسم.. وبالذات في الاطراف.

وقد اجريت التجارب على ٩٠ مريضا بارتفاع ضغط الدم في مستشفى احمد ماهر التعليمي بالقاهرة.. حيث خضع المرضى لبرنامج رياضي خاص يتضمن ثلاثة تمرينات رئيسية.. الاول باستخدام الدراجة الثابتة.. والثاني باستخدام جهاز السير الثابت.. والثالث يتضمن السير في الهواء الطلق مع تنظيم التنفس.. بالاضافة لبعض التدريبات الاخرى.. وكان المرضى يخضعون لمراقبة كاملة اثناء التدريبات التي كانت تستغرق حوالي ٤٥ دقيقة فقط يوميا.. وبعد شهر من هذا البرنامج العلاجي الرياضي تبين انخفاض ضغط الدم عند جميع المرضى بدون اي دواء او نظام غذائي.. باستثناء عدد محدود ممن يعانون من ارتفاع شديد جدا في ضغط الدم.. حيث ساهمت التمرينات بالنسبة لهذه المجموعة في تقليل جرعة الدواء المطلوبة لضبط الضغط والارتفاع بمستوى الاستجابة العلاجية للجرعات القليلة من الدواء.

الطبيب محمد المغربي حصل على درجة الدكتوراه عن هذا البحث الذي اجراه تحت اشراف الاستاذة الدكتورة نجوى بدر رئيسة قسم العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة والدكتور احمد حسن استشاري الامراض الباطنية بمستشفى احمد ماهر التعليمي.

دائرة المعارف الطبية:

.. من هنا تبدأ متاعب الكبد

الحديث عن اكتشاف جديد لعلاج امراض الكبد يقودنا الى العديد من التساؤلات.. ما هو الكبد؟.. اين يقع؟.. ما هي وظائفه؟.. ما هي اهم امراضه؟.. لماذا يصاب بالتليف؟.. وهل يوجد علاج لامراض وتليف الكبد؟.. وهل هناك علاقة بين ما نتناوله من ادوية وبين سلامة الكبد؟.. والكثير من التساؤلات الاخرى.

ولاننا نتناول في صفحة «صحتك» اليوم اكتشاف علاج جديد للالتهاب الكبدي الفيروسي من الاعشاب الطبية الطبيعية.. فسوف تخصص هذه الصفحة من دائرة المعارف الطبية للاقتراب اكثر من هذا الجزء الحيوي المهم جدا من الجسم.. ويصحبنا في هذه الرحلة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح عطاالله من خلال كتابه «زرع الاعضاء بين الحاضر والمستقبل» والصادر عن المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

يقع الكبد في القسم العلوي الايمن من البطن.. تحت الرئة اليمنى.. وهو محمي باضلاع القفص الصدري.. وفي الحالة الطبيعية لا يمكن جس الكبد في البطن.. الا في حالة تضخمه نتيجة الاصابة بمرض ما.

ويصل الى الكبد نوعان من الدم.. اولهما شرياني.. ويأتي عن طريق الشريان الكبدي لتغذيته بالاكسجين والعناصر الغذائية الضرورية لعمله.. اما النوع الاخر.. فهو الذي يصل الى الكبد عبر الوريد البابي الذي يحمل المواد الغذائية بعد امتصاصها بواسطة الامعاء.. كما يحمل الوريد البابي بعض المواد السامة التي تم امتصاصها عبر الامعاء.. حيث يحولها الكبد الى مواد اخرى ويفرزها مع الصفراء ليتخلص منها الجسم.

● الدم الملوث من أهم مصادر الاصابة بالتهابات الكبد

ويقوم الكبد بالعديد من العمليات الحيوية الضرورية.. منها دورة في توازن كمية المواد الكربوهيدراتية.. حيث انه اذا زادت كمية «الجلوكوز» في الدم.. يقوم الكبد بتحويلها الى جليكوجين قابل للتخزين في العضلات والكبد.. اما اذا نقص السكر في الدم فانه يحول الجليكوجين المدخر الى جلوكوز.. يضاف الى ذلك دور الخلية الكبدية في تصنيع مادة الصفراء التي تساعد على هضم المواد الدهنية.. كما ان للكبد دورا مهما في تحويل الاحماض الدهنية الى مواد دهنية قابلة للتخزين تحت الجلد وتسبب زيادة الوزن والسمنة.. بالاضافة الى ذلك.. تساهم الخلية الكبدية في مراقبة مستوى الكوليسترول في الدم.. كما تقوم الخلية الكبدية بتصنيع اليوريا.. هذه المادة السامة الناتجة عن تمثيل المواد النيتروجينية.. حيث تمر الى الكليتين عبر الدم ليتم التخلص منها.. اضف الى ذلك دور الخلايا الكبدية في تصنيع العوامل المسئولة عن تجلط الدم.. وتمثيل وازالة التأثير السام لبعض الادوية التي نتناولها وتخليص الجسم منها.

○ هذا عن وظائف الكبد.. فماذا عن امراضه؟

- هناك عدة انواع من الفيروسات التي تصيب الكبد مثل (ايه) و (بي) و (سي).. والفيروس (ايه) يصيب الانسان بالعدوى عن طريق الاغذية الملوثة.. وتلعب الحشرات - مثل الذباب - دورا مهما في انتقال العدوى عن طريق الجهاز الهضمي.

اما النوع (بي) فينتقل غالبا عن طريق الدم بواسطة استعمال الحقن غير المعقمة او نقل الدم الذي يحتوي على الفيروس.. والنوع (سي) ينتقل في الغالب بنفس طريقة انتقال الفيروس (بي).

وغالبا ما يشكو المريض من اعراض مشابهة للانفلونزا مع فقدان الشهية للطعام.. بالاضافة الى الغثيان والقيء وارتفاع درجة الحرارة مع وجود الم في البطن خصوصا في القسم الايمن العلوي للبطن.. مع وجود تضخم بالكبد.. يلي ذلك ظهور الصفراء او اليرقان الذي يستمر من اسبوع الى اسبوعين.. ثم يخف تدريجيا.. وفي الكثير من الحالات قد تتطور الاصابة بالفيروس (سي) و (بي) الى التهاب مزمن.. قد يتطور الى القصور الكبدي في المراحل المتأخرة.

اما تليف الكبد.. فهو مرض مزمن يصيب الكبد فيتلف خلاياه ويعوق وظائفها الحيوية.. ومن اهم اسباب الاصابة به تعاطي المشروبات الكحولية.. والاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي المزمن.. بالاضافة الى الاصابة بالبلهارسيا.. كما ان بعض الادوية نادرا ما تسبب تليف الكبد.

لمرضى السكري

عبوات جديدة للانسولين .. بألوان الطيف



بقلم الدكتور
قيس أبوطه

تصدر خبر «تلوين» عبوات الانسولين معظم مجلات السكري في العالم خلال الشهرين الماضيين.. فما هو المقصود بتلوين عبوات الانسولين.. ماهو الهدف من ذلك.. وهل هذا الامر يتطلب كل هذا الاهتمام..؟

في التاسع عشر من شهر اكتوبر الماضي اجتمع عدد كبير من الخبراء في مرض السكري في مدينة روكفيل بالولايات المتحدة الامريكية.. هؤلاء الخبراء كانوا يمثلون الشركات العالمية الكبرى المنتجة للانسولين.. وهي شركة «نوفو نورديسك» البريطانية الدنماركية.. وشركة «الي ليلي» الامريكية.. وشركة هوكست الالمانية بالاضافة الى ممثلين عن الاتحاد الدولي للسكري (اي. دي. اف) وهيئة الغذاء والدواء الامريكية (اف. دي. ايه).

كان الهدف من الاجتماع الاتفاق على طريقة تيسر على مريض السكري الحصول على الانسولين الموصوف له.. مهما اختلفت الاسماء والعلامات.. او اللغات.. وفي اي مكان يتواجد فيه.. وتم الاتفاق على استخدام «لغة الالوان» في تمييز الانواع المختلفة من عبوات الانسولين.. بحيث لا يصبح مطلوبا من المريض سوى معرفة «لون» عبوة الانسولين الذي يتعاطاه لكي يحصل عليه على الفور من اي مكان.

وفي هذا الاجتماع تم الاتفاق على اعطاء لون معين لكل نوع من انواع الانسولين بحيث يكون هو اللون المميز للعبوة الخارجية والعبوة الداخلية وغلاف الزجاجة والاسم.

وعلى سبيل المثال.. فان الانسولين النقي سريع الفاعلية والذي يرمز له بالحرف (ار) اللاتيني.. اعطي اللون الاصفر.. وخصص اللونان الاخضر الفاتح والازرق للانسولين متوسط الفاعلية.. واللون الاخضر الغامق جدا للانسولين طويل المفعول او الفاعلية.. واللون البني للانسولين المخلوط.

وهكذا.. فمان المريض السكري لا يستطيع حفظ اسم الانسولين الذي يستعمله.. يستطيع ان يحصل عليه بسهولة بمجرد ذكر لون عبوته للصيدلي او للطبيب.. وكذلك فان المريض عندما يسافر الى اي بلد.. فان لون الانسولين يكفي لكي يحصل عليه حتى مع اختلاف الاسماء والعلامات التجارية من بلد الى اخر ومن شركة الى اخرى.. وهكذا فان هذه الخطوة العالمية التي من المنتظر تنفيذها في وقت قريب جدا سوف تيسر على مرضى السكري الحصول على الانسولين بدون اي خطأ في تحديد النوع.

وخبر آخر لمرضى السكري.. ففي محاولة لمعرفة مدى تحمل كبار السن لمرض السكري.. قام العلماء بدراسة شملت حوالي ٤٤ الف مريض بالسكري.. مقارنة بنفس العدد من غير المرضى.. وجميعهم ممن تزيد اعمارهم عن ٦٥ سنة.

الدراسة اظهرت ان مرضى السكري يصابون بمرض الشرايين التاجية مرتين او اكثر.

ويصابون بالامراض المعيقة للحركة بمعدل يزيد مرة ونصفا.. ويصابون بامراض العيون وضعف النظر ثلاث مرات او اكثر.. وانتهت الدراسة الى ان مرضى السكري من كبار السن في حاجة الى رعاية طبية مكثفة باستمرار والى فحص دوري للعينين والكليتين.

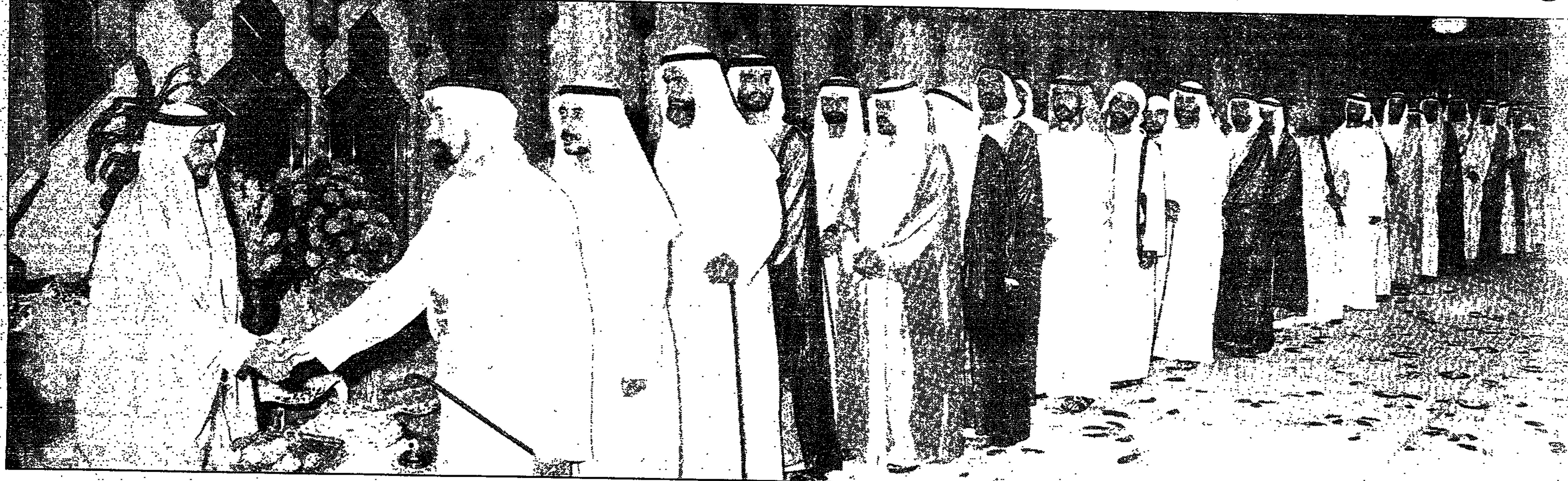


صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي يتبادلون التهاني بعيد الفطر السعيد.



● تهنئة بالعيد لصاحب السمو رئيس الدولة من سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي.

زايد يستقبل مكتوم والحكام وجموع المهنئين



● صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل وللبوم الثاني على التوالي بقصر المشرف بأبوظبي جموع المهنئين بالعيد.



● صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بقاعة الاستقبالات الرئيسية بقصر المشرف.



● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي.



● سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مع المهنئين بالعيد.



● سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان.

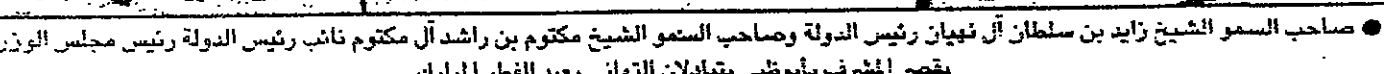


● سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مع المهنئين بالعيد.



● معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وعدد من المهنئين بقصر المشرف.





● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف بأبوظبي يتبادلان التهاني بعيد الفطر المبارك.



● حديث باسم بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

زايد يتبادل التهاني مع مكتوم وإخوانه الحكام ويستقبل المهنئين بعيد الفطر



● صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وفي الصورة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان



● صاحب السمو رئيس الدولة . وتهنئة بعيد الفطر السعيد من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

تصوير: ضياء شودري
محمد خالد ابراهيم ـ ودام



● صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بساحة قصر المشرف بأبوظبي.

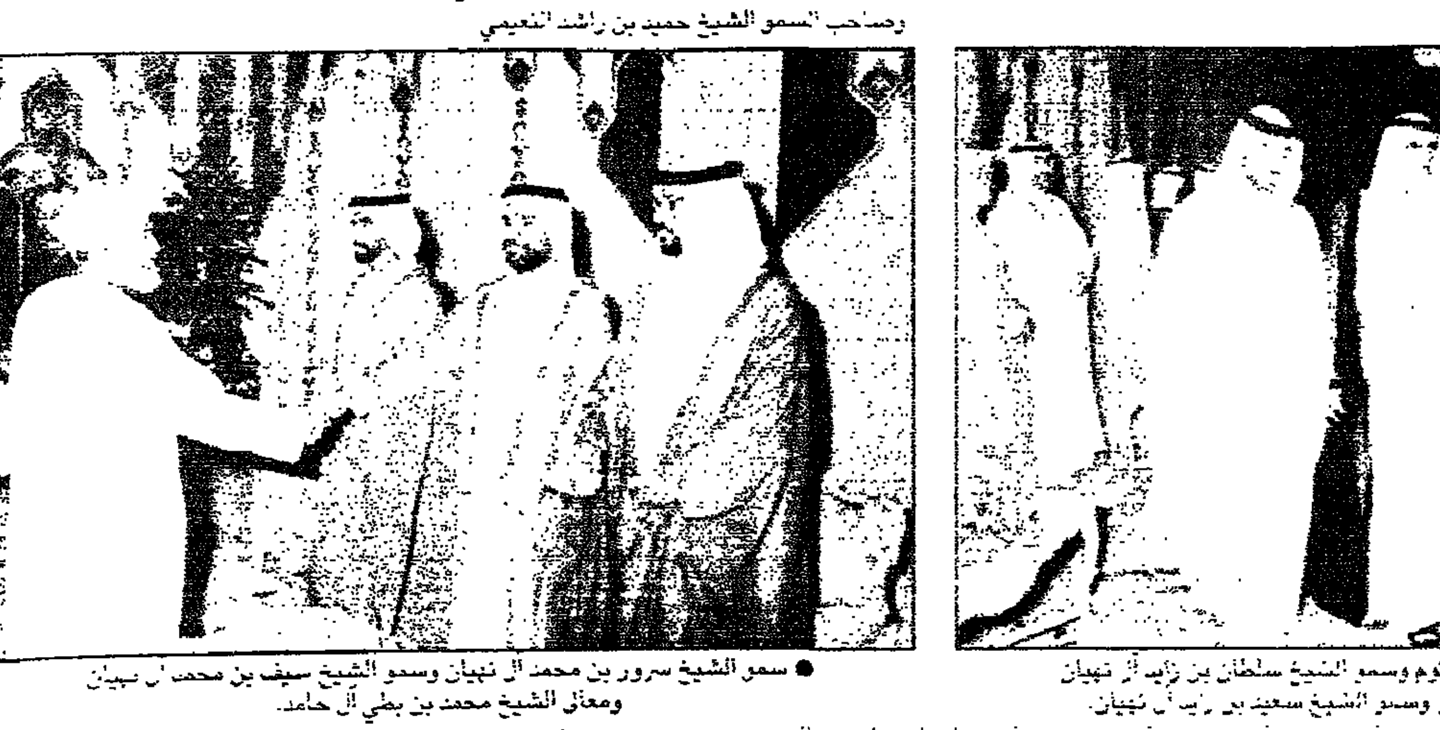


● صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي



● سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

● سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.



● سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

اوراق ثقافية

«سيدة الرفض الاخير»
الكتابة بايقاع القفز من حجر الى حجر

لا تنوي هذه الكتابة ان تؤسس كشفا نقديا لجماليات القصيدة عند الشاعرة عائشة بوسميط بقدر ما تنوي مسبقا ان تبني ذاتها كخطاب يقوم ويتأسس على بنائيات خطاب آخر هو خطاب القصيدة لديها والاختلاف بين النص والكتابة عنه او حوله هو اختلاف في الجوهر وليس في الشكل فقط وبالتالي لا بد من كل قراءة ادبية لاي نص ان تكون منبثقة ومشتقة منه ومطورة لادواته ايضا وفي نفس الوقت تحافظ هي على ذاتها كمادة وهو ما تسعى هذه الكتابة لكشفه عن طريق التماهي مع النص بانسجام ابداعي انفعالي اكثر مما هو قراءة نقدية صارمة ومنهجية.

تتجلى نغمة الانتصار الحقيقي لانسان العصر اكثر شيء في اندفاعه وقدرته على الرفض كسلوك اختيار تتحدد من خلاله وتتحقق الحرية الفردية وبه يتم الخلاص النهائي من عذابات الذات امام لغز وجودها ... والرفض سمة المحارب قديما وصفة الشاعر دائما ... فمنذ بداية كتابتها تعلن عائشة البوسميط انها «سيدة الرفض الاخير» كعنوان لمجموع قصائدها في كتابها الاول الصادر عن اتحاد كتاب وادباء الامارات ... ودلالة كلمة «الاخير» في العنوان لا تعني رفض ما هو حاصل الآن بقدر ما هي احالة على اختيارا لبقاء دائما في المستقبل حيث توجد النهاية في فعل مستمر على الدوام ... وقد جاء غلاف الكتاب يحمل صورة فوتوغرافية لامرأة «ربما تكون الشاعرة نفسها» تخفي بيد مفتوحة وجهها وبقصيدة واضحة في استفزاز علني للقارىء وكأنها لا تريد النظر اليه وهو يدخل في اول علاقة له بالكتاب ... ويبدو هذا الغلاف وهو من تصميم الشاعرة نفسها كتوما ومشحونا بالسواد في الخلفية مما يوحي كذلك بالمستقبل في شكله المجهول والغامض والموحش في الوقت نفسه.

وداخل الكتاب، لا تكشف النصوص كما يبدو عن حقيقة وجودية ولا تدعي في خطابها الذاتي القبض بسهولة على ما وراء الاشياء بل تكتفي بوصفها وكأنها حالات غامضة ومجهولة تتحرك وتبقى بصفاتها ثابتة للابد، ويتركز الفعل الحقيقي للنص اكثر شيء في بنائه التركيبي على اعطاء الاشياء صفة نقائضها في لعبة ابداعية تعتمد على تدوير الدلالات في نسيج النص وليس بالضرورة ان يكون هذا النسيج متجردا في ذاته بل هو قائم عبر صيغة ومضمون خطابه واشارته واسئلته وتداعيه حول رؤى وهواجس واختلاجات نفس ترى وتفكر وتغني في نشيد مستمر وبايقاع جديد اشبه ما يكون بايقاع عن يقفز من حجر الى حجر فوق مستنقع خشية ان تتسخ خطوته.. وعلى هذا الايقاع يقول النص:

تعرف بحارك
اني اكتسي ملحها
كي ازداد صلابة
تعرف اني أشتهي
طعم الابحار في مداها
الذي لا يعرف الزيف


● غلاف الديوان

ولا ينشد غير اغنية «اليامال»
بوصلة تدرك الاتجاه
وان غالبتها الريح

أيضا يتشبث النص لدى البوسميط دائما بالزمن القصير والعابر، وبلغة شفافة تكبر حالة الوصف لديها وكأنها تلتقط بعدسة اللغة اللحظة الخاطفة احيانا وافراغ الزمن كله داخلها... وبينما يتمحور اسلوبها احيانا في هذه الصيغة «التصويرية» تبدو في مقاطع ونصوص اخرى وكأنها تبني معمارها من الدلالات المجردة المدموجة بالفعل الانساني المجرد هو الآخر بطبيعته وبذلك تختفي المحسوسات حين تمنحها تجريدا وارتياحا عن اصلها المعرفي وشحنتها الوظيفية لتجعل منها حاملة لحالة الذات في لحظة تجليها بهذه المحسوسات... ومن هذه اللعبة الفنية تخلق الشاعرة تقاربا مستحيلا لطبائع وصفات متضادة في اصلها ومتنافرة على الدوام ... انها باختصار تربط بين الحيرة والمسافة وبين المسافة والخريطة واحيانا تبني علاقة حقيقة بين الصمت والشمس ومن هنا قوة ابتكارها لما هو جديد.

والجديد يعني التحيز لصالح الابداع ... ويعني التحدي بخلق اللغة الخاصة القادرة على البوح بلغة عصر جديد ... ويعني البراءة من جماليات الماضي وليس القطيعة معها ... وقصائد المجموعة بقدر ما تحرص على ابتداع بنائياتها تلتزم بالمضمون دون ان تسقط في الابتذال او السهولة او الوعظ الحكيم ... والمعنى لديها مفتوح على الدوام لتأويلات شتى لان المضمون كما يخرج به القارىء بعد نهايات

● عائشة البوسميط

بقلم / عادل خزام

قصائدها هو مضمون عائم وضبابي لانه مضمون حسي منفعل ... وبذلك تقدم النصوص نوعا من المعرفة الحسية للوجود... انها باختصار معرفة الحواس التي تقول:

هي الارض تدور
تصغر المسافات
فتكبر حيرتي
حين لا تسعني خرائطها المتنازعة
تصبح الدار نعشا كبيرا
تأبى الشمس السطوح
من شقوقها العتيقة
فأخلد للصمت

ان قراءة بنيوية للمقطع السابق من شأنها ان تكشف نقائض النصوص لدى الشاعرة ... وهي نقائض تتبدى اكثر شيء في لجوء النص لاختيار افق معتدل لاستمراره دون ان يصعر بجرأة ابداعية، على دفع انزياحه نحو تركيز اللغة عبر تفكيك بنائها القديم. وربما لذلك يبدو ان المعنى هو الذي يسيطر دائما على اللغة ويكيفها اكثر مما هي اللغة تتفجر راسمة معناها ... والمقطع السابق ينتهي بحركة انغلاق مفاجئة ووقفة صمت بعد دوران الارض كحركة تليها حركات مثل «يصغر - يكبر - تصبح الدارمغشا». والانغلاق المفاجىء للمقطع يجعل من نصوص البوسميط محالة او تحيل دائما الى نهايات بعينها او فلنسمها نهايات مقصودة مما يخنق انفتاح النص على المطلق الاعم في الوجود وتشبثه بالمحسوس وبالصورة الحسية البصرية لاستنطاق المعنى ... ولكن المعنى لا يكتنز ويتكثف بل يترحل عبر التكرارات المشابهة في الصور مثل «صراخ العواصف» يليها «صمت المطر» حيث ان التركيب المعنوي هنا مكرر ومتشابه ... وكذلك الحال في «قداسة المآذن - تكبيرة الصلاة» و «جسارة النخل - حفاوة الصحراء» ... الخ.

الرمزية المستعارة

يعرف رولان بارت الرمز بطريقة مبسطة بانه «شيء ما يأخذ موقع شيء آخر». او بانه «شيء ما يحل محل او يذكر بشيء آخر» وهو تعريف لا يعين على التفريق بين الاشارة والرمز حيث ان الاستعارات وحركة تبادل الدلالات تتم في سياق كل النصوص تقريبا ... لكننا ان توجهنا فعلا للبحث عن الرموز الكبيرة التي تقبض عليها سنجدها متجلية اكثر شيء في الفضاء الرومانسي الذي يغلق القصائد حيث الحب وموانىء السفر والرحيل والانكسار العاطفي وغنائية الوجدان وسنجدها في تضخم صيغة الندم احيانا في النصوص فنقرأ كلمات مثل «الارض - الاسمنت» وفي الافعال التي تحيل الى معنى رمزي مثل «اني طير يعشق التحليق» كرمز لمبدأ الحرية وغير ذلك.

وفي مواضع في بعض النصوص لا تبتكر الشاعرة شكلا او صيغة لرمزها بل تذهب لاستعارته جاهزا وبقصيدته كاملة وتوظيفه في النص «مثل كلمة «يا مال» التي تحمل خصوصية محلية مشبعة برمز البحر الاسطوري.

تتقاذفني ايادي القلق
احمل وجهي المنهك
على كتف البحر
واشدو «يا مال»
فينطلق ملحه
من حنجرة الاولين

وكما انها تتمسك برموز ودلالات «الارض - البحر - النوارس - الفجر الجديد، الخ» تكيف البوسميط نصوصها احيانا لتتخذ المنحى السياسي غير المباشر في محاولة لاعلاء قيمة الخطاب في النص. كما في قصيدة «سواحل عشقي» وهي من اجمل قصائد الكتاب حيث اللغة فيها تكشف عن ثروة في الدلالات والالغاز الجميلة والاسئلة والآلام. تقول «ما اشهى الوقوف بوجه الريح كشجرة سنديانه، منتصبة، ما ضرها لو ماتت؟» واحيانا تضمن الاستفهام باحالات انسانية مثل «متى تخدش دموع المساكين زجاج الحقيقة؟» لكن الخطاب في نفس القصيدة يكرر احيانا نفسه بلجوئه لمعطيات ودلالات مسبوقة مثل «هيا رفاقي، لتولد صرخة، لتعلن ثورة» والتكرار هنا لا يجيىء نسخة من شعارات الاربعينات العربية فقط بل هو يتخذ نفس النبرة ايضا لكن القصيدة تمر على مثل هذه الحالات المكررة لتتخذ في النهاية شكل عالم بانورامي للهموم ... تلك الهموم التي تختلط فيها اللوعة والحب والندم والحلم والامل مع اشياء الطبيعة.


● غلاف الديوان

رفيق الليل.. لمحمد السويدي

رفيق الليل - ديوان جديد للشاعر محمد احمد السويدي صدر قبل أيام بغلاف انيق يحتضن لوحة «السيدة ليليث» للفنان العالمي دانتي جابرييل روسيتي - وبخطوط الفنان محمد مندي. رفيق الليل هو الديوان الخامس بعد موانىء السحر - احلام وردية - أساور في ذراع القمر ودقاقة الطار.

يتضمن الديوان ٣٣ قصيدة اضافة الى ابيات في الصفحات الاولى للشعراء بن ظاهر - بن عتيق - السديري سيف الدولة - القيرواني - بشارة الخوري واحمد فتحي.

من اجواء الديوان ننقل ما جاء في قصيدة انتو نسيتونا

لا خط لا هاتف ولا مرسال
ولا طارق من عندك ايجينا
غاب القمر واتبدلت لحوال
واتغيرت عقبك ليالينا
زورق هوانا شارد رحال
لا شاطىء دونه ولا مينا
قصوا ظفاير ليلنا وانهال
صرح الهوى وانفض نادينا
لا يا بعد عمري انا لو طال
بعدك ولو كادت اعادينا
من قال انسى حبكم من قال
خذ نور عيني ورد ماضينا
خذت الفرح من غبت والآمال
وانقولي لي انتو نسيتونا

٤٢ شخصية من القرن العشرين في كتاب للصافي سعيد

اختار الكاتب الصحفي التونسي الصافي سعيد ٤٢ اسما من قوائم شخصيات القرن العشرين اعتبرهم مصابين بحمى السلطة ليكونوا موضوعا لكتابه الجديد «الحمى ٤٢ ... لا انبياء ولا شياطين».

ويقول انه يعتبر الشخصيات التي اختارها «مصابين بحمى السلطة في الدرجة ٤٢ وهي درجة الموت او الذوبان او التحلل.

«ولا يعني ذلك انني اخترت اكثرهم اصابة بهذه الحمى ولكني اخترت اولئك الذين اشعر احيانا انني احببتهم حين حاورتهم او جادلتهم او كتبت عنهم او انني رأيت جزءا من اناي في انساهم متسائلا عن جدواهم في التاريخ».

ويضيف « ان رجلا مثيرا سواء كان سياسيا او فنانا او متمردا او كاتبا هو حدث مثير باستمرار... كنت دائما في عملي الصحفي مولعا بصانع الحدث اكثر من الحدث نفسه».

واهتم سعيد في كتابه بالاموات كما بالاحياء فقد ذهب الى مصر بحثا عن جمال عبد الناصر وام كلثوم والى الجزائر بحثا عن هواري بومدين والى باكستان بحثا عن محمد علي جناح.

واختار من صانعي الاحداث الاحياء الزعيم الليبي معمر القذافي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووسيلة بورقيبة زوجة الرئيس التونسي السابق ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والرئيس الكوبي فيدل كاسترو وزعيم التيار الاسلامي بالجزائر علي بلحاج. ووصف سعيد هذه الاسماء بانها «فاعلة في التاريخ»

ولكي يفسر سعيد فكرة كتابه يقول ... «لا أجد افضل مما قاله الصحفي الفرنسي جان دانيال مرة ... اذا كان القرن التاسع عشر قرن المؤرخين فان القرن العشرين كان قرن الصحفيين».

ويضيف : «قمت بتغطية عدة احداث كبيرة في العديد من بلدان المعمورة كنت في كل مرة او في كل بلد اجد نفسي متلبسا في البحث عن شخص ما ... لا للحوار معه ... او التعرف عليه ... ولكن لمعرفة نوازعه للتاكد من مستوى الاثارة ولفهم اللوحة المتشابكة للحدث».

لصافي سعيد كتب اخرى منها «مثلث الشياطين الاستوائي» عن الموساد والماسونية والمرتزقة في افريقيا و «بن بلة يتكلم».

وآخر اصداراته في السنة الماضية «سنوات المتاهة ... الحرب المموهة والسلام الجريح على مذبح القرن الواحد والعشرين» خلص فيه الى ان العالم «يمر بفترة هدنة غير واضحة المعالم اذ هو لا يزال يحتفظ بكل اسباب الحروب بجميع انواعها واشكالها.»

«وان السلام الذي ينشده اذا لم يكن مفقودا فهو لا يزال جريحا وعليلا مما يجعل انسان هذه السنوات الاخيرة من القرن العشرين وكذلك افكاره واحاسيسه ورؤاه تدخل في متاهة لا احد يعرف كيف سيكون الخروج منها».

هنا نلتقي

يكتبها زهير غانم

مقام عسير

لا تنعقد الثقافة على شيء مثل انعقادها على الادباء والمفكرين ولا تقف في موقف حرج مثل وقوفهم فيه، وربما يكون الوقت الراهن، وقت التحولات الغضيبة التي يجب ان تكون الثقافة فيها يقظة متحفزة ، واعية لما هي مقدمة عليه من انهيارات في القيم والاخلاق والسياسة ، قد لا تبقي ولا تذر، وكأنما حرائق تستعر تتلوها حرائق، ودخان يحجب الافق والحقيقة، وما يبحث عنه الانسان العربي في هذا العالم الراعب المجنون.

ومن نافل القول ان تكون الامور غامضة معماة، ملغزة مليئة بالاسرار ، فما يجري على سطح الاحداث شديد الوضوح، وما يجري تحتها لا تعرفه الا القلة ، وهؤلاء ينطوون على الاسرار الفاضحة التي تتلاعب بمصائرنا ولا سبيل لنا الى تبين الامور، سوى استخدام بوصلة الضمير، وملكة الكشف عن المخبأ والمحجوب، عن المكبوت والمغيب والمهمل والمنسي، عن المتروك الهامشي الذي هو نحن في بداية الامر ونهايته.

ولنقل قولنا شهادة لمن بعدنا، لقد خدعنا، وانقضت اعمارنا وراء سراب الاحلام والثورات والطموحات والآمال، وبين بحيرات الدم، واكوام الجثث، ومساحات الانقاض والخرائب، وفضاءات الدمار، ولم نكن في ذلك كله على مستوى الحدث الذي كان يعصف بنا، ويجتاحنا، ويخترق ارواحنا التواقة الى الانعتاق ليل نهار، لكن الذي كان يجري كان يزيدنا حبسة، وأسرا، وحصارات وخرسا وتقوقعا على الذات، ووحشة وعزلة وتوحدا ولم نكن نتصوف بل نزداد نأيا وانحسارا عن انسانيتنا المشتهاة، وعن اوطاننا التي نحاول رسم مناخاتها، كما نرغب ونريد ولم نكن نحظى باكثر من القمع والغربات والمنافي ولم تكن اوطاننا اسماءنا ورسومنا الدارسات، لم تكن ما نحلم ان تكون، ولا كانت قريبة منا، او اقرب من حبل الوريد.

وكنا نحاول الشعر، والشعر يسخر منا يخادعنا ويماطل في حضوره الكوكبي، وكنا نزداد مودة له ومحبة وعشقا وتهياما وما كان يسفر عن قناعة حتى نرطن بلغات كثيرات ونماحك انفسنا واضدادنا واعداءنا ونثبت له اننا على صراطه غير المستقيم حتى يرضى عنا ويفتح صدره لعناقنا واعتناقنا، لكن ذلك لم يكن يرضيه حتى اذا كفت الارواح عن دويها وقلقها، وكفت النفوس عن الوساوس والهذيان يجيء مضرجا، بدمائنا ودماء شهدائنا لا فرق لديه الربيع او الخريف، كان زمانه ليس من أزماننا وضجره ليس من ضجرنا وخيباته كذلك ويصير في حال من الاسى الفضي والنسيان الذهبي يصير الذاكرة الملغومة بعريها وكآباتها وعتماتها الديجورية يصير وعدا غير موفي به، ونسمع ان هي الا صيحة واحدة فاذا كائنات الشعر من الاجداث تنتشر.

ونذهب في الحب كمن قلبه لهاو من كل شيء، ولا يستجيب الحب لنا، الا اذا استجاب الشعر فنسقط في مستحيلين احلاهما مر كما سقط ابو فراس الحمداني وكان المتنبي يغادر حلب صادحا بالشعر واحر قلباه ... ليحدثن لمن ودعتهم ندم، وكان الندم الاكبر في مصر، وكان الخسران في الكوفة، وكانت وسوى الروم خلف ظهرك روم فعلى اي جانبيك تميل.

وانت ترى وتسمع وتحس وتأكل وتنام وتصرخ ان الحياة في مكان آخر، او انها لخدمنا نتركهم يعيشونها عنا، وكأننا كائنات منذورة للعذاب، بطقوس غرائبية وممارسات عجائبية، ونتذكر كيف ضاعت غرناطة ، وكيف بكى عبد الله الصغير، وعنفته امه، ونتساءل هل ضاعت غرناطة من جديد. لان ادونيس حضر فيها مؤتمرا ثقافيا ، وهل فعل سوى ان القى حجرا في مستنقع الثقافة الساكن فحركه، وكأن القيامة قامت وتداعى اتحاد الكتاب الى مؤتمر، وطرد ادونيس من بين ظهرانيه، واعتبر الحدث ممارسة غير ديمقراطية وكان الاحتراب بين مؤيد ومعارض، ولم تعترف لاي من الاطراف، بأي حق طالما الديمقراطية كلمة حلوة على هامش الايام، وطالما التطبيع سيصير شئنا ام ابينا عملة سيئة متداولة، ونحن نعتبره حراما، لان العدو ما زال جاثما على صدورنا ويفسد حيواتنا وضمائرنا واحلامنا ايضا.

إنها المرارة والندامة معا. وانت لا تتحمل واحدة حتى تحتمل الاخرى، ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾ فمحمود درويش يتساءل بمرارة كيف تركت الحصان وحيدا وسميح القاسم يقبع في ظلال حدود مجهولة المعالم، وقضي توفيق زياد رغم اضداء قصيدته اناديكم، ولم يصر اية سلطة على اي جزء من فلسطين بينما نال اميل حبيبي جائزة رئيس العدو وغدا في خسران مبين وكمن كان يكتب بنوعي شقي، وشفقة على شعبه، وعلى الكوارث التي حلت به.

وانت تسمع وترى، وتتواتر الاحداث والأخبار عليك من كل حدب وصوب، ولا طاقة لك على احتمال هذا الضجيج الارضي فقد تلوث الكوكب، وفسد الهواء، ولا عاصم من الكارثة المحيقة، فالكل مات او يموت، وبانتظار الشعر تصرف من عمرك وتهدر الوقت، والشعر متمنع عصي، كأن تأخر عن موعده، وكأنك في نسبية انشتاين تنتظر حبيبتك فيطول الانتظار، ولا تسأم، لا تكل ولا تمل، فانتظر اني معك من المنتظرين

الشاعر والتشكيلي المغربي مصطفى اجماع:
أحمل هم الخط لأجعل من الحرف العربي هويتي الأسمى

امتزجت جمالية الحرف العربي بشفافية الروح الساري كالنسغ في تعبير الشاعر والفنان المغربي مصطفى اجماع لتظهر من خلال اشتغاله على مواكبة المداد وهو ينداح على الورق الأبيض: شعراً وتخطيطاً وابداعاً وتشكيلاً. التقينا به بعد صدور العدد صفر من مجلة «الابحار» وكان يستعد لإقامة معرض فردي جامع لتصوراته حول تشكلات الحرف العربي عبر جمالية اللوحة والكلمة والعبارة. ويتضح من اشتغاله الدائم بالخط والحرف وانشغاله بالشعر والكتابة أن الحوار معه يتناغم وينفتح على آفاق منفتحة نرصدها هنا:

● لماذا تكتب وترسم: هل لخلق عوالم أو هوية موازية أم أنها تجليات الذات في فضاءات تطمح للجمال والفضاء الأوسع؟

○○ أعتقد وأنا أحاول دائما مشاغبة البياض كتابة أو رسماً لم يسبق لي طرح هذا السؤال بجدة، غير أنه تبقى للكتابة والرسم طقوس غير معلنة عن انتمائها الزمكاني، تتدفق كوابل وطوفان لا يخضع لنظام أو روتين، ومرة أخرى تشح الى درجة الشوق والحنين. والرسم أو الكتابة هما بالنسبة لي عزف منفرد على أوتار الرغبة الملحة لهوس غير معلن قصد ازهاق روح لحظة الانتشاء أو غالباً عبارة عن صرخات ضد الإحباط أو اليأس أو القهر أو بدافع القلق الذي يداهمنا كثيراً في الشارع أو العمل أو البيت.. الكتابة علاقتي بها لهاجس الخلق والإبداع وهذا يلازمني منذ إدراكي الأول.. حيث أتنفس، وأملأ رئتي قصد زفير ضد البياض الذي يحاصرنا، وأملا في خربشة تؤسس أو تؤرخ للفتنة، حين يبقى الرسم هو الهوية التي إتكأ عليها وقت الضجر والملل في لغط القراءة اليومية أو مصافحة كتابات الآخرين أو... أرسم قصد تحقيق التوازن الداخلي الذي ينتابني وتحديد خلق معالم لممارسة فعالة وليست لطقوس عابرة تنبني على ثلاث تيمات، أولها الحرف ثم القلم والإنسان، رغم أن ما ينشر لي على صفحات المجلات والجرائد هو حروفي أكثر..

● أصدرتم مؤخراً مجلة جديدة «الابحار» رفقة الشاعر ادريس علوش وبمساهمة بعض الأقلام: هل هي مغامرة في الإبداع أم مشروع له أطراف وآفاق ثقافية منفتحة؟

○○ المغامرة التي شاءت لها الأقدار أن أسميها «الابحار» رفقة الشاعر الصديق ادريس علوش هو مشروع بسيط يحفل بعدة معان في زمن البلاستيك الذي لا يحفل إلا بالهامبرجر غير عابىء بمن تتقلب أصابعه فوق النار وإشراقاته على الرمضاء. رغم هذا وذاك ركبنا الخراب والخراب لنا

حوار:
عبدالله صالح سفيان
الرباط - الاتحاد

جميعا قصد اقتحام غير مألوف، والخروج بالعدد الصفر الذي يحمل مغامرة في الكتابة والإبداع، مغامرة في اختراق التسمية، تواقين الى ممارسة الجنون مادام أنه نوع من الإبداع والحلم، فاتحين النوافذ قصد ابحار باصدارات لنتاج مبدعين لهم هاجس الخط الذي تنتهجه المغامرة.

وللإشارة هنا ننوه بجل الأصدقاء الذين ساهموا معنا في تسليط الضوء على هذا المشروع إعلامياً.

كما أقول ان اية تجربة ايا كان نوعها وانتماؤها ما لم يعرها النقد الانتباه، إلا وتموت في المهد فهو بمثابة الصقل الذي يزيح التراب العالق بالذهب حتى يعطي لمعانه.

● ألاحظ تركيز لوحاتك المنشورة على الحرف العربي الذي يحتوي على قيمته التشكيلية بذاته في تكامل وانسجام، ما هو الأفق الذي تطمح لارتياده: هل هو تسكين الحرف في اللوحة أم تجميلها به أم ماذا؟

○○ الفنان الحقيقي شاهد عصره وهو دون أن يدري يتمنطق بحمولة تراثية لأجيال سبقته، ثم بعد ذلك يأخذ في توسيع علاقته بمجموعة من الأفكار

● مصطفى اجماع بريشته

سواء في البلد الذي ولد فيه أو من المجالات الكونية التي تحمل قيماً شخصية إنسانية وفنية رفيعة.

الرسم أو الفن التشكيلي غير غريب عن الحضارة العربية وفي القرن الثالث عشر حيث عاش الواسطي وأراد أن يبدع فناً يختلف عما هو مألوف سابقاً، حيث أراد أن يثبت قواعد قارة للفن الإسلامي العربي، وقد نجح في ذلك نجاحاً كبيراً، من هذا المعطى وكوني أحمل دلالات الإنسان العربي بعنفه وغضبه أجعل من الحرف هويتي الأسمى والاشتغال عليه انتماءً قومياً، حين دخل علينا الغرب بعادات وطرق تفكير أدخلناها في حياتنا العادية، لا أقول عنها رديئة أو جيدة، لكن هي غير طبيعية..

حروفي والأفق الذي ترتاده في تكسير قاعدة المتن والحاشية أو الزخرفة التي تصل الداخل مع الخارج وأحياناً عن القواعد التي استهلكت بكثرة، وهي ذات مدلولات تارة أرقاماً أو أجساداً أو شخوصاً ذات دلالات ورموز فاذا كان الجسد البشري له هالته فإن حروفي المبعثرة هنا وهناك - والتي غالبا لا تتعامل معها الصحافة العربية بالحنو والود أو في بعض الأحيان تستعمل معها المقصلة - فإن لها هالات غير مرئية.

ولعل شغفي بالحرف لم يكن أمراً عرضياً أو من باب التسكين أو الانزواء حتى لا أرى ما رأى النفري في علة حروفه إلا الألف.

● هل تتابع موضة اللوحة الحروفية الشائعة في العالم العربي؟

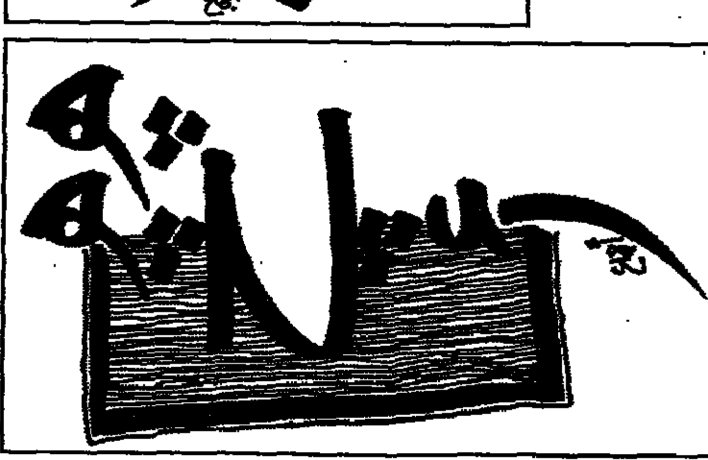
○○ أنا لست مصوراً ألبس لوحاتي عناصر الخط العربي أو الزخرفة الإسلامية حتى يتم انتسابها سواء عن طريق الخطأ أو المصادفة إنها تبحث أو توظف التراث، أو شيء من هذا القبيل.. أنا بالدرجة الأولى أحمل هم الخط لأنه كان أحد أسباب العيش في مرحلة معينة، ثم بعد الدراسة والتحصيل معتمداً على الذات أو من باب الانتماء والخوف كمن ضاعت منه لا غالب إلا الله في عهد سدى مع بداية الفتوحات الجغرافية الكبرى.

الحرف عندي له عمقه التصويري على أساس مفهوم، دون تقيد بمعان معينة بل ابتكار يوحي بالحركة، وقد حاولت في تجربتي الجديدة اضافة الألوان حتى أعكس الرؤية وخدمة الصياغات الحديثة.

● ماذا في جعبتك بعد العدد الصفر من مجلة «الابحار»؟

○○ للإشارة جعبة الابحار مفتوحة النوافذ ومشرعة الأبواب لكل من له هاجس مشاغبة البياض وله الوله بأن يركب ابحارنا قصد مغامرة في كتابة متميزة بالجدة والجديد.

العدد الأول هو الآن جاهز ينتظر إشارة «جبيبة» الى صاحب المطبعة وسيأتي العدد حاملاً الجديد على كل المستويات من المواضيع الى الشكل الى الإخراج الفني.


● من أعماله

رحيل الشاعر الروسي برودسكي
تداخل شعره بين الصوفية والسريالية فاتخذت قصائده بعدا فلسفيا

في الثامن والعشرين من يناير هذا العام «١٩٩٦» رحل عن عالمنا واحد من اهم الشعراء المعاصرين في وقتنا الحاضر، رحل الشاعر الروسي الكبير يوسف برودسكي.

هكذا بهدوء وصمت انطفأت نجمته في المنافي، بعيدا عن وطنه الذي اضطر الى مغادرته بعيدا عن مدينته العريقة «لينينغراد» التي كتب عنها الكثير من قصائده ومذكراته.

لقد ولد برودسكي في ٢٤ يونيو عام ١٩٤٠ في لينينغراد، وكان قد بدأ كتابة الشعر وهو في السادسة عشرة من عمره، حيث كشف منذ قصائده الاولى عن مهارة فنية واصالة فريدة ونبرة خاصة اثارت انتباه اهم شعراء عصره وعلى رأسهم الشاعرة الكبيرة انا اخماتوفا، الى جانب اثار انتباه السلطات واجهزتها الايديولوجية والامنية ... فالشعر خطر والشعراء ينطقون بالنار.

ولم يكن قد بلغ العشرين من عمره حينما صار معروفا باعتباره اهم شاعر معارض وغير رسمي، بل واصبحت كل قصيدة يكتبها، حدثا ادبيا، تهز اروقة الجامعات والدوائر الرسمية واقبية المخابرات ايضا وحيث يتناقلها الناس خفية.

وفي عام ١٩٦٢ يتعرف على الشاعرة الكبيرة «انا اخماتوفا» التي اعتبرته امتدادا لاعظم شاعر روسي في بداية القرن وما بعد الثورة الا وهو الشاعر اوسيب ماندلشتام الذي مات في احد معسكرات الاعتقال الستالينية.

وفي عام ١٩٦٤ يعتقل برودسكي لاول مرة ويحكم عليه بالسجن والنفي مع الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات بتهمة غريبة من نوعها الا وهي: «التطفل» على الادب وكتابة «الشعر» الذي رأت اجهزة المخابرات انه «خرط» وليس شعرا ابدا. غير أن كتابا وفنانين امثال: اخماتوفا، مارشاك، شيستاكوفج وغيرهم، رفعوا مذكرة احتجاج الى السلطات السوفييتية من اجل اطلاق سراح برودسكي وهكذا اطلق سراحه بعد ثمانية عشر شهرا في الاشغال الشاقة.

غير ان بعض قصائده هربت الى خارج روسيا وترجمت الى اللغات الاوروبية ونشرت في اوروبا مما صعد من محاصرة السلطات له، حيث منع من النشر في الصحافة السوفييتية نهائيا، لكن قصائده جمعت في اوروبا وامريكا فصدرت له عام ١٩٦٥ ولاول مرة مجموعة «قصائد» ثم «محطة في الصحراء» وفي عام ١٩٧٢ اعتقل مرة اخرى واجبر على مغادرة روسيا فاختار الرحيل الى امريكا حيث اقام فيها محاضرا في جامعاتها، الى ان رقد هناك الى الابد، وهناك اصدر مجاميعه الشعرية : «نهاية عصر رائع»، «جزء من الكلام»، «موشحات اخرى لاغسطس» ومذكرات وكتب رحلات ومسرحية واحدة بعنوان «المرمر» بيد ان الاضطهاد لم يطله وحده في حياته فحسب وانما امتد لوالديه اذ منعتهما السلطات السوفييتية حينها من زيارة ابنهما خارج البلاد حتى وفاتهما عام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ، دون رؤيته ورؤية ذلك اليوم المجيد الذي وقف فيه ابنهما امام ادباء العالم ليتسلم جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٧ .

ان برودسكي شاعر له نكهة خاصة، فلديه تداخل غريب ما بين الصوفية والسوريالية، واستخدام مذهل للاصوات وللقطع المونتاجي للصورة الشعرية واستخدام غريب وفريد للقصص والاستعارات الدينية لا سيما في قصيدته الطويلة «القربان» مما يمنح قصائده بعدا فلسفيا وميتافيزيقيا.

للأسف ان برودسكي عاش، وها هو يرحل عن عالمنا دون ان يقدم عربيا، رغم انني حاولت، ولي الشرف في ذلك، منذ اربع سنوات، بالتعريف به عربيا من خلال ترجمة مجموعة من قصائده الى العربية، نشرت بعضها في الصحف العربية ولقد حاولت الاتصال به شخصيا كي يكتب لي مقدمة لقصائده التي اعددتها للنشر في كتاب، لكن الموت لم يمهله.

ان برودسكي ليس شاعر واجهات، ولا كرنفالات او مراسيم وليس له اتباع ومريدون ولم تكن تهمة الاضواء او السلطة الشعرية انه الشاعر الذي يكتب قصيدته في هذا الزمن الرمادي بصمت في خلسة من الناس، ثم يمضي

لقد رقد يوسف برودسكي ومعه رقدت القصائد!


● يوسف برودسكي في آخر سنوات عمره

بقلم / برهان شاوي

اشعاره:

«أفعال»

ثمة افعال صامتة تحيط بي
افعال شبيهة برؤوس غريبة
أفعال جائعة، افعال عارية
أفعال رئيسية، وافعال صماء

افعال بلا فاعل... افعال هكذا ببساطة
افعال تعيش في المخابىء..
تتحدث في المخابىء..
تلد في المخابىء..
تمت بناية الامل اللامحدود..
ذات الطوابق العديدة
كل صباح تذهب الافعال الى العمل
تقوم بمزج الملاط ونقل الحجارة
لكنها عند بناء المدينة لا تبني مدينة
وانما تقوم بنصب تمثال لوحشتها

وحينما ترحل، فكأنها ترحل الى ذاكرة غريبة
تخطو برتابة كلمة بعد كلمة
ترحل مع ايقاعات ازمانها
صاعدة ذات الطريق الى الجلجلة
السماء تعلو عليها،
مثلما يعلو طائر فوق مقبرة القرية
انها تقف امام باب مقفل
لا احد يطرق ... مسامير منسية
في الماضي..
في الحاضر..
وفي المستقبل
لا احد يجيء.. لا احد يأخذها..
ضربات المطرقة تصير ايقاعا خالدا..
الارض تستلقي تحتها بمبالغة
بينما الاستعارة تحلق فوقها كالسماء
من مجموعة «محطة في العراء» ١٩٦٢

اعلام الاسلام

الفارابي.. فيلسوف المسلمين وحكيمهم

القاهرة ـ عصام عبدالله:

ولد في «فاراب» الكازاخستانية، وانتقل الى بغداد حيث تعلم فن المنطق ومنها الى حلب حيث كرمه واليها.
ترك مؤلفات كثيرة في غير موضوع منها الفلسفة والمنطق والخطابة والشعر وصولا الى الموسيقى. وبلغت شهرته الاندلس، فوصفه قاضي القضاة فيها بانه «فيلسوف المسلمين بالحقيقة».

انه محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ، او ببساطة اكثر ابونصر الفارابي اكبر فلاسفة الإسلام، الذي نستعرض حياته في هذا التحقيق من «اورينت برس».

مسرحية من مشهدين

الزمان: سنة ٣٣٠ هجرية الموافق ٩٤١ ميلادية.
المكان: مجلس الامير سيف الدولة الحمداني في قصره في حلب.
الشخصيات: الامير سيف الدولة.
ـ مماليك سيف الدولة.
ـ قيان.
ـ شخصيات «رجال دولة، علماء، قادة، جنود».
ـ شيخ غريب يرتدي زيا تركيا «الفارابي».

المشهد الأول:

«.. وادخل عليه وهو بزي الاتراك، وكان ذلك زيه دائما. فوقف.

فقال له سيف الدولة: اقعد.
فقال: حيث انا، ام حيث انت.
فقال: حيث انا.

فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة وزاحمه فيه حتى اخرجه عنه.

وكان على راس سيف الدولة مماليك معهم لسان خاص يسالهم به، قل ان يعرفه احد.

فقال لهم بذلك اللسان: ان هذا الشيخ اساء الأدب، وانني سائله عن اشياء، ان لم يعرفها فاخرقوا به.

فقال له ابونصر بذلك اللسان: ايها الامير، اصبر، فإن الامور بعواقبها. تعجب سيف الدولة منه وقال له: اتحسن هذا اللسان؟ فقال نعم، احسن اكثر من سبعين لسانا! فعظم عنده.

ثم اخذ يتكلم مع العلماء الحاضرين في المجلس في كل فن. فلم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمت الكل وبقي يتكلم وحده.

ثم اخذوا يكتبون مايقوله. فصرفهم سيف الدولة وخلا به.

المشهد الثاني:

فقال له: هل لك في ان تاكل؟.
فقال: لا.
فقال: فهل تشرب؟.
فقال: لا.
فقال: فهل تسمع؟.
فقال: نعم.

فامر سيف الدولة باحضار القيان. فحضر كل ماهر في هذه الصناعة بانواع الملاهي. فلم يحرك احد منهم آلته الا وعابه ابونصر، وقال له: اخطات.

فقال له سيف الدولة: وهل تحسن في هذه الصنعة شيئا؟.
فقال: نعم:

ثم اخرج من وسطه خريطة ففتحها واخرج منها عيدانا وركبها، ثم لعب بها. فضحك منها كل من كان في المجلس.

ثم فكها وركبها تركيبا آخر، ثم ضرب بها، فبكى كل من في المجلس. ثم فكها وغير تركيبها، وضرب بها ضربا آخر، فنام كل من كان في المجلس، حتى البواب. فتركهم نياما وخرج.

سيرة ومسيرة

سواء صحت وقائع تلك «المسرحية» المعدة حرفيا مما اورده ابن خلكان في كتابه «وفيات الأعيان»، ام لم تصح، فانها تعبر عن المستوى الرفيع المدهش لثقافة ومعارف ومهارات ذلك الشيخ الغريب الذي لم يكن الا محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ، المعروف بابي نصر الفارابي، نسبة الى «فاراب» احدى مدن «كازاخستان» حاليا.

ولد نحو عام ٢٥٩ هـ الموافق ٨٧٠م في قرية «وسيج» وراء نهر سيحون التابعة لمدينة فاراب، ونشا بها، ثم خرج من بلده، وانتقلت به الاسفار الى ان وصل الى «بغداد»، وهو يعرف اللغتين العربية والتركية وعدة لغات اخرى، «ولما دخل بغداد كان بها، ابوبشر متى بن يونس» الحكيم المشهور، ووهو شيخ كبير، وكان يقرأ الناس عنه فن المنطق.

وكان لأبي بشر اذ ذاك صيت عظيم وشهرة وافية، ويجتمع في حلقته كل يوم المئون من المشتغلين بالمنطق، وهو يقرأ كتاب ارسطو طاليس في المنطق ويملي على تلامذته شرحه. ولم يكن في ذلك الوقت مثله في فنه. وكان يستعمل في تصانيفه البسط والتذييل حتى قال بعض علماء هذا الفن: ما ارى ابا نصر الفارابي اخذ طريق تفهيم المعاني الجزلة بالالفاظ السهلة الا من ابي بشر.. وكان ابونصر يحضر حلقته في غمار تلامذته.

ثم ارتحل «الفارابي» الى مدينة حران وفيها «يوحنا بن خيلان» الحكيم النصراني فاخذ عنه طرفا من المنطق ايضا. وعاد الى بغداد لينكب على هذا العلم الى ان برز فيه وفاق اهل زمانه، والف فيه معظم كتبه.

في ضيافة سيف الدولة

وقدم «ابونصر» على سيف الدولة ابي الحسن علي بن الهيجاء عبدالله بن حمدان والى حلب، واقام في كنفه مدة بزي اهل التصوف، وقدمه سيف الدولة امير حلب واكرمه وعرف موضعه من العلم ومنزلته من الفهم.

ويذكر «القفطي» في كتابه: «اخبار العلماء باخبار الحكماء».. انه لم يكن يتناول من سيف الدولة من جملة ماينعم به عليه سوى اربعة دراهم فضة في اليوم، يخرجها فيما يحتاجه من ضروري عيشه، ولم يكن معتنيا بهيئة ولامنزل ولا مكسب.



● الفارابي.. بريشة فنان تركماني

اما ابن ابي اصيبعة فيذكر عنه في كتابه «عيون الانباء في طبقات الاطباء».. انه كان يخرج الى الحراس بالليل من منزله يستضيء بمصابيحهم فيما يقرؤه. وكان الفارابي مدة مقامه بدمشق لايكون غالبا الا عند مجتمع ماء، او مشتبك رياض يؤلف هناك كتبه ويتناوبه المشتغلون عليه، وكان اكثر تصنيفه ـ كما يقول ابن خلكان ـ في الرقاع، ولم يصنف في الكراريس الا القليل، فلذلك جاءت اكثر تصانيفه فصولا وتعاليق، ويوجد بعضها ناقصا منثورا.

ويذكر ابن ابي اصيبعة في «طبقات الاطباء» ان ابا نصر الفارابي سافر الى مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ورجع الى دمشق، فادركه اجله بها في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه ودفن بظاهر دمشق خارج الباب الصغير.

وتختلف الروايات في سبب موت الفارابي، فمنها مايذكر وفاته على نحو يدل على انها طبيعية مثل «المسعودي» و«ابن صاعد» والقفطي» وابن العبري». ومنها مايفيد ان «الفارابي» مات قتلا في معركة دارت بينه وبين قطاع الطرق.. ففي كتاب «البيهقي» المعنون «تاريخ حكماء الإسلام» يقول: ان ابا نصر كان يرتحل من دمشق الى عسقلان فاستقفه جماعة من اللصوص، الذين يقال لهم الفتيان. فقال لهم ابونصر: خذوا مامعي من الدواب والاسلحة والثياب وخلوا سبيلي. فأبوا ذلك. وهموا بقتله. فلما صار ابونصر مضطرا ترجل وحارب حتى قتل مع من معه. ووقعت هذه المصيبة في افئدة امراء الشام اسوأ وقع، فطلبوا اللصوص، ودفنوا ابا نصر، وصلبوهم على جذوع عند قبره.

ويكرر البيهقي الرواية نفسها في كتاب تتمة حيوان الحكمة»، وكذلك القزويني في «آثار البلاد واخبار العباد».

المعلم الثاني

ترك الفارابي مؤلفات عديدة بلغت من الكثرة حدا جعل المستشرق الالماني «موريتز ستينشينر» يخصص لها عرضا في «٢٧٨» صفحة نشر للمرة الاولى سنة ١٨٦٩.

وقد اعيد نشره في امستردام ١٩٦٦. وقد بوب المستشرق نيقولا ريشر مؤلفات الفارابي في بحثه وصنفها في سبعة مواضيع اساسية: المنطق، الخطابة والشعر، نظرية المعرفة، مابعد الطبيعة والفلسفة العامة، الفيزياء وعلم الطبيعة، الموسيقى، الاخلاق والفلسفة السياسية.

شفافية موسيقية

وتجمع المراجع التي تناولت سيرة الفارابي على انه هو الذي اخترع الآلة الموسيقية المسماة «القانون». وان ما اورده الفارابي نفسه في نهاية دراسته للآلات الموسيقية المستعملة في زمانه من وصف مسهب علمي لأوتار المعازف وكيفية تسويتها وتحليل ينطبق على آلة القانون، وعلى آلة السنطور يدل على مدى مقدرته في الموسيقى.

ويؤكد عباس المكي في «نزهة الجليس ومنية الاديب الأنيس» ان الفارابي هو اول من وضع الآلة المسماة بالعود «وركبها» هذا التركيب.

ولكن مراجعة كتاب «الموسيقي الكبير» تؤكد ان العود كان موجودا اثناء حياته وعصره ولم يخترعه الفارابي. والثابت علميا ان الفارابي هو الذي اضاف وترا خامسا للعود. واشار الفارابي نفسه الى ذلك اذ قال: «ان يزاد وتر خامس فيشد تحت الزير، وتقر الدساتين على حالتها، وتجعل نغمة مطلقه الخامس مساوية للنغمة خنصر الزير، ولقسم هذا الوتر (الحاد)».

لقد احتل الفارابي بما خلفه من تراث وماتركه من انجازات، مكانة رفيعة في تاريخ الحضارة، حتى قيل: «الحكماء اربعة، اثنان قبل الاسلام، وهما ارسطو وابوقراط. واثنان في الاسلام، وهما: ابونصر (الفارابي)، وابوعلي (ابن سينا)».

وقد وصف القاضي صاعد بن احمد بن صاعد الاندلسي، الفارابي في كتابه «طبقات الامم» بانه «فيلسوف المسلمين بالحقيقة».

واعتبره ابن خلكان: «اكبر فلاسفة الإسلام، فلم يكن فيهم من بلغ رتبته في فنونه». ونعته القزويني بـ«الحكيم الافضل» من هنا ليس مبالغة ما رواه ابن خلكان في «وفيات الاعيان» عن ذلك الشيخ الاتي من «فاراب».

جواسيس الأدب.. جواسيس السينما

عن روايات وافلام الجاسوسية صدر للكاتب المصري محمود قاسم كتاب عنوانه (جواسيس الادب.. جواسيس السينما).

الكتاب الذي صدر عن (المركز القومي للمعلومات) في القاهرة يتناول اشهر روايات التجسس في الأدب العالمية مركزا على أعمال البريطانيين مثل جراهام جرين وسومرست موم وجون لوكاريه وايان فلمنج صاحب سلسلة القصص المشهورة عن العميل البريطاني جيمس بوند.

ويرى قاسم في كتابه ان البريطانيين هم أبرع من كتبوا قصص الجاسوسية اما الامريكيون فقد برعوا في تحويل هذه القصص الى افلام سينمائية.

ويتتبع الكاتب اشهر الروايات العالمية والعربية التي تدور حول التجسس بين العرب والإسرائيليين ومنها (الطبالة الصغيرة) للبريطاني لوكاريه وتدور في المخيمات الفلسطينية و (مؤامرة القاهرة) للفرنسي دوفييه والتي «تنبأت باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات قبل حادث المنصة بثلاث اشهر».

ويحلل قاسم روايات الجاسوسية التي كتبها الاديب المصري صالح مرسي مثل (رأفت الهجان) و «الحفار) و (الصعود الى الهاوية).

وفي فصل عنوانه (جواسيس السينما) دراسات عن اشهر افلام الجاسوسية في السينما العالمية والعربية مثل الافلام العالمية التي انتجت عن اشهر جاسوسة في الحرب العالمية الاولى (ماتا هاري) ومنها الفيلم الذي حمل اسمها وقامت ببطولته جريتا جاربو عام ١٩٣١.

كما ضم الفصل دراسات لافلام مصرية منها (الصعود الى الهاوية) من اخراج كمال الشيخ و (فخ الجواسيس) لاشرف فهمي و (بئر الخيانة) لعلي عبدالخالق.

اشارات ثقافية

بقلم وليد قدورة

أغلب المشتغلين في الحقل الثقافي حساسون ومستفزون من اطلاق صفة الموظفين عليهم، ربما لان شخصية الموظف التي نراها في التمثيليات والمسرحيات والافلام العربية نماذج تستدعي الرثاء حين يتعلق الأمر بنهاياتها الدرامية: التقاعد ومطاردة سداد الفواتير الدورية وأقساط المدارس والمكانة الاجتماعية الضائعة وسط الازدحام الاجتماعي المتبلور حديثا، والمؤسس على مثل مادية صرفة.

في بعض الأحيان يعامل هؤلاء الموظفون كمتطوعين يمكن استنفارهم في اي وقت، ويتقبلون ذلك بطيب خاطر، لا لان الأمر كونهم متطوعين فعلا بل لان طبيعة قراءاتهم وتربيتهم الاخلاقية تنمي لديهم الرغبة في تقديم عمل مهني ممتاز، كما ان تنافسهم، ورغم انه يبدو من الخارج صراعا وحشيا، الا انه يهدف إلى انتزاع اعتراف مسئوليهم المباشرين بالتفوق وأداء الواجب المهني بما يتناسب وراحة الضمير.

وفي أحيان أخرى يعاملون كمنسيين، فيوضعون جانبا إلى ان يأتي من يتذكر مواهبهم وطاقاتهم. وحين يحاولون تلبية النداء فان شيئا سريا بداخلهم يكون قد انكسر، ولا سبيل إلى رأبه. مشاعر وأحاسيس هؤلاء – للعلم – مثل جناح فراشة، غاية في الرقة، غاية في العذوبة والنعومة. تذوب حين تلمس، وتعشق الطيران بحرية، عقول هؤلاء معادية للتزمت الاداري. مبدعة، خلاقة اذا غادرت شرانقها، فمن ذا الذي لا يستمتع بمرأى الفراشات التي تحوم بحرية؟

يقول الانسان صاحب العلاقة بالحرف: استيقظ موظفا. أجلس على شاطىء البحر نورسا، أمارس مهنتي وراء الطاولة منسيا، أهرول كل وقت متطوعا، فما الذي يمكن أن يحدث في سن التقاعد؟!.

– ٢ –

الوجه الآخر تقاليد جميلة بدأت تهاجمنا، شاعر يحمل ديوانه، ويفاجئك بزيارة صباحية، فنجان من القهوة، وحديث عن الكتاب يتلوه اهداء. بين حفلات التوقيع الجماعية التي يتقلص فيها الأشخاص، وروعة الشعور بالخصوصية والتميز، انحاز إلى صاحب الزيارة الصباحية: هكذا بدأ يفعل كثير من الشعراء والقصاصين في الشهور الأخيرة، تتعب أقدامهم ولاشك، ولكنهم يؤطرون جمهورا خاصا بهم وهذا من حقهم، انه تواضع المبدعين.

– ٣ –

لاشك ان الثقافة والتربية والتعليم يجب ان تكون هاجس السلطة الوطنية الفلسطينية منذ هذه اللحظة، ثقافة تعزز التلاحم بين الكتاب والشعراء والفنانين داخل فلسطين وهؤلاء المنتشرون في مناطق الشتات، ثقافة تؤسس للمستقبل، وتعمل على توحيد كافة الكفاءات الفردية والجماعية، ويستطيع من خلالها البعيدون جدا ان يشعروا بعناصر الانتماء إلى الوطن، صحيح ان هناك ثمة معضلة حقيقية تتمثل في تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا، لكن العبث بالتاريخ صعب، والغاء الجغرافيا مستحيل.

هل علينا ان نتوقع معرض كتاب دولي في بيت لحم القريبة من القدس هذا العام

أوروسيوس.. تاريخ العالم

مؤلف هذا التاريخ بول اوروسيوس، أصله من اقليم براكارا في مقاطعة جليقة في الشمال الغربي من اسبانيا، ولايعرف تاريخ ميلاده لكن يحتمل ان يكون قد ولد فيما بين سنة ٣٧٥ و٣٨٠ بعد الميلاد، ودرس اللاهوت حتى تخرج قسيسا، وفي ٢٤ اغسطس سنة ٤١٠م استولى القوط الغربيون بقيادة الرك على مدينة روما وعاثوا فيها تخريبا وفسادا فسقطت هذه المدينة العظيمة التي لم يستطع غزوها احد من قبل طوال اكثر من ثمانمائة سنة. فكان لهذا الحادث اثر هائل في كل نواحي الامبراطورية الرومانية المترامية الاطراف، كان من اوائل من عبروا عنه القديس اوغسطين (في الرسالة رقم ١٢٧ ف ٤: والموعظة رقم ٨١ ف ٩: ورقم ١٠٥ ف ١٢ وما يتلوه، ورقم ٢٤٦ ف ٦ وما يتلوه) والقديس جيروم او ايرونيموس (الرسائل ارقام ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠) ولما كان الأباطرة الرومان ابتداء من قسطنطين الاول (٣٢٤ ـ ٣٣٧م) قد صاروا نصارى ومكنوا للمسيحية من الظهور والانتشار بعد الاضطهادات الشديدة التي انصبت على النصارى في الامبراطورية الرومانية منذ نيرون (٥٤ ـ ٦٨) حتى ديوكليسيان (٢٨٤ ـ ٣٠٥م) فقد راح الوثنيون وكانوا لايزالون هم الاغلبية يعزون اسباب انهيار روما والانحلال العام الذي أصاب الامبراطورية الرومانية الى انتشار الديانة المسيحية.

لهذا انتدب اوغسطين للدفاع عن المسيحية ضد هذا الاتهام فانشا يكتب كتابه الاساسي المشهور «مدينة الله» ابتداء من سنة ٤١٥ او بداية سنة ٤١٦م وفرغ من كتابة المقالات العشر الاولى منه في ذلك الوقت، وقد كرسها للرد على الوثنيين لكنه احس بأن كتابه هذا في حاجة الى تكملة تتولى بيان ما وقع في تاريخ العالم قبل ذلك الوقت من مصائب وكوارث لا شان للمسيحية بها لانها سبقت ظهورها. فعهد اوغسطين بهذه المهمة الى اوروسيوس، وكان قد وفد عليه حديثا من اسبانيا الى هبونة (في تونس الآن) وهو حي كان مركز أسقفية اوغسطين. وكان الهدف من رحلة اوروسيوس في الاصل هو الاستفادة من علم اوغسطين للرد على اتباع برسكلانوس الذين عظم شانهم في اسبانيا. وكما يبدو من الفقرة ٩ من مقدمة اوروسيوس فان اوغسطين كلفه بكتابة مختصر للتاريخ العام للانسانية منذ البداية حتى سنة ٤١٦م يبين فيه ما أصاب الانسانية من كوارث ومصائب على مدى تاريخها، وبذلك يبرهن للوثنيين ان كوارث روما والامبراطورية ليست من عمل المسيحية بل امر انساني عام حدث على مدى تاريخ الانسان. وقد اتم اوروسيوس هذه المهمة ونشر كتابه في سنة ٤١٧ ـ ٤١٨م. ومن هنا جاء الكتاب مقودا بهذه الغاية: ابراز ما جرى في تاريخ الانسانية من مصائب وكوارث ارجعها الى ارتكاب الانسان للخطيئة الاولى ولهذا فان هذه المصائب ترجع اما الى خطيئة الانسان أو عقاب الله له جزاء وفاقا لهذه الخطيئة.

ولم يكن اوروسيوس اول من كتب تاريخا عاما للانسانية كلها. فقد سبقه الى ذلك في العالمين اليوناني والروماني على الاقل ثلاثة هم: افورس المؤرخ اليوناني الذي ازدهر في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد وألف كتابا في التاريخ العام من سنة ١١٠٠ الى سنة ٣٤٠ قبل الميلاد. وقد استعان به كثيرون منهم بولوبيوس (حوالي ٢٠٤ ـ ١٢٢ ق.م) لكنه لم يبق لدينا منه غير شذرات قليلة. والثاني هوديودورس الصقلي الذي كان معاصرا ليوليوس قيصر واغسطس وكتابه وهو على شكل حوليات ويدعى «المكتبة التاريخية» ويقع في ٤٠ مقالة، ويبدأ من اوائل التاريخ حتى بداية حرب قيصر في بلاد غاليا (٥٨ ث.م) ولم يبق لنا منه الا المقالات ١ ـ ٥، ١١ ـ ٢٠ وما عداها فلم يبق منها غير شذرات. وهو يصرح في مستهل كتابه هذا بانه يرمي الى تصوير تاريخ العالم منذ البداية حتى ايامه، على خلاف ما فعله المؤرخون السابقون، والثالث هو Pompcius Trogus صاحب كتاب «التواريخ الفيليبية» وقد عنونه بهذا العنوان لأن غرضه الاصلي كان كتابة تاريخ الملكية المقدونية، لكنه استطرد كثيرا جدا الى درجة انه جعل تاريخه هذا تاريخا عاما للانسانية منذ نشاة اشور حتى غزو الرومان للمشرق. وقد ضاع هذا الكتاب لكن يوستينوس (في القرن الثاني بعد الميلاد) اقتطف منه فصولا بعنوان Philippicarum Historiarum في ٤٤ مقالة وقد بقيت لنا كما بقيت لنا فهارس هذه المقالات الاربع والاربعين.

وهذا الكتاب الأخير هو من المصادر الرئيسية لاوروسيوس وتروجوس يرى ان التاريخ يتم وفقا لخطة محدودة. من ابرز سماتها مصير الامبراطوريات العظمى: امبراطورية اشور والميديين والفرس والمقدونيين.

كما سبقه في العالم المسيحي ثلاثة ايضا هم: سكستوس يوليوس افريكانوس في كتابه Chronographia الذي سرد فيه التواريخ من آدم حتى سنة ٢٢٠م وكان لهذا الكتاب تأثير ظاهر في البلاد الشرقية من اليونان لكنه في مجمله سرد التواريخ. وأهم منه كثيرا يوسابيوس اسقف قيسارية (٢٦٤ ـ ٣٤٠) في كتابه «خرونقة» وهو تاريخ العالم حتى سنة ٣٢٥م وله اهمية خاصة في كونه حفظ لنا كثيرا من المنقول عن كتب مفقودة، وقد وصل الينا في ترجمات منها ترجمة القديس جيروم (ايرونيموس) الى اللاتينية، الذي لم يكتف بترجمته بل أكمله ايضا حتى وصل به الى سنة ٣٧٨م. وقد اعتمد عليه اوروسيوس كثيرا، خصوصا في المقالة السابعة وربما في المقالة الاولى وما تلاها. وقالق هؤلاء المؤرخين المسيحيين الذين كتبوا تاريخا عاما قبل اوروسيوس هو سلبقيوس سويرس (راجع نشرة G. Halm في مجموعة LESC, 1) لكن كتابه اهتم بتاريخ الخلاص اكثر من اهتمامه بالتاريخ الانساني الدنيوي.

والى جانب المصدرين اللذين ذكرناهما وهما يوستينوس ويوسابيوس، استند اوروسيوس في القسم المتعلق بتاريخ روما الى «حوليات» تيتوس لفيوس (٥٩ ق.م ـ ١٧م) ويقع في ١٤٢ مقالة ويشمل الفترة من سنة (٧٤٢ ـ ٩ ق٠م) وقد وصلنا منه المقالات ١ ـ ١٠ (بناء روما حتى سنة ٢٩٤ ق.م) ٢١ ـ ٣٠ (سنة ٢١٩ ـ ٢٠١ ق.م) ٣١ ـ ٤٥ (سنة ٢٠١ ـ ١٦٧ ق.م) وماعداها فليس لدينا منها غير شذرات، كما لدينا مختصرات لكل المقالات المفقودة ماعدا مقالين. لكن من المشكوك فيه ان يكون اوروسيوس قد قرا الكتاب بكل مقالاته، وقد كان يعرفه كاملا والأرجح ان اوروسيوس اعتمد في المقالات من الثانية وحتى السادسة على مختصر كتاب لفيوس.

والمصدر الاساسي لاوروسيوس عن الفترة من ٩ ق.م ـ ٣٧٨م اثنان: ايرونيموس في ترجمته وتكملته لكتاب «خرونقة» ليوسابيوس اسقف قيسارية (حوالي ٢٦٤ ـ ٣٤٠م) ثم يوتروبيوس كاتب الامبراطورية قسطنطين (توفي حوالي سنة ٣٧٠م) وصاحب كتاب «مختصر التاريخ الروماني» ويتناول التاريخ الروماني منذ بناء روما حتى سنة ٣٦٤م. وقد استعان بهما اوروسيوس خصوصا بالنسبة الى الفصول من ١١ الى ٣٣ من المقالة السابعة. اما ابتداء من الفصل ٥ وما يتلوه من المقالة السابعة فقد استعان بترجمة روفينوس لكتاب «التاريخ الكنسي» ليوسابيوس وقد ترجمه الى اللاتينية روفينوس حوالي سنة ٤٠٠م وأكمله حتى وصل به الى سنة ٣٩٥ بعد ان وقف به مؤلفه يوسابيوس عند سنة ٣٢٤م.



بقلم : محمد خليفة

تأثير كتاب أوروسيوس

وقد كان لكتاب اوروسيوس انتشار واسع جدا في اواخر العصر القديم طوال العصور الوسطى في اوروبا وحتى عصر النهضة واستعان به من المؤرخين سماقوس في كتابه «التاريخ الروماني» الذي الف حوالي سنة ٥٠٠م وكان نموذجا لكسيودورس (حوالي ٤٨٥ ـ حوالي ٥٨٠م) وجورايانوس. ومن بين مؤرخي القرن السادس استعان به مركلينوس كومس وجريجوار دي تور (٥٣٨ ـ حوالي ٥٩٤) وفي القرن الثامن بيد المبجل حوالي ٦٧٣ ـ ٧٣٥ BEDE LE VENERABLE المؤرخ الانجلوسكسوني ويولس دياكونوس في كتابه Romana Historia الذي الف حوالي سنة ٧٧٠ وفي القرن التاسع اعتمد عليه فرشولفو الذي من لزييه تلميذ القوينس وصديق ربان مور وفي القرن الثاني عشر اعتمد عليه اوتو من فريزنجه في كتابه Cronaca الذي ظهر في سنة ١١٥٦ ـ سنة ١١٥٧ واونوريوس من اوجستودنوس الذي عاش في نواحي ريجنز برج وجوتفريدو من فتربو (راجع نشرة كتابه في MGH).

شعر

كريم معتوق

الضيف

اتركي آثارنا شاهدة
بالفناجين وأعقاب السجائر
اتركي قهوتنا باردة
تشرب الساعات منها والخواطر
واحسبي كم من من عمري هنا
واحسبي ما ظل من دفء المشاعر
ثم قولي كان وجها باسما
رائع الطلعة
فتانا وآسر
وله قلب إذا خط به
مرة بالحزن
تخضر الدفاتر
وله صوت اذا غنى به
صار حتى الشعر سمعا
تتسلى العين في سمع المناظر
واذا حدَّث ينصاع له
حدث التاريخ عصريا وغابر
وله دفء تمناه الندى
وتمناه غريب
في بلاد الله مازال مسافر
وله...
ان قيل يكفي ماله
من ترى ضيفك؟
قولي، كان شاعر

قصة قصيرة

قذف به الحارس داخل الزنزانة.. انزوى في ركن مظلم.. حمل رأسه بين ركبتيه.. أجهش بالبكاء.. مرت الدقائق وآلام العمر تطحن رأسه.. الصور تزدحم داخل عينيه.. تخرق الأصوات أذنيه.. أكوام من اللحم تتدفأ ببعضها من رطوبة منزلهم الطيني.. النخلة المزروعة بصحن الدار.. شجرة التوت التي تلقي بثمارها على الحصيرة.. السطح الملىء بعشش الفراخ.. شباك الصيد التي كره اصطيادها للعصافير.. نوبة الصحيان التي تشنها ديوك القرية فجر كل يوم.. روث البهائم الذي تعجنه أمه وقودا للفرن الذي لا يهدأ من الخبيز.. مازال يتذكر وجهها الجميل.. كفها المطرز بالوشم.. جسدها المسلوب داخل جلبابها الممزق.. صدرها الحنون الذي اختبأ فيه مرارا ليشعر بالأمان.

آه ما أصعب العيش بعد فقدان الأمان.

تحدث لنفسه بصوت يخنقه البكاء.. عشرون عاما مضت عشت فيها كفار مطارد أتمنى الهرب من المصيدة التي وضعني فيها الزمان.. حاولت أن أنسى ولكنني أبدا لم استطع النسيان.. كثيرا ما كان يفزعني الليل بأسئلته المحرقة.. تكويني بنارها وتتشوه في مخيلتي معالم الأشياء.. تمنيت أن يقتنص النوم روحي هربا من هذا العذاب.

وقف أمام الضابط والاعياء يسكن ملامحه وأخذ يروي حكايته.. رصاصة طائشة خطفت أمي.. بعدها لم يهنأ لابي العيش في القرية واقسم أن يتركها ويرحل.. لا أتذكر إلى أي البلاد هاجرنا ولكن الذي أتذكره جيدا هو هذا البحر الذي كتم أسراره عن أبي.. يومها بكى صديق والدي وهو يضمني إلى صدره قائلا: لا تحزن لن أتركك وحدك وركبنا البحر سويا والتفت بنا أمواجه على هذا الشاطىء حيث البيوت صغيرة والناس قليلة والمنافذ مفتوحة.. عمل العم وهدان بصيد السمك.. وكرهت البحر فعملت بسوق الخضار.. كبرت وكبرت البيوت وكثر الناس.. بعدها شعرت بالخطر وكيف يمكنني العيش هنا بعد أن أصبحت المسالة مسالة جواز سفر!!

هنا عشت طفولتي وصباي.. لعبت في الطرقات الحجلة والتيلة والخشيشة.. أحببت رمال تلك الأرض.. عشقت البيوت الصغيرة وشعرت بالضياع بين العمارات العملاقة.. ضاقت بي الدنيا كحبل مشنقة عندما قرر العم وهدان السفر بمفرده.. بكيت خطفت يده اقبلها رجوته ألا يتركني هنا وحدي.. طمانني بانه سوف يعود.. سيحضر أوراقي الرسمية لأتمكن من عمل جواز السفر.. واختفى وضاعت معه أحلامي بالعودة.

همس الضابط لرئيسه.. منذ ثلاثة أشهر أمسكت به الشرطة مخالفا بسوق الخضار! والسفارة ترفض منحه تاشيرة دخول! يقولون انه جار البحث عن اسمه في سجلات المواليد بجميع المحافظات.. جلس وشيء من الذهول يملأ وجهه والأسئلة تتهامس داخل رأسه.. هل تحقق الحلم البعيد؟ هل سيعيدني القدر ثانية إلى بلدي كما أخرجني منها؟ لا أصدق انني قادم اليك ياوطني!! ترى كيف سيقابلني أهل قريتي؟ هل سيتذكرونني؟.. نعم سيتذكرون ابنهم الغائب سيرحبون بعودتي.. لن يتركوني أضيع ثانية.

ونام يحلم بزفة تغني فيها البنات وترقص.. أفاق على صوت المضيفة وهي تعلن عن الوصول.. على سلم الطائرة اشتم رائحة الحياة في بلده.. داعبته نسمة

انتماء

بقلم: ايمان قنديل

هواء.. شعر معها ولأول مرة برجفة اشتياق هزت فؤاده.. تحدث لنفسه بصوت مسموع.. ابدا ما نسيتك لحظة وكيف انساك وأنت معجونة بجسدي.. محفورة كالوشم بذاكرتي.. مزروعة كالوردة داخل قلبي.. آه يابلدي ضميني.. قبليني.. وارتمى على الأرض يقبلها.. داخل السيارة امتلأت عيناه بالدموع.. دموع فرح.. ثم حزن ثم خوف مما هو آت.

وقف في طابور الانتظار ساعتين حتى أتى دوره.. سأله الضابط: أين جواز السفر؟

حاول أن يروي للضابط ما حدث له صغيرا.. قاطعه الضابط قائلا: لا وقت لدى لسماع قصص الف ليلة وليلة.. ونادى عساكره الذين اقتادوه إلى غرفة الضابط الكبير.

سأله: كيف أتيت إلى هنا بدون جواز السفر؟

– انها بلدي وجواز المرور لن يثبت انتمائي أكثر من دمي.. أنا على استعداد لاثبات ذلك.. سأذهب معكم إلى قريتي.. هناك وبعد مزلقان القطار وعلى المحطة ستجدون الجدة «عز» التي فقدت عقلها بعدما خطفت الحرب أولادها وبرغم ذلك مازالت تنتظرهم على المحطة.. اسالوها عني ستقول لكم بانني كنت اقتسم معها الحلاوة الطحينية.. تاكلها وتدعو لي وتدعو على أولاد القرية.

أقول لكم أفضل شيء اذهبوا إلى جدي «القصبي» صاحب القهوة سيقول لكم انني السيد ابن عبدالفتاح صياد السمك.. اسألوا العمدة فقد ماتت أمي في فرح ابنه.. حتما سيتذكر حلاق القرية الأخرس يوم طهوري.. نعم الآن تذكرت «شفيقة الداية» سوف تقول لكم و لدته أمه على يدي.. انه السيد ابن بهية والله العظيم انا مولود هنا.. ومقام سيدي الدبوسي.. هناك قريتي.

صاح فيه الضابط.. منذ متى خرجت من هنا؟

.. كان عندي سبع سنوات.

وكم عمرك الآن؟

.. يمكن.. ثلاثون.

أين كنت كل هذه المدة؟ الآن فقط تذكرت ان لك بلدا!! «وحياة أمك ما انت داخلها». وأعطى أوامره بالعودة على الطائرة نفسها.

أطلق صرخة مسجون بسنوات عمره.. هزت أرجاء المكان ولكنها لم تهز شعرة في الضابط الذي أشار لجنوده ليخرجوه من الغرفة.. صرخ فيهم.. اذبحوني هنا.. حتى يشهد دمي انني ابنكم ولاتردوني ثانية.. تراجع الجنود.. صرخ فيهم الضابط ماذا تنتظرون؟ تشبث قدماه بالمكان..؟ انقضوا عليه ثانية.. اقتلعوه من مكانه وهو يصرخ بهستيريا.. اذبحوني هنا.. اذبحوني هنا.. اذبحوني هنا.

القى الضابط على وجهه بكوب من الماء.. أفاق فوجد نفسه لم يغادر المكان.. ربت الضابط على كتفه.. اهدأ.. سنخاطب السفارة مرة ثانية وان شاء الله يصير خير.

الشاعر محمد جمال طحان

لا ادعو الى الفوضى وانما لحرية الابداع

القصيدة وطني حين يجتاحني شعور النفي

دمشق ـ الاتحاد:

الشعر عملية توازن بين الذات والعالم، يرتب الفوضى المترسخة في الاعماق من خلال تفاعلات مستمرة بين الاشياء الداخلية، والاشياء المحيطة.

والقصيدة حالة تفكيكية تركيبية، تستمد قدرتها على العطاء من خلال الاحساس الصادق، والعميق بالآخر «الفرد ـ المجتمع» والتوحيد بين الهموم الذاتية، والهم الاكبر «الوطن ـ الامة»، والتوجد الاعمق مع القيم الجميلة «الحب ـ الخصب ـ العطاء ـ الاخلاص».

وكلما كان الشاعر مخلصا لنصه اقترب من ناصية الابداع المتين.

واستطلاعنا يحاول ان يحدد بعض النقاط المهمة التي تتصل بالقصيدة، والحالة الابداعية.

حوار / اوهام العبد الله ـ عامر الدبك

الحالة الابداعية

○ ماذا تعني لك القصيدة؟ وكيف تتجلى الحالة الابداعية في ذاتك؟ ولمن تكتب؟

ـ اسمحا لي اولا ان ابدي وجهة نظري في المقدمة التي استمعت اليها. فالشعر لم يكن يوما عملية توازن بين الذات والعالم، انه آلم الخلخلة، به يتحول العالم الى مدارات للذات التي تهدم الكون لتعيد بناءه وفق مزاج صاحبها. انه حالة من مخاض الخلق بكل تجربته الفذة حيث يمارس الشاعر العابه الطفولية بنزق من. الشعر لا يرتب الفوضى وانما يخترق الرتابة ويعاكس المنطق ليعيد الى الذات رونقها الذي يستريح الى التناقضات الفذة بعيدا عن مبادىء كانط ومنهجية ديكارت. وهنا تاتي القصيدة، لا بتركيب وتفكيك، وانما بهدم العقل حيث يحيا الشعر موت الفكر، تماما كما يتقدم الفكر باستبعاد العواطف.

الشعر حالة للحب تستعصي على الفهم، والقصيدة كما الحب تموت بالتفسير ليحيا النثر. والشعر لا يكتب الا حين يتضخم الوعي بالذات لدرجة ان يكف عن كونه وعيا. ولا يمكن ان اشعر بالمجتمع او بالوطن الا اذا تخلصت من كون الوطن شيئا خارج ذاتي. عندما يصبح العالم الخارجي جزءا مني، متوحدا معي، حينذاك فقط أصبح وإياه موضوعا لشعوري... يؤرقني فلا استطيع ان اتخلص من الامي الا بخلقه في كلمات.

القصيدة وطني حين يجتاحني شعور النفي، وامي حين احن الى صدر حنون، ونزهتي عندما تغادرني الحبيبة الى الحياة اليومية.

انها لحظة الذهول، ولحظة الولادة ولحظة الاندهاش، عندما تتضخم مداركي اللاواعية اكثر مما استطيع استيعابه، تبدا القصيدة في كتابتي.

القصيدة هي انا حين اقبض على نفسي متلبسا بفيض الوعي عندما أرى الاشياء وكانني اراها للمرة الاولى تتعرى الحروف امامي وتغريني بالاحتراق في لهيب اشراقها.

انسان ما، شيء ما، كلمة ما تشدني من جنوري لانقاد خلفها في ذهول جميل ينحسر تدريجيا كلما اوغلت في تدوينه.

اكون في حشد كبير وفجاة، تسرقني حالة من الحزن والشعور بالوحدة، وتتحول حواسي باتجاه الداخل بحثا عن شيء لا اعرفه فلا اعود أرى ما حولي ومن حولي، حتى انتهي من الكتابة وبعد ذلك لا املك ان انام قبل أن اقرأ ما كتبت لشخص احبه.

حتى عندما تنتهي القصيدة، لا تنتهي حالتي منها الا بعد ان اسمعها سواي. ويتم ذلك من دون وعي مني، وبعد ذلك اعود الى القصيدة عودة واعية لافهمها ثم لاعيد كتابتها بما يتوافق واتجاهاتي الفكرية وبما يجعلها قادرة على التواصل مع الجمهور، وقد احتاج ـ احيانا ـ لان ادخل اليها مفتاح فهمها.

○ نلاحظ لديك قصائد طويلة، فهل تكتبها بالطريقة نفسها؟

ـ هناك قصائد تستغرق ديوانا كاملا، كما تلاحظان في «الطاعون» وفي «ولاويل بيروت»، وغالبا تكون قصيدة مجموعة حالات تستدعي بعضها فتكون ما يشبه الرواية. بالتاكيد لا يمكن كتابة مثل هذه القصيدة بجلسة او بجلستين. كما انني لا استطيع ان انظم مواعيد كتابة القصيدة او اعادة النظر فيها، بالطريقة التي اكتب بها بحثا. انني ابدا الكتابة بعد ان افقد قدرتي على تقليب الفكرة في ذاتي، وبعد ان يمرضني الشعور بها مافيه الكفاية... عندما اتصبب عرقا من الحالة واجد يدي توقفت عن الكتابة لأبدأ في التفكير، اكف عن الكتابة فاضع القصيدة في مصنف «قصائد لم تكتمل» وبعد يوم او ايام او اسابيع او شهور ترجع الحالة نفسها الي فاهرع لابحث عن القصيدة وادون ما استطيع ثم اتركها... وهكذا قد اعود الى قصيدة بعد اعوام من بدايتها، لانهيها وقد اكتب القصيدة في دقيقتين واشعر بأنها قد اكتملت.

لكل قصيدة طقسها مراسمها وسماتها وهي التي تفرض علي ما ينبغي عمله. واحيانا اجد نفسي امام خمسين او ستين صفحة، وفي الاحوال كلها عندما اشعر بان القصيدة قد اكتملت... أعود اليها بصيغة الناقد هذه المرة.

واذا وجدت انها متداخلة اضطر الى وضع مخطط لها، وابدا بترتيبها وبقراءاتها من منطلق عقلي صرف، لا علاقة له لا بالحالة ولا بالمنطق الشعري اللاواعي وانما اعود لاكتبها بطريقة تقتنعني بجمالياتها، ثم بشكل يمكنها من التواصل والآخرين الذين افترض انهم يودون سماعها او قراءتها، كما حدث معي في «مرثية المدن النائمة»، وكما تعرفان، هناك قصائد في سطرين او ثلاثة واعتقد انها اصعب من سواها، لانها تكثف سيلا من المعاناة في جمل قصيرة وتكشف عن تجربة صاحبها واسلوبه في التفكير، ولا بد انكما تذكران قول ابن عربي «كل شوق ينطفىء باللقاء لا يعول عليه».

انها كلمات مقتضبة تحفر في المتلقي ما حفرته في المرسل الذي يعبر بكلمة مقتضبة ويمضي. وافكر احيانا ـ وهذا سر بيننا ـ ان الكلمة ذات الحروف القليلة اعمق من تلك التي تحتاج الى حروف اكثر فمثلا الحب اقوى واصعب واخطر من الموت وكذلك الموت اصعب من الحياة وهكذا ارى ان من اوجز انجز.

لا اكتب لاحد

○ ولكنك لم تجب عن سؤالنا: لمن تكتب القصيدة؟

ـ هل ترغبان في اخراجي من دائرة الايجاز؟ لا بأس... انك تسالين ما لا قدرة لي للاجابة عنه، لانني، عندما اكتشف انني اكتب قصيدة تفر القصيدة مني، كمن يحاول القبض على نفسه في المرآة وهو يبتسم. لا تمكنني ان اقبض على ذاتي متلبسا بالقصيدة وابقى اتابع اقتراف الكتابة. وكل ما اقوله الآن هو محاولات للتذكر. انني ـ مبدئيا ـ لا اكتب لاحد، ولا حتى لذاتي، وانما تبدأ الحروف في ايقاف زمن العالم، تعزلني عنه، وتجرني خلفها لاتعرى من وسامة ثقافتي، واغوص في عمق التفاصيل الدقيقة لاتعلم من الشجرة كيف اثمر.

ان الكتابة هي مضادات حيوية للتعفن الذي يحاول ان يجهض احلامنا. بعد ذلك اعيد الكتابة لنفسي، ثم اعيد الكتابة للآخرين، لا ليثنوا علي وانما ليفهموني، فانا على قناعة بان الناس قد ضجروا من الغاز السياسة فلماذا نثقل عليهم بالغاز الفن ايضا؟

○ ـ هل تعتقد انك أضفت شيئا؟ ـ أو تحاول ان تضيف ـ من خلال تجربتك، وكيف يتجلى ذلك الجديد؟

ـ هذا هو السؤال المخيف حقا. الاضافة يكتشفها النقاد عادة اما المحاولة فهي قائمة باستمرار. ولا يمكن ان تتجلى الاضافة بشكل واضح للمبدع نفسه، الا بعد ان تكتمل تجربته وعندما تكتمل تجربة الشاعر يكف عن كونه شاعرا ولهذا لا استطيع ان اخدمكما بالاجابة عن نفسي بالوضوح الذي نجده عنه «ابو ريشة، او نزار او اودونيس» ... وانا شديد الاعجاب بكلمة يكررها المبدع وليد اخلاصي دائما اذ يقول عن نفسه «أنا كاتب مجرب». أما اذا اردتما لجابة مداورة فانني اقول جازما : ان ولادة الشاعر هي اضافة وكل شاعر يحاول ان يضيفه وتجليات التجديد تكمن في كل قصيدة «قصيدة» تنتهي من كتابته لينتهي من كتابتها.

اذا في كل قصيدة جدة. واذا شئتما ان احدثكما عن شعوري فان كل شيء عندنا قصيدة الفتاة الجميلة قصيدة تمشي على قدمين... القمر قصيدة تشرق... وانتما قصيدة تستطلع... كل جميل قصيدة، وكل قصيدة «قصيدة» جميلة ... وهي اضافة جديدة لهذا العالم. اما اذا كان الجديد يعني التفرد والخصوصية التي تجعلنا نعرف الشاعر من غير ان نرى توقيعه على قصيدته فان ذلك لا ينطبق الا على عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، ويعلمون بصمت وهدوء... ويعضهم يكاد ان يكون غير معروف على نطاق واسع نسبيا.

وبالنسبة الي يا اخ عامر انت شاعر ولكن حياتك غير حياتي، وما تمر به غير ما امر به. صحيح اننا نواجه القمع والجوع والاغتراب معا ونضرب بالسياط ذاتها، ونحترم ـ مجبرين ـ السادة ـ الاسياد ولكن لكل منا خصوصية لا يمكن انكارها كما ان لكل منا ثقافته التي تتميز في بعض جزئياتها، وكذلك طريقة تلقيه للمحيط الخارجي.

انا مثلا درست الفلسفة وقدمت اطروحة اكاديمية، واعد لاخرى والاخت اوهام درست الادب الا يؤثر ذلك كله في نتاجها القصصي مما يجعل الجديد، على الاقل، يكمن في الخلفية الثقافية المختلفة لكل منا؟ لذلك ارى ان كل قصة تكتبينها، وكل قصيدة تكتبها، هي انجاز هام في التجارب القصصية والشعرية العربية المعاصرة وليس على مستوى حلب وحسب ما دامت قد اعجبت شخصا آخر بعد ان اعجبت مبدعها واقنعته.

لماذا؟ لان القصيدة ليست شيئا يكتب في الهواء، وانما هي احتراق زمني لانسان ما، ولا بد لهذا الاحتراق من ان يهز كياننا ما دام يحدث شيئا ما في هذا العالم.. لله دركما لقد اتعبتماني.

ان النقد في النوادي يتسم بما يتسم به النقد الانطباعي في امتداد الوطن العربي بما يحمل من اضطرابات في الرؤيا نتيجة التطور السريع نسبيا للاشكال الادبية المتسارعة في تغيير اساليبها الفنية والتعبيرية. والصفة التي تغلب على كثير من النقاد هي انهم يحفظون تصنيفات المذاهب الادبية وسماتها ثم يحاولون ان يطبقوا ما تلقوه على ما يستمعون اليه او ما يقرؤونه من ابداع.

○ فهل نترك الحبل على الغارب؟

ـ ان العالم يتطور باستمرار. ومع ذلك فاذا كانت الصيرورة هي احدى سنن الكون، فان ذلك لايبيح لنا تجاوز الحدود القيسية لنتطور على انقاضها. ويدرك ذلك كثير من الشعراء بوصفهم مبدعين وكثير من النقاد بوصفهم مشاركين في عملية الابداع. ولكن النقيض متواتر ايضا، وبما بالمقدار نفسه بين من يناصرون القديم ضد الجديد، ومن يستميتون في محاولة بناء الحداثي على انقاض الكلاسيكي، وكلا الطرفين مغرق في تطرفه. فهل نتحدث عن فيض الحداثوي، حيث يعاني بعض الناس الشعر ولا يستطيعونه فيتجهون الى الغوص في اللاشعور عبر تخدير الشعور ليركبوا صورا وكلمات يستعصي عليهم فهمها فكيف يفهمها النقاد، ناهيك عن عدم قدرتها على التواصل مع الناس الذين كتبت اصلا من اجلهم؟

فاذا تحدثت عن مشروعية التجديد، لا يعني ذلك انني ادعو الى الفوضى، وانما هي دعوة لحرية الابداع بما يتوافق وعصرنا. وحسبي ان اقول باننا سواء اغرقنا في بحر الصحراء ووقفنا على الاطلال ام غرقنا في بحر الطلاسم فاننا نتجه الى الهاوية. وليس على صعيد الشعر وحسب بل ايضا على صعيد فنون القول او الكتابة الاخرى. والا فما رأيكم فيمن يتحدث عن ظاهرة فكرية ما ثم لا يستطيع ان يفهمه المختصون فيها؟ الا يكون ذلك تبجحا لا طائل وراءه؟ ثم الا يستعصي على الدارس نفسه الامساك بزمام مجموعة مصطلحات في جملة واحدة؟ فكيف يمكن ان نتقدم خطوة واحدة ونحن نكذب على انفسنا ثم نصدق الكذبة ونرتاح، كما فعلت وتفعل كل يوم «بنت سعادة الوزير»؟!

وعموما فانني لا انتصر للقديم او للجديد ولكنني أرى ان الجيد هو الذي سيبقى. ولا شك ان للنقد دورا مهما في تقييم الشعر وتقويمه، ولكنه لا يتعدى ان يكون حامل منظار اكتشاف موقع السفينة، اما سفينة الشعراء فهم الذين يقودونها من غير حداة.

فدعوا البلابل البشرية تغرد

ما دام ليس لديهم ما ياكلونه!

● الشاعر محمد جمال طحان

بطاقة

ـ مواليد حلب «١٩٥٧»

ـ اجازة في الفلسفة من جامعة دمشق بتقدير جيد

ـ ماجستير في الفلسفة من جامعة القديس يوسف «اليسوعية» بامتياز.

ـ يحضر لنيل درجة الدكتوراه.

أعماله المطبوعة

ـ ديوان شعر بعنوان «عشرة زمن يا آه» «١٩٨٥»

مخطوطات شعرية.

ـ زوبدا ايتها العانية ـ الطاعون ـ ولا ويل بيروت

مقالات ودراسات

ـ نشر له اكثر من ثلاثين عملا في الدوريات العربية المتخصصة بين المقالة والدراسة والشعر.

ـ صدر له عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق كتاب بعنوان «الاستبداد وبدائله في فكر عبد الرحمن الكواكبي».

ـ شارك في امسيات شعرية، والقى بعض المحاضرات، وشارك في بعض الندوات الفكرية حول مسائل معاصرة.

ـ يعد للنشر قريبا: على هامش التجديد ـ مشاغبات ادبية ـ المثقف والديمقراطية.

ضوء آخر

قناع

بقلم : ميرة القاسم

هو: متى تصدق الوجوه؟
هي: قال «حتى تموت»!
هو : هل رأيت انسانا ميتا؟
هي: كثيرا ما فاتني صدق الوجوه... خوفا من الحقيقة العادية.
هو: لماذا تتقنع الحقيقة دائما؟
هي: خجلا من وجوه بلا ملامح.
هو : هل تعرفين «يوكيو مشيميا»؟
هي: وهل تصدق ان الاقنعة تعترف؟!
هو: عندما تموت.
هي: وهل تموت دائما؟
هو : ألم تقولي؟!
هي: وهل مات «يوكومشيميا»!
هو: عندما غرس في صدره السيف الياباني بطريقة انتحارية مبدعة.
هي: قناع.
هو : للموت؟!
هي: لا يحتاج الموت لقناع ... ولكن عندما تنفد الاقنعة لن يبقى إلا هو.
هو: هل تكذبين؟
هي: عادة ..لا ..
هو: ونادرا؟
هي: هل رأيت مصارعة الديكة؟
هو : نعم....
هي لا تهمني المصارعة ...
هو : وهل تعرفين الفقمة؟
هي: صوتها مزعج
هو : كل النساء ثرثارات...
هي: لست فقمة..
هو : ولست ديكا
هي: امرىء القيس افضل من ديك الجن.
هو : وجميل بثينة؟
هي: لا احبه..
هو: وامرىء القيس؟
هي: مشاغب
هو : متي واين؟
هي: عندما وقف بسقط اللوا
هو: أنا لا اثق بك.
هي: وانا ايضا
هو : ...
هي: هل قرأت حكاية صغيرة لكافكا؟
هو: وهل انت الفأرة؟
هي: احاول ان اكون القط
هو : وماذا تركت لي؟
هي: متعة المطاردة
هو: متى تبدأ؟
هي: عندما ابدأ في كتابة قصة جديدة.
هو: والرواية؟!
هي: عجوز شمطاء
هو: هذا زمن العجائز.
هي : والكهول يقرأون؟!
هو: اذا لن تبدأ المطاردة؟
هي: وسيقفل التاريخ أبوابه
هو: كل التاريخ مقنع ومزيف..
هي: وهل انت مؤرخ؟
هو: هل قرأت «الحرب والسلام»؟
هي: لا احب الروس
هو : اوف ، لم ؟!؟!
هي: احس تجاههم بالصقيع
هو: والثوار؟
هي: الحقيقيون ام المزيفون؟
هو: الاولى
هي: لا اظنك تعرفهم ...
هو: ألانهم ماتوا؟
هي: بدأوا يبحثون عن جثة القيصر نيقولا وافراد حاشيته.
هو: لم؟!
هي: ابحث عن ... لتسألها
هو: نحن نختلف
هي: ولن نأتلف
هو: أين ولدت؟
هي: فوق المرآة.. في ليلة باردة ... داخل غرفة يطوف بها شبح ضوء.
هو: هذا هو الجنون...
هي: جنون الجنون يقين...
هو: والقابلة؟
هي: طعنات في الظهر
هو : اذا ....مشوهة؟
هي: من الداخل فقط!
هو : اذهبي الى باريس
هي: لا احب فكرة عملية التجميد.
هو: لماذا انت مشاكسة؟
هي: ما رأيك في «رولان بارت»؟
هو: عاشق النص
هي: في ليل تمنيت الا يمضي ... سمعته
هو : وسمعت قصيدة «مود ليتسن»؟
هي: أصمت!
«أيها الصوت الجميل، أسكن
إنك تحرك فكري ووجداني
بفرح هائل، ولا أستطيع الامساك به»
هو: صوتي؟!
هي: بل صوتي أنا...
هو : هل انت زهرة نرجس؟!
هي: وهل انت صدى؟!
هو: نحن نختلف
هي: ولن نأتلف
هو: اذا هل انتهينا؟
هي: لا ادري ربما نعاود الشغب مرة اخرى.

رواد

فاسيلي كاندنسكي ١٨٦٦ ـ ١٩٤٤

كثير من الناس المتشيعين بالفن القديم، يعدون الفن التجريدي دجلا.. الا ان الفن وصل الى التجريد، بعد سلسلة مدارس جديدة، بدأت بالانطباعية. أما المدرسة التجريدية، فقد بدأت مع كاندنسكي الذي قال «ان الفنان يحرر نفسه من الموضوع، لان هذا الاخير يحول بينه، وبين التعبير عن نفسه بالوسائل التصويرية الخالصة وحدها».

كان كاندنسكي رجلا ذا نشاط خارق، وطاقة نادرة، مولعا بالعلاقات بين الفنون كلها، وقد سعى الى موازنة بين اللون والصوت والحركة، في مسرحيات قصيرة، مثل صوت اخضر، صوت اصفر.

استقر هذا الفنان الروسي الاصل في ميونيخ عام ١٩١٠، وأسس هناك مع الفنانين التعبيريين مجموعة الفارس الازرق عام ١٩١١ والتسمية مستمدة من لوحة مبكرة له.

ركز كاندنسكي على اللون في رسومه، اللون الذي رآه عنصرا محررا، بطاقته التعبيرية الخاصة، وان دافع الرسم عند الفنان يأتي من حاجة داخلية.

قال: «ان الشيئية، أو تصوير الأشياء لا مكان لها في رسومي، انها ضارة بها في الواقع».

من بعض لوحاته «رسم مع بيوت، مع القوس الأسود، تكوين ٧، يوم الدينونة، والطوفان».

الى الآن من الصعب التخلص من التأثير السحري، للون الذي أصبح موضوعا للوحاته. لون اغتسل من كل قيم، لتسافر العينين في امتداداته اللانهائية.

وان رفض الناس كثيرا هذا الفن الا انه يتقاذف في كل مكان يحيط بنا في ألوان المفروشات المنزلية، وفي نقوش الملابس التي يرتدونها.

انها حركة ملونة لغت حاضرنا، لتصبح من أهم المدارس في القرن العشرين.

اعداد: عبير يونس



● ١٢٨ ـ فاسيلي كاندنسكي (١٨٦٦ ـ ١٩٤٤) تكوين ٧ (١٩١٣) زيت، ٢٠٠سم x ٣٠٠سم، معرض «ترتياكوف» في موسكو.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد شريف ويعقوب السيد يوسف الهاشمي

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى /

عبدالرحيم محمد الفهيم

وأحمد محمد الفهيم

وابناء الفقيد

محمد وعبدالله وعباس وأحمد

وطه وعيسي وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له

بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

" إنا لله وإنا إليه راجعون "

المرأة التي جمعت بين الدبلوماسية والأدب

نظم اتحاد كتاب وأدباء الشارقة أمسية ثقافية عن «الدبلوماسية وأدب الرحلات» للأديبة «عواطف شلبي» الوزيرة المفوضة بالقنصلية المصرية.. استعرضت خلالها فكرها وانطباعاتها الشخصية، وخلاصة تجربة عمرها ربع قرن من الترحال والسفر في شبه القارة الهندية.

ولعل عنوان المحاضرة يثير العديد من التساؤلات كما قالت «عواطف شلبي» في بداية الحديث، وان الدبلوماسية لها تعريفات عديدة لكونها عملية اتصال بين البشر، بعد أن تحولت إلى كيانات سياسية قانونية تأخذ شكل الدولية.. وقد بدأ ظهور الدبلوماسية عندما وصل الانسان لمرحلة متحضرة، في بداية الخليقة كان البشر يعيشون منعزلين لم يكن هناك حوار ولا تعاون، كانت الفردية.. والأنانية تحكم العلاقة بينهم، وعندما كان يحدث تعارض في المصالح بين فردين، كانت المشكلة تحل باستخدام القوة العضلية، وكلنا نعرف أن أول مشكلة واجهت الانسان كان حلها هو القتل عندما أجهز قابيل، وجلس يبكي أخيه وهو يوارى جسده التراب.

هكذا كانت الحياة أيام البشرية الأولى طابعها العنف والغلظة والقسوة لانه لم تكن هناك وسيلة للتفاهم أو اسلوب للحوار.

وتوضح الدبلوماسية «عواطف شلبي» ان تطور المجتمعات الإنسانية وتحول البشر إلى التفكير الجماعي والاتصال باسلوب جديد يبتعد عن الوحشية كل ذلك جعل التفاهم والحوار يحل محل العنف.. وبدأوا ينتظمون في كيانات سياسية قانونية لها أنظمتها.. وهنا بدأت بوادر الدبلوماسية تظهر في تلك المجتمعات.. ثم راحت تتطور أساليب التعامل فظهر ما اطلق عليه اسم «أدب السلوك» ومبادىء التعامل وعلى هذا النحو يكون الدبلوماسي هو مبعوث مجتمع متحضر له منظومة قيم وآداب للسلوك مع مجتمع آخر متحضر له آدابه وأنظمته وأصوله المرعية.

وتضيف «عواطف شلبي»: من أهم واجبات الدبلوماسي هي عملية الاتصال والارتباط الحضاري، لانه يقوم بتمثيل حضارة بلاده، والتعريف بها، ثم ينقل إلى مجتمعه أفكار وثقافات البلاد، التي يعمل بها، والالتقاء بالحضارات وتحاورها لصالح البشرية ونبذ الكراهية والتعصب وبناء عالم الوحدة للأجيال القادمة.

لماذا اختفى أدب الرحلات؟.

هذا السؤال أجابت عليه «عواطف شلبي» بقولها: لقد تطورت موضوعات أدب الرحلات نظرا للتطور العلمي، كان القاريء فيما مضى يهتم بان يقرأ وصفا لمشاهدات الرحالة، الذين يسافرون إلى بلاد نائية يصعب رؤيتها ويريد أن يعرف عادات وتقاليد شعوب تلك البلاد البعيدة، وفي عصرنا فقد أدت ثورة الاتصالات إلى السفر عبر جهاز التليفزيون.

ثناء عبدالعظيم

البنات والمصروف.

بنت اليوم مسرفة أم مدبرة؟

البعض يتطوع باتهام بنت اليوم بانها مدللة وغير مبالية ومسرفة وأنانية وتصر على توفير احتياجاتها دون الاهتمام إلى كيفية تحقيق ذلك.. انطلاقا من المقولة المشهورة اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب دون النظر لوضعها المادي والاجتماعي.. هل هذا صحيح أم انها مجرد افتراءات وهل يقتصر على مرحلة عمرية معينة أم انه ينطبق عليها بشكل عام.. سنحاول التعرف على ذلك من خلال بنات تحت العشرين وكيفية تصرفهن وتعاملهن مع صندوق التوفير «مصروف الجيب».

الطالبة منى فاضل تعتقد بانها ليست بحاجة للمصروف اليومي لذلك فهي تحتفظ بجزء منه حتى تتمكن من شراء هدية لوالدها ووالدتها في عيدها «عيد الأسرة».. كما انها تستخدم الجزء المتبقي لشراء بعض الحاجيات لاخوتها الصغار الذين ينتظرون عودتها يوميا من المدرسة بفارغ الصبر.

انشراح الجرجاوي
تصوير: ربحي سعد

ولان الطالبة عفراء الظاهري تتمتع بموهبة الكتابة فانها تميل للقراءة والاطلاع كثيرا كما انها تحب ممارسة بعض الأشغال اليدوية لذلك فهي تدخر مصروفها لشراء بعض الصحف والمجلات والكتب العلمية والقصص وخامات الاعمال الفنية اليدوية ولانها تتمتع بقسط وافر من الحرية يسمح لها بالخروج مع بعض الصديقات أو بلقاءهن أثناء عطلة الاسبوع فان الطالبة نيفين كيلاني تعمل على توفير مصروفها لتتمكن من مسايرة صديقاتها عند الخروج معهن للتنزه أو تناول الطعام وبعض المشروبات في أحد المطاعم أو الكافتيريا خارج البيت. ورغم ان الطالبة مها رفاعي ليست بحاجة لادخار مصروفها بسبب ظروفها المادية الميسرة الا انها تشعر بالرضا والراحة عندما تقوم بنفسها بشراء بعض احتياجاتها كالشيلة والجوارب والأحذية من مصروفها الخاص دون الاعتماد على الأهل أو مطالبتهم بتوفير ذلك. واذا كانت لقاءاتنا تعكس وعيا وفهما لطبيعة ظروف الحياة وضرورة التعامل بوعي حتى في تلك المرحلة العمرية لكن هناك من خالف ذلك واعتبر ان المصروف حق ويجب الاستمتاع به وان على الأهل توفير احتياجات ومطالب الابناء والبنات.

أما الطالبة مها فيصل فتخالف صديقاتها الرأي فهي ترى بان مصروف الجيب من حقها لذلك يجب صرفه والاستمتاع به بشراء كل ما ترغب فيه من السندويتشات والمشروبات والبسكويت والشوكولاتة وغير ذلك.

ومهما وقع في يدها لا يتبقى منه شيء وتطبق المقولة الشهيرة «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب».

وتدخر الطالبة لبنى الخطيب مصروفها لشراء العطور وطلاء الاظافر وبعض الكريمات الضرورية للبشرة أثناء الزيارات التي تنظمها المدرسة أو التي تقوم بها مع أهلها لزيارة الأسواق والمعارض حيث لا يمكنها مطالبة الأهل بكل المبالغ المطلوبة.

وقد استطاعت الطالبة محفوظة عامر شراء جهاز كمبيوتر وآلة تصوير من ادخار مصروفها.. لقد كان بمقدورها ان تطلب من الأهل شراء ذلك لكنها فضلت الاعتماد على نفسها والتعود على الاقتصاد والتوفير ليكون سلوكا دائما في المستقبل.

وتشعر الطالبة منى عبدالحي بالثقة لانها استطاعت ان تدخر مصروفها وتقدم هدية لصديقتها بمناسبة عيد ميلادها كما شاركت بعض طالبات الفصل في تقديم بعض الهدايا للطالبات المتفوقات.. وهي تنتقل في تعاملها من مبادىء الدين الاسلامي التي تنادي بالاعتدال كما جاء في قوله تعالى ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط﴾ وهذا لا ينطبق عليها بمفردها بل على اخواتها الثلاث الأخريات ولانها تحب الاقتصاد المنزلي واعداد وصناعة بعض الحلويات والمربيات فان الطالبة فاطمة محمد تقوم بادخار مصروفها وشراء المواد اللازمة لاعداد أنواع مختلفة من الحلويات لجميع أفراد الأسرة.. وهي لا تعتمد على أهلها رغم علمها بان ذلك سهلا وميسرا ولا يتطلب ان تستخدم مصروفها لذلك.

ورغم ان جميع الطالبات أكدن بما لا يدع مجالا للشك حرصهن على استخدام مصروفهن في الاشياء المفيدة والنافعة إلا ان الطالبة شيرين زكريا اتخذت اتجاها آخر فهي تدخر مصروفها لتقديمه في أعمال الخير وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين.. كما انها تلبي حاجة اخوانها اذا شعرت بذلك من الجزء المتبقي معها.. وهي تتعامل معهم كالأم باعتبارها أكبرهم سنا وتدخر الطالبة فاطمة كاظم مصروفها لشراء بعض الأشرطة «فيديو كاسيت» التعليمية والعلمية لانها تساعد كثيرا على توسيع المدارك والأفق وتعمل على تنمية القدرات وزيادة المعلومات.. وغالبا تختارها بما يناسب ميولها ودراستها.

واستطاعت الطالبة شيخة سيف ان تلتحق بأحد المعاهد لتعليم اللغة الانجليزية والطباعة من ادخار مصروفها في العام الماضي وهي الآن تستعد لمواصلة مشوارها واستكمال دراستها هذا العام بعد ان تمكنت من توفير احتياجات ومصاريف المعهد.

ولانها أنيقة جدا وتهتم كثيرا بمظهرها فهي تسعى لتوفير ما يحقق لها ذلك من الحلي والاكسسوارات.

وقد استطاعت الطالبة ريهام سعود شراء كل احتياجاتها من توفير مصروفها.

ويعتمد تصرف وسلوك الطالبة ماجدة علي على مقدار المصروف نفسه فاذا كان المبلغ كبيرا فانها تستطيع توفير جزء منه لقضاء احتياجاتها أما اذا كان المبلغ قليلا فانها تقوم بصرفه بمشاركة بعض الصديقات.

هذه هي شريحة من المجتمع في مرحلة عمرية معينة لاحظنا فيها الاختلاف بين وجهات النظر ولاشك ان ذلك ينطبق على الشرائح الأخرى.

● مها محمد رفاعي

● فاطمة كاظم

● نيفين توفيق كيلاني

● منى فاضل

● منى عبدالحي

همسة

صديقتي..

الاجازات فرصة حقيقية لأن نسمع ونرى مالا نسمعه ونراه في انشغال ايامنا العادية.. وفرصة حقيقية لان ندقق ونتنبه لما لا ننتبه له ولا يسمح لنا به تسارع حركة الحياة من حولنا.. وفي اجازة العيد سمعت كثيرا، وشاهدت كثيرا، ودققت كثيرا وانتبهت اكثر الى حقيقة مزعجة تتعلق بما نقيمه ونفعله باطفالنا ومن اجل اطفالنا..

و.. اتأمل وجه طفل عصر الابهار الصوتي واللوني والضوئي والحركي.. اتأمل وجه طفلي.. اشفق عليه.. زمنك ياطفلي غير زماننا.. عصرك عصر البرجر والبيتزا والسرعة.. «وجيب من الآخر» بلا مقدمات.. عصرك ايقاع واصوات عالية وصخب وضجيج.. عصرك يشغل عقلك بالكثير ويغرقه في الحسابات وينسى ان يثقف حواسك ومشاعرك وعواطفك.. حتى الحب في عصرك حسابات وارقام..

في زماننا كانت وسائل الاتصال محدودة، وكان العالم فسيحا رحبا متراميا، وكانت المعرفة تحتاج الى جهد وصبر وتأمل نشعر معه بمتعة البحث وفرح الوصول الى مانبحث عنه.. وكان هناك وقت لكل شيء.. وقت للانصات والاستماع الراقي وتثقيف الاذن بالصوت الجميل والايقاعات العذبة الساحرة، وكان هناك وقت للفرجة وتثقيف العين بالجمال، وكان هناك وقت للتأمل وتهذيب الفكر بالخيال، وكان هناك وقت للابداع والتفرد في كل شيء.. في عصرك العالم قرية صغيرة.. الكل يعرف الكل، والاتصال سهل متاح باكثر من وسيلة بلمسة زر، والمعرفة لم تعد تحتاج الى ذلك الجهد والصبر القديم.. وانا لست اقارن بين زمانك وزماننا، ولا اقلل من شأن انجازات هذا الزمان، فالمقارنة تجاهل ورفض غير منطقي لحركة الحياة ومعطيات العصر وجديد العالم.. وهذا لا احبه لكن مايشغلني حقيقة.. هو كم الاشياء الجميلة التي تفوتك طفلي وسط هذا الزخم اليومي من المعطيات السهلة خاصة في عالم الموسيقى والقراءة والفن.. انت تسمع صخبا منذ ولادتك، وتقرأ كما تأكل وانت تجري، ووقتك مسجون في شاشة تلفزيونية او كومبيوترية صغيرة، وبين هذا وذاك.. لا مكان لموسيقى حالمة هادئة، او سيمفونية كلاسيكية ساحرة.. ولا مكان لقراءة تخاطب الوجدان بعيدا عن لعبة الأرقام والحسابات، ولا مسرح ولاسينما ولا اوبرا او غيرها من الفنون التي نخرج معها من غرفنا الخاصة المغلقة علينا لنتنفس هواء منعشا نقيا، ونتجاوب مع نبض وأيقاع الحياة الانسانية ذاتها.. يحدث هذا، وأعترف، اننا المسئولون الاول عنه بلا شك.. والمطلوب ان نبدأ بأنفسنا، نعيد ترتيبها، ونبدأ بعطائنا نعيد تشكيله، ونبدأ باسلوب تنشئة اطفالنا نغيره ونطوره، ولانترك التيار يجرفنا ونحن نتفرج.. والا فلا نلوم الا انفسنا اذا استمر اطفالنا في الصخب، وتعاملوا معنا بلا مشاعر، ونظروا إلى الحياة على انها «خد وبس»..

عبلة النويس








البطاطس باللحم الضأن:

المقادير:

كتف ضأن منزوع العظم والشحم «يزن ٥ر١ كجم تقريبا» ٤٠٠ جرام بطاطس جديدة صغيرة الحجم – ٢٥٠ جرام جزر – ١٠٠ جرام بصل أبيض جديد، حبة بطاطس كبيرة تزن حوالي ١٥٠ جراما، ٢ ملعقة كبيرة بقدونس مفروم، ملعقة صغيرة خل، ٦٠ جرام زبد، ملح وفلفل.

الطريقة:

قطعي اللحم إلى مكعبات متوسطة. ثم ملحيها وتبليها. قشري الجزر وقطعيه إلى شرائح مستديرة سميكة. ثم قشري البصل واغسليه وافرميه ناعما. وقشري كذلك حبة البطاطس الكبيرة وابشريها ببشرة متوسطة الثقوب.

– أذيبي الزبد في إناء ذي قاع سميك سعة ٤ ليترات. ثم أضيفي مكعبات اللحم وقلبيه على نار هادئة لمدة خمس دقائق حتى يبدأ اللحم في اكتساب اللون الذهبي مع التقليب المستمر. بعد ذلك ارفعي مكعبات اللحم من الاناء واحتفظي به جانبا. ثم أضيفي البصل والجزر إلى محتويات الاناء وقلبيه لمدة دقيقتين، ولا تدعيهما يكتسبان لونا ذهبيا. أعيدي وضع اللحم في الاناء وأضيفي ربع لتر ماء ساخن. ثم أضيفي البطاطس المبشورة وقلبي.

– غطي الاناء ودعيه على نار هادئة لمدة ساعة ونصف الساعة. وفي الوقت نفسه، قشري البطاطس الصغيرة قشرة رفيعة جدا ثم اشطفيها وجففيها.

في نهاية المدة أضيفي البطاطس الجديدة إلى الاناء. وملحي وتبلي حسب رغبتك. دعي الاناء لمدة نصف ساعة أخرى حتى تلين البطاطس ثم ارفعيها من على النار. أضيفي البقدونس وقلبي.

– صبي محتويات الاناء في طبق عميق وقدميه ساخنا.



حلوى

قالب الشوكولاته المثلجة

★★المقادير:

بياض بيضتين ـ ٧٥ جرام سكر ـ نصف لتر كريم شانتي مخفوق ـ ٢ ملعقة كبيرة قهوة ـ ٢ ملعقة كبيرة ماء مغلي ـ ١٠٠ جرام شوكولاته داكنة مذابة ـ ٥٠ جرام مكسرات مشكلة محمصة ومفرومة.

★★ الطريقة:

ـ ادهني قالبا مستطيلا بالزبد مع ترك الاطراف طويلة قليلا.

ـ اخفقي بياض البيض مع السكر بالمضرب الكهربائي في اناء موضوع على حمام ماء يغلي حتى تحصلي على خليط متماسك (حوالي عشرة دقائق) بعد ذلك، ارفعي الاناء من على النار، واستمري في الخفق حتى يبرد الخليط تماما.

ـ اضيفي الكريمة، ثم اذيبي حبوب القهوة في الماء المغلي وبردي الخليط ثم اضيفيه الى خليط الكريمة.

ـ اضيفي الشوكولاته الى الخليط السابق مع الخفق.. أضيفي المكسرات المفرومة، ثم صبي الخليط في القالب واحفظيه في الفريزر لمدة يوم كامل.

ـ قبل التقديم مباشرة، ضعي القالب في الماء الساخن بسرعة، ثم اقلبيه على طبق التقديم، زينيه بالكاكاو البودرة وبورقتي نعناع اخضر وبالشوكولاته البيضاء المبشورة.

زي الاسبوع

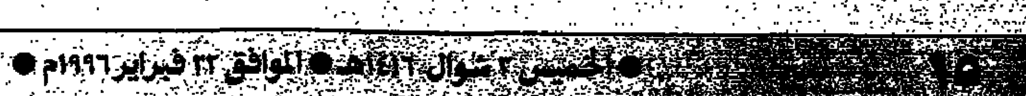
تايير ... بالنعومة ... يكون من ... متوسط الطول ... من نفس قماشه ... يضفي على الموديل ... اشراقة رقيقة.

اكسسوار

حلى فضية

□ الاكسسوار هو مكمل أساسي للأناقة.. فهو يضفي على المظهر بريقا وجمالا، وقد اخترنا لك مجموعة من الحلي الفضية لتكون طريقك الى التألق والرونق.



مصر تنظم بطولتي افريقيا لكرة اليد للرجال والسيدات

وافق الاتحاد الافريقي لكرة اليد على اسناد تنظيم بطولة كاس الامم الافريقية الثانية عشرة لكرة اليد للرجال والآنسات للاتحاد المصري للعبة خلال شهر اكتوبر القادم.

وصرح الدكتور نبيل سالم رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد ان الاتحاد وافق على اقامة البطولة بالقاهرة بناء على طلب الاتحاد المصري بعد قرار الاتحاد الدولي بمشاركة كافة الدول الاعضاء بالاتحادات الاقليمية في البطولات المؤهلة للبطولات العالمية او الدورات الاولمبية حتى الدول المؤهلة تلقائيا لهذه البطولات. وقال انه بالرغم من تأهل مصر لكأس العالم باليابان في عام ٩٨ وحصولها على المركز السادس في بطولة العالم الاخيرة بايسلندا الا انها ستشارك في التصفيات الافريقية.

وكان الاتحاد الدولي قد اصدر في شهر ديسمبر الماضي قرارا بمشاركة جميع الدول في التصفيات القارية بهدف اعطائها دفعة الى الامام.

يوردانيسكو الروماني يتلقى عرضا لتدريب المنتخب الياباني

ذكرت صحيفة ايفانيمونتول زيلي ان المدرب الروماني انجيل يوردانيسكو تلقى عرضا لتدريب المنتخب الياباني استعدادا لتصفيات كاس العالم التي ستقام في فرنسا عام ١٩٩٨.

وقد تلقى يوردانيسكو هذا العرض الذي لم تكشف قيمته خلال دورة اقيمت في بانكوك من ٩ الى ١٦ فبراير الحالي واحرزتها رومانيا بعدما تغلبت على الدنمارك وتايلاند وفنلندا.

وكان المنتخب الروماني الذي يضم النجم الدولي جورجي حاجي قد حقق افضل النتائج في تاريخه بقيادة يوردانيسكو بعدما وصل الى الدور ربع النهائي من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ وبلوغه بعد ذلك نهائيات كاس الامم الاوروبية التي ستقام الصيف المقبل في انجلترا.

يذكر ان يوردانيسكو وهو جنرال في الجيش الروماني رفض مؤخرا عرضا «مهماً جداً» تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة.

برعاية سلطان بن خليفة
٢٠٠ متسابق يشاركون فى أول مسابقة لصيد الأسماك فى منطقة الخليج بكورنيش أبوظبى

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية ينظم النادي في الساعة السادسة والنصف صباحا أول مسابقة لصيد الأسماك في منطقة الخليج وذلك بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي ويشارك في المسابقة ٢٠٠ شخص يمثلون ١٥ فريقا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ومن الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة من المقيمين على أرض الدولة.

وصرح السيد عبد محمد المزروعي مدير عام النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة انه تنظيم أول مسابقة صيد أسماك بالدولة يأتي في اطار حرص سمو رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية على تنويع الانشطة البحرية لكي يتمكن كل فرد من ممارسة رياضته البحرية المحببة الى نفسه، وأضاف ان مهنة الصيد هي من واقع تراث الآباء والأجداد حيث كانوا يمارسونها في الزمن الاول لكونها كانت تمثل احدى وسائل العيش ومصدرا للرزق مما يتوجب علينا احياء هذه الرياضة والحفاظ عليها وتطويرها بما يتواكب مع الحضارة الشاملة التي تعيشها دولتنا في كنف راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأعلن رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة ان هناك أهدافا اخرى من تنظيمها وهي التجهيز والتحضير لتنظيم بطولات دولية يشارك فيها متسابقون من خارج الدولة ومن كافة انحاء العالم الى جانب انها نواة لتشكيل أول منتخب لصيد الأسماك يمثل الدولة في المسابقات الدولية حيث سبق وان تلقى النادي دعوات للمشاركة آخرها كانت دعوة من استراليا.

التجمع عند المنصة الرئيسية

وقد حددت اللجنة العليا المنظمة مكان التجمع عند المنصة الرئيسية بجوار مطعم السفن بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش ابوظبي قبل انطلاق المسابقة بساعة على أن يستمر التنافس بالنسبة للمتسابقين في صيد الأسماك داخل البحر حتى الساعة الثالثة والنصف وهو آخر موعد محدد لتواجد جميع الزوارق المشاركة عند نقطة البداية ومن يتخلف عن هذا الموعد ستعتبره اللجنة خارج المسابقة.

أدوات الصيد المسموح بها

وحددت اللجنة أدوات الصيد المسموح بها والتي تتمثل في صيد العمق بالخيط (الحداق) والجر (اللفاح) وأكدت على اهمية الالتزام بها كما انه مسموح للجميع باستخدام كافة انواع الطعوم في الصيد، وأشار رئيس اللجنة المنظمة انه يشترط على جميع الزوارق المشاركة ان تكون مجهزة ببطاقة مشاركة وجهاز ارسال على الموجة ١٦ ومعدات السلامة التي تتضمن سترة نجاة وصندوق اسعافه كما انه سيسمح للمتسابقين بالصيد في جميع المناطق ماعدا المناطق المحظور بها الصيد من قبل وزارة الداخلية وحرس الحدود والسواحل.

الاجتماع التنويري

عقدت اللجنة المنظمة لمسابقة صيد الأسماك الاجتماع التنويري امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال برئاسة عبد محمد المزروعي وبحضور جميع المتسابقين وبدأ الاجتماع بالترحيب بالجميع ومن ثم بدأ رئيس اللجنة باطلاع المشاركين على اللوائح والنظم المعمول بها، منها تقسيم المشاركين الى مجموعات بواسطة اللجنة وتواجد عضو من اللجنة المنظمة البالغ عددهم ٢٥ عضوا على كل زورق مشارك الى جانب ان الزوارق التي تصل الى نقطة البداية بعد انتهاء الموعد المحدد للمسابقة مابين الساعة ٣٫٣٠ الى ٤ سيتم خصم ٢٠ في المائة من حصيلة الصيد بعد الوزن وبخصوص الزوارق التي تصل بعد الساعة الرابعة عصرا ستعتبر خارج المسابقة أيا كان سبب التأخير.

كما إنه سيتم تزويد كل زورق من قبل اللجنة المنظمة بالوقود والثلج والماء والمرطبات وغير مسموح بمشاركة من تقل أعمارهم عن ١٨ سنة.

واطلع المتسابقون على انواع المسابقات في صيد الأسماك والجوائز النقدية المرصودة لكل مسابقة.

٣٠ ألف درهم جوائز

رصدت اللجنة العليا المنظمة ٣٠ الف درهم جوائز نقدية للفائزين الأوائل وحددت النظام الذي تم على ضوئه توزيع هذه الجوائز على النحو التالي:

— أولا جوائز للمجموعات والتي ستتحدد على اجمالي الصيد لكل زورق مشارك، وقد رصد للفائز الأول مبلغ عشرة الاف درهم زائد سنارة لكل فرد من أفراد الفريق، ويحصل الفائز بالمركز الثاني على سبعة الاف وخمسمائة درهم زائد سنارة لكل فرد من الفريق ويحصل الفائز على المركز الثالث على مبلغ خمسة الاف درهم وسنارة لكل فرد من الفريق.

— ثانيا جوائز الفائزين في مسابقة الفردي والتي شملت تخصيص جائزة نقدية قدرها ألف درهم للفائز الأول في الحصول على أطول سمكة من أي نوع زائد سنارة هدية، كما يحصل الفائز في مسابقة أكبر هامور على مبلغ ألف درهم زائد سنارة هدية.

ويحصل الفائز في مسابقة أكبر سمكة قرش على مبلغ ألف درهم زائد سنارة، كما يحصل الفائز في مسابقة أكبر سمكة من الأنواع الاخرى (غير الهامور والقرش) على الف درهم زائد سنارة ويحصل الفائز في مسابقة أغرب سمكة على مبلغ الف درهم زائد سنارة. وأوضح رئيس اللجنة المنظمة ان جمعية الصيادين ستقوم بعملية الأوزان للأسماك عند انتهاء المسابقات كما انه سيتم تسليم الجوائز بنفس يوم المسابقة عند منطقة الوصول بعد وزن واعتماد كمية الصيد لكل زورق.


○ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

٥ أيام وتنطلق بطولة العالم لزوارق «هوبى كات»
حامل اللقب نال أول بطولة فى سن الـ ١٥ الاسترالى «وورال» يواجه التحدى من ٣٠٠ فريق

باق من الزمن ٥ ايام على بدء منافسات بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة «هوبي كات» التي يستضيفها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية اعتبارا من يوم ٢٧ فبراير الجاري وتستمر حتى يوم ٨ مارس المقبل ويشارك فيها اكثر من ٣٠٠ فريق من ٥٦ دولة.. سوف تجمعهم المنافسة سعيا نحو الفوز بلقب بطولة العالم لعام ١٩٩٦.

وعندما نتحدث عن بطولة العالم «للهوبي كات» فلابد وان تكون البداية عن الاستراليين آرون وورال وديف سيلفستر حاملي لقب البطولة.. حيث سيكونا فرسي الرهان وهما يدافعان عن لقبهما في بطولة ٩٦ بدبي التي ترعاها سلطة موانيء دبي.

منافسة حامية

واذا كان سيتعين على وورال وسيلفستر مواجهة اكثر من ٣٠٠ فريق في هذه البطولة للدفاع عن لقبهما.. الا انه سيتعين عليهما اعداد العدة لمواجهة الفريق الذي جاء ثانيا بعدهما في بطولة العالم العام الماضي بمدينة «هوتولكو» المكسيكية، وهذا الفريق مكون من البرازيليين كلوديو كاروزو وفريدريكو مونتيرو، ولاشك ان مهمة الاستراليين لن تكون سهلة لان البطولة ستحظى ايضا بمشاركة الفريق الذي حل ثالثا في البطولة الماضية والمكون من شون فيري واليسون لويس من جنوب افريقيا.

ومن هنا فان بطولة العالم لزوارق «الهوبي كات» طول ١٦ قدما سوف تشهد منافسة حامية، وخاصة في ظل هذا الحضور المبكر بين الفرق المشاركة والتي بدأت الوصول اعتبارا من يوم امس الاول للتعود على المناخ وطبيعة المياه واتجاهات الرياح في دبي.

ابن «الوز» عوام

والذي لايعرفه الكثيرون ان آرون وورال حامل اللقب لم يصل الى هذا الانجاز بالصدفة وانما بعد خبرة كبيرة اكتسبها منذ الصغر من والده بطل استراليا لزوارق الهوبي كات.. فقد نجح التاجر وورال وبسرعة في اللحاق بابيه الشهير في عالم الهوبي كات بعد عدة مشاركات على مدى سنوات قليلة، واصبح الصغير وورال مساعدا لابيه في بطولات الزوارق طول ١٦ و١٨ قدما قبل ان يحصلا على اول بطولة عالمية لزوارق الهوبي طول ١٨ قدما والتي اقيمت في مدينة بورت ماكوارى باستراليا عام ١٩٨٥ وكانت اول ظهور عالمي له.

وخلال مشواره مع السباقات تولى وورال تارة مسئولية الدفة وتارة مسئولية الشراع «سكيبر» لزوارق طول ١٤ و١٦ قدما وكان عمره في تلك الوقت ١٦ قدما فصقل خبراته بشكل جيد، وانفصل عن فريق ابيه لتكوين شخصية مستقلة وشارك في بطولة العالم بفيجي عام ٨٦ واحتل المركز ١٧.

اكبر انجاز

وتحقق اول اكبر انجاز لوورال وهو في سن التاسعة عشرة عندما جمع بين بطولة استراليا للهوبي ١٤ وبطولة فيكتوريا للهوبي ١٦، ومنذ ذلك الحين انطلق بثبات ليفوز بست بطولات وطنية وعدد من البطولات الاهلية التي جعلته أحد أفضل البحارة في استراليا.

وفي عام ١٩٩٤ مثل استراليا في بطولة العالم بمدينة روشيل الفرنسية وبعد مشاركته في اكثر من ٢٠ سباقا «للريجاتا» احتل المركز العاشر وعقب عودته من فرنسا كون فريقا جديدا مع ديف سيلفستر وشاركا في عدة بطولات كبيرة استعدادا لبطولة العالم في المكسيك. ولكن بالرغم من الخبرة التي يتمتعان بها والعلاقة القوية التي تجمعهما والتي جعلت منهما أفضل ثنائي باستراليا الا انهما لم ينجحا في الفوز بأول لقب عالمي لهما في المكسيك الا في الخمسين مترا الاخيرة من السباق النهائي.

أفضل فريق

«لاشك ان وورال وسيلفستر سيكونان افضل فريق في بطولة العالم بدبي».. هكذا قال شبيب احمد شبيب مسئول لجنة سباقات الزوارق الشراعية الحديثة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

واضاف: نحن سعداء بان تحظى البطولة بمشاركة الفرق التي حصلت على المراكز الثلاثة الاولى في بطولة العالم الماضية، ولاشك ان هذه المشاركة تظهر مدى قوة الفرق القادمة وتطلع الى العودة بكاس البطولة من رحلتهم الى الخليج.

حازم امام فى طريقه الى يوفنتوس

اكد حمادة امام والد مهاجم نادي الزمالك والمنتخب المصري في كرة القدم حازم امام ان الاخير في طريقه للانضمام الى نادي يوفنتوس الايطالي.

وقال امام ان احد السماسرة الايطاليين اجرى معه اتصالا هاتفيا اكد خلاله انه سيحضر الى القاهرة الاسبوع المقبل لانهاء كافة الاجراءات.

وذكر السمسار ان الصحافة الايطالية مهتمة جدا بانتقال حازم الى يوفنتوس بطل ايطاليا العام الماضي ونشرت في هذا الصدد موضوعات كاملة ابرزت خلالها تاريخ عائلته الكروية وركزت على المهارات التي يتمتع بها المهاجم المصري.


● حازم امام خلال تألقه في المونديال الافريقي

التصنيف العالمي للفيفا: تونس تتقدم ٦ درجات لكنها بقيت خلف مصر

تقدمت تونس التي اخفقت في احراز بطولة الامم الافريقية العشرين بعدما خسرت المباراة النهائية امام جنوب افريقيا صاحبة الضيافة، ست درجات في لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاربعاء من مقره في زيوريخ.

وبقيت تونس عربيا خلف مصر التي حافظت على المركز الثاني والعشرين. اما جنوب افريقيا بطلة القارة السمراء فقد انتقلت ست درجات الى الامام وحلت في المرتبة الثالثة والعشرين. اما الدولة الافريقية التي حققت اكبر تقدم فهي زامبيا ثالثة افريقيا حيث احرزت ثماني نقاط وباتت خامسة عشرة على اللائحة.

اما منتخب لبنان الذي احرز الاحد الماضي فوزه الثامن على التوالي، فقد قفز ثماني درجات دفعة واحدة من المركز ١١٣ الى المركز ١٠٥.

وصارت فرنسا مجددا بين المنتخبات العشرة الاوائل حيث انتقلت من المركز الثالث عشر الى السابع، فيما بقيت البرازيل بطلة العالم اولى وانتزعت ايطاليا المركز الثاني من المانيا التي حلت محلها في الثالث.

استعدادا لتصفيات اتلانتا
المنتخب السعودي يلاقي الامارات وفنلندا وزامبيا واوزبكستان

دخل المنتخب الاولمبي السعودي لكرة القدم امس معسكرا تدريبيا في الدمام استعدادا للدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا المقرر في ماليزيا من ١٦ الى ٢٧ مارس المقبل.

وتشارك في هذا الدور سبعة منتخبات اخرى هي الامارات والعراق وسلطنة عمان وكوريا الجنوبية والصين وكازاخستان واليابان.

ويخوض المنتخب السعودي اربع مباريات تجريبية خلال هذا المعسكر مع نظيره الفنلندي في ٢٧ فبراير ومع الامارات الاولمبي في الاول من مارس المقبل ومع زامبيا الاولمبي في ٤ منه ومع منتخب اوزباكستان الاول في السابع منه. واختار المدرب البرازيلي اريليس ايفو ٢٤ لاعبا هم: حسين الصادق وعبدالمجيد الغامدي وراشد المقرن ومحمد شلية وابراهيم المفرج وعبدالله سليمان وخالد الرشيد وعبدالعزيز المليقي وعبدالله الشهراني وحسين عبدالغني واحمد الدوخي وخميس العويران وحسين المسعري وابراهيم السويد واحمد بن نصيب وابراهيم ماطر وعبيد الدوسري وناصر القحطاني وابراهيم بن عيسى وعبدالرحمن ابوسيفين وحامد مشحن وحسين هادي ومحمد الحسين وعبدالعزيز الجنوبي.

المجرية جوجا بولجار تفوز ببطولة العالم في الشطرنج

اصبحت لاعبة الشطرنج المجرية جوجا بولجار بطلة العالم في الشطرنج للسيدات عندما فازت بالمباراة الثالثة عشرة في سلسلة مباريات البطولة في هاين باسبانيا امام اللاعبة الصينية شي جون.

واعطى الفوز بولجار التي تبلغ السادسة والعشرين من عمرها تصدرا لا يمكن التغلب عليه حيث بلغ رصيدها ٨٫٥ نقطة مقابل ٤٫٥ نقطة في سلسلة المباريات الست عشرة.

وكان امام بولجار التي كانت تلعب بالقطع البيضاء ٢٤ نقلة فقط لتهزم منافستها التي كانت بطلة العالم منذ عام ١٩٩١.

وقد حصلت البطلة الجديدة بذلك على ١٢٤ الف دولار - اي ٦٢ في المائة من اجمالي الجائزة المالية التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف دولار - بينما حصلت منافستها على ٧٦ الف دولار «٣٨ في المائة».

وكانت شي جون قد فازت باللقب عندما اقصت بطلة العالم السابقة التي حملت اللقب لمدة طويلة مايا تشيبوردانيدزه من جورجيا عام ١٩٩١ وقد دافعت بنجاح عن لقبها امام لاعبة اخرى من جورجيا هي نانا ايوسيليا في عام


● بولجار ولحظة تفكير عميق في الجولة الاخيرة.

فوز مارتن في الدور الثاني ببطولة ممفيس للتنس

فاز الامريكي تود مارتن في الدور الثاني ببطولة ممفيس للتنس ضمن سعيه للاحتفاظ باللقب.

وتغلب مارتن المصنف الخامس على السويدي ميكائيل تيلستروم ٦/١ و٦/٧.

وخسر مارتن النقاط الخمس الاولى في المباراة بما في ذلك ضربة ارساله قبل ان يعود الى مستواه ويفوز ببقية أشواط المجموعة.

وفاز مارتن بلقب البطولة في غضون العامين المنصرمين.

وفاز الاسترالي مارك وودفورد على مواطنه ريتشارد فرومبرج ٦/٣ و٦/٢.

وفاز الاسباني كارلوس كوستا على مواطنه كارلوس مويا ٥/٧ و٦/٢. وسيبدأ الامريكيون بيت سامبراس واندريه اجاسي ومايكل تشانج والسويدي توماس انكفيست مبارياتهم اليوم الاربعاء.

وفي بقية مباريات الدور الاول فاز الامريكي ريتشي رينبرج على مواطنه ديفيد ريكل ٦/١ و٦/٢.

وفاز السلوفاكي يان كروسلاك على الامريكي ديفيد ويتون ٦/٤ و٦/٤. وفاز الاسترالي مايكل تيبوت على المغربي كريم العلمي ٦/٣ و٦/٣. وفاز الاسترالي جيسون ستولتنبرج على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٣ و٥/٧.

وفاز الامريكي جيم جراب على مواطنه جوناثان ستارك ٤/٦ و٦/٣ و٦/٧.

وفاز الامريكي لوك جينسين على الياباني شوزو ماتسوكو ٦/٣ و٦/٧.

في تصفيات اتلانتا: فوز الارجنتين على تشيلي ٢/١

فازت الارجنتين على تشيلي ٢/١ في المباراة التي اقيمت في مار دل بلاتا (الارجنتين) ضمن المجموعة الثانية من تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية للقارة الامريكية الجنوبية.

سجل هدفي الارجنتين مارسيلو دلغادو (٢٨ و ٤١) وهدف التشيلي كلارينس اكونا (٧٦)، والهدف هو الخامس لدلغادو فرفع رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٥ علما بانه سجل ثلاثة اهداف في المباراة الاولى ضد الاكوادور.

والفوز هو الثاني للارجنتين فرفعت رصيدها الى ٦ نقاط وقطعت شوطا كبيرا للتأهل الى الدور ربع النهائي.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها تعادلت كولومبيا والاكوادور ٣/٣، سجل اهداف الاول ارلي دينياس (١١) واوسفالدو ماكيزي (٤٦ و ٢٨ من ركلة جزاء) وللثاني اغوستين دلغادو (٢٥)

● من مباراة الارجنتين وكولومبيا.

بطولة اوروبا ٩٦
نجاح جماهيري رغم اعتداءات الجيش الجمهوري الايرلندي

على الرغم من معاودة اعتداءات الجيش الجمهوري الايرلندي في لندن يمكن اعتبار ان بطولة الامم الاوروبية ٩٦ التي ستستضيفها انجلترا الصيف المقبل حققت قبل ان تقام نجاحا شعبيا.

ولاحظت لجنة التنظيم في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي اجتمعت امس في لندن انه تم حجز ٩٠٠ الف من اصل ١٫٣ مليون بطاقة بيعت باسعار تتراوح بين ١٥ و ١٣٠ جنيها استرلينيا (٢٤ و ٢٠٨ دولارات) مما يتيح ربحا قيمته بين ١٫٥ و مليوني جنيه (٢٫٣ و ٣٫٢ مليون دولار) بالنسبة الى ميزانية اجمالية لتنظيم البطولة بلغت ١٨ مليون جنيه (٢٨٫٨ مليون دولار).

وتوقع مدير البطولة غلين كيرتون ان ٩٠ الى ٩٥٪ من المقاعد ستشغل خلال المباريات، وعلمت لجنة التنظيم انه يمكن رفع القدرة الاستيعابية لملعب «اولد ترافورد» في مانشستر يونايتد من ٤٣ الى ٥٤ الف مقعد وهو ما لم يكن واردا في الاصل.

ويحق لكل دولة من الدول المتأهلة منتخباتها بسبعة آلاف مقعد في كل مباراة. وستحاول اللجنة الانجليزية المنظمة للبطولة في الحدود الممكنة تلبية رغبات بعض الدول مثل الدنمارك وتركيا اللتين طالبتا بـ ٢٠ الف مقعد او المانيا التي طالبت بتسعة آلاف.

واوضح كيرتون ان الامن لا يعتبر مشكلة كبرى حيث سيقوم مئتا شرطي فقط بهذه المهمة الا في المباريات الحساسة مثل لقاء انجلترا - اسكتلندا في ويمبلي حيث سيرتفع العدد الى ٥٠٠.

الكأس السوبر الاوروبية:
مباراة اياكس - سرقسطة في ٢٧ او ٢٨ فبراير

علم من مصادر نادي اياكس امستردام الهولندي ان مباراة الاياب بين اياكس وسرقسطة الاسباني ضمن الكأس السوبر الاوروبية في كرة القدم ستقام في ٢٧ او ٢٨ فبراير الحالي.

وكانت المباراة مقررة لكن الثلوج التي غمرت الملعب الاولمبي في امستردام حالت دون اقامتها.. وتنص قوانين الاتحاد الاوروبي باقامة المباراة قبل الاول من مارس المقبل.. وكانت مباراة الذهاب في سرقسطة انتهت بالتعادل ١/١.

ارتياح اللجنة الاوروبية بعد قرار الاتحاد الغاء قاعدة «٣ + ٢»

اعربت اللجنة الاوروبية عن ارتياحها لقرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الغاء قاعدة «٣ + ٢» التي تحظر على اي فريق ضم اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب ولاعبين اصبحا بحكم المحليين بعدما اقاما فترة طويلة في البلد الذي يلعبان فيه.

واعلن متحدث باسم اللجنة ان المفوض الاوروبي للمنافسة (الاقتصادية) كاريل فان ميرت والمفوض الاوروبي للشئون الاجتماعية والعمل بادريغ فلين «عبرا عن ارتياحهما» بعد اعلان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الغاء هذه القاعدة «التي تشكل عائقا امام قواعد الانتقال الحر للاشخاص» بين الدول الاوروبية.

واضاف المتحدث ان اللجنة، التي لم تتبلغ كتابة بقرار الاتحاد، تتوقع ان تلتزم جميع الاندية والاتحادات المعنية بقرار الالغاء.

واوضح انه «لن يكون هناك مجال لادخال صيغ جديدة» محل قاعدة «٣ + ٢» تخالف قواعد الانتقال الحر.

وذكر المسئولان بان حكم محكمة العدل الاوروبية في قضية بوسمان الذي اعتبر ان هذه القاعدة تخالف القوانين الاوروبية سيطبق في الحال. واشار المتحدث باسم اللجنة الى انه «لن يكون هناك اي لقاء بين رئيس اللجنة جاك سانتير والمسئولين في الاتحاد الاوروبي للعبة».

وكان رئيس الاتحاد السويدي لينارت يوهانسون، اكد ان المسئولين في الاتحاد سيلتقون في الرابع من الشهر المقبل مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير وانه شخصيا سيقترح على اللجنة «فترة انتقالية» لم تحدد مدتها للسماح لعالم الكرة بالتكيف مع الحقائق الجديدة.

واضاف ان اتحاد اللعبة يعتزم الدفاع بضراوة كي تتم المحافظة على قاعدة تقضي بان يكون معظم اللاعبين، في كل فريق، من الذين نشأوا في نفس البلد اي ان تكون الاكثرية من ابناء البلد والاجانب الذين امضوا فترة اقامة طويلة وصاروا بحكم المحليين.

واشار الى ان الاتحاد الاوروبي ينوي ايضا ايجاد نظام جديد يسمح بالتعويض المادي على الاندية التي تقوم بتأهيل اللاعبين مما لتاح ومنذ عشرات السنين في العديد من الدول نظام الانتقال حتى بالنسبة الى اللاعبين الذين شارفت عقودهم على الانتهاء.

الاتحاد الدولي للسباحة يوجه تحذيرا شديد اللهجة الى ريلي

وجهت اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الدولي في السباحة تحذيرا شديد اللهجة الى السباحة الاسترالية سامانثا ريلي التي ثبت تناولها منشطات على هامش احدى مراحل كأس العالم للسباحة في ريو دي جانيرو في الاول من ديسمبر الماضي.

واعتبرت اللجنة في بيان اصدرته من مقر الاتحاد في لوزان (سويسرا) ان «وجود مواد منشطة في جسم السباحة لم يعطها افضلية ولم يحسن اداءها».

من جهة اخرى اوقفت اللجنة سكوت فولكر مدرب ريلي لسنتين وهو الذي اعترف انه أعطى السباحة دواء لمعالجة وجع الرأس يحتوي على مادة ديسكتوبروبوكسيفين المنوعة.

وستتمكن ريلي من المشاركة بالتالي في تجارب اختيار المنتخب الاسترالي المشارك في دورة اتلانتا الاولمبية من ٢١ الى ٢٧ ابريل لان العقوبة دخلت حيز التنفيذ منذ الاول من ديسمبر ١٩٩٥. وتحمل ريلي الرقم القياسي العالمي في سباقي ١٠٠م و ٢٠٠م صدرا (حوض صغير).

وكان الامير الكسندر دو ميرود رئيس اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية اكد في حديث مع مسئولين في الاتحاد الدولي ان على السلطات الرياضية ان تغير نظام العقوبات بحيث تنزل عقوبات خفيفة بالرياضيين الذين يتناولون عقاقير منشطة من دون علمهم.

تعديلات منتظرة على قائمة الحكام السعوديين

ستجري لجنة الحكام الرئيسية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم بعض التعديلات على قائمتها الدولية التي تضم ١٧ حكما دوليا بعدما بلغ بعضهم السن القانونية للاعتزال (٤٥ عاما).

ومن المتوقع ان يخرج من القائمة التي تضم ١٠ حكام للساحة وسبعة للخطوط كل من عمر الشقير ومحمد فودة لبلوغهما السن القانونية، والاخير لم يشارك في التحكيم طيلة موسم ١٩٩٥ بسبب اصابته، وفيما يلي اسماء الحكام الدوليين:

حكام الساحة: عمر الشقير ومحمد الشريف ومحمد فودة وابراهيم العمر وعبدالعزيز الدخيل وعبدالعزيز العيدان وناصر الحمدان وعمر المهنا ومحمد السويل وعبدالرحمن الزيد.

حاملو الراية: عبدالله الخالدي وزيد المهنا وخلف البقعاوي ومحمد النوفل وعلي الحميد وابراهيم جمعة وسعيد ربيعة.

بطولة قطر: قمة بين العربي والريان في المرحلة الثانية عشرة

يخوض العربي المتصدر والريان الثالث لقاء قمة في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري القطري في كرة القدم اليوم الخميس وتحدو كل منهما الرغبة في تحقيق الفوز على منافسه.

وفوز العربي (٢٦ نقطة) الذي تعادل بشق النفس مع الشمال الثامن قبل الاخير ٤/٤ في المرحلة السابقة سيعزز موقعه في الصدارة، في حين ان فوز الريان (٢٢ نقطة) سيقلص الفارق بينهما الى نقطة واحدة وسيعزز فرصه في المنافسة على اللقب.

وتقام اليوم ايضا مباراة «الهموم» بين الشمال (٧ نقاط) الذي يصارع لتحسين موقعه على اللائحة والسد الثاني (٢٥) الذي يطمح بدوره لاحراز اللقب.

وتستكمل المرحلة غدا الجمعة بلقاءين بين الوكرة الرابع (٢٠ نقطة) والاهلي السادس (١٠ نقاط) وبين التعاون السابع (٩ نقاط) والاتحاد الخامس (١٦ نقطة).. ويستبقى في هذه المرحلة فريق قطر التاسع والاخير برصيد ٧ نقاط..

هكذا من الأصل

بعد نجاح عجمان (٦)

مطلوب اتحاد رياضي لمواكبة البطولة الجماهيرية أفكار جديدة للتطوير في العام القادم

بعد النجاح الكبير الذي حققته الدورة الرمضانية السادسة لكرة القدم بشرطة عجمان سواء من الناحية الفنية أو الجماهيرية اصبح من الضروري ان تتحرك مديرية شرطة عجمان وتبذل مساعيها لدى المسئولين بوزارة الداخلية لتحويل الملعب الحالي الى استاد رياضي قادر على استيعاب الجمهور الغفير الذي يزداد عاما بعد عام والفرق المتميزة التي تضم نخبة من نجوم اندية الدولة وافريقيا والدول العربية. واعتقد بأن الفرصة مواتية لتحقيق هذه الخطوة بعدما تلقت اللجنة المنظمة للدورة تهنئة المسئولين بوزارة الداخلية على نجاح الدورة السادسة وعلى المستوى الفني المتميز والذي جعلها من ابرز البطولات التي تقام خلال شهر رمضان المبارك.

من جهة اخرى أكد العقيد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان بأن لدى المديرية افكار جديدة لتطوير الدورة وان اللجنة المنظمة بصدد ترجمة تلك الافكار وتسخيرها بشكل جيد من اجل احداث قفزة نوعية لهذه البطولة. وقدم الشامسي الشكر لكل المؤسسات والشركات التي ساهمت بدعم الدورة بجوائز مالية وعينية وتلك المؤسسات هي الوجدانية لصاحبها اسحاق مراد علي وشركة الوحدانية لصاحبها راشد مراد علي ومحطة ماجد للبترول لصاحبها سلطان سعيد النعيمي وحقل الدورة سعود بن عبدالله سعيد النعيمي وملك الاخشاب والشركة الكورية للأثاث وباتريوت لتاجير السيارات بدبي والطيران السوداني والشركة العالمية للتقليات ومحلات المشيري للساعات والالكترونيات وشفيق ايريال واستوديوهات عجمان الخاصة وقائد لواء اليرموك المدرع الثالث (القوات البرية) واقبال للالكترونيات والشركة العربية للصناعات الثقيلة وشركة العيسى للهندسة والخدمات البحرية وبنك الخليج الاول وهندسة الدرويش وشركة عمان للتمويل وفندق شاطىء عجمان ومصنع بن حسين للالمنيوم ومجموعة مؤسسات محمل المعجل.

في المقابل حرصت شركة ليدر سبورت لصاحبها عبدالرحيم الطيب على دعم ورعاية منتخب الصحفيين الذي شارك بفعالية في افتتاح وختام الدورة وتكريم الحكم الدولي علي بوجسيم والمعلق رقم (١) علي بوحميد.

ولايفوتنا ان نشيد بجهود حكام الدورة وهم محمد عبدالعليم ويس محمد وبسيم السروجي وفهمي زيادة ومحمد احمد ابراهيم وايمن عبدالسلام ومحمد عمر والذي ظهر بمستوى مشرف.

فوز تشاندا روبن في الدور الاول لبطولة اوكلاهوما لتنس السيدات

فازت الامريكية تشاندا روبن في الدور الاول ببطولة اوكلاهوما لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا.

وتغلبت روبن المصنفة الاولى في البطولة على مواطنتها بام شرايفر.

٦/٣ و٧/٥.

وستواجه روبن في الدور الثاني البلغارية كاترينا ماليفا بعد ان تغلبت على الفنزويلية ماريا فينتو ٦/٣ و٦/صفر..

الغموض مازال يحيط بموقف تايوان من حضور مسئوليها الاولمبياد

قال مسئول كبير في اللجنة الاولمبية الدولية امس ان زعماء الحكومة التايوانية لم يقدموا طلبا لحضور دورة الالعاب الاولمبية الأمر الذي سيغضب الصين.

وحذرت الصين في وقت سابق من هذا الشهر من ان توجيه الولايات المتحدة دعوة لمسئولين تايوانيين كبار لحضور دورة الالعاب الاولمبية سيكون له «رد قوي» من بكين ولكنها لم تعلن صراحة مقاطعة الدورة.

وقال ديك باوند عضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الدولية «لم يطلبوا مسئولي تايوان» ونحن لن ندعوهم.

وقالت الصين التي تعتبر تايوان اقليميا متمردا انه اذا توجه مسئولون تايوانيين كبار الى اتلانتا «ستزيد الامور سوءا» عما كانت عليه اثناء دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت في هيروشيما باليابان في عام ١٩٩٤ بسبب نفس القضية عندما كادت الصين ان تنسحب.

وقال باوند ان الصين لم تهدد قط بمقاطعة اولمبياد اتلانتا اذا حضر ممثلو حكومة تايوان الدورة ولكنه قال للصحفيين ان مسئولين صينيين اولمبيين طلبوا من المنظمين «عدم القيام باي شيء قد يخلق مشاكل».

فوز قبرص على أستونيا ١/صفر ودياً

فاز المنتخب القبرصي لكرة القدم على نظيره الاستوني ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية في مدينة ليماسول الساحلية.

وفي مباراة ثانية اقيمت في نيقوسيا فاز منتخب أذربيجان الأول على منتخب قبرص دون الـ ٢١ سنة ٢/صفر.

بطل الوثب الثلاثي افضل رياضي لعام ٩٥

اختارت الرابطة الدولية للصحفيين الرياضيين التي تضم اعضاء من ١٢٠ دولة بطل العالم في الوثب الثلاثي البريطاني جوناثان ادواردز كافضل رياضي لعام ١٩٩٥.

كما اختارت الرابطة ايضا الالمانية شتيفي كافضل رياضية ونادي اياكس امستردام الهولندي افضل فريق كرة قدم خلال العام الماضي.

دورة اتلانتا سحب قرعة تصفيات كرة الماء

أذاع الاتحاد الدولي للسباحة امس نتيجة سحب قرعة توزيع المنتخبات التي ستشارك في نهائيات مسابقة كرة الماء لدورة اتلانتا الاولمبية على مجموعتين تضم كل منهما ستة منتخبات.

وستجري التصفيات التمهيدية في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يوليو، في حين تقام المرحلة النهائية من ٢٦ الى ٢٨ منه. وهنا التوزيع:

ـ المجموعة الاولى: هولندا واسبانيا والمجر وروسيا والمانيا ويوغسلافيا

ـ المجموعة الثانية: ايطاليا واوكرانيا وكرواتيا واليونان ورومانيا والولايات المتحدة.

في الدوري السوري

هموم مضاعفة في المرحلة التاسعة عشرة اليوم

وسط النتائج المتناقضة والمستويات غير المستقرة وهموم المنافسة على اللقب والهروب من شبح الهبوط تنطلق المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السوري لكرة القدم بمباريات ذات شجون ستعزز نتائجها آمال الطامحين وتزيد بالتالي في هموم المهددين.

وتقام اليوم مباراتان فيلتقي في دمشق الوحدة مع تشرين اللاذقي، وفي حلب شرطتها مع الفتوة من دير الزور.

وتختتم المرحلة بعد غد الجمعة فيلتقي في حلب الجاران الاتحاد مع الحرية على زعامة الكرة الحلبية، وفي حمص الكرامة مع المجد الدمشقي، وفي جبلة فريقها المحلي مع الجيش، وفي القامشلي الجهاد مع الشرطة المركزي، وفي العاصمة بردى مع حطين اللاذقي.

في دمشق، يدرك الوحدة التاسع (٢٠ نقطة) صعوبة مباراته مع تشرين الرابع (٣١ نقطة) وان جمهوره الكبير لن يغفر له مرة اخرى بعد سقوطه امام المجد في المرحلة السابقة التي تعرض فيها لاعبو الوحدة الى غضب ومحاصرة جمهوره الذي طالب بمعاقبة بعض اللاعبين وبعودة مدربه المستقيل نزار محروس.

ولهذا سيلعب الفريق الدمشقي بين نارين، اي بين مطرقة الجمهور وسندان الضيف الطامح للمنافسة على اللقب، ووسط هذه الظروف تميل الكفة للفريق الساحلي الا اذا اعاد المضيف ترتيب اوراقه. ذهابا فاز تشرين ١ ـ صفر..

وفي حلب، لقاء ذو نقاط مضاعفة بين الجريحين شرطة حلب الرابع عشر الاخير (٩ نقاط) والفتوة العاشر (١٥ نقطة) وكلاهما كالمستجير من الرمضاء بالنار يبحث عن قشة تنقذه من غرق الهبوط وان كان موقف المضيف اكثر حرجا وسيلعب بدافع كبير من المسئولية رغم تميز هجوم الفريق الديري الذي استسلم في دور الذهاب لرقابة الدفاع الحلبي الذي فاز ٢ ـ صفر.

وسيكون ملعب الحمدانية في حلب مسرحا لأكثر المباريات قوة واثارة بين الجارين اللدودين الاتحاد السادس (٢٤ نقطة) والحرية الثالث (٣١ نقطة) وهي منافسة على بطولة «الدوري الخاص الحلبي» الذي تزول فيه الفوارق الفنية امام الحساسية المفرطة التي رافقت لقاءاتهما السابقة.

وتبقى الاحتمالات مفتوحة وان كان التعادل اكثر الحلول نجاعة لكن الاتحاد بطل الموسم الماضي يريد اكثر من ذلك امام اكثر من ٣٠ الفا من انصاره. ذهابا فاز الاتحاد ١ ـ صفر.

ويحتاج المجد الدمشقي الثامن (٢١ نقطة) الى جهود مضاعفة للخروج باقل خسارة ممكنة امام مضيفه الكرامة المتصدر (٤٦ نقطة من دون اية خسارة) والذي اثبت انه حصان الدوري السوري الجامح في ارضه وخارجها عبر تكامل خطوطه وانسجامها وشهية مهاجميه الخطرين تامر اللوز وعماد خانكان والشقيقين احمد واكرم غريب، في الوقت الذي يعتمد فيه الفريق الدمشقي على مهاجميه انس مخلوف وحسين ديب لكن براعتهما لن توقف جموح الكرامة الذي فاز ذهابا ١ ـ صفر.

وفي جبلة، يدرك الجيش الحادي عشر (١٥ نقطة) ان موقفه على لائحة الترتيب لايسر وان خطر الهبوط يحيط به وهو الذي يضم في صفوفه مجموعة من ابرز لاعبي سوريا لكنهم لم يثبتوا ذلك على ارض الواقع وستكون مباراتهم مع مضيفهم القوي جبلة الخامس (٢٧ نقطة) امتحانا صعبا قد يزيد في همهم ان لم يتفوقوا على انفسهم لأن المضيف يطمح للمنافسة والنقاط الثلاث قريبة منه والتعادل وارد. ذهابا فاز جبلة ٢ ـ ١.

وفي القامشلي، سيكون دافع المسئولية سلاح الجهاد الثالث عشر قبل الاخير (١١ نقطة) في محاولة انتزاع النقاط باي وسيلة على امل الهروب من شبح الهبوط وهذا سيصعب من موقف ضيفه الشرطة المركزي السابع (٢٤ نقطة) الذي سيعتمد على براعة مدافعه الصلب حاتم الغايب علّه يخرج بنقطة كما حصل ذهابا صفر ـ صفر.

اخيرا، في دمشق، لن يكون امام بردى الدمشقي الثاني عشر (١٣ نقطة) سوى القتال والدعاء عليه ينفع امام ضيفه حطين الثاني (٤٠ نقطة) الاكمل والاخطر في مباراة شبه محسومة للضيف الذي فاز ذهابا ١ ـ صفر.

لأنه وجه انذارا لجاسكوين

حكم اسكتلندي يعتزل التحكيم

استقال حكم كرة القدم الاسكتلندي جيم مكجيلفاراي بعد ١٦ يوما من احتسابه انذارا على لاعب خط وسط منتخب انجلترا بول جاسكوين.

وتقدم مكجيلفاراي وهو مسئول مخضرم في ادنبرة باستقالته الى الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم مشيرا الى ان واقعة جاسكوين التي حظيت بقدر كبير من النشر في مباراة بين جلاسجو رينجرز وباتريك ثيستل في الثالث من الشهر الجاري «كانت القشة التي قصمت ظهر البعير».

وقال الحكم البالغ من العمر ٤٧ عاما وهو مسئول رفيع في اسكتلندا منذ ١١ عاما «انه اليوم الذي قررت فيه ان احمل عصاي على كتفي وارحل».

ومضى يقول «لقد تمت برمجتنا كالانسان الآلي بقائمة من التعليمات. لايمكنني ان أواصل المشوار على هذا النحو انني اعشق كرة القدم الا ان الوقت قد حان كي اهجرها».

لانه لم يعد حتى احتياطيا

الروماني حاجي يبحث عن ناد غير برشلونة

يبحث مهاجم برشلونة الاسباني الدولي الروماني جورجي حاجي عن ناد جديد بعدما استبعده مدربه حتى عن مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. وقال ايوان بيكالي مدير اعمال اللاعب لصحيفة ليبرا الرومانية: «ان حاجي يتعرض لمضايقات متعمدة بسبب الاعلان عن رغبته في عدم تمديد عقده مع برشلونة الذي ينتهي في ٣٠ حزيران/ يونيو المقبل».

واضاف بيكالي انه يفتش عن ناد جديد لحاجي في انجلترا او الولايات المتحدة او اليابان.



● حاجي

شرطة زيمبابوي تحقق مع لاعبين بشأن تزوير بيانات اعمارهم

تتحرى شرطة زيمبابوي عن مزاعم بان لاعبي كرة قدم محليين غالطوا في اعمارهم ليكونوا اكثر جاذبية في سوق لشراء اللاعبين الاجانب.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم احتجاز لاعبين لاستجوابهما في اعقاب تقرير اوردته صحيفة هيرالد افاد بان اربعة لاعبين يلعبون لنادي دارين المحلي دونوا تواريخ ميلاد غير صحيحة. وقال ان اللاعبين اللذين ينتميان لنادي دارين اعترفا بانهما زورا تاريخ الميلاد.

وقال المتحدث «اوضح احدهما انه بدل تاريخ ميلاده ليصبح اكثر جاذبية في السوق الدولية للاعبي كرة القدم».

ومضى المتحدث يقول «أصر الآخر على انه قام بتغيير «سنه». واضاف ان التحقيقات ستستمر وانه في حالة ثبوت صحة هذه المزاعم فستوجه الى الاشخاص المعنيين تهمة تعمد ذكر بيانات خاطئة.

فوز سوكوفا في بطولة ايس لتنس السيدات

فازت التشيكية هيلينا سوكوفا في الدور الاول من بطولة ايس لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت سوكوفا المصنفة الخامسة في البطولة على البلجيكية لورنس كورتوا ٦/٧ و٦/٣ و٦/١.

في شوط النجوم

كسبان يسعى الى معادلة الرقم القياسي

خمسة انتصارات حتى الآن ولا توقعات في سباقات الخيل

للخيول العربية نصيب (وراح الغرب) امل اسطبل جبل علي

كتب ـ سيف الشامسي:

بعد امسيات الخيول الجميلة في رمضان الكريم، تعود اليوم سباقات الخيل الى وضعها السابق، حيث ينطلق في تمام الساعة السابعة مساء على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا السباق رقم ٢٤.

والعودة قوية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. عدد المشاركين في السباق يبلغ ٤٠ فرسا والجوائز تبلغ ٢٨٥ الف درهم للاشواط الستة.. هناك شوطان للخيول العربية اما بقية الاشواط فمخصصة للخيول المهجنة الاصيلة.

الانظار كما جرت العادة ستتجه الى الشوط الخامس.. فهذا الشوط كما جرت العادة مخصص لاقوى الخيول، وفي كل سباقات الموسم يكتسب هذا الشوط اهمية خاصة لمتابعي رياضة الخيول.

نجوم الليلة وتقصد الخيول المشاركة في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر والبالغة جوائزه ٦٠ الف درهم.. نجوم معروفة على الساحة. كسبان، فريتوكرات، يزني، بالاضافة الى المهر جديد (راح الغرب) من اسطبلات جبل علي.

على الرغم من ان المشاركة في شوط النجوم تقتصر على ٤ خيول فقط بعد ان تابعنا خلال السباقين الماضيين ارتفاعا في عدد الخيول المشاركة، الا ان ذلك لا ينفي القوة والاثارة عن سباق الليلة.

بضنوزة خاصة ستتابع الجماهير فرس اسطبلات القوز (كسبان) في ظهوره السادس محليا. كسبان اثبت خلال سباقاته الخمس الماضية انه اسم على مسمى، فاز خمس مرات متتالية، ولم يذق طعم الخسارة قط.

هذا الرصيد من الانتصارات يجعله قريبا من معادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالية المسجل باسم الفرس نجم الميدان الذي توقف عند ٦ انتصارات قبل ان يخسر مؤخرا.

من ذلك فان كسبان هو نجم النجوم الليلة.. مدربه سعيد بن سرور عهد لفارس القوز الاول جيف كارول قيادته، وبالمناسبة كارول احتكر الفوز باشواط النجوم مؤخرا مع تميز تم تكتيم.. والعرض الذي قدمه كسبان في آخر ظهور له يجعله على قائمة المرشحين للفوز بالشوط، على الرغم من ان سباقات الخيول ترفض كل التوقعات المسبقة وتستمتع بالمفاجآت.

العقبة الوحيدة التي ستواجه كسبان وزنه الزائد بكيلو ونصف عن بقية الخيول المشاركة (٥٦٫٥) وفي العادة يلعب الوزن دورا مهما في تحديد هوية الفائز في اشواط المسافات القصيرة.

اسطبل القوز يدفع بفرس آخر في هذا الشوط.. مريتوكرات شارك مرتين من قبل فاز في الاولى وحل ثالثا في الثانية، ومدربه سعيد بن سرور يبدو انه يعول عليه كثيرا من خلال الدفع به دائما في اشواط النجوم.

يزني لحقق بصورة غريبة في آخر مشاركة باحتلال المركز الخامس، بعد ان حقق فوزين متتاليين.. ويزني من خلال السباقات الماضية اثبت انه لا يعترف بالحلول الوسط، اما الفوز او احتلال مركز متأخرا. في ظهوره الاول حقق الفوز وفي مشاركته الثانية احتل المركز السابع.

اسطبل جبل علي احد ابرز الخيول المشاركة في اشواط النجوم، والاسطبل غير الموفق في السباقات الماضية يدفع بمهر جديد (راح الغرب) ويعول عليه مدربه دروبا الكثير الليلة، فهل ينجح متصدر قائمة الفرسان الاكثر فوزا حتى الآن بي دويل في قيادة المهر ناحية الغرب (خط النهاية) اولا.

وللعربية نصيب

قبل لقاء النجوم هناك شوط لا يقل حلاوة.. تقصد الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، والبالغة جوائزه ٦٠ الف درهم.. في هذا الشوط تشارك ٤ خيول فقط.

الشوط الثالث متطابق مع الخامس في المسافة وعدد المشاركين وقيمة الجوائز ولكن اغلب الظن ان المنافسة ستنحصر بين فرسين فقط.. الغريب ان الخيول الاربعة لم توفق في مشاركاتها الاخيرة.. جميعهم خسر ابرز المرشحين دبليو اف ويتسنت في الاسطبل الاحمر، بعد ٣ انتصارات متتالية احتل المركز الثالث في آخر سباقاته، وفرصته كبيرة للعودة للفوز اليوم.

توقو لن من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة امله قائم في المنافسة.. احتل المركز الثاني ٣ مرات وفاز مرة واحدة فقط، تراجع الى المركز الخامس في آخر سباق.. الخطورة في هذا الشوط تأتي من الفرس فير اوليف من الاسطبل الاخضر.. الفرس مستواه يتطور باستمرار.. مشاركته الاولى احتل المركز الرابع وفي المرة الثانية جاء ثانيا ومن غير المستبعد ان يحقق فوزه الاول اليوم.. اما سهم فمن غير المستبعد ان يفعل شيئا في السباق.. هذا الموسم ظهر بصورة مغايرة لما كان عليه السنة الماضية، لم يحقق الفوز في خمس مشاركات، ولكن مدربه اسماعيل محمد يتمنى ان يعود الفرس القوي الى مستواه المعروف.

بقية الاشواط

نحن على موعد مع بداية مثيرة لسباق الليلة، فالشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر بمشاركة ١١ فرسا، وتبلغ جوائزه ٣٠ الف درهم.. كثرة عدد المشاركين وقصر المسافة ستضفي اثارة على هذا الشوط.

الترشيحات صعبة في هذا الشوط لتقارب المستوى العام بين الخيول.. اسرار قدمت مستوى مميزا على مضمار ابوظبي يؤهلها للفوز اليوم، لكنها ستصدم برغبة ثمانية خيول في الفوز هي: شيك توشيك، نبارابن، سيفيلا تريسكت، هوكس انجل، ناصر ام ايريال، الجريتو، الخطار، رحيل، ام دبليو داشو.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة عشرة خيول وتبلغ جوائزه ٣٥ الف درهم، وعدد الخيول المشاركة الكبير يرفع من قوة المنافسة في الشوط.

مسيار وهاوريز لتد وتحب، خيول خرجت منتصرة في سباقاتها الماضية، ولكن بقية الخيول المشاركة مستواها مقارب للفائزين.. لوساتو، امبولا، فلاييباست، عفواء كلاسيك سنجر، جونوليك بالاضافة الى فرس يشارك لأول مرة.. تيترانتيك من الاسطبل الاخضر.

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر بمشاركة ٧ خيول وتبلغ جوائزه ٥٠ الف درهم.

شوط الميل قوي للغاية ويكتنفه الغموض.. ٣ خيول تشارك لأول مرة بالدولة لختير لها هذا الشوط لتبدأ علاقتها بسباقاتنا المحلية.. بن نشوان، مقتبس، لايفورد لوم.. والفوز قد لا يبتعد عن احدها.. بقية الخيول المشاركة القوية ايضا وخاصة ماجورتي الفائز ٣ مرات، وقيروان الذي يظهر على الساحة للمرة الثانية بعد ان فاز في اول مشاركة بجدارة.

هناك ايضا اباشي بلوم الذي يشارك في ثوب جديد.. سيقوده فارس اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة كارلوس ارياس ويدربه اروين شاربي.. تعاون جنيد، ربما يعود بالفرس القوي الى سابق عهده.. وأخيرا يشارك بالشوط داربون.

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بمشاركة ٤ خيول وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم، ويأتي على قائمة المرشحين للفوز الفرس فيكسد ونج الذي حقق انتصارين متتاليين رفعاه الى درجة اعلى من التصنيف.. والشوط فرصة جيدة للفرس بيتيفتو لتوديع المركز الثاني الذي حل به ٤ مرات متتالية بعد ان حقق فوزه الوحيد حتى الآن.

وللمرة الثانية يشارك كاب انجون بعد ان جاء سادسا في ظهوره الاول.. وهناك ايضا شو لهافين بدون اي فوز..

تعديلات طفيفة على مسارات رالى الامارات الدولى ٩٦

دبي ـ وام: أكدت اللجنة المنظمة لرالى الامارات الدولى ٩٦ انطلاق الرالى فى الموعد المحدد وهو السابع من شهر مارس المقبل وان الأمطار الغزيرة التى هطلت مؤخرا فى الدولة لن تؤثر على مسارات الرالى البالغ طولها الاجمالى ٥٨٨ كيلومترا والتى اختيرت بعناية لتوفير انطلاقة آمنة لهذا الحدث الدولى الذى يمثل فاتحة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا العام والبالغ عددها سبع جولات.

وقال مايز شهاب مدير الرالى انه تم اجراء تغييرات طفيفة على المسارات وان اللجنة المنظمة للرالى تتوقع انطلاقة جيدة وبدون اية متاعب وبشكل عام فإن المسارات سالكة وآمنة لتسهيل مهمتهم فى الوصول الى خط النهاية حيث قمنا بتفادى كافة العقبات التى قد تسبب صعوبة للمتسابقين.

تجدر الاشارة الى ان رالى الامارات الدولى ١٩٩٦ الذى يتم تنظيمه للمرة الثانية فى ابوظبى والمصنف كفاتحة جولات بطولة الشرق الأوسط الدولية للراليات والذى يقام تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادى السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة قد ساهمت بتمويله ورعايته العديد من الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية.

ويبدا الرالى من امام فندق هيلتون أبوظبى على شارع الكورنيش فى العاصمة أبوظبى يتوجه بعدها المتسابقون الى منطقة كاسر الأمواج لاجتياز المرحلة الاستعراضية ومن ثم التوجه الى المناطق الصحراوية لاجتياز أربع مراحل اخرى قبل أن يعودوا الى فندق هيلتون أبوظبى حيث المقر الرئيسى للرالى وفى صباح اليوم التالى يعاود المتسابقون الذين استطاعوا اكمال مراحل اليوم الأول بنجاح انطلاقهم لحسم الموقف من خلال اجتيازهم لمراحل القسم الثانى البالغ عددها ٩ مراحل والعودة الى خط النهاية على شارع الكورنيش مقابل فندق أبوظبى هيلتون.

نادي دبي للرياضات البحرية يستقبل البعثة الأولى لبطولة العالم للزوارق الشراعية

استقبل نادي دبي الدولي للرياضات البحرية البعثة الأولى من الفنيين والاداريين والمشاركين في بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة الهوبي كات والتي ينظمها النادي في الفترة من ٢٩ فبراير حتى ٨ مارس أمام مقر النادي بجبل علي.

وقد باشرت لجنة العلاقات العامة للبطولة بالقيام بمهامها باشراف عبدالحكيم عبدالله وذلك باجراء الترتيبات اللازمة لاستقبال الوفود والفرق المشاركة في البطولة وتسهيل مهمتهم في المطار بالتعاون مع العلاقات العامة لمطار دبي وادارة الجنسية والجوازات في مطار دبي. وقامت لجنة العلاقات العامة بوضع بوسترات البطولة في كافة الاماكن في مدينة دبي وأيضا على سيارات المواصلات التابعة لبلدية دبي وكذلك عند الوصول إلى المطار.

كما وصلت إلى مقر النادي الزوارق المشاركة في البطولة وعددها ٥٦ زورقا تحمل جميعها شعار سلطة موانيء دبي الراعي الرسمي للبطولة كما وصل إلى دبي هنري فانتهات الهولندي المنسق العام للبطولة الذي عقد اجتماعا مع شبيب احمد المسئول عن لجنة الزوارق الشراعية والمشرف العام على بطولة الهوبي كات.

الترتيبات الادارية

كما انتهت اللجنة المسئولة عن الخدمات الادارية للبطولة من تركيب معظم الخيام التي سوف يشارك فيها المتسابقون بناء على طلبهم وعددهم ٥٧٠ متسابقا، كما واصلت سكرتارية اللجنة الاعلامية الانتهاء بتجهيز المركز الاعلامي للبطولة والذي تقرر ان يفتح ابوابه من يوم السبت ٢٥ فبراير الجاري.

وكما هو معروف فان اللجنة الفنية قد حددت المنطقة بين مدخل ميناء النادي وخيمة الفيكتوري تيم وهي المنطقة التي سوف يقام عليها السباق وذلك لسرعة اتجاه الريح حيث يبدأ السباق من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء.

بطولة ألمانيا

تحديد مواعيد اقامة أربع مباريات مؤجلة

حدد الاتحاد الألمانى لكرة القدم مواعيد اقامة أربع مباريات من المرحلة التاسعة عشرة لبطولة الدورى كانت قد تأجلت بسبب رداءة الطقس.

وحسب المواعيد الجديدة يلتقى هنزا روستوك مع شالكه فى ٢٧ فبراير الحالى، فى حين يلتقى فيردر بريمن مع هامبورج وسانت بولى مع فريبورج فى ٥ مارس المقبل. وتقام المباراة الرابعة بين باير ليفركوزن وهنزا روستك فى ١٩ مارس المقبل أيضا.

تحديد موعد جديد لمباراة مؤجلة بين توتنهام ونوتنجهام فورست

تعاد يوم الأربعاء ٢٨ من فبراير الحالى مباراة بين ناديى نوتنجهام فورست وتوتنهام فى الدور الخامس لبطولة كأس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم كانت انتهت بعد لعب ١٥ دقيقة فقط يوم الاثنين الماضى قبل الغائها بسبب تساقط الثلوج.

وكانت نتيجة المباراة قبل وقفها تعادل الفريقين بدون اهداف فى مباراة جرت وسط جو عاصف شديد البرودة إذ بلغت درجة الحرارة ١٢ درجة مئوية تحت الصفر.

وكان الحكم جارى ويلارد طلب بالفعل تغيير لون الكرة من الأبيض الى البرتقالى بعد عشر دقائق من بدء المباراة مع تزايد سوء حالة الطقس وهطول الثلوج وتعذر تمييز ومتابعة لاعبى توتنهام الذين يلبسون الزى الأبيض.

وهذه هى المرة الأولى التى يوقف فيها الاتحاد مباراة لتوتنهام منذ عام ١٩٠٧ وهى أيضا المرة الأولى بالنسبة الى فورست منذ عام ١٩٨٩، ويلتقى الفائز فى هذه المباراة مع استون فيلا فى دور الثمانية للبطولة.

كأس بلجيكا

كلوب بروج الى نصف النهائى

فاز كلوب بروج متصدر بطولة بلجيكا فى كرة القدم على تيلور ليناج من الدرجة الثالثة ٢/١ بعد تمديد الوقت وتأهل إلى الدور نصف النهائى من مسابقة كأس بلجيكا. كما تأهل ايضا فريق انتورب بعد فوزه على فاريجيم ٣/صفر. وفى المباراتين الاخريين سيلعب اندرلخت مع سانت تروند وسيركل بروج مع بيرشوت.

الدورى الأمريكى للمحترفين

الليكرز يهزم كليبرز ١٢١ ـ ١٠٤

حقق لويس انجليس ليكرز فريق النجم العائد ارفين ماجيك جونسون فوزا كبيرا على لوس انجليس كليبرز ١٢١ ـ ١٠٤ ضمن دورى كرة السلة الأمريكى للمحترفين. وواصل شيكاغو بولز مسلسل انتصاراته بقيادة مايكل جوردان فتغلب على كليفلاند كافالييرز ١٠٢ ـ ٧٦ ورفع عدد مرات الفوز هذا الموسم الى ٤٧ فوزا مقابل ٥ هزائم فقط.

وفاز ميلووكى باكس على نيويورك نيكس ٩٢ ـ ٨٧ واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتى سيكسرز ١٢٣ ـ ١٠٤، ويوتا جاز على بوسطن سلتيكس ١١٢ ـ ٩٨، وسان انطونيو سبيرز على بورتلاند ترايل بليزرز ١٢١ ـ ١٠٤.

مشجعون شبان يهاجمون لاعبى ريال مدريد

اصيب أربعة شبان بجروح طفيفة بعد أن هاجم ٣٥٠٠ طالب لاعبى ريال مدريد بعد التدريب. وساعد ٥٠ شرطيا اللاعبين الذين احتموا بغرف تغيير الملابس للفرار من المشجعين الشبان ومعظمهم كان فى عطلة. ولحقت أضرار بسيارات بضعة لاعبين بعد أن حطم المهاجمون السياج الخاص بموقف السيارات، وكتب أحد المعجبين «الكورتا أحبك» على زجاج سيارة المدافع رافييل الكورتا.

وقال ميجيل انجيل جونزاليز حارس مرمى ريال مدريد سابقا المسئول عن الملعب الذى يتدرب فيه الفريق «من المؤسف أن أقول ذلك ولكن هؤلاء الشبان لايمكن السيطرة عليهم إلا بالهراوات».

ويحصل ريال مدريد على ٢٠٠ بيزيتا (٦٥ر١ دولار) مقابل كل تذكرة تباع لحضور التدريب، أى أنه يجمع نحو ٢٥٠ ألف بيزيتا (الفى دولار) فى اليوم.

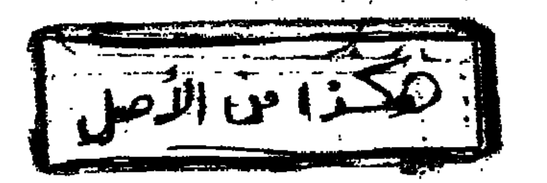
اللجنة الاولمبية الايطالية تطالب باجتماع لمناقشة حكم بوسمان

وجهت الدعوة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم واللجان الاولمبية القومية التابعة له والاتحادات الرياضية لحضور اجتماع في روما الاسبوع المقبل لمناقشة تعقيدات حكم بوسمان الخاص بانتقالات اللاعبين.

وقالت اللجنة الاولمبية القومية الايطالية ان اللجنة الاولمبية الدولية ستشارك كمراقب. وأضافت ان الاجتماع «سيناقش آثار ونتائج حكم بوسمان على الرياضة في اوروبا».

وفي ديسمبر الماضي أصدرت محكمة العدل الاوروبية حكما يلغي تحصيل رسوم مقابل انتقالات اللاعبين بين اندية الدول الاوروبية إذا كانت من الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي كما يزيل القيود عن عدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم المشاركة في فرقهم في البطولات الاوروبية إذا كانوا من رعايا الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي. وتراجع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن مواجهة مع بروكسل عندما الغى القيود عن عدد اللاعبين الاجانب المشاركين مع فرقهم الاوروبية في بطولات الاندية.

وقالت اللجنة الاولمبية في بروكسل انها راضية جزئيا بالقرار ولكنها اضافت انها تريد من الاندية واتحادات كرة القدم تنفيذ قرار الاتحاد على الفور وعدم الانتظار حتى الموسم المقبل.



قبل بداية الدورة المجمعة لليد

محاولات جادة لإثناء نادي الامارات عن قرار التجميد

طاقم تحكيم بحريني لمعاونة حكامنا المرهقين الموهوبين




● الأهلى استحق الصدارة

كتب ـ محمد على حسين

باق من الزمن ٢٤ ساعة وتنطلق الدورة المجمعة لكرة اليد التى تمثل الدور الثانى لدورى الأقوياء الستة، والنظام الجديد يقام للعام الثانى على التوالى، ورغم أعبائه الادارية والفنية والتحكيمية الثقيلة إلا ان الاتحاد ماض فى اقامته طالما يصب فى وعاء المنتخبات الوطنية. والدورة الأشبه بالبطولة يقام أكثر من نصفها اعتبارا من الغد وعلى مدى ثلاثة أيام بصالة النادى الأهلى بدبى باعتباره بطل الدور الأول كما تقضى اللوائح وتستكمل بعد ذلك على صالة الشباب ثانى القسم الأول يومى الخميس والجمعة بعد القادمين.

ويلتقى غدا فى بداية الدورة الأهلى مع الشارقة والشباب مع العين والوصل مع الامارات. وتقام السبت ثلاث مباريات جديدة أطرافها الشباب مع الوصل والأهلى مع الامارات والشارقة مع العين، ويوم الأحد تستكمل المباريات بلقاءات العين مع الوصل والشارقة مع الامارات والأهلى مع الشباب ويتصدر الأهلى المسابقة بقيادة مدربه الوطنى محمد شريف برصيد ١٥ نقطة ثم الشباب ١٣ والشارقة ١٢ والعين ١١ والوصل ١١ والامارات ٥ نقاط.

ولابد أن نشير ونحن نقدم لدورة هذا العام ان بطولة العام الماضى رافقتها بعض الأحداث الجسام التى لاتتفق وتطلعات الاتحاد وتنافى بالطبع اتجاهات اللعبة الحديثة التى ترنو نحو توفير أقصى درجات التسويق للعبة باعتبارها سلعة يجب أن تتوافر لها كل عناصر الجذب وليس التنذر أو الطرد الجماهيرى!

ونحن بالطبع نريدها فى هذا الموسم أن تكون دورة محققة لأهدافها بدلا من كل هذه (الصدعة) التى ليس لها داع ولا تسفر سوى عن نزيف اللاعبين الدوليين الأمر الذى لايحدث فى الدول المتقدمة رياضيا رغم حدة المنافسة!

موضة التجميد!

وقبل أن نصل الى لب الموضوع لابد أن نشير الى حكاية التجميد التى أضحت موضة (ناصخة) إذ ما أن يخسر فريق أو يحصل خطأ تحكيمى حتى يلوح البعض بايقاف نمو اللعبة وكأن هناك مباراة فى العالم تتم دون خطأ فى صلب القانون فى ظل لعبة ذات طبيعة اصطناعية خاصة.. حدث ذلك فى دورى السلة ومازال الوسط الرياضى يتحسر على قرار تجميد اللعبة فى نادى الوحدة أحد أعرق فرق اللعبة، وبعد أن ظن الكثيرون ان قرارا مماثلا ربما صدر عن الوصل بعد القرارات الشهيرة ضد مرتكبى (جريمة) مباراة الوصل والأهلى فى دورى اليد فوجئوا بمؤتمر صحفى يعقده نادى الامارات ويعلن فيه عن سلسلة قرارات (تربوية) بينها تجميد اللعبة وكأن خسارة مباراة تعنى نهاية العالم.

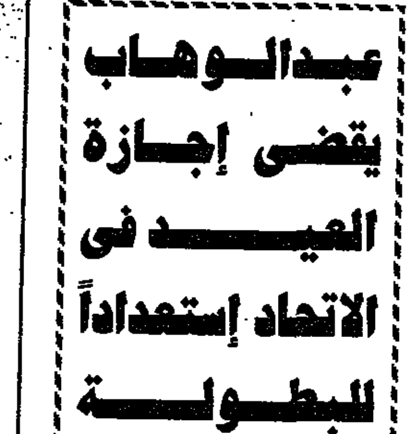
وعلى كل.. المحاولات مستمرة مع نادى الامارات لإثنائه عن قرار التجميد الذى رافقه عقوبات ذاتية بحق نحو خمسة لاعبين اقترفوا ذنبا استحق الايقاف من قبل ادارة النادى قبل ادارة الاتحاد، فإذا ما ارتضى الخضر الأمر الواقع وعادوا لحظيرة اللعبة وللدورة المجمعة كان بها وإن لم يكن فهناك مؤتمر صحفى سوف يكشف الكثير من المستور الذى لم يحمله قرار التجميد فى طياته!

وبعيداً عن التجميد

حملت الينا الأخبار نبأ الاستعانة بطاقم من الخارج وذلك لأول مرة هذا الموسم، ومع اننى ضد هذا المبدأ على طول الخط من منطلق ان أهل مكة أدرى بشعابها إلا ان القرار جاء فى محله ازاء الارهاق الذى حل بحكامنا الموهوبين الذين يعدون على الأصابع شأننا فى ذلك شأن كل البلاد العربية، ومع يقينى بأننا أحسن حالا، والطاقم القادم من البحرين سبق له ادارة نهائيات كأس العالم للناشئين بالأرجنتين الصيف الماضى ومعه جندت لجنة التحكيم أقوى أطقمها لادارة مباريات الدورة المجمعة وتعليمات سعادة أحمد الفردان رئيس الاتحاد كانت واضحة ومحددة وتقضى بتوفير أقصى درجات النجاح التنظيمى والتحكيمى للبطولة التى كما قلنا تصب فى وعاء المنتخبات، والدور والباقى بالطبع على الفرق الستة نفسها التى يجب أن تكون أحرص على نجاح الدورة.. وكفاية حرام هذا النزيف من اللاعبين المبدعين وكأن الساحة مليئة بهم.

وسيمفونية عبدالله عبدالوهاب

مرة اخرى أكتب عن ديناموا اتحاد اليد الكابتن عبدالوهاب الرجل الذى يقضى معظم وقته داخل أروقة الاتحاد والملاعب ويكفى للدلالة على اخلاصه انه قضى اجازة العيد داخل الاتحاد أو بيته الثانى يفكر ويخطط ويوفر عناصر النجاح للدورة المجمعة، والأمل أن تكون الأطراف الاخرى عند مستوى الظن أيضا.. اللاعبون يجب أن يتفرغوا لأدوارهم المناطة بهم داخل الملعب وليطمئنوا، فهناك دائما أياد (تطبطب) على ظهر اللعبة.. ودعونا نشاهد كرة يد مركبة دفاعا وهجوما وأعتنى بالتحديد الهجوم على الهجوم.



● أحمد الفردان

عبدالوهاب يقضى إجازة العيد فى الاتحاد إستعداداً للبطولة

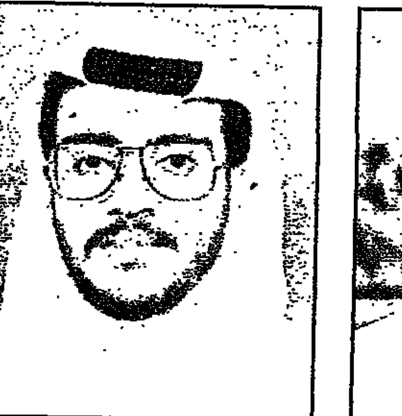


● عبدالله عبدالوهاب

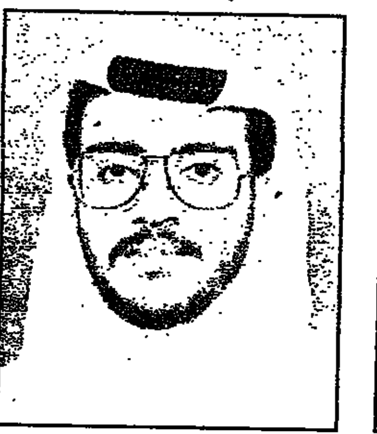




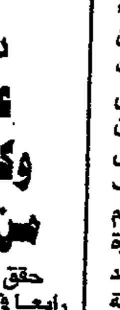
● محمد شريف



● سالم العامرى



● فهمى عمر



اليوم يتقرر مصير الدورة الثانية لبطولة النخبة

عثمان السعد والمهمة الصعبة فى تونس!



● عثمان السعد

تونس ـ عمر غويلة

هل يوفق عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم فى حسم موضوع اقامة وتنظيم الدورة الثانية لبطولة النخبة؟ هذا هو السؤال المطروح حاليا فى العاصمة التونسية حيث ينتظر أن يجتمع مساء اليوم الخميس الأمين العام للاتحاد العربي مع رئيس الاتحاد التونسى لكرة القدم ورؤساء أندية الترجى الرياضى والنادى الافريقى والنجم الساحلى وهى الأندية التونسية الثلاثة المترشحة للمشاركة فى الدورة الثانية لبطولة النخبة.

فقد كان من المتوقع أن يقع حسم هذا الموضوع بتحديد الجهة التى ستتولى تنظيم هذه البطولة وكذلك موعد اقامتها وذلك من طرف لجنة الدراسات التابعة للاتحاد العربي خلال اجتماعها الذى عقدته يوم ٢٨ يناير الماضى فى مدينة الدمام السعودية، لكن غياب رئيس الاتحاد التونسى ورئيس نادى الترجى حال دون ذلك وتم الاتفاق على أن يتحول الأمين العام للاتحاد العربى الى العاصمة السعودية لحسم الموضوع.

وترى الأوساط القريبة من الاتحاد التونسى لكرة القدم ان مهمة السيد عثمان السعد سوف لن تكون سهلة بالمرة نظرا لتمسك كافة الأطراف بمواقفها الأولى وهى المواقف التى حالت دون ايجاد حل لهذه المشكلة.

فبعد أن كان الاتحاد العربي أسند تنظيم الدورة الثانية لنادى الترجى الرياضى التونسى احتج النادى الافريقى وهدد بالانسحاب من البطولة متهما الاتحاد العربى بالانحياز للترجى وملاحظا انه كان قد طلب تنظيم هذه المسابقة واعتبر الافريقى انه الأجدر بتنظيم هذه البطولة خاصة انه لم يسبق له تنظيم أي من مسابقات وبطولات الاتحاد العربى وذلك خلافا للترجى والنجم الساحلى.

وأمام موقف الافريقى وحرصا منه على نجاح بطولات الاتحاد العربى، أوفد الأمير فيصل بن فهد الأمين العام للاتحاد العربى الى تونس لبحث الموضوع مع كافة الأطراف وخاصة رئيس النادى الافريقى.

وقد نجح عثمان السعد فى مهمته حيث كانت زيارته ايجابية وساهمت فى تنقية الأجواء مع الافريقى.. وكان الأمين العام للاتحاد العربي يأمل فى ايجاد تفاهم من جميع الأطراف.. إلا ان الترجى الرياضى تمسك بموقفه ملاحظا أنه لايمكن للاتحاد العربي أن يتراجع فى مواقفه وقراراته مؤكدا انه الجهة المكلفة بتنظيم البطولة، فى حين أكد الافريقى انه لن يشارك فى المسابقة إذا لم يتول تنظيمها أو أن يكون التنظيم مشتركا بين الأندية التونسية الثلاثة.

وسيعمل عثمان السعد خلال اجتماع مساء اليوم الخميس على ايجاد حل توفيقي يرضى كافة الأطراف ويضمن المشاركة العادلة لجميع الأندية.. وهو أمر صعب نظرا لتصلب الترجى والافريقى بمواقفهما.

وعلم مراسل «الاتحاد» فى تونس ان الافريقى سيقترح أن يتولى الاتحاد العربى الاشراف المباشر على تنظيم البطولة بالتعاون مع الاتحاد التونسى لكرة القدم.. وهو ما قد يرفضه الترجى.

أما النجم الساحلى الفريق الثالث المشارك فقد يقترح هو الآخر تأجيل اقامة هذه البطولة لارتباطه فى مسابقة بطولة الاتحاد الافريقى لكرةالقدم.

وفى الوقت الذى ترى فيه بعض الجهات ان مشاركة الافريقى تبدو مستبعدة فى صورة تأكيد اسناد تنظيم البطولة للترجى، فإن هناك من يرى أن البطولة قد تقام فى شكل مباراتى ذهاب واياب بين الهلال السعودى والافريقى التونسى، أو تجمع الترجى والهلال الى جانب غزل المحلة المصرى والرياض السعودى، وذلك إذا لم يقع الغاء اقامة البطولة الثانية أو تأجيل اقامتها الى موعد لاحق.

دورة انتورب:

عودة ظافرة لبيكر وكافيلنيكوف يخرج من المرحلة الاولى



● بوريس بيكر

حقق الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا فى العالم والاول فى الدورة عودة ظافرة بفوزه على التشيكي مارتن دام المصنف ٦٣ فى العالم ٦/٤ و ٦/٤ فى المرحلة الاولى من دورة انتورب البلجيكية الدولية فى كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وكان بيكر انسحب من مسابقة كأس ديفيس ومن دورة دبي بعد احرازه بطولة استراليا المفتوحة فى نهاية يناير الماضي لاصابته.

ويلعب بيكر فى مباراته المقبلة مع الروسي اندريه اولهوفسكي الصاعد من التصفيات والمصنف ٩٢ فى العالم الذي تغلب على الالماني ديفيد برينوزيل ٦/٤ و ٧/٥.

اما الروسي يفجيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا فخرج مبكرا من الدورة لخسارته امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/١ و ٦/٣.

وفى المباريات الاخرى فاز البلجيكي فيليب ديفولف على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٣ و ٦/٢ وخسر الاسباني سيرجي بورجيرا المصنف خامسا امام الايطالي رينزو فورلان ٦/٤ و ٦/٣ والفرنسي ارنو بوتش السابع امام الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٢ و ٦/٤.

الفعاليات الرياضية لمهرجان دبي للتسوق تنطلق اليوم

ثلاث قفزات لابطال الامارات والعالم للمظلات بحديقة الخور

تنطلق في الثالثة من عصر اليوم الخميس فعاليات اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ١٩٩٦ والتي تتزامن مع الافتتاح الرسمي للمهرجان وتتضمن (١٧) سباقا وبطولة لمختلف انواع الرياضات والتي ستموج معها شوارع دبي بكل الجنسيات والاعمار والفئات.

وتبدأ الفعاليات الرياضية اليوم بمشاركة ابطال الامارات والعالم نجوم المنطقة العسكرية الوسطى للقفز الحر بالمظلات حيث سيقدمون ثلاث قفزات احداها صباحية والثانية عند الساعة الرابعة عصرا.. اما الثالثة فسوف تتزامن مع وصول الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى حديقة الخور حيث الافتتاح الرسمي للمهرجان.

ويشارك في اداء عروض القفز الحر بالمظلات (١٥) شخصا يحملون علم دولة الامارات العربية المتحدة واعلام المهرجان وكلمات ترحيبية اعدتها شركات نيوفيجين للدعاية والاعلان، انتك يورب ليمتد، المريخ للمجوهرات، تحمل في مضمونها الترحيب بزوار المهرجان التسويقي باللغتين العربية والانجليزية.




● المقدم خميس سعيد

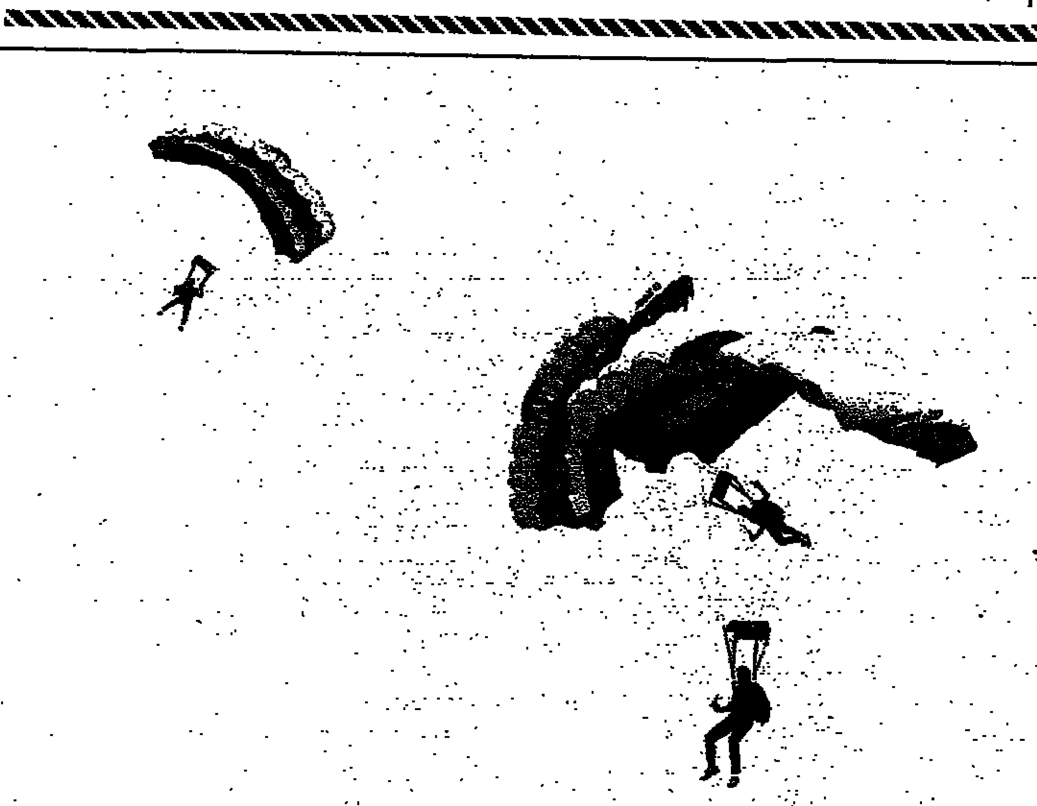
من جانب آخر ذكر الرائد احمد الصايغ عضو اللجنة الرياضية المنسق العام بان ابطال الامارات والعالم سوف يستعرضون في الرابعة والنصف من عصر يوم غد الجمعة ـ ايضا ـ امام فندق حياة ريجنسي دبي لحظة وصول المشاركين في سباق الطريق الذي تنظمه شركة جمبو للالكترونيات تحت شعار «لا للمخدرات» ضمن فعاليات المهرجان.

من جانبه صرح المقدم خميس سعيد خميس مشرف سباق القوارب القديمة وعضو اللجنة الرياضية ان السباق سوف ينطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم ولمسافة (٢) كيلومتر بدءا من امام برج ديرة وحتى حديقة الخور بمشاركة (٨) فرق هي شرطة ابوظبي، شرطة دبي، شرطة الشارقة، شرطة عجمان، شرطة ام القيوين، شرطة رأس الخيمة، الدفاع المدني، حرس السواحل.

وقد اعدت اللجنة المنظمة (٣) كؤوس للفائزين الثلاثة الاوائل الى جانب جوائز تذكارية قيمة.

اما مسابقة مناطحة الثيران والتي يتوقع ان تحظى باهتمام بالغ من الجاليات الآسيوية لشغفهم بهذه الرياضة فسوف تقام في الثالثة والنصف في المنطقة المواجهة لمبنى غرفة تجارة وصناعة دبي بجوار دائرة الاراضي والاملاك بدبي وستشارك في مناطحات اليوم جمعية مناطحة الثيران بدبي باشراف عبدالله ختال.

مشاركة (٨) فرق في سباق القوارب.. ومناطحة الثيران عصراً





٤ استحقاقات تواجه حكومة الكباريتي
الانسجام الداخلي ـ النقابات ـ الصحافة ـ الاحزاب السياسية

عمان ـ محمد الخطايبة:

يبدو ان حركة التغيير التي اطلقها العاهل الاردني الملك حسين، والتي ستشمل مختلف القطاعات في البلاد، تنصب في مجملها على امكانية توفير قواسم مشتركة بين صفوف القيادات العليا، لتمتد الى الوظائف الوسطى، في محاولة انسجامية لانجاح مخططات محلية واقليمية، بما يلبي استحقاقات مرحلة السلام ومابعدها.

ويرى المراقبون ان عددا من الاشكالات العالقة لابد من حلها قبل المضي قدما في الانطلاقة الخارجية، التي تتطلب معها بالضرورة وجود ارضية صلبة مهيأة لتقبل التغيرات المرتقبة، والتي قد لاتبتعد عن نهاية العام الحالي.

ولعل الخطوات الاجرائية المطلوبة والمستحقة كانت ايجاد انسجام بين اركان الحكومة الاردنية ذاتها، عانت منها سابقتها، والابتعاد عن كل ما من شأنه ايجاد اي نوع من التقاطعات بين زعاماتها ومصالحهم.. ولعل تفويض عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة مدير امن عام سابق الرابع في قائمة التشكيلة، وزيرا للدفاع، هي بادرة اولى من نوعها في عهد الحكومات الاردنية، خاصة مع ابقاء تسيير شؤون الرئاسة الى الرقم الاول في التشكيلة الدكتور عبدالله نسور وزير التعليم العالي.

مما يعزز حسب اراء المراقبين الحديث عن محاولة استرضائية للمجالي الطامح اصلا الى رئاسة التشكيلة الوزارية او على الاقل في هذه المرحلة الى منصب نائب الرئيس.

وفي هذا الصدد تقول المصادر العليمة «للاتحاد» ان العاهل الاردني كان وراء اقناع المجالي بالانضمام الى حكومة الكباريتي باعتباره رئيس اكبر كتلة برلمانية «١٧» نائبا، كما اقنعه باهمية التخلي عن حقيبة الداخلية، بالنظر الى ان المجالي يرأس حزبا سياسيا «العهد»، الامر الذي قد يؤخذ على الحكومة، كونه ليس اكبر حزب في البلاد، وقد تؤدي ممارسات اخرى حيال احزاب المعارضة الى تفسير شخصي من وزير الداخلية، ومن هنا راحت الحقيبة بسهولة الى الاكاديمي «عوض خليفات».

الخطوة الثانية، والتي بدأت الحكومة الجديدة اتخاذها، كانت التوجه نحو النقابات المهنية، خاصة عقب فشل المحاولات السابقة لتحجيمها، ولعل الدخول اليها للاتفاق عليها، ستكون خطوة مضمونة النتائج، بعد ان تم اقناع نقيب المحامين «كمال نصار» بالانضمام للحكومة وزيرا للتنمية الادارية «ملف النقابات المهنية»، اوكل للوزيرين المحامين «كمال ناصر» و«عبدالكريم الدغمي» وزير العدل، وجاءت الخطوة التمهيدية للدخول بمبادرة من «الدغمي» باسقاط دعوى حكومية ضد انتخاباتها السابقة، بحجة مشاركة محامين فلسطينيين فيها مقيمين في الضفة الغربية، وكان لها انعكاسات ايجابية بين صفوف المحامين المقدر عددهم بـ«١٢» الف محام، وصفت بانها فتح صفحة جديدة تريد منها الحكومة تهدئة الخواطر، وفي هذا السياق جاءت زيارة رئيس الحكومة الاولى من نوعها الى مقر نقابة المحامين، للنظر في متطلباتهم المهنية بما ينسجم مع التوجه، والتي عقب عليها نقيب المحامين «زياد الخصاونة» «للاتحاد» بالقول.. اننا مع المهادنة الهادفة، ولكن ستبقى نتعامل بالقطعة، ريثما يثبت لدينا حسن النية!

التوجه نحو المحامين له مايبرره في ظل وجود نقيب النقباء «ليث شبيلات» خلف القضبان، وربما يسعف التقارب الجديد، التخفيف من صدمة فوز شبيلات كنقيب للمهندسين.

النقطة الثالثة، الواجبة المعالجة، ولعلها الاصعب هي «الصحافة» والتي بدأت اصلا قبل اعلان التشكيلة بالطلب من مستشار الرئيس الاعلامي السابق السياسي «طارق مصاروة» تقديم استقالته قبل دخول الرئيس الجديد مبنى رئاسة الوزراء، وهو المعروف بقربه من القيادة العراقية، والتمهيد للصحفي «سلامة النعمان» الذي يمثل حاليا امام القضاء الاردني بتهمة الاساءة للصحفيين الاردنيين والاشارة بان لديه قوائم باسماء عدد منهم يقبضون عمولات من العراق، بتسلم مهمة الاعلام في الديوان الملكي، او اعلام الرئاسة.

وفي السياق ذاته، فإن ملف الصحافة الاسبوعية وخاصة تلك التي تعارض معاهدة السلم، او تلك الموصوفة بالمنحازة للعراق، سيكون الأصعب، نظرا لما تعلنه هذه الحكومة من الحرص على اعطاء المزيد من الحريات للصحافة والناس، ولكن الاسهل بطبيعة الحال معالجة الاعلام الرسمي او شبه الرسمي كصحيفتي «الرأي» و«الدستور» المستهدفتين بالتغيير، ولعل الاقرب للتوجه السلمي سيفوز بمنصب رئيس التحرير فيهما.

الاستحقاق الرابع على طاولة المعالجة «الاحزاب السياسية» والتي اصبحت في حالة لتقبل اية سيناريوهات مفبركة، للانصياع للرغبات، عقب سلسلة من الضربات الموجعة التي تلقتها بدءا من ظهورها على السطح عام ١٩٨٩، وحالة الانقسام والتشرذم التي بدأت عليها مع بداية المسيرة السلمية، وعجزها عن تقديم برامج واضحة محددة وآليات عمل لها، يضاف اليها عدم مقدرة التنظيمات الفلسطينية التي تحولت الى احزاب سياسية من الصمود على الساحة الاردنية.. في اعقاب اتفاقات اوسلو، وبروز السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

على كل حال فإن الجهد الاردني الى تشكيل احزاب وسطية عبر زعامات «الحرس القديم» نجح الى حد ما في استقطاب كوادر تنظر الى استغلال الفرص المتاحة، ولكن مؤشر القوة الذي باتت تفرضه تلك الزعامات للتدخل في بعض الشؤون الداخلية، ادى الى اعادة النظر في وظيفة تلك الاحزاب ومهماتها، لنشاهد مجددا محاولات جادة لتهميشها.. بعد ان ادت دورها وكان ذا شقين:

الاول من خلال ماسمي بتوحيد وجهة نظرها في البرلمان، وكان له مايبرره في عملية تسليك معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والاتفاقات اللاحقة لها.

الثاني جاء بشكل سلبي عليها، عندما اقتنع الشارع الاردني بان هذه الاحزاب لاتبتعد عن الوصولية، فكان رفضها جماهيريا، مطلبا وهدفا حكوميا في حد ذاته.

المعادلة الصعبة في لعبة التوزان للاحزاب الاردنية هي الاسلامية منها، ومن هنا فإن السيناريوهات المطروحة وعلى الرغم من احتمالية تعرضها لمخاطر في البداية، الا ان عمليات التمهيد التي انطلقت ستعمل بدورها على تسهيل مهمة الحكومة الجديدة، ولعل التأجيل بانتظار الوقت الأفضل لالحاقها بنظيراتها من الاحزاب مسألة كما قال مسئول حكومي ستكون ذات نتائج افضل وباقل قدر من الخسائر، ويضيف المسئول الذي طلب عدم ذكر اسمه.. ان الحركة الاسلامية في الاردن، لايمكن التعامل معها وفق المنظور المطلوب، دون النظر الى ماسيئول اليه دورها على الساحة الفلسطينية، جراء الامتداد الجغرافي والطبيعي لهما.

في خضم هذا الترتيب والتكيف، يبقى العنصر المقلق والاهم لدى الشعب الاردني وهو معالجة مشكلة البطالة وماتفرزه من ظاهرة الفقر، ومن هنا فإن مهمة حكومة «الكباريتي» تبقى محفوفة بالمخاطر، مثلما هي ارضية خصبة لمزيد من بروز بؤر التوتر المزعج. فهذه المرة كما يرى المراقبون لن يحتمل معها الناس وعودا اضافية لحكومات جديدة قادرة على تلبية رغباتهم واحتياجاتهم الضرورية والملحة.

● الكباريتي: المرحلة الجديدة

اكد استمرار خروقات الجانب الاسرائيلي للعملية السلمية
ابو العلاء لـ «الاتحاد الاسبوعي»: ملتزمون بتعديل الميثاق الفلسطيني
«لن نوقع على المعاهدة النهائية دون الاستجابة لشروطنا»

رام الله ـ سنان شقريح

اكد احمد قريع «ابو العلاء» عضو المجلس التشريعي ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية بأن اقرار الدستور الفلسطيني المؤقت هو من اولويات المجلس التشريعي الفلسطيني، وان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني هو استحقاق التزمت به المنظمة، واستعرض المسئول الفلسطيني في حديث لـ «الاتحاد» خروقات الجانب الاسرائيلي للعملية السلمية مؤكدا ان وزير الاسكان الاسرائيلي بن اليعازر يتطلع لافساد العملية السلمية وبث الاحباط في صفوف الجانب الفلسطيني.

وحول المجلس التشريعي قال «ابو العلاء» ان هذا المجلس لايتمتع بكافة صلاحياته ليتخذ القرارات المناسبة وان وظيفة المجلس لا تقتصر على التأسيس لقيام مجتمع ديمقراطي فلسطيني فحسب بل تمتد وظيفته نحو التأسيس لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي يجب ان تكون متمايزة بقدرتها وادائها وعملها. واضاف ان فعالية المجلس تؤثر فيها ثلاث نقاط هي حجم التعاون بين المجلس والسلطة وكذلك اعضاء المجلس انفسهم الذين يجب ان يرفضوا لعب اي دور هامشي اضافة الى رئاسة المجلس التي يجب ان تلعب دورا هاما في تفعيل اداء المجلس.

وعن دور المجلس التشريعي في المفاوضات النهائية القادمة اعرب «ابو العلاء» عن عدم تأييده للمبالغة بالنسبة لدور المجلس في المفاوضات كون المجالس النيابية لها تفاوض ولكنها تتابع المفاوضات من خلال لجنة برلمانية، اضافة الى دور المجلس في اقرار او عدم الاقرار بشأن الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها.

شروط فلسطينية

واكد «ابو العلاء» ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها المخولة بالتفاوض مع الجانب الاسرائيلي وهي التي قد تكلف بعض اعضاء المجلس التشريعي بالتفاوض مع اسرائيل باعتبارها المرجعية الاولى والاخيرة لكافة الهيئات والفعاليات الفلسطينية.

مشيرا الى ان التفاوض مع اسرائيل سيستغرق وقتا طويلا وان كل ما قامت به اسرائيل من بناء للمستوطنات بعد التوقيع على الاتفاقية الانتقالية هو امر مرفوض وغير قانوني اذا اريد لعملية السلام ان تنجح وان اريد للجانب الفلسطيني ان يوقع على اتفاقية سلام نهائية.

وحدد «ابو العلاء» مجموعة شروط يضعها الجانب الفلسطيني كشروط مسبقة قبل التوقيع على معاهدة السلام، واولها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وحق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين، وانهاء الوجود الاسرائيلي في المستوطنات، اضافة الى سيادتنا على الحدود وعودة كافة النازحين.

وقال «ابو العلاء» ان من اولويات المجلس التشريعي اقرار دستور مؤقت للمرحلة الانتقالية وذلك لتحديد العلاقة مابين السلطة والشعب والسلطة والمجلس التشريعي ومن اجل تحديد الشكل والاطار العام للمجلس الفلسطيني القادم، وتوقع «ابو العلاء» ان يتم الاعلان عن هذا الدستور خلال الثلاثة اشهر القادمة على ابعد تقدير.

وعن تعديل الميثاق قال «ابو العلاء» ان من يقوم بهذا العمل هو المجلس الوطني الفلسطيني وحده وفي حالة موافقة ثلثي اعضائه على ذلك، مؤكدا ان منظمة التحرير التزمت بذلك عندما وقعت الاتفاقية مع الجانب الاسرائيلي وان ذلك استحقاق عليها الالتزام به.

واستعرض «ابو العلاء» الخروقات الاسرائيلية للعملية السلمية مؤكدا انه حسب اتفاق طابا الموقع بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني فإن اسرائيل كان يجب ان تطلق سراح كافة الاسرى والمعتقلين لديها باستثناء «٢٢٠» اسيرا تم الاتفاق على بحث موضوعهم في المباحثات النهائية لكن اسرائيل لم تلتزم بهذا، اضافة الى استمرارها في بناء المستوطنات رغم انه اتفق على تجميد وضع المستوطنات لحين البت في امرها خلال المفاوضات النهائية.

وتطرق «ابو العلاء» الى قضية القدس التي ادخلتها اسرائيل الى سوق «المزايدة» في الانتخابات الاسرائيلية، اضافة الى محاولة اسرائيل تغيير معالم المدينة واستباق الزمن عبر محاولات جنونية لزيادة الاستيطان وشق الطرق الالتفافية مؤكدا ان الدولة الفلسطينية لا مبرر لها ما لم تكن القدس عاصمتها، وانه لا حل اذا لم تكن القدس عاصمة للفلسطينيين وان الفلسطينيين لايريدون دولة ليست القدس عاصمة لها.

مراوغة

وقال «ابو العلاء» ان اسرائيل لاتزال تراوغ وتماطل في مسألة عودة النازحين رغم وجود بند في اتفاق اوسلو ينص على عودة كافة النازحين عن ارضهم عام «٦٧» ورغم ذلك فإن اسرائيل لاتزال ومنذ ١٤ شهرا تراوغ وتفاوض حول تهديد من هو النازح وذلك لتبقي هذا الملف مطروحا للتفاوض كورقة ضغط وابتزاز خلال المفاوضات النهائية.

وعن تأثير تقديم الانتخابات الاسرائيلية على المسيرة السلمية قال ابو العلاء ان اي حكومة اسرائيلية لا تستطيع الا ان تلتزم بالاتفاقيات القائمة، خاصة وان هذه الاتفاقيات لم تعد ثنائية بل اصبحت دولية بعد ان وقعت بحضور امريكا ودول المجموعة الاوروبية واليابان والنرويج وكندا والرئيس حسني مبارك والملك حسين، وفي حالة قيام الحكومة الاسرائيلية بنقض هذه الاتفاقيات فإن لذلك مترتبات محلية ودولية على اسرائيل ان تواجهها.

الكونفدرالية

وعن اعادة طرح قضية الكونفدرالية مع الاردن مؤخرا قال «ابو العلاء» ان المجلس الوطني اقر ان العلاقة بين فلسطين والاردن هي علاقات كونفدرالية بالخيار الطوعي بين الشعبين، ونحن ندعم هذا القرار، وانا ارى ان مستقبل الاردن لايتحقق الا بعلاقة مميزة مع الفلسطينيين ومستقبل فلسطين لها لا يتحقق الا بعلاقات متميزة مع الاردن، لأن العلاقة التي نسجت بين الشعبين لاتتوفر حتى بين اي بلدين عربيين، وانا لا ارى خيارا افضل لمصلحة شعبنا من هذا الخيار، واعتقد ان تحقق الكونفدرالية بين البلدين اصبح امرا قريبا واقرب من اي وقت مضى.

وعن اداء المؤسسات الفلسطينية قال «ابو العلاء» على الاقل اصبح هناك مؤسسات فلسطينية متمثلة بوجود الوزارات المختلفة، ولكن يجب ان يكون في الحسبان اننا ورثنا من ثلاثة اجهزة بيروقراطية يجب ان نلتزم بها منها المناضلون الذين عملوا في صفوف المنظمة طوال الاعوام السابقة وموظفو الادارة المدنية الذين يبلغ عددهم ٢٥ الف موظف والذين كانوا يعملون في المؤسسات المدنية ايام الاحتلال اضافة الى جيش الانتفاضة وجدواها الذين يتوجب علينا ان نجد لهم فرص عمل، وقد واجهت كافة حركات التحرر التي استقلت مشكلة تشغيل الجيوش وقد بدأنا في هذه العملية، ورغم وجود بعض الاخطاء، الا انه ليس هناك من لايخطيء.

وعن التزام الدول المانحة بدفع المترتبات المالية التي وعدت بها اكد «ابو العلاء» ضرورة اعتماد الفلسطينيين على انفسهم لأن اموال الدول المانحة سوف تنتهي، وان المبالغ التي حصلت عليها السلطة حتى الان لاتتجاوز ٨٠٠ مليون دولار صرفت على بناء المؤسسات الفلسطينية وجزء منها على بعض المشروعات والباقي على الدراسات والمساعدات الفنية واضاف ومن المتوقع ان نحصل خلال الفترة القادمة على ٦ر١ مليار دولار منها ٨٠٠ مليون كقروض والباقي مساعدات.

وعن افق الاقتصاد الفلسطيني قال «ابو العلاء» انه يعتمد على تطور القطاع الخاص بالتوازي مع وضع القوانين السليمة المهمة للعمل الاقتصادي عبر مراقبة الاداء الكلي لهذا الاقتصاد والاعتناء بالبنية التحتية له اما عدا ذلك فانه يجب اطلاق يد القطاع الخاص بما يضمن الجو الملائم والمناسب لعمله.



● احمد قريع: الدستور خلال ٣ شهور

في الصميم

يعمد المفاوض الاسرائيلي، كلما اقترب موعد استحقاق مهم في عملية السلام الجارية حاليا بين العرب والاسرائيليين، الى نشر الاحباط في صفوف الجانب العربي واستنزافه سياسيا، تمهيدا لاقتناص اكبر قدر من التنازلات.

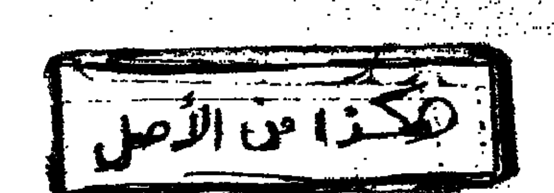
ويعتمد تكتيك الاسرائيليين على التشكيك اولا بقدرة المفاوض العربي على انتزاع اي تنازل منهم باعتبار ان مواقفهم نهائية وغير قابلة للتغيير.. ثم يثيرون البلبلة حول قضايا معينة يزعمون انها تأخذ الكثير من وقت الجانب العربي ومن ثم فانه غير جاهز لمناقشة القضايا المصيرية مع اسرائيل.. وفي هذا الصدد يمكن ايضا ان يثير الاسرائيليون قضايا داخلية لديهم، معتمدين على سماحة العربي وكرمه في ترك عدوه يحل قضاياه قبل منازلته ويلجأ الاسرائيليون الى كذبهم المعروف بأن هذه القضية او تلك غير مدرجة على جدول الاعمال، مما يثير حيرة واستغراب المفاوض العربي على ماذا يفاوض؟

وقد اعلنت اسرائيل في الاونة الاخيرة عن مخطط لبناء ٦٣٠٠ وحدة سكنية في محيط القدس، علما بان موعد التفاوض حول المصير النهائي للمدينة المقدسة سوف يحل في شهر مايو المقبل. ويمثل هذا الاجراء خرقا واضحا لاتفاقيات السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي ومحاولة لفرض وقائع جديدة على الارض.. وندرك ان هذه الخطوة لن تكون الاخيرة وستتلوها خطوات اشد خطورة، ذلك ان الهدف النهائي للاسرائيليين هو مسح والغاء الهوية العربية والاسلامية للمدينة المقدسة.

ويعرف الجميع ان اتفاقات اوسلو قد تطرقت الى كافة نقاط الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين واتبعت باتفاقات وملاحق تفسيرية عدة وقع عليها الطرفان امام انظار العالم وبضمانة قوى دولية واقليمية مؤثرة في الصراع.. وبالرغم من ذلك تستغل اسرائيل كل نقاط الضعف في صفوف العرب وكافة مكامن القوة في كيانها، ومشاعر التعاطف والتأييد بين حلفائها لتفرض واقعا من الصعب تجاوزه الا بتنازلات وتنازلات من الجانب العربي.

ان القدس ليست قضية اسرائيلية ـ فلسطينية فقط وانما هي قضية كل العرب وجميع المسلمين.. واي حل لوضعها النهائي سيؤثر ـ حتما ـ على العالمين العربي والاسلامي، وبالتأكيد فان السلام لن يسود الا بحل القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي سوريا ولبنان.

عيسى البشير.



بلا حدود

الأجواء الباردة في هذا الطقس البارد والمثلج الذي يهب سواء على روسيا او الولايات المتحدة الامريكية، هذه الاجواء لم تكن ناتجة عن الطقس فقط.. اذ انها ترافقت مع بدء هبوب رياح باردة فوق العلاقات بين البلدين، الا انها بالتأكيد لم تصل الى حد عودة «الحرب الباردة» بينهما.

لعل هذه الاجواء الباردة سيطرت على اللقاء الاول بين وزيري خارجية البلدين وارن كريستوفر ويفجيني بريماكوف في هلسنكي، وسبقتها مواقف حامية لاتحد من سخونتها برودة العلاقات، بل حتى انها اعادت الى الاذهان على الاقل اجواء الحرب الباردة السابقة.

وما يدل على هذا التوتر هو الحزم الذي يبديه الوزير الروسي الجديد بريماكوف، الذي بدأ أول مهمة دبلوماسية له على هذا المستوى مسلحا بموقف عنيف لوزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف. فقد هدد الاخير باحتمال انشاء حلف عسكري جديد ترعاه بلاده ردا على حلف شمال الاطلسي (الناتو) متهما اياه بمحاولة توسيع حدوده باتجاه اوروبا الوسطى والشرقية وهو ما تعتبره روسيا مسا بمصالحها القومية والحيوية.

ومن المفارقات ان وزير الدفاع الروسي اختار بلجراد عاصمة صربيا ليطلق تهديداته منها، وهو موقف له دلالات عدة خطيرة، خصوصا وان الحرب في البوسنة هي عن ابرز اسباب التوتر بين واشنطن وموسكو عدا عن الاسباب الاخرى التي ادت فيما ادت الى تقدم امريكي في اتجاه مناطق مهمة كانت تعتبر في السابق مناطق نفوذ للاتحاد السوفييتي السابق.

لكن السؤال: هل بامكان روسيا انشاء حلف جديد يقوم على انقاض حلف وارسو المدفون تحت ركام الشيوعية المنهارة؟

يبدو من تهديدات جراتشيف ان موسكو يكفيها في الوقت الراهن اطلاق التهديدات التي تعتبر ان من شأنها على الاقل اثارة مخاوف الغرب، وتحديدا الولايات المتحدة، خصوصا وان الغرب يعيش حاليا هاجس عودة الشيوعية عبر الانتخابات في بعض دول اوروبا الشرقية، وكذلك عبر البرلمان في روسيا التي تعتبر ان تهديداتها قد تلقى «اذانا» صاغية في الغرب، وفي الوقت نفسه تدغدغ احلام القوى الشيوعية الطامحة للعودة الى موقع السلطة والقرار، وبذلك تكون روسيا قد اقلقت الدول الغربية من ناحية، وحيدت بعض القوى الشيوعية وأجلت صراعها معها عبر التهديد بانشاء حلف جديد قد يلاقيه الشيوعيون اقتراحا مقبولا لديهم.

الا ان خطوة بحجم اقامة حلف جديد يواجه حلف الاطلسي، دونها عقبات عديدة وكبيرة، وليس من السهل على روسيا تنفيذها.. وهنا تتراكم الاسئلة مثل: من هي الدول المستعدة للدخول في حلف جديد مع روسيا.. هل هي الصين التي تعمل على ان تكون قوة يحسب لها في الشرق الاقصى والتي تدخل في نزاعات تاريخية وجغرافية وسياسية وقومية مع روسيا؟ هل هي كوبا التي تفتش عن مخرج لازمتها الاقتصادية الخانقة ولعزلتها المتزايدة اذ انها لاتزال حتى الآن تدفع ثمن توجهها الشيوعي؟ هل هي كوريا الشمالية المحاطة بدول ذات نظم اقتصادية وسياسية تبتعد بمقدار ٣٦٠ درجة عنها؟ أم الدول الاوروبية الشرقية التي وان لم تستطع النهوض من بعد خروجها من حلف وارسو وانهيار انظمتها الشيوعية، الا انها لاتعتبر العودة الى هذه النظم بمثابة الحل لازماتها؟ حتى الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي، دخلت في صراعات قومية ودينية واقتصادية وسياسية مع روسيا وليست مستعدة اطلاقا للنوم مجددا تحت الجناح الروسي..

حلف وارسو ذهب، واطاحت به نفس الاسباب التي قام على اساسها.. واي حلف جديد لن يستطيع تكوين مقومات قيامه. فكيف اذا كان يطمح لمواجهة حلف الاطلسي.. على اي حال، ذلك لايعني ان حلف الاطلسي مطلق اليدين، فالاخطاء التي يرتكبها، من الممكن ان تؤثر مستقبلا وبشكل مباشر على استراتيجيته، ومن شأن تبدل التحالفات ان تخلق اوضاعا جديدة، والتاريخ يدور...

حسين حسون

الخلاف على «ستارت ـ ٢»
روسيا تتردد فى خلع اظافرها النووية!

موسكو ـ احمد الخميسى

● كريستوفر وبريماكوف .. مصافحة وابتسامة

● سحب الصواريخ النووية حل نهائي

● الرؤوس النووية الروسية المفككة

انقلبت معاهدة «ستارت ـ ٢» الامريكية لتقليص الاسلحة، التى وقعها الرئيس الروسى بوريس يلتسين والرئيس الامريكى السابق جورج بوش فى الكرملين فى ٣ يناير ١٩٩٣ الى موضوع رئيسى للجدل بين اعضاء البرلمان الروسى بتشكيله الجديد. وبينما صدق مجلس الشيوخ الامريكى على تلك المعاهدة دون ادخال اية تعديلات عليها مساء الجمعة ٢٦ يناير ٩٦ فإن الخلاف بشأن التصديق عليها من عدمه اندلع على نطاق واسع بين أعضاء البرلمان الروسى «الدوما».

ولأسباب كثيرة تشبث الجانب الامريكى بضرورة التصديق على «ستارت ـ ٢» معتبرا ـ على حد ماصرح به نيكولاس بيرنس المتحدث الرسمي باسم الخارجية ان المعاهدة «توفر الامن للبلدين» بتخفيض كمية الاسلحة النووية الى مستوى متدن لم يسبق له مثيل. واضاف بيرنس: «ولذلك فإننا نهيب بمجلس الدوما الروسى ان يصدق على المعاهدة بصيغتها الحالية دونما شرط».

ولاسباب كثيرة ايضا تطابق الموقف الروسى مع الموقف الامريكى، واوضح ذلك وزير الخارجية الروسية بريماكوف بقوله «انني اؤيد التصديق على المعاهدة بأسرع وقت» واضاف انه لايرى مايدعو للربط بين التصديق عليها ومسألة توسيع او عدم توسيع حلف الناتو. اما الرئيس يلتسين فصاغ موقف بلاده بالتصريح الذى جاء فيه: «ان التصديق على (ستارت ـ ٢) امر ضرورى للغاية بالنسبة لروسيا لان المعاهدة تضاعف من امن روسيا». وهكذا فإن العقبة الوحيدة ليست فى واشنطن، ولا موسكو، لكنها تتمثل تحديدا فى موقف مجلس الدوماء الروسى، وهو الموقف الذى اعرب عنه فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الامن التابعة للبرلمان حين قال: «يجب ان يعرف الجميع ان قضية التصديق على (ستارت ـ ٢) ستصطدم بعقبات جادة فى الدوما.. ذلك ان الاراء تختلف بصدد هذه المعاهدة سواء داخل الاوساط الروسية الرسمية او فى صفوف الرأى العام». واضاف ايلوخين ان تغييرات كثيرة قد طرأت على العالم وعلى روسيا بعد توقيع المعاهدة، وان حلف الناتو يقترب اكثر فأكثر من حدود روسيا على حين صرحت برغبتها فى الانضمام للحلف بولندا وتشيكيا ودول البلطيق الثلاث، ومولدوفا، بينما يحيط الغموض بموقف جورجيا. هذا فى الوقت الذى تمر فيه القوات المسلحة الروسية بمرحلة اعادة تنظيم، ولذلك فإن: «الاسلحة النووية الاستراتيجية تظل العامل الاخير الرادع فى تلك الظروف».

ويتفق زعيم الشيوعيين جينادى زيوجانوف مع موقف ايلوخين ويدل على ذلك تصريحه الذى قال فيه: «ان الكثيرين من الخبراء والعسكريين الروس يقفون ضد التصديق على المعاهدة او على الاقل يدعون لتدقيق جدى للكثير من بنودها». وفى نفس الوقت يقترب موقف كتلة الحزب الليبرالى الديمقراطى بزعامة جيرنوفسكى من موقف الشيوعيين من التصديق على المعاهدة. وقد صرح الكسي ميترافانوف رئيس اللجنة السياسية التابعة للبرلمان وعضو حزب جيرنوفسكى بقوله: «ان التصديق على ستارت ـ ٢ لايتفق مع المصالح القومية لروسيا، وذلك هو موقف حزبنا الرسمي، وربما يسوق العسكريون والدبلوماسيون حججا هامة، وربما يقدم الامريكيون تأكيدات تجعلنا نعيد النظر فى تصورنا، والى ان يتم ذلك فإن موقفنا واضح.». ولكن موقف كتلة «يابلوكو» بزعامة جريجوى يافلينسكى يتميز عن موقف الشيوعيين وحزب جيرنوفسكى، ويقف يافلينسكى ـ فعليا الى جانب حزب الحكومة «روسيا بيتنا» بدعوته للتصديق الفورى على المعاهدة دون قيد او شرط. وقد اوضح فلاديمير لوكين الرجل الثانى فى تكتل «يابلوكو» وجهة نظر حزبه بقوله ان «المعاهدة مفيدة لروسيا لانها تحدد سقفا واحدا للسلاح النووى لدى روسيا وامريكا، علاوة على ان روسيا لاتستطيع من الناحية الفعلية المحافظة على الاستعداد القتالى الدائم لكمية اكبر من الاسلحة النووية». واستنكر لوكين محاولات النواب الآخرين لتأجيل موعد التصديق على المعاهدة الى مارس ٩٦، واعتبر ان مساعي البعض لادخال اية تعديلات على «ستارت ـ ٢» ستعني: «ان الحديث سيدور عن معاهدة اخرى وهو ما لا يمكن حدوثه».

وبينما تتضمن «ستارت ـ ٢» موضع النقاش الكثير من البنود التى تستشهد بمعاهدة سابقة فى «ستارت ـ ١» وتعتمد عليها فى هوامشها، فإن النواب لم يتلقوا حتى الان النص الاصلى للمعاهدة السابقة، ومن ثم يتمسكون ـ قبل التصديق على المعاهدة الثانية ـ بموافاتهم بنصوص الاولى، علاوة على الطابع العسكرى الفنى المعقد للمعاهدتين مما يدفع الكثيرين من النواب للاعلان صراحة انهم يتوهون داخل نصوص المعاهدة ولايعرفون لنفسهم رأسا من قدم حين يبدأون فى تصفح اوراقها. اما البرلمانيون الادرى والاوعى الذين يقودون حملة رفض التصديق على المعاهدة فانهم يسوقون خلال ذلك حجتين اساسيتين: اولا: ان المعاهدة تخل بالامن القومى الروسى بشكل واضح لصالح التفوق العسكرى الامريكى. ثانيا ان التصديق على المعاهدة لم يعد ممكنا فى ظل التوسع الامريكى الذى يخالف نصا وروحا مبدأ تقليص الاسلحة. بينما يستشهد آخرون بما هو ابسط من ذلك بكثير حين يقولون ان التزام روسيا بتنفيذ ماتنص عليه المعاهدة سيكبدها نفقات طائلة لا طاقة لها بها فى الوقت الذى لاتستطيع فيه روسيا فعليا ان تكفل للجيش الروسى سوى ثلث النفقات التى تحتاج اليها سنويا لمواصلة وجوده كجيش حقيقي منظم.

ولكن ما الذى تنص عليه معاهدة «ستارت ـ ٢» موضع الخلاف؟

تستوجب المعاهدة ان تخفض روسيا وامريكا ترسانة كل منهما النووية لتضم ـ عند حلول عام ٢٠٠٣ ـ مالا يتجاوز ثلاثة الاف وخمسمائة رأس نووى، وتتعهد روسيا خلال ذلك بأن تدمر الصواريخ ذات الرؤوس المنشطرة، بينما تتعهد امريكا بتخفيض كيمة الرؤوس النووية للصواريخ المنطلقة من البحر والبر والحد من انتشار سلاح الجو الاستراتيجي.

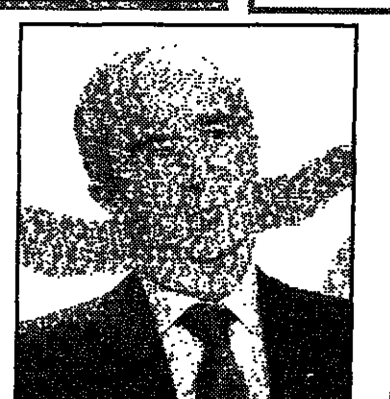
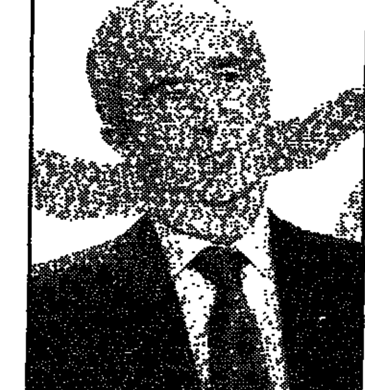
واذا نحينا جانبا اعتراضات البرلمان الروسى التى تتسم بطابع سياسى عام، فإن اعتراضات اخرى اكثر جدية تلوح لدى المختصين من العسكريين على المعاهدة التى تبدو من الناحية الشكلية وكأنها تكفل للبلدين توازنا قويا نوويا متساويا. ذلك ان قسما كبيرا من العسكريين يعتبرون ان المعاهدة تندرج فى اطار التنازلات الضخمة غير المبررة التى قدمتها القيادة الروسية الحالية ومن قبلها جورباتشوف الى امريكا مما ادى للانتقاص من فعالية وكفاءة القوات النووية الاستراتيجية الروسية التى ظلت تجارى القوات الامريكية المماثلة خلال عشرين عاما. ان محصلة القوى العسكرية العامة للبلدين تؤكد التقدم العسكرى لحلف الناتو تجاه روسيا، وتؤكد تماسك مؤسسات الحلف العسكرية فى الوقت الذى تمر به روسيا بمرحلة انهيار عسكرى على كافة الاصعدة. من ناحية اخرى فإن الصواريخ العابرة للقارات الباليستيكية ذات الرؤوس المنشطرة شكلت دوما العمود الفقرى للقوات النووية الروسية الاستراتيجية، لان تلك الصواريخ كانت تحمل ٦٦٪ من اجمالى الرؤوس النووية السوفيتية، إلا ان ميخائيل جورباتشوف وافق على تخفيض كمية تلك الصوارخ الى النصف وفقا لمعاهدة «ستارت ـ ١» الموقعة فى يوليو عام ١٩٩١. بينما وافق بوريس يلتسين على تصفية بقية تلك الصواريخ فى «ستارت ـ ٢» لا لسبب سوى ان واشنطن اعلنت ان تلك الصواريخ تعمل على زعزعة الاستقرار الدولى. وتتضح المشكلة اذا عرفنا ان القوة العسكرية النووية الروسية تتمثل فى الصواريخ عابرة القارات، بينما تمثل تلك القوى لدى امريكا فى الصواريخ التى تحملها الغواصات، وهكذا يختلف الوضع بالنسبة لامريكا، لان الصواريخ الباليستيكية ذات الرؤوس المماثلة لديها لاتنطلق من الارض ـ كما هو الحال فى روسيا ـ ولكن من الغواصات. فاذا وافقت روسيا على التصديق على المعاهدة سيتعين عليها ان تبدل من هياكل قواتها النووية لتصبح الصواريخ التى تحملها الغواصات هى العنصر الاساسى لديها كما هى الحال فى امريكا. وبطبيعة الحال فإن روسيا لاتستطيع ان تتحمل النفقات الباهظة لتعديل ضخم جدا.

وهكذا فإن امريكا تسعى لتقليص الصواريخ الروسية التى تنطلق من الارض فقط ـ مدركة ان روسيا لن تتمكن من نقل صواريخها المماثلة الى الغواصات.

ومن ناحية اخرى فإن عدد الغواصات الروسية الذرية القادرة على الحركة الان تمثل فقط ٣٥٪ من اجمالى العدد السابق نظرا لان روسيا لاتستطيع الانفاق على المحروقات والمستلزمات الاخرى لتلك الغواصات. ويعنى ذلك ان اكثرية الغواصات الروسية رابضة ميتة فى قواعدها البحرية: اى انها تمثل هدفا عسكريا سهلا للولايات المتحدة الامريكية فى حالة وقوع اى صدام، أو انها لاتمثل شيئا فى حالة السلام القائمة الان. من ناحية اخرى تسعى امريكا لوضع عملية تصفية الرؤوس النووية المفروض نزعها وتفكيكها تحت رقابة دولية بحيث لاتستطيع روسيا الاستفادة منها بطرق اخرى. وستتصدر تلك القضية جدول اعمال قمة الدول السبع الصناعية الكبرى التى ستعقد فى موسكو فى النصف الثانى من ابريل هذا العام، وقد اشار الى حيوية تلك القضية واهمية طرحها فى لقاء الدول السبع تقرير امريكى اشار الى قلق الغرب على مصير الرؤوس النووية التى تم نزعها من الصواريخ وحفظها فى مستودعات روسية، واعتبر التقرير ان تلك الرؤوس تمثل خطرا نظرا لعدم استقرار الوضع السياسى فى روسيا.

ولكن اذا تركنا هذه الاعتبارات الجادة جانبا لنتساءل هل حقا ان البرلمان الروسى بكتلتيه الشيوعية وكتلة جيرونوفسكى سيقف ضد نزع اسنان روسيا النووية؟ وهل ان تمثل مصالح الامن القومى الروسى دافعه الاول فى تمطيط التصديق على المعاهدة.. ام ان هناك اعتبارات اخرى لا علاقة لها بالمصالح القومية هى التى تحكم تلك المماطلة؟.

يعتبر البعض ان ورقة التصديق على معاهدة ستارت ـ ٢ هى احدى الاوراق المطروحة فى لعبة الاستعداد للانتخابات الرئاسية القادمة، لان احدا من كافة الطامعين فى الفوز بمنصب الرئيس لايريد ان يأخذ على عاتقه مسئولية توقيع معاهدة من هذا النوع، قد تضعف من مواقعه بين العسكريين الروس وداخل اوساط الرأى العام الروسى، ومن ثم يتوقع الكثيرون ان يكون مصير المعاهدة حتى موعد الانتخابات الرئاسية فى افضل الاحوال هو القبول بها «بشكل مبدئى» لا اكثر، او فى اسوأ الاحوال فإن مصيرها قد يكون احالتها الى لجان مختصة تابعة للبرلمان للنظر فيها، وتحليل طبيعتها واقتراح التعديلات الواجب اضافتها اليها الخ. اما الرئيس الروسى الذى يستعد لخوض انتخابات الرئاسة فإنه يريد هو الآخر استخدام ورقة ستارت ـ ٢ ولكن على نحو مختلف وذلك بالعمل على سرعة التصديق عليها لكسب تأييد الدول الغربية له خلال معركة الانتخابات. ولهذا يسعى يلتسين لانتزاع تصديق البرلمان قبل نهاية هذا العام، على حين يدعو قسم من النواب لتقرير موقفهم ليس قبل مارس، وبذلك فإن الخلاف يدور عمليا ليس التصديق على المعاهدة، ولكن على توقيت التصديق الذى يريده يلتسين توقيتا لصالحه، ويريده البرلمانيون توقيتا لصالحهم أيضا. والارجح ان الطبيب الامريكي «العم سام» سيضطر للانتظار حتى يونيو ـ موعد الانتخابات الرئاسية ـ ليستكمل بعد ذلك عملية نزع اسنان روسيا النووية.










● جاك شيراك. ● ادوارد بالادور. ● فاليرى جيسكار ديستان. ● فرانسوا ليوتار.

الحياة الحزبية فى فرنسا تنتعش
ليوتار يواجه مادلان سعيا لخلافة ديستان

باريس ـ سيد حمدى

شهدت الحياة الحزبية الفرنسية نشاطا وجدلا حزبيا متزايدا خلال الايام الاخيرة، فبعد اعلان وزير الاقتصاد السابق آلان مادلان الترشيح لرئاسة «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» احد شريكى ائتلاف يمين الوسط الحاكم، اعلن وزير الدفاع السابق ورئيس «الحزب الجمهورى» فرانسوا ليوتار ترشيحه لنفس الموقع. وفور تبنى الاخير هذه الخطوة شهدت الحياة الحزبية تناميا ملحوظا لنقاش ثري حول فرص المتنافسين خاصة وان كليهما ينتمي لـ «الجمهورى» احد اهم التشكيلات فى اطار «الاتحاد» الذى يرأسه فاليرى جيسكار ديستان الرئيس السابق للجمهورية. ويشترك الخصمان فى عدة صفات اهمها الموقع القيادى للحزب. ويحتل ليوتار موقع رئاسة الحزب بينما يتولى مادلان مهمة النائب. كذلك يوجد الاثنان خارج مواقع السلطة التنفيذية مع وجود مساحة ملحوظة من الخلاف تفصل بينهما وبين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة.

وكان ليوتار قد تحيز لرئيس الوزراء السابق ادوار بالاديور فى حملته الانتخابية للفوز بمنصب رئاسة الجمهورية. ووصل تاييده لبالاديور احيانا الى حد القسوة على المرشح المنافس جاك شيراك الذى لم ينس له ذلك بعد وصوله للسلطة فاستبعده من التشكيلة الحكومية برئاسة جوبيه. ويختلف الامر مع آلان مادلان الذى كان احد ابرز مؤيدى شيراك فى حملته الانتخابية عندما انفض عنه الكثيرون من المقربين منه. واحتل مادلان منصب وزير الاقتصاد فى اول حكومة فى عهد شيراك، الا ان العلاقة بينه وبين جوبيه لم تكن على مايرام بسبب تفاوت موقف كل منهما وفلسفته التى تحكم رؤيته الاقتصادية والاجتماعية وتفجر هذا الخلاف علنا الى الحد الذى تقدم معه مادلان باستقالته بعد اشهر قليلة من تشكيل الوزارة.

الطريق الامثل

ويرى المراقبون ان ترشح كل من ليوتار ومادلان يمثل الطريق الامثل لهما من اجل عودة اقوى للاضواء خلال التربع على قمة «الاتحاد» الذى يستحوذ على اكبر عدد من المقاعد النيابية مقارنة باي حزب منفرد بما فى ذلك شريكه فى الائتلاف الحاكم «التجمع من اجل الجمهورية» الذى يرأسه آلان جوبيه خلفا لشيراك. وتتعكس اهمية كل من التكتلين الحزبيين فى ان شيراك غادر موقعه كرئيس لـ «التجمع» الى رئاسة الجمهورية رأسا. كما ان أيا من ليوتار ومادلان فى حال نجاحه سيخلف رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان فى رئاسة «الاتحاد» والذى آثر اعتزال موقعه الحزبي. ويتضح الفارق من حقيقة نفوذ رجال التكتلين الحزبيين. اذ ان كلا من جوبيه وشيراك يمسكان بمنصبي رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، الامر الذى لايتوفر لكل من ليوتار ومادلان. لذلك يعرب المحللون عن اعتقادهم بان كليهما يسعى الى توظيف موقع رئاسة «الاتحاد» للوصول الى موقع رئاسة الحكومة كهدف قريب ثم موقع رئاسة الجمهورية كهدف بعيد قد يحل موعده بعد نحو ست سنوات من الآن مع انتهاء الفترة الرئاسية لجاك شيراك عام ٢٠٠٢.

نزعة استقلالية

وينظر المراقبون الى ترشح ليوتار باعتباره تعبيرا عن نوع من الاجماع داخل التشكيلات الحزبية لـ «الاتحاد» بينما يعبر مادلان عن نزعة استقلالية لايغلب عليها الانتماء لتشكيلة بعينها بقدر ماهي تجسيد لتأييد اسماء متفاوتة فى الانتماء لاتعبر بالضرورة عن موقف قيادات هذه التشكيلات. لذلك عبر فرانسوا ليوتار عن موقفه قائلا بانه لايأتي انعكاسا «لمسيرة منفردة» فى اشارة واضحة وهجوم غير مباشر على آلان مادلان. ويضيف ليوتار «انني لست مرشحا لان (الاتحاد) يتعثر، ولكن لان فرنسا (ذاتها) تتعثر». وهو فى توجهه هذا يضرب عصفورين بحجر، فمن ناحية لاينتقد المظلة الحزبية التى ينتمي اليها الحزب «الجمهورى» وفى ناحية يظهر نفسه مدافعا عن فرنسا ككل. ويؤكد وزير الدفاع السابق انه يقدم «مشروعا سياسيا لان المشكلة الحقيقية لفرنسا اليوم هي غياب المشروع السياسى». ويعمد ليوتار فى تصريحاته الى كسب تأييد اعضاء «الجمهورى» حلول موعد انتخاب رئيس «الاتحاد» فى مدينة ليون فى الحادى والثلاثين من شهر مارس القادم. ويعلم رئيس «الجمهورى» ان الكثيرين من ممثلى الحزب الذين لهم حق التصويت يبدون تعاطفهم مع مادلان.

سائر التباينات

ويتركز هجوم مادلان على منافسه فى وصفه بانه مرشح «الاجهزة» الحزبية موضحا نزعته الاستقلالية التى تستوعب سائر التباينات داخل «الاتحاد» وتوفر له امكانية توفير التناغم والتنسيق فى اطار قيم ومبادىء سائر التشكيلات الحزبية المنضوية تحت لوائه. ولايخفى ليوتار حقيقة انه مرشح «فريق (حزبى) وهدف (جماعى) ومشروع جماعى. وبقيت ـ حتى اللحظة ـ قضية تمثيل فريق بعينه او الانسلاخ عن اى انتماء حزبى فى الحملة الانتخابية هى القدر الفاصل بين موقف الغريمين. ويعتبر ليوتار ترشحه امرا يرجع اليه شخصيا بصرف النظر عن مواقف الآخرين. لذلك اشار الى انه كان بصدد ترشيح نفسه سواء كان مادلان قد تقدم لهذه المعركة ام لا. وعرفت الايام الاخيرة توالى مواقف القادة الحزبيين والنواب تجاه هذا المؤشر او ذاك. فقد اعلن وزير التعليم فرانسوا بايرو رئيس تشكيل الوسط «القوة الديمقراطية» تأييده لليوتار. ووصف الاخير بقوله انه «يحمل مشروعا يجسد قيم الجمهورية الاجتماعية التى تحتاجها بلادنا. واصفا طروحاته بانها «تهدف الى (تجسيد) الوفاق التجمع» ويحمل فريق ليوتار على «الليبرالية المفرطة» التى يتبناها مادلان وكانت سببا فى خلافه مع جوبيه.

وتضم قوائم مؤيدى ليوتار الى جانب بايرو، وزير الثقافة فيليب دوست بلازى، والسكرتير العام لـ «الجمهورى» باسكال كليمو. ومن القادة الحزبيين داخل «الاتحاد» آندريه سانتين، وبرنار ستازى. على الجانب الآخر حظى مادلان بتأييد تسعة من نواب «الجمهورى» هم بييركاردو، وسيرج (ديدييه) ولوران دومينياتي، ونيكولا فوريسيير، وكلود كاتيجنول، وكلود مالوريه، وهيرڤ نوفللي، وفرانسيس سانت آلير، وجي فيسيير. فى الوقت ذاته عمد ليوتار الى دعوة رؤساء التشكيلات الحزبية لـ «الاتحاد» ورؤساء المجموعات النيابية لـ «الاتحاد» من مؤيديه وذلك على مائدة الغداء لحشد الاصوات اللازمة لمعركة الحادى والثلاثين من مارس.





● الصادق المهدي: استعادة الديمقراطية.

● البشير: هل يأخذ برأى الاغلبية الصامتة؟

أطراف الصراع لاتبدى اية مرونة
تصاعد الجدل حول الوفاق والمصالحة فى الخرطوم

الخرطوم ـ الاتحاد:

تصاعد الجدل فى السودان عن الوفاق الوطنى والوحدة الوطنية فى الآونة الاخيرة وتباينت اراء السياسيين والمفكرين المهتمين بالامر، وتبرز قضية الوفاق الى سطح الاحداث كلما شعرت الاطراف السياسية (حكومة ومعارضة ومستقلين) ان البلاد تعيش احتقانا ما. وفى احدث لقاءات الوفاق التقى الدكتور حسن عبدالله الترابي والسيد الصادق المهدى فى الاسبوع الاول من فبراير الجارى بمبادرة من بعض الشخصيات الوطنية، واوضح الصادق المهدى لاحقا ان اللقاء لم يسفر عن جديد وان كل طرف مازال عند رايه اى ان الحكومة ترى ان برامجها تسير بشكل جيد وان على الآخرين اللحاق بها فيما ترى المعارضة فى الديمقراطية (وبمعنى أدق التعددية) سبيلا وحيدا للمشاركة.

وقبيل هذا اللقاء الأنف الذكر قام الشيخ حاج حمد الجعلى (احد مشايخ الطرق الصوفية) بمحاولة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة واستمع الى الصادق المهدى وسافر الى المملكة العربية السعودية ليلتقى بمحمد عثمان الميرغني مرشد الختمية وزعيم الحزب الاتحادى الديمقراطي بعد ان التقى بالاستاذ سيد الحمد الحسين الامين العام للحزب بالخرطوم. وبعد هذا وذاك طالب ميرغنى عبدالرحمن احد قيادات الاتحادى الديمقراطى الحكومة بالاعلان عن الخطوات التى اتخذت نحو الوفاق وانتقد الانتخابات الحالية باعتبارها لاتساعد على الوفاق.

وكان طبيعيا ان تجذب التحركات التوفاقية اقلام المفكرين والصحفيين.. منهم من هو متشائم ومنهم المتفائل، فقال عبدالرحمن مختار الصحفي المخضرم «ان الدعوة للقاء الوطني ووحدة الصف او المصالحة الوطنية هو الامنية والغاية والهدف، وفى ظروفنا القاتلة التى نواجهها الآن، مغامرات بلا حدود ومقالب وشراك لاتحصر ولا اول ولا آخر لها، لابأس ان نتعلق كلنا بحبال الآمال التى تدغدغ المشاعر ولكنى ومن تجاربى الخاصة والتصاقى الشديد ووجودى الدائم فى منتصف دائرة الضوء وبين صناع القرار آمل ذلك. وتساءل عبدالرحمن مختار قائلا هل يمكن لهذا الخليط الغريب المختلف فى نفسه وفى رؤاه واطروحاته وبياناته وتصريحاته واجتماعاته وعداواته ونواياه ان يتفاعل او يستوعب او يشعر بالخطر العظيم الجسيم المحدق بسوداننا المنكوب.

ويرى ادم موسى ماديو الوزير والقيادى فى حزب الامة «ان الظروف التى يعيشها السودان الآن تحتم المبادرة وتدعو كل القوى السياسية لحوار مفتوح معلن دون شروط مسبقة للوصول الى وفاق وطنى يحفظ للسودان استقراره ووحدته».

ويبدو انه كلما تأخرت نتائج اللقاءات وتبدد فى الأفق اى أمل فى الوفاق ينبرى عدد من الصحفيين والكتاب محذرين ومنتقدين، فقد كتب احمد البلال الطيب صاحب امتياز ورئيس تحرير (اخبار اليوم) غاضبا مما اعتبره مناورات تؤدى الى افشال عملية الوفاق » وقال ان هناك جهات فى الحكومة والمعارضة تقول كلاما فى الحجرات المغلقة وتدلى بتصريحات علنية تتناقض تماما مع هذا الكلام وحتى لاتذهب بالبعض الظنون فاننى لا اعنى هنا الصادق المهدى الذى نأخذ عليه فى بعض الاحيان بعض التصريحات والمواقف العنيفة التى لاتخدم قضية الوفاق الذى اشار اكثر من مرة الى ايمانه به، لتجنيب الوطن الصراعات والحروب الاهلية.

اما الكاتب محمد طه محمد احمد فقد حذر فى مقال لصحيفة السودان الحديث من تعرض السودان لمؤامرة دولية، وقال صحيح ان اجتماع الترابى والصادق المهدى لم يخرج بثمرة ملموسة ولكن المهم ان تكون البذرة قد زرعت فى ارضها. وحذر طه قائلا اذا كان السودان قد كفاه الله شر القبلية فان خصومه الآن يبحثون عن اقصر الطرق لنسف كيانه الاجتماعى المتماسك واقصر الطرق كما يخطط خصوم السودان هى تجميع كل الاحزاب التى كونت حكومة الجبهة الوطنية قبل انقلاب ٣٠ يونيو ١٩٨٩ ضد التيار الاسلامى المعاصر، وعبر طه عن تفاؤله بامكانية امتصاص الشعب السودانى للتوترات والسمو على جراح الحروب التى قامت بين اهل الحكم والمعارضة.. وقال من يريد ان يكرس عقلية الانتقام باحتكار السلطة الحالية او سلطة فى المستقبل تأتي بالتعاون مع الاجنبي سيسقط بحساب الحاضر والمستقبل.

وقال طه فى مقال آخر بصحيفة (الرأى الآخر) فى معرض تعليقه على اجتماع المهدى والترابى الاخير بشأن الوفاق انه يؤكد ان التيار الاسلامى (الحاكم) ربما بدأ فى لعبة ورقة المهدى كحليف فى لحظات الضيق خاصة وان الامم تتكالب على الحكومة الحالية والحصار يدق ابواب السودان بالرغم من تطمينات وزارة الخارجية وخداع ديفيد شين (مساعد وزير الخارجية الامريكية).

وألمح طه فى تحليله الى ان الترابى حريص على ابقاء شعرة معاوية بينه وبين المهدى ولكنه قال بان المهدى لايمكن ان يكون بسهولة ورقة فى يد خصومه وهو ايضا يلعب لعبته ويحسب جيدا «ان التحالف مع التيار الاسلامى ضار» وقد قالها المهدى من قبل بان اشتراك الجبهة الاسلامية فى حكومته الاولى التى تحالف فيها مع الاتحادي الديمقراطى سيجر على الحكومة خصومة مع العالم الخارجى ومع الذين يحملون السلاح فى جنوب السودان.

وفى نفس الاتجاه قال المحامي محمد يوسف محمد ان هذا الموقف الذى يبدو فيه عداء واضح للسودان يفرض على كل مواطن سودانى ان يسعى لضم الصف والوقوف ضد العدوان والتآمر الذى يواجه السودان.

وحذر يوسف المعارضين قائلا: ان المعارضة فى تقديرى هى اول الخاسرين من هذه المسألة لان السودان سيضيع وبعد ذلك لن تجد ماتعمل من اجله».

من جهته اعلن الدكتور الترابي ان مبادرة الشيخ الجعلى ومن بعدها اللقاء بينه وبين الصادق المهدى لاتعدوان ان تكونا ضمن سلسلة من المبادرات لتحقيق الوفاق الوطني. وقال بان الصادق المهدى وحزب الامة لم يتضرزا من حكومة الفريق البشير خلاف ماحدث ابان عهد حكم النميرى حيث قتل الامام الهادى فى ١٩٧٠، وسفح دم اتباعه بسبب معارضتهم للنظام وبعد ذلك وقع الصادق المصالحة مع نميرى فى ١٩٧٧. ويتساءل الترابي لماذا يرفض الصادق الانضمام الى حكومة الانقاذ الوطني؟.

ويبدو ان قضية الوفاق ستظل قائمة لفترة طويلة رغم المخاطر المحيطة بالسودان بين شد الساعين له واعراض الذين لايتحمسون له.. وباستقراء مواقف الحكومة والمعارضة يلاحظ المراقبون ان اى طرف ليس مستعدا لتقديم تنازلات تساعد الطرف الآخر على التقدم خطوة ايجابية فى طريق الوفاق ويبقى بين الطرفين طرف ثالث يحاول تجاوز الطرفين موجها مبادراته للفريق البشير شخصيا حاثا اياه على تجاوز حلفائه من الاسلاميين ومعارضيه من الاحزاب الاخرى مؤكدين انهم يتحدثون باسم الاغلبية الصامتة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

حميد بن أحمد المعلا

وزير التخطيط

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة /

محمد عبد الجليل محمد الفهيم

وإخوانه

عبد الله وعباس وأحمد
وطه وعيسى وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له

بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

" إنا لله وإنا إليه راجعون "

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عبدالرحيم عبد الرزاق علي الفهيم

واولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة /

محمد عبد الجليل محمد الفهيم

وإخوانه

عبد الله وعباس وأحمد

وطه وعيسي وعامر وراشد

وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له

بإذن الله تعالى

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

" إنا لله وإنا إليه راجعون "



صيد ابن آوى
عشر سنوات من البحث عن كارلوس

طيلة اكثر من عشرين في اواخر هذا القرن، كان اسم «كارلوس» كفيلا باثارة الذعر في عواصم الغرب، وكانت جميع الاجهزة الاستخبارية الغربية منهمكة في محاولة رصد وتتبع «ابن اوى» الذي حولته الاعلام الامريكي والاوروبي الى اسطورة.

«كارلوس» او من يعتقد انه «كارلوس» يقبع الآن في سجن فرنسي بعد ان سلمته الخرطوم الى باريس.. لكن، ما هي حقيقة هذا الفنزويلي الذي شغل العالم بنشاطاته العنيفة؟

في هذه الحلقات يحاول الكاتب الايرلندي «ديفيد يالوب» ان يجيب على الكثير من الاسئلة الغامضة حول كارلوس، التي تناولها في هذا الكتاب «صيد ابن آوى».

بقلم: ديفيد يالوب
ترجمة واعداد: شيما برس

الحلقة ١٢


● جولدا مائير


● برونو كرايسكي

مستشار النمسا يروي مبررات اغلاق معسكر المهاجرين اليهود
كرايسكي ينفي علاقة القذافي بالعملية ويتهم اسرائيل بتحطيم المفاهيم الاخلاقية

عندما دفنوا كارلوس في صحراء ليبيا

في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر لعام ١٩٨٥ نشرت صحيفة الديلي اكسبريس على صدر صفحاتها عنوانا رئيسيا لمقال ملأ صفحتين هو: «اهم عشرة مجرمين مطلوبين عالميا».

على رأس القائمة كان كارلوس كانت صورته في الصحيفة، لم يكن الامر مهما، ولكن المهم هو ان كافة التفاصيل التي تتعلق بسيرته الشخصية كانت معتمدة على الابحاث التي اجريتها، والمهم ايضا هو ان ابحاثي عن هذا الرجل - كارلوس - قد قادت الى مقتل سمير، والمهم ايضا انه يتوجب علي اعادة بناء اتصالاتي معه من جديد.

كيف استطيع تتبع اثر الرجل؟ كيف اتصل بالذي لا اسم له في الجزائر؟ كيف استطيع الاتصال مع رينيه وغوستاف؟ هل استطيع الذهاب مرة اخرى الى مطار شارل ديجول البحث هناك عن سائق يدعى لويس ؟؟ وعلى الارجح فان رقم الهاتف المعطي لي على انه رقم «دانييل» في ميلان، على الارجح ان يكون رقم هاتف عمومي في مقهى، وسواء كان كذلك ام لا فقد استطعت من خلاله الاتصال بالرجل الذي اريد... وعلى الهاتف سمعت صوته الناعم ذلك الصوت الاقرب الى الانوثة، منذ السبعينات وهاتفي يوضع تحت المراقبة في مناسبات عديدة، كانت احدى مميزات الاتصال مع شخص مثل دانييل هي محاولة ايجاز المكالمات الهاتفية، واستعمال الرموز فيها، كانت مكالمتنا تبدو عادية للوهلة الاولى، ولكنها في الواقع لم تكن كذلك:

- الو ... كان يجب الاتصال بك منذ فترة ... اتصلت فقط لاقول: كم تمتعت بامسيتنا معا ... اخبرتك ان الباستا ستكون افضل مما تحصل عليه في ايطاليا...

ضحك... ومن الواضح انه تذكر وجبة الطعام التي تناولناها سويا، والاطراء الذي ابديته لزوجته ... ورد قائلا:

- بالنسبة الى لندن ... كانت ممتازة يا ديفيد ... وكيف كل شيء؟

- ذهبت لتسلق الجبال، وضعت لنفسي هدفا من ثلاث قمم، وصلت لاول قمتين، ثم تركني الاداء.

- انه عمل كثيف وصعب لرجل في مثل سنك.

استمر الحديث بيننا على هذا النحو، خوفا من ان يكون هناك شخص آخر يستمع الينا وفي نهاية المكالمة قلت له:

- ساعود الى ذلك المطعم مساء الاربعاء القادم ... دانييل، وساقدم تحياتك لرئيس الطباخين.

اتفقنا على ان نبقى على اتصال، وودعنا بعضنا ووضعت سماعة الهاتف، وانا افكر انه لا بد من وجود طريقة اسهل للافلات من المراقبة الهاتفية، ثم رفعت السماعة ثانية وحجزت الى ميلان في يوم الاربعاء القادم.

كنت اخطط للاتصال مع دانييل عند وصولي، ولكني لم اكن بحاجة الى ذلك، فقد كان ينتظرني بالمطار في الوقت المحدد، فتح صندوق السيارة، ووضع حقيبتي به بعد ذلك وعلى العشاء اخبرته عن بعض الاحداث التي جرت منذ لقائنا الاخير، لم يقل الكثير، واستمر يهز رأسه ويوجه الاسئلة احيانا ولكنه كان مهتما بالظروف التي احاطت بمقتل سمير، وحتى بعد ان اخبرته بكل ما اعرفه، استمر يظهر عدم الارتياح والقلق وسألني:

- ومقتل هذا الرجل، هل انت متأكد انه حادث عشوائي فقط؟ هل هو حادث سوء الحظ فقط؟

- في لبنان الرجال والنساء والاطفال يموتون كل يوم، فالبلاد تسبح بالدماء... اظن انه من المحتمل ان يكون هناك شيء اكثر من ذلك في مقتله؟؟

هز كتفيه قائلا:

- من المحتمل ... ربما هناك شخص ما اراد منع المقابلة الثالثة مع كارلوس...

- اذا لماذا لم ياتوا خلفي انا؟

- ليس هناك حاجة لذلك، ففي موت صديقك سمير، كيف يمكن لك ان تصل الى كارلوس؟

- بالطبع كيف؟ كانت لهفتي الشديدة للاجابة على هذا السؤال هي التي ارجعتني الى ميلان، ودفعتني الى لقاء دانييل ... وهذا بالضبط ما اخبرت دانييل به. وضعنا هذا الموضوع جانبا واخذ دانييل يسالني بالتفصيل حول ما اخبرني به كارلوس فيما يخص اتصالاته بالالوية الحمراء وعندما توقف في النهاية سألته:

- لماذا كل هذه الاسئلة؟

- اردت التاكد تماما بان الرجل الذي اجريت معه اللقاءات هو كارلوس.

اربكني هذا القول ... فبعد ليلتين كاملتين من الحديث مع كارلوس لم يكن لدي اية شكوك حول شخصيته، فصحة التفاصيل وسيرة حياته كما اخبرني هو بها، اقنعتني تماما بان هذا الرجل هو ايليتش راميرز سانشيز الشهير بكارلوس، مع او بدون بصمات اصابعه. كنت على ثقة بانه الطبعة الاصلية كارلوس الحقيقي ويا لراحتي عندما وضعت بعض تلك التفاصيل امام دانييل، واكد لي بانه كارلوس فعلا.

كانت مشكلة اعادة الاتصال بكارلوس لا تزال قائمة. كان دانييل متفائلا، كان الامر يتطلب فقط شرح الامر لـ «غوستاف» في باريس لتنشيط الاتصالات من الجزائر الى لبنان ... سوف ياخذ الموضوع بعض الوقت ولكنه سوف يحصل.

في كانون الثاني ١٩٨٦، ابلغني دانييل باخبار سيئة فقد تبين ان الرجل الموجود في الجزائر والذي سميته من قبل بـ «الرجل الذي لا اسم له» لم يستطع الاتصال، لقد حاول جاهدا ولكن كارلوس اختفى وقد اكد لي دانييل ذلك بقوله:

- كان يفعل ذلك دائما في الايام الخوالي، لم يبق في مكان واحد لوقت طويل، بعد ما حدث في بيروت، كان عليه ان يصبح حذرا جدا تذكر انه تدرب على يدي وديع حداد، لا تقلق سوف يستمرون بالمحاولة، وعاجلا او آجلا سوف يجددون الاتصال، في الشهر التالي، شباط ١٩٨٦ كانت الاخبار اسوأ بكثير ... كان كارلوس ميتا.

هذا الخبر نشرته ولاول مرة صحيفة «دافار» الاسرائيلية وبعد ذلك اخذته الصحافة العالمية ... وانتشرت القصة في انحاء العالم.

اذا كانت هذه الرواية صحيحة فهي توضح الاسباب التي جعلت اصدقاء دانييل يعجزون عن الاتصال به وتوضح ايضا اسباب اختفائه.

كان تقرير «دافار» مشوشا، وكان لديها مصدر جيد تمت الاشارة اليه بانه احد رؤساء المخابرات والذي تقاعد مؤخرا كان التقرير عبارة عن سلسلة طويلة من ثلاث مقالات، تتضمن نقدا لاذعا وساخرا جدا من الفلسطينيين عامة وبعض الافراد المعنيين بشكل خاص، كان هناك الكثير عن ابو نضال جورج حبش، ووديع حداد وابو ابراهيم: اي جميع الرجال الذين تعتبرهم اسرائيل ارهابيين ويعتبرهم الفلسطينيون ابطالا من اجل الحرية، كان المقال الافتتاحي هو العمود الفقري لسلسلة من المقالات ... وتقول «دافار» على لسان احد رؤساء المخابرات والذي لم يتم الكشف عن اسمه ما يلي:

- لن تفاجأ ان اكتشف بان كارلوس قد دفن تحت الرمال في الصحراء الليبية، فقد كان يعرف الكثير، لذا يبدو انهم قتلوه، كانت مواكبته لخطط القادة العرب واجهزتهم الامنية في الارهاب الدولي، واطلاعه عليها، بالنسبة لهم خطرا جدا.

وطوال الوقت الذي كان فيه كارلوس فعالا، كانوا يشترون خدماته ولكن وبعد ظهور جيل جديد من الارهابيين المحترفين، لم تعد هناك حاجة لهذا الذئب الوحيد لذا يبدو انهم قتلوه.

كانت المقالات تحتوي الكثير من المغالاة والتوقعات واللغة الطنانة والقليل جدا من الحقائق... كان الشيء الذي اقلقني هو محاولة الاجابة على السؤال التالي:

- لماذا ؟ .. لماذا الآن؟ لماذا يقوم رئيس مخابرات اسرائيلي سواء كان قد تقاعد ام لا، بكسر الصمت التقليدي لمهنته، ويتوجه الى الصحافة لينشر على الرأي العام قصته، كان بالتاكيد يعرف انها سوف تثير الاهتمام العالمي؟ لماذا الآن في شباط ١٩٨٦؟

وخطرت في ذهني بعض الاحداث ففي تشرين اول ١٩٨٥، كان لقائي الثالث والنهائي مع كارلوس قد حيل دونه بوفاة سمير، وفي كانون الثاني عجز الجزائري الذي كان على اتصال مباشر مع كارلوس عن التقاء اثره او الاتصال به، في شباط ١٩٨٦ يعلن رئيس مخابرات اسرائيلي متقاعد ان كارلوس قد مات.

جلست مع المعلومات الفريدة التي اخذتها من كارلوس خلال مقابلات استغرقت اكثر من عشرين ساعة، والتي اصبحت بعد هذا التقرير عن موته اكثر اهمية ... انا افكر فيما يتعين علي عمله، اول ما طرأ على ذهني هو ان اتم كتابة الكتاب، ثم نشره، ثم فكرت ان افترض تقرير «دافار» خاطئ وافترض ان معلومات الموساد خاطئة ... كان لدي احساس داخلي عميق بان كارلوس حي... خاصة وانه معروف عن الموساد انها تخطئ في مناسبات عديدة ... فقبل عدة اسابيع اي في ٤ شباط ١٩٨٦، اجبرت الطائرات الحربية الاسرائيلية، طائرة ركاب مدنية ليبية على الهبوط في اسرائيل، كان الموساد والحكومة الاسرائيلية تعتقدان ان ابو نضال او حبش على متن هذه الطائرة، ولهذا قامتا بهذا العمل الذي اعتبرته العديد من دول العالم عمل قرصنة جوية، ومع ذلك لم يكن لا ابو نضال ولا جورج حبش على متن هذه الطائرة كان هذا هو ما اراحني قليلا.

في لقائي التالي مع دانييل كنت حذرا جدا لاي اقتراح منه، في الا ابالي بالحصول على مقابلة ثالثة مع كارلوس، وان اقدم الكتاب للطبع.

- ديفيد ... ما زال رجالنا يبحثون.

- ماذا تصنع في هذه القصة الاسرائيلية التي تقول انه ميت؟

ضحك دانييل واجاب:

- كارلوس كان ميتا عدة مرات، جميعنا علينا ان نموت احيانا بالطبع، قد تكون القصة هذه المرة صحيحة ماذا تنوي ان تفعل؟

- سوف استمر في البحث عن كارلوس.

هز رأسه غالبا بالموافقة قائلا:

- وان كان ميتا...

قلت باصرار:

- اريد رؤية جثته..!

- اذا كان التقرير الاسرائيلي صحيحا، فان الليبيين لن يؤكدوا ذلك ابدا فان فعلوا فان ذلك سيكون اعترافا كاملا بتورطهم مع كارلوس.

- الطبيعة البشرية يا دانييل شيء مثير وعجيب ... ان اغواء الحديث والتفاخر بانك انت هو الشخص الذي قتل كارلوس الشهير، هذا الاغراء سوف يكون قويا جدا.

- ليس قويا كما لو تكلمت انت، فاذا تفاخرت فقد تنتهي بالانضمام الى كارلوس ... قد تستغرق سنوات يا ديفيد لتحصل على الحقيقة.

- وهكذا فانك تعتقد ان علي ان اجلس واكتب الكتاب الآن؟

سألته هذا السؤال بطريقة عادية بقدر ما استطيع لان رد فعله سوف يؤثر على اشياء عديدة خاصة علاقتنا، فاجاب على سؤالي قائلا:

- هلا تعتقد ان عملك قد انتهى؟ ان بحثك قد اكتمل؟

- كلا ... هناك الكثير الذي يتوجب فعله ... اكثر بكثير مما تم حتى الآن.

- اذا من الواضح انه يتعين عليك المتابعة، ساقدم لك كل المساعدة التي استطيعها، وكذلك اصدقائي في باريس، ووسيط اتصالهم في الجزائر، فان كان كارلوس ما يزال حيا فسوف نجده.

بدت محاولة الوصول الى كارلوس بعيدة الاحتمال فوسطاء الاتصال في عدد من البلدان اظهروا نفس ردة الفعل عندما اخبرتهم بانني ابحث عن كارلوس:

- انه ميت ... اليس كذلك؟

وبدا الامر يبدو وكانني اطارد شبحا!

في ربيع عام ١٩٨٦ وقع عدد من الاحداث التي اثرت بصورة جوهرية على الاتجاهات التي تحركت صوبها، فقد عمت موجة خطف مواطنين بريطانيين وامريكيين في بيروت وظهرت موجة كراهية ضد الامريكان والبريطانيين وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وكل من ايران وليبيا وسوريا ولبنان... اصبح الوضع خطرا بالنسبة للاوروبيين والامريكيين ولرجل كان يبحث عن كارلوس، اصبحت الحياة اكثر صعوبة يوما بعد يوم.

وجاءت الفرصة حينما قابلت احد الدبلوماسيين النمساويين في احدى الحفلات وحينما عرف انني اعد كتابا عن الشرق الاوسط عرض علي مساعدته وبسرعة اجبت:

- اريد فقط شيئين، اريد جواز سفر نمساوي واريد ان اجري مقابلة مع برونو كرايسكي.

فكر قليلا ثم اجاب:

لا استطيع مساعدتك في جواز السفر، لكنني اظن انه باستطاعتي ايصالك الى برونو كرايسكي.

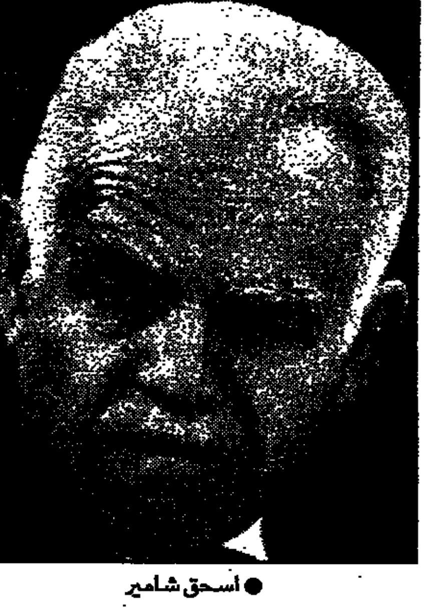
وقبل ان نفترق تبادلنا ارقام التلفون، ووعد ان يتصل بي، وبعد يومين استطعت تحديد هوية رجل المخابرات المتقاعد، الذي اورد رواية «دافار» كان رجل المخابرات هو الجنرال «يهوشا ساجي» المدير السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية كنت قد قرأت هذا الاسم، وهكذا بدأت بالبحث عنه من خلال ملفات لا تعد وعشرات الكتب..

في هذا الوقت رن جرس التلفون، كان كارل الدبلوماسي النمساوي الذي التقيته قبل ايام:

- يسر الدكتور كرايسكي ان يتحدث معك...

وهكذا احضرت الملفات التي كنت قد اعددتها عن كرايسكي ودرستها، وطرت الى فيينا لاقضي احدى الامسيات مع رئيس الوزراء النمساوي السابق، عندما


● مناحيم بيجين


● أسحق شامير

وصلت الى المنزل كان مغلق الاباجورات ومعتما وخاليا من الحياة واخيرا دفع ضغطي المتواصل على الجرس احد حراس الامن الى الخروج، ليس من المنزل ولكن من الاحراش القريبة كان يوجه بندقيته نحوي، ودار الحوار بيننا بالالمانية السيئة احيانا، او الانجليزية السيئة احيانا اخرى، وبعد لحظات وصلت سيارة كرايسكي، ودبت الحياة والاضواء في المنزل وبعد ان اصبحنا وحدنا علقت على العدد الكبير لحراس الامن، وهو عدد غير عادي بالنسبة الى الرجل الذي استقال من رئاسة الوزراء عام ١٩٨٣ وهو الآن شبه متقاعد من الحياة السياسية، وبعد اعتذاره لتاخره في الوصول فقد اوقف سائقه لتقديم المساعدة في حادث سيارة، اوضح سبب الحراسة غير العادية:

- قوات الامن تبالغ من الاسف، فلديهم بعض الادلة بوجود مؤامرة لقتلي.

ويبدو انه كان هناك شخص ما يدير عملية مراقبة من بعيد لمنزل د. كرايسكي، وايا كان هذا الشخص فيبدو انه مدخن شره، وكانت سجائره عربية، كان هذا الموضوع بداية مناسبة لحديثنا فخلال حياته السياسية كان د. كرايسكي عرضه لحنق وغضب ليس ابو نضال فحسب، بل ايضا لعدة قادة اسرائيليين، كانت حياته السياسية ومهنته فريدة من عدة اوجه، فكم رئيس دولة سجن من قبل النازيين؟ وادانته الاسرائيليون؟ وكان يهوديا ... برونو كرايسكي مناضل اشتراكي منذ صباه، القي القبض عليه من قبل ديكتاتورية دولفاس الفاشية عام ١٩٣٥ بتهمة الخيانة العظمى، ودافع عن نفسه بشجاعة فائقة ضد النظام الذي منع الحركة الاشتراكية وربما بسبب ادائه في المحكمة ودفاعه القوي والجريء الذي تداولته الصحف العالمية، كان الحكم عليه خفيفا نسبيا وهو السجن لمدة سنة واحدة.

في ١٤ مارس ١٩٣٨، وفي اليوم الذي تلي ضم النمسا الى المانيا من قبل النازيين، تم القاء القبض عليه مرة اخرى، هذه المرة من قبل «الجستابو» وتم نفيه من بلاده بعد سجنه لعدة شهور... وربما كانت هذه التجربة - النفي من بلاده - سببا في تفهمه لطموح الشعب الفلسطيني وادراكه ايضا ان الفلسطينيين قد تعرضوا للاضطهاد.

وطوال ثلاثة عشر عاما كزعيم نمساوي سنحت له فرص عديدة ليظهر دائما انه قد تذكر الدرس.... عن جولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية يقول كرايسكي:

- دخلت مندفعة الى مكتبي وبدأت تدق على الطاولة بدت وكانها تطلب شيئا، كان من الصعب معرفة ماذا تريد بالضبط بسبب الضجة التي كانت تثيرها كانت تأمرني اعيد فتح قلعة «تشونو» كمعسكر مرور للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي، رفضت ذلك، ولكني اكدت لها بان النمسا سوف تستمر بقبول المهاجرين، اعتقد انها في تلك اللحظة اعتبرت موقفي معاداة للسامية عندئذ بدأت انا اضرب على الطاولة، واذكر انني قلت لها:

- يوجد ثلاثة من اليهود في هذه الغرفة.

كان يوجد في الغرفة آنئذ: السفير الاسرائيلي «اسحاق باتش» ووزير الداخلية النمساوي «باتش» جولدا مائير، وانا.

كانت اول مرة منذ دخولها الى المكتب تصمت فاقرب اقربائي تمت تصفيتهم من قبل هتلر، ١٤ منهم في اوشوفيتز، هذا موجود في الوثائق المتاحة للجميع كما كان امر سجني وطردي من قبل الجستابو معروفا، وبالتاكيد جولدا مائير تعرف هذا منذ سنوات، لا يمكن تصديق انها لا تعرف تاريخي الشخصي، واستمرت قلعة «تسونو» مغلقة لكننا بقينا نقبل اليهود السوفييت كما وعدت السيدة مائير، اكثر من عشرين الفا كان عددهم في السنة التي تلت الهجوم على معسكر المهاجرين، ومن المثير ان اغلبية اليهود الذين تمكنوا من مغادرة الاتحاد السوفييتي رفضوا الذهاب الى اسرائيل، وباعداد متزايدة فضلوا الولايات المتحدة، كندا، اوروبا الغربية، واي مكان غير اسرائيل.

مع تقدم الحديث بيننا - كرايسكي وانا - اصبح من الواضح ان كرايسكي ضد الصهيونية وكان ايضا على معرفة ببعض المغالطة في التاريخ الحديث، كان يقول:

- اسرائيل من نتائج هتلر من غير هتلر سوف تكون هناك مستوطنة من الناس الذين سوف يحبون العيش في فلسطين، ولكنهم لن يتمكنوا من تشكيل قومية والنجاح في اقامة دولة هتلر هو الذي خلق اسرائيل.

كان كرايسكي مقتنعا بان اسرائيل قد حطمت المفاهيم الاخلاقية لانها بنيت بواسطة «سياسة الحرب» وسياسة «الفاشية السامية»... كان يقول:

- على المرء الا ينتظر لابعد من سياسة بيجن وشامير ليكتشف هذه السياسة الفاشية السامية لقد جربوها على الفلسطينيين تحت سيطرتهم.

كان وضع الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة وضعا عنصريا، فلم تكن لديهم اية حقوق، وكانوا معزولين اقتصاديا وسياسيا وحياتهم يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي بالكامل، لا تقتصر الفاشية على هتلر ومعاملته لليهود، الفاشية قوة وحشية... واسرائيل تفاخر دائما بانها البلد الديمقراطي الوحيد في الشرق الاوسط ماذا تمثل او تعني هذه الديمقراطية في الواقع؟ فاسرائيل ما دام يسيطر عليها رجال مثل بيجن وشامير سوف تظل دولة فاشية عندما يقوم شخص غير يهودي بابدائها سوف تكون التهمة هي انه يهودي يكره ذاته.

برونو كرايسكي وعبر تاريخه كله كان بعيدا عن كلا التهمتين لقد توقف عن ممارسة معتقداته الدينية منذ ان كان شابا، ولم استطع تبين اية مرارة لديه تجاه اليهودية لقد شاهد بام عينيه في بلاده بالذات - النمسا ما قبل الحرب - اسوأ تهجير قومي، وفي اعتقاله فانه

عندما قامت اسرائيل ظهرت نفس التجاوزات وقد حزن على الرجال والنساء الذين خلقوا الدولة.

عدنا بحديثنا الى الاحداث التي اغضبت جولدا مائير ودفعتها لزيارة النمسا والضرب على طاولة رئيس الوزراء وكان كارلوس قد اكد لي بانه لم يكن متورطا باي شكل من الاشكال في هجوم ١٩٧٣ على معسكر المهاجرين اليهود «قلعة تشونو» وكنت متشوقا لمعرفة فيما اذا كان رئيس الوزراء السابق لديه اية معلومات عن هذا الموضوع ولهذا سألته:

- لم تكن جولدا مائير الوحيدة التي ادانت قرارك باغلاق قلعة تشونو، وباستثناء العالم العربي، اظن انه من العدل القول انك ووجهت برد فعل عدائي كبير من الصحافة؟

- هذا صحيح، تخيل ماذا سيكون رد فعل الصحافة لو لم اتفاوض مع هؤلاء الفلسطينيين لو كنا قد تواجهنا بالبنادق، كنت في ميونخ قبل سنة من الالعاب الاولمبية كنت هناك عند حدوث مذبحة مطار «فورستن فيلدبرك» كانت هذه الاحداث في ذهني عندما اخذت بالاعتبار كيفية الاستجابة في حادث الهجوم على القطار سنة ١٩٧٣، لم يكن لدي شك من اي نوع لو كنت رفضت التفاوض لكان عندئذ على الاقل ٦ اشخاص - ٢ عرب + ٤ رهائن - قد ماتوا..

وكان من الممكن ان يكون العدد اعلى بكثير لا يمكن لشخص ان يكون كريما بحياة الآخرين وكان من الواضح لحكومتي ولعدة شهور ان تشونو هي بمثابة ميونخ اخرى، انني متاكد وانت تعرف ذلك، ان هذه المحاولة في ايلول ١٩٧٣ لم تكن الاولى بالنسبة للفلسطينيين، نحن كنا قد قررنا سابقا اغلاق المعسكر وقبل هجوم ايلول، واغلاقه انقذ على الاقل حياة ٦ اشخاص، اغلقنا المعسكر ولكن النمسا استمرت بقبول كل المهاجرين يجب الا ننسى ما حدث، ففي اي وقت من الاوقات لا قبل ولا اثناء ولا بعد عملية تشونو اغلقت النمسا حدودها بوجه المهاجرين، سواء كانوا يهودا او غير يهود... حسنا انت اخبرني من يفوز؟

- يبدو لي ان كلا من الاسرائيليين والعرب قد نجحوا، كان العرب قد استطاعوا صنع نصر اعلامي، واستمر الاسرائيليون باستقبال اليهود عن طريق النمسا.

- بالضبط ... فن التسوية يجب ان يعرف من قبل اسرائيل، لن يكون هناك سلام في المنطقة حتى يتم تعلم ذلك.

- كتبت جولدا مائير مؤخرا بانها ارتعبت من التعليق الذي ابديته لها:

- انت وانا جئنا من عالمين مختلفين..!!

فما قلته الحقيقة وانا متاكد انك تستطيع ان تجده ... كان:

- جئنا من عالمين مختلفين ... انت من عالم الحرب، وانا من عالم السلام، لم اكن اعتقد ابدا بان الارهاب يمكن ان يوقف بارهاب معاكس كما فعلت جولدا مائير.

- هل تمكنت ابدا من معرفة من بالضبط وراء عملية خطف القطار، وخطف المهاجرين؟

- نعم نفس المجموعة التي حاولت الهجوم على القلعة في كانون ثاني ١٩٧٣، مجموعة سورية.

- الصاعقة...؟

- نعم... هذا هو الاسم.

كان كارلوس قد اخبرني نفس القصة، وما هي قصته تتاكد من مصدر مستقل وموثوق به وفوق ذلك من مصدر رسمي عال.

واضاف كرايسكي:

- علمت ايضا من المصريين ان الهجوم خطط له من دمشق، وكان هدفه تحويل انتباه اسرائيل وتضليلها بينما يقوم المصريون والسوريون باعداد ترتيباتهم النهائية لحرب اكتوبر.

- هذا من المنتظر وحقيقة ان ما حصل احدث هزة في اسرائيل، ودفع رئيسة الوزراء جولدا مائير ان تاتي الى فيينا يبدو ان الفلسطينيين قد نجحوا.

- بالتاكيد ... ربما كانت هناك بعض التعليقات الساخرة، ولكن فيما بعد وعندما زرت اسرائيل، امتدحتني جولدا مائير في احد خطاباتها لكل ما عملته لليهود السوفييت.

- هل كان كارلوس متورطا باي طريقة في هجوم ١٩٧٣؟

- كارلوس ؟ كلا ... ابدا ... فقط الفلسطينيون والسوريون لم يكن كارلوس مشكلة في النمسا حتى هجوم الاوبك.

- من كان بالضبط وراء عملية الاوبك ..؟ وما كان هدفهم؟

- اعتقد انه كان هناك هدف واحد فقط وراء الهجوم، كارلوس كان يريد المال، الكثير من المال، لم يكن هناك هدف سياسي ابدا نستطيع انا او ضباط المخابرات النمساويين التحدث عنه.

- انني متاكد بانك على علم بان كل المعلقين الذين كتبوا حول هذا الموضوع اشاروا الى معمر القذافي؟

- نعم ... انني مدرك ذلك جيدا ... وانني مدرك ايضا ان هذا الاتهام لا معنى له فلم يكن للقذافي او اي ليبي آخر يد في هذا الهجوم.

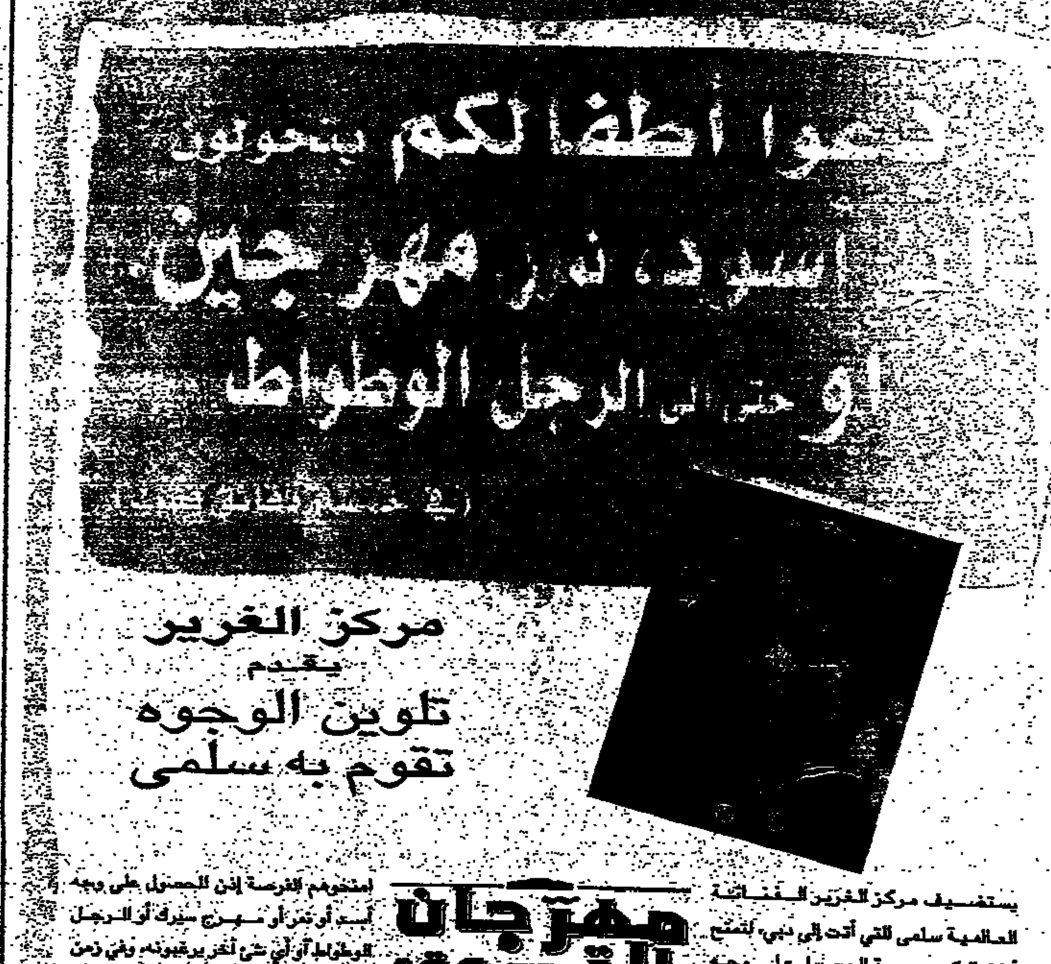
- هل انت متاكد؟

- انني على يقين من ذلك، لان تلك المزاعم بدأت تظهر بعد الهجوم مباشرة ولقد فحصت جيدا من قبل المخابرات النمساوية، ولم تصمد امام ذلك الفحص، هذه الاتهامات خدمت عددا من الدول اسالهم عن الادلة نحن فعلنا ذلك، وما زلت انتظر ردهم.

في عام ١٩٨٢ دعوت القذافي الى هذه البلاد لهذه المدينة بالذات، وكنت اعلم جيدا قبل دعوتي له بانني سأتعرض الى نقد دولي، لو كان هناك دليل، دليل واحد على انه هو او اي من رجال دولته متورط في هجوم الاوبك، لما سمحت له بدخول هذه المدينة، المدينة نفسها التي حصل فيها الهجوم، وتم قتل الرجال فيها.

كان منطق المستشار النمساوي لا يدحض، وما ازعجني، وازعجني كثيرا هي تلك المعلومة التي اصر عليها كارلوس وهي ان الرجل الذي وضع فكرة هجوم الاوبك هو القذافي...

يتبع



هكذا من الأصل

البعثة الأثرية الايطالية الفرنسية المشتركة تعثر على مبخرة يرجع تاريخها الى ٢٢٠٠ عام قبل الميلاد بسلطنة عمان

مسقط ـ حمود الطوقي:

عثرت دائرة الآثار بوزارة التراث القومي والثقافي في سلطنة عمان خلال الحفريات الاثرية للموسم الحالي برأس الجنيز في ولاية صور بالمنطقة الشرقية على قطعة من حجر الكلي لها أربعة قوائم قرر الاثاريون بأنها محرقة لبان «مبخرة» وذلك بسبب وجود مادة سوداء بداخلها يعتقد انها اثر لبان ويرجع تاريخ المبخرة التي تم اكتشافها من قبل البعثة الاثرية الايطالية الفرنسية المشتركة والتي تعمل تحت اشراف وزارة التراث القومي والثقافة الى الفترة مابين ٢٢٠٠ ـ ٢١٠٠ ق.م وذلك وتعد اقدم مبخرة عرفت في هذه الفترة.



● ختم حجري

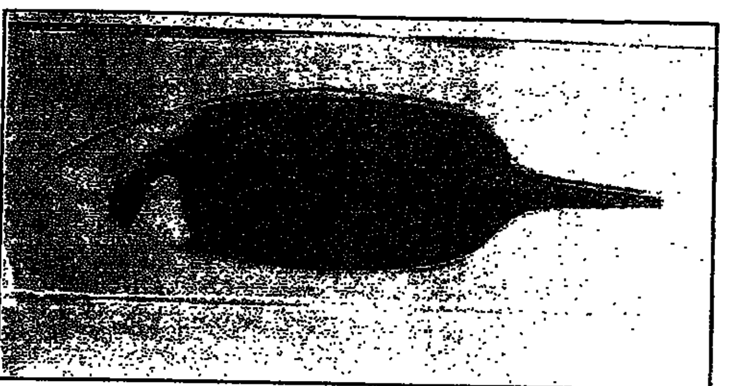
● د. علي احمد الشنفرى

صرح بذلك لـ «الاتحاد» الدكتور علي بن احمد الشنفرى مدير دائرة الاثار بوزارة التراث القومي والثقافة وقال ان عمليات التنقيب للبعثة الايطالية الفرنسية المشتركة بدأت في رأس الجنيز في عام ١٩٨٥ واستمرت لمدة ثماني سنوات واثبتت الحفريات اهمية رأس الجنيز كموقع اثري مرت به خمس فترات تاريخية وكان به نشاط بشرى وقال بأن الفترة الاكثر اهمية في رأس الجنيز تعود الى العصر البرونزي الحديث مشيرا الى ان مستوطنة رأس الجنيز غير المنقبة تتمثل فيها الفترة الثالثة التي نشطت فيها الاتصالات مع حضارة وادى الاندس والتي بدأت منذ ٢٢٠٠ ق.م.

وقال ان مستوطنة رأس الجنيز تحتوى على مجموعة من البيوت المبنية من الطوب قامت بداخلها نشاطات ارتبطت بالحياة اليومية مثل صناعة صنارات الصيد الصدفية والنحاسية والاثقال الحجرية لشباك الصيد وكانت لهذه المستوطنة صلات حضارية وتجارية بالعالم الخارجي وقد تنوعت مخططات الغرف منها المستطيلة واستخدمت كورش ومخازن ومنها دائرية واستخدمت للسكن والتخزين وحظائر للحيوانات.

اضاف بأن الموقع يحتوى على العديد من المدافن التى ترجع الى فترات مختلفة وفي احد المواقع تم العثور على ١٢ قبرا تعود الى الالف الثالث ق.م وتم كذلك الكشف عن فوهة جرة صغيرة الحجم استوردت من بلاد ما بين النهرين فترة «جمدت لسفن».

واشار مدير دائرة الآثار بأن سكان رأس الجنيز اعتمدوا على البحر كمصدر رئيسى للرزق ومن الاثار التى عثر عليها ولها علاقة بحرفة صيد الاسماك الاثقال الحجرية لشباك الصيد والمحار والسلاحف الخضراء مواقع تنظيف السمك وافران تدخين وتجفيف السمك.



● رأس برونزي

وقال الدكتور على الشنفرى بأن رأس الجنيز استخدم من قبل السكان بشكل موسمى ففى فصل الشتاء كان السكان يصطادون سمك السردين ويمارسون الانشطة الحرفية الاخرى مثل صناعة الخواتم والصنارات الصدفية وصنارات الصيد النحاسية والاثقال الحجرية لشباك الصيد ومن ثم يصدرون ماينتجوه الى المنطقة وقد دل ذلك على وجود النوى المتناثر في الموقع.

وعن مكتشفات رأس الجنيز التى تم العثور عليها في الحفريات الماضية قال لقد تم العثور على كسر فخار مستوردة من وادى لانـدس نقش عليها علاقات قليلة من نصوص وادى الانـدس يعود تاريخها الى ٢٤٠٠ ق.م. كما تم العثور على مشط عاجى ذي شكل هلالى مزخرف بالنقوش وعلى اختام تحمل ثلاثة حروف لكتابة غير معروفة وقد ارخت الاختام بعام ٢٢٠٠ ق.م. تقريبا وهى مصنوعة من كسر الحجر الصابونى الاملس.

٢٥ عاما.. على بداية مهرجان روتردام

يحتفل مهرجان روتردام السينمائى الاوروبى هذا العام بمرور ٢٥ عاما على اقامته وقد قرر (اميل فالو) المسئول عن المهرجان الذى يقام في مارس القادم الاحتفال هذا العام باختيار مجموعة من الافلام التى عرضت في اول مهرجان في ١٩٧٢ لعرضها في هذا الاحتفال.

كما قرر عرض مجموعة من الافلام على اسطوانات (سى دى) واخرى على شبكة الانترنيت.

ويكرم المهرجان هذا العام المخرج السينمائى اليابانى تاتسومى كوماشيرو الذى ساهم في رسم تاريخ السينما اليابانية منذ اكثر من ربع قرن.

وتتميز الافلام التى عرضت في اول مهرجان سينمائى في روتردام بانها افلام سياسية مثل فيلم اسبوع في سوشو الامريكي والفيلم الفرنسى ضربة بضربة والفيلم الايرانى البقرة وساعى البريد وبعض الافلام الآسيوية من الصين وتايلاند واليابان.

ويشارك في مهرجان هذا العام من مصر الفنانة ليلى علوى التى ستعرض لها مجموعة من افلامها من بينها اشارة مرور وقليل من الحب كثير من العنف.

لعبة القبه

من العاب الشعبية

القب عصا طويلة.. والقبه عصا صغيرة.. ويقوم اللاعب الاول بوضع القبه على حصاة او داخل حفرة ثم يضرب طرف القبه بعصا القب فتطير الى اعلى واثناء ذلك يسطعها بقوة ويحاول اللاعب الآخر التقاط القبه. فاذا التقطها يرميها بدوره الى اللاعب الاول الذى يحاول ابعادها اكثر مسافة عن الحفرة وتحتسب لصالحه.

عدسة ـ يوسف العدان

حسن وحسين .. أشهر ثنائي في تونس: صيف ٩٦ سيشهد تنظيم أول مهرجان فنى للتوائم المغاربة

تونس ـ أوس داود:

حسن وحسين.. أشهر ثنائي في الوسط الفني بالمغرب العربي الكبير ويشكل حضورهما في الساحة الفنية التونسية اضافة جميلة لاسيما انهما اختارا العمل في ميدان الفن الرابع.. هناك أين يعرف المرء قدراته وامكانياته الفنية.. «الاتحاد» التقت بهما وتحدثت معهما عن تجربتهما الفنية الواحدة.

○ كيف كان دخولكما لميدان التمثيل في تونس؟

□□ يقول حسن: قبل دخول ميدان التمثيل، قمت أنا وحسين بالكثير من الطرائف في حياتنا اليومية نظرا لهذا الشبه الكبير ولايماننا باننا نمتلك موهبة من نوع متميز ولكن الذي دعانا للتفكير في ميدان التمثيل بشكل جدي هو رفض صاحب قاعة ألعاب الكترونية دخولنا قاعته بسبب صغر سننا الامر الذي دفعنا للتنكر ونجحنا في دخول القاعة واللعب وبعد ذلك اكتشف أمرنا رجل كان ياتي للقاعة فاعجب بما قمنا به ودعانا للتمثيل معه في فرقة فنية شعبية وأعددنا مسرحية «أنت ولاخوك» عام ١٩٨٦ وفي سنة ١٩٨٧ قررنا المشاركة في هذه المسرحية بمهرجان الهواة بقربة وتحصلنا على جائزة احسن ممثل مناصفة، واستمررنا بالعمل في المسارح الشعبية الى ان عملنا سنة ١٩٩٢ مع المسرحي الكبير الاستاذ محمد كوكة في فرقة مسرح مدينة تونس في مسرحية ريتشارد الثالث لشكسبير.

ويضيف حسين: كما شاركنا عام ١٩٩٠ بفيلم ألماني صور بتونس وفي سنة ١٩٩٢ شاركنا بفيلم فرنسي عنوانه «مراقبة هوية». وشاركنا في الدراما الاذاعية التونسية ونحن نطمح بان تتاح لنا الظروف لمواصلة العمل الفني لاسيما المسرحي فانا منذ سنوات أحاول انتاج مسرحية قمت باخراجها بعنوان «ملا جويز» و (جويز تعني اثنين) لكن الظروف المادية حالت دون ذلك.

○ ترى هل أخذتما نصيبكما بما أنكما تعتبران التوأم الوحيد في الساحة الفنية التونسية؟

□□ يجيب حسين: حقيقة نحن أشهر توأم تونسي الا ان التلفزة مقصرة معنا جدا كما أننا نعاني من فقدان نص كوميدي مكتوب خصيصا لتوأم حيث لم نجد من يكتب لنا النص الذي سيقدمنا لأوسع شريحة من الجمهور.

ويتابع حسن: اسمح لي ان اذكر لك ما دار بيني وبين المخرج الكبير يوسف شاهين في دورة قرطاج السينمائية الماضية عندما رآنا معا وبعد نظرة تأمل لنا قال أين هم المخرجون التونسيون لو كنتما في مصر لفعلت بكما العجائب وجعلتكما نجوما كبارا.

○ وماذا عن مشاريعكما المستقبلية حاليا؟

□□ يجيب حسين: لو نجد النص الجيد والمخرج الذي يقدر عطاءنا لفعلنا الروائع لكننا أمام هذه الحالة ليس لنا الا ان ننتظر ونشارك بما يعرض علينا وهو قليل ونادر جدا رغم ان المسرح التونسي عموما بحاجة ماسة لوجود توأم يمتلك ما نمتلكه من مواهب فنية فنحن منذ ١٢ سنة نعمل في المسرح وكل ما نسعى اليه العمل في التلفزة لنحقق الشهرة التي نستحقها ونحن نعد الآن بالتعاون مع المعهد العالي للفن المسرحي وبدعم من السيد بوبكر خلوج مدير المعهد الذي آمن بطاقاتنا الفنية مسرحية جديدة بعنوان «واحد مع واحد = واحد» وسيشارك معنا اثنان من طلبة المعهد للاهتمام في السينوغرافيا والاضاءة أما الاخراج فهو لي.

ويضيف حسن: اننا نعشق المسرح فمنذ طفولتنا كنا نذهب الى الفضاءات المسرحية ومن اجله بعنا النوم.

○ حسن حدثنا عن أطرف ما وقع لكما في مسيرتكما الفنية؟

□□ المواقف الطريفة كثيرة جدا ذلك لان الكثير من الممثلين او المخرجين وحتى الجمهور لايمكنهم التفريق بيننا وأذكر اننا في مسرحية «ريتشارد الثالث» كنت أنا وحسين على الركح امام الجمهور وكان من المفروض ان اقوم بتأدية دوري وقول جملتي الا انني نسيت ولم اعرف ما افعل واذا باخي حسين ينطق بجملتي ويقوم بتكميل دوري لعدة دقائق دون ان يشعر بذلك احد من الجمهور او الطاقم الفني ومرت الامور على خير مايرام.

○ وماذا عن مشاركتكما في مهرجانات التوائم التي تنعقد في العديد من دول العالم كالاردن والمغرب وامريكا؟

□□ يقول حسين: بكل أسف لم نتمكن من المشاركة في هذه المهرجانات والاسباب مادية ايضا ولقد سمعت عن قيام مهرجان للتوائم في الاردن السنة الماضية، وهناك اصداء انه سينعقد في دول عربية اخرى كما وجهت لنا دعوة للمشاركة في مهرجان التوائم بأمريكا ولكن الدعوة جاءت بشرط ان نتحمل نحن نفقات السفر وهذا غير ممكن الامر الذي حرمنا من المشاركة لكننا نسعى حاليا لاعداد مهرجان التوائم في المغرب العربي وستحتضن تونس في صيف ٩٦ هذا المهرجان.

● حسن وحسين.. في انتظار مهرجان التوائم.





الفنان عبدالمنعم حمزة: اللهجة .. سبب عدم انتشار الكاريكاتير السوداني

الخرطوم ـ منال منصور:

رسام الكاريكاتير عبدالمنعم حمزة اول رئيس تحرير لمجلة سودانية متخصصة بفن الكاريكاتير.. حمزة خريج كلية الفنون الجميلة بالخرطوم عام ١٩٨٦، وتدرج في تصميم الصحف وتولى في عدد منها موقع المدير الفني.

«الاتحاد» التقت به في الخرطوم ودار حوار حول قضايا وهموم الكاريكاتير السوداني.

○.. ماهو موقع الكاريكاتير في الصحافة السودانية؟

□□ رغم البدايات القديمة للصحافة السودانية (قبل الاستقلال في ١٩٥٦) الا ان فن الكاريكاتير تأخر في الظهور حتى نهاية الحكم العسكري عام ١٩٦٤.. وبدأت مرحلة الازدهار الحقيقي للكاريكاتير خلال الفترة بين ٦٤ و٦٩ بعد توافر جو من الديمقراطية وحرية الرأي.. ونال أستاذنا عزالدين عثمان شرف الريادة في هذا المجال وظل وحيدا في الساحة لزمن طويل.

○ ماهي خصائص الكاريكاتير السوداني؟

□□ يغلب على رسم الشخوص الطابع الافريقي (الانف الكبير) والافطس، الشفاه الغليظة والجلباب السوداني والحوار بالعامية ومفردات الشارع السوداني.. وربما كانت قضية اللهجة من أهم أسباب عدم انتشار الكاريكاتير السوداني عربيا.

○ ماهي اشكالات الكاريكاتير السوداني؟

□□ الكاريكاتير السياسي يكاد يكون محدودا خاصة في ظل الحكومات العسكرية، كما ان معظم الفنانين المتخصصين في الكاريكاتير غير متفرغين لهذا الفن وقد سلبتهم هموم الحياة اليومية قدرتهم على الابتكار والاطلاع والتطوير، كما ان معظم الفنانين السودانيين ساروا على نهج الفنان الرائد عزالدين.. لذلك وقعوا في حبال التقليد، كما ان معظم الفنانين يلجؤون الى خلق حوار بين شخصين ولكن مؤخرا تخلص الفنانون الشبان من هذا العيب.

● الفنان عبدالمنعم حمزة

التفاصيل الكاملة لمسابقة تلفزيون ابوظبى «شخصيات عن قرب»

جديد «شخصيات عن قرب» هذا العام هو اختياره كأفضل برنامج تلفزيونى عربى في الاستفتاءات التى تمت عن البرامج التى عرضت خلال شهر رمضان وستنشر قريبا.

وجديده ايضا هذا العام هو مسابقة «شخصيات عن قرب» حيث ان شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» التى رعت هذا البرنامج قد رصدت ما قيمته ٦٦٠ الف درهم نقدا ليفوز بها ٣٣٣ مشاهدا.

ومسابقة «شخصيات عن قرب» هى الاخرى جديدة.. فهى ليست اسئلة اعتيادية مل منها الجمهور.. وليست اسئلة عن فنانين او نجوم اصبحوا مقررين علينا في جميع القنوات.. والأوقات..! وانما هى اسئلة متعلقة بالنخبة الرائعة التى اهدتها لنا اسرة «شخصيات عن قرب» هذا العام.. وهى نعم بالنخبة بالفعل.. فمن فينا شاهد سمو الامير خالد بن سلطان وهو يتحدث عن حياته وعن آماله وطموحاته من قبل..؟ صحيح اننا شاهدناه كثيرا ولكن في وضع آخر.. شاهدناه يلقى بالبيانات العسكرية.. او يحلل نتيجة هجوم معين.. او يرد على اسئلة المراسلين العسكريين في ميدان الحرب.. ولكننا شاهدناه في شخصيات عن قرب انسانا نبيلا وجميلا.

وهذا هو سر نجاح «شخصيات عن قرب».

لقد نجحوا في التآلف مع شخصياتهم البارزة التى استضافوها فتحقق السبق.. وتحقق التميز.

وهكذا..

ان «شخصيات عن قرب» هذا العام يستحق التهانى.. والتكريم وتستحق اسرته الشكر وتستحق الشركة التى رعته كل تقدير. نعم وبكل صراحة تستحق شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» كل اشادة لأنها تحملت مسئولية برنامج من هذا النوع.

وليتأكد المسئولون فيها انهم حققوا مايفوق مستوى «الاعلان» لقد حققوا السبق في ان تكون للشركات الوطنية مجموعة من الأنشطة والاهتمامات الانسانية والفنية والاعلامية والرياضية.. وبأن لايكون هدفها «الربح فقط.. خصوصا وانه لاتوجد ضرائب او رسوم او اعباء تفرضها الحكومة عليها كما هو متبع في الدول الاخرى.

مرة اخرى شكرا يا جلفار.. شكرا يا تلفزيون ابوظبي.. شكرا يا اسرة «شخصيات عن قرب» (مختار.. نانسي.. عبدالسلام).

وهذه اسئلة «مسابقة شخصيات عن قرب» وهى حتى الان ١٣ سؤالا.

السؤال رقم (١)

ـ اذكر كم بلغ عدد المقاتلين من القوات المشتركة التى كانت تحت قيادة صاحب السمو الملكى الفريق اول الركن خالد بن سلطان ابان حرب الخليج؟.

السؤال رقم (٢)

ـ ذكر صاحب السمو الملكى الفريق اول الركن خالد بن سلطان حكمة عن الاصدقاء.. والصداقة.. ماهى هذه الحكمة؟.

السؤال رقم (٣)

ـ ذكر المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة احصائية في كتابه عن «الذخائر» أن قيمة الذخائر التى استهلكت خلال الحرب العالمية الثانية لو وزعت نقدا وبالجنيه الاسترليني لحصل كل فرد من سكان العالم على مبلغ معين..

كم يصل هذا المبلغ..؟.

السؤال رقم (٤)

ـ اذكر اسم نجم عالمى ذكر المشير ابوغزالة انه من افضل من جسد دور القائد العسكرى في السينما..؟.

السؤال رقم (٥)

ـ ذكر سمو الامير عبدالعزيز بن سعود في حواره اربعة انواع من ابل الاقتناء او الزينة ماهى؟.

السؤال رقم (٦)

ـ بماذا يسمى الصقر عندما يكون عمره اقل من سنة..؟.

وبماذا يسمى اذا زاد عمره عن السنة؟.

السؤال رقم (٧)

ـ كم يصل عدد الكتب الاسلامية التى الفها فضيلة الشيخ محمد الغزالى؟.

السؤال رقم (٨)

ـ اذكر اسم المركز المخصص لرعاية الأطفال المصابين بفقر الدم والسكرى والذى ترعاه السيدة منى الهراوى في لبنان؟.

السؤال رقم (٩)

ـ نالت الفنانة رغدة العديد من الجوائز عن ادوارها في افلام متعددة.. اذكر اسم فيلمين من هذه الافلام؟.

السؤال رقم (١٠)

ـ في اى عام نال لبنان استقلاله؟.

السؤال رقم (١١)

ـ اذكر التاريخ الذى اعتبره المؤرخ العسكرى اللواء جمال حماد البداية الحقيقية لتنظيم الضباط الاحرار الذى الفه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر؟.

السؤال رقم (١٢)

ـ ما اسم البلدة التى تقع في جنوب لبنان والتى انشا فيها دولة الرئيس رفيق الحريرى اول مشروع خيرى له..؟.

السؤال رقم (١٣)

ـ كم عاما قضى دولة الرئيس رفيق الحريرى في المملكة العربية السعودية؟.

هل تخلى عنه شيراك؟
أنباء عن استقالة قريبة لآلان جوبيه

باريس - الاتحاد:

تشير مصادر العاصمة الفرنسية الى تناقص حظوظ رئيس الوزراء آلان جوبيه في الاحتفاظ بمنصبه مع التراجع الحاد المستمر في شعبيته، وعلمت «الاتحاد» ان العلاقة الوثيقة التي تربط جوبيه برئيس الجمهورية جاك شيراك بدأت في التآكل مع خشية الاخير من انحدار شعبيته اذا ما ظل مرتبطاً برئيس الوزراء امام رجل الشارع.

ونسبت مصادر «الاتحاد» الى جوبيه قوله امام وزيري شؤون مجلس الوزراء والخدمة العامة جان جاك بيريتي وجان بيير رافاران، قوله «سأنسحب من منصبي» بأسرع مما يتصورون» محدداً بهذا الصدد كلا من رئيس الوزراء السابق ادوار بالادير ووزيري الدفاع والموازنة السابقين فرانسوا ليوتار ونيكولا ساركوزي، وقد كشف احدث استطلاعات الرأي ان الفرنسيين يعارضون سياسات جوبيه بمعدلات متزايدة ارتفعت من نسبة ٥٩٪ الشهر الماضي الى ٦٣٪ الشهر الحالي في الوقت ذاته ثبتت نسبة معارضي سياسة شيراك طوال الشهرين عند نسبة ٣٦٪، الامر الذي اعتبرته مصادر «الاتحاد» مدعاة لمخاوف «الاليزيه» في استمرار رئيس الحكومة في منصبه في ظل حالة عدم الرضا التي يعاني منها في الشارع الفرنسي.

وكان جوبيه قد قاد صدارة الاحداث في اعقاب نجاح شيراك في الانتخابات الرئاسية ووقوفه الى جانبه طوال الحملة الانتخابية، وقد كافأه شيراك بتعيينه رئيساً للوزراء في السابع عشر من مايو الماضي، وفي السادس عشر من اكتوبر فاز برئاسة الحزب الديجولي «التجمع من اجل الجمهورية» اكثر الاحزاب الفرنسية شعبية، واخيراً كلفه شيراك بتشكيل حكومة جديدة في السابع من نوفمبر، وعلى مدى الشهور السبعة الماضية اخذت شعبية جوبيه في التآكل بالتوازي مع شعبية شيراك، لكن الاخير بدأ في استعادة عافيته لدى رجل الشارع منذ نحو ثلاثة شهور، فيما كان جوبيه غارقاً في تحديات فرضتها مشاكل العجز المالي والبطالة على نحو خاص.

واشارت مصادر «الاتحاد» الى ان شيراك لجأ الى تخفيف حدة العلاقة الوثيقة التي تربطه بجوبيه خلال الايام الماضية من اجل الحفاظ على سمعته، ونسبت مصادر «الاتحاد» الى رئيس الحكومة قوله «سأنسحب من منصبي بأسرع مما يتصورون» مخلفاً ذلك باستمرارهم في «مضايقته» على حد قوله، وحدد هؤلاء بالمسؤولين السابقين رئيس الوزراء ادوار بالادير ووزير الدفاع فرانسوا ليوتار ووزير الموازنة نيكولا ساركوزي، وقد اختلف جوبيه مع بالادير بعد تقدم الاخير لمنافسة شيراك في الانتخابات الرئاسية وانضمام ليوتار وساركوزي لمعسكر بالادير، ويتبع المسؤولون الثلاثة السابقون اسلوب المناوشة والمناورة السياسية من خلال مواقعهم كنواب في الجمعية الوطنية «مجلس النواب» لازعاج رئيس الحكومة.

في تلك الاثناء كشف احدث استطلاعات للرأي ان مؤيدي جوبيه تراجعت نسبتهم من ٣٢٪ في الشهر الماضي الى ٢٩٪ الشهر الحالي، كما زادت نسبة معارضيه من ٥٩٪ الى ٦٣٪، اما جاك شيراك فقد عزز موقفه نسبياً، بعد ان نجح في الحد من تراجعه شعبياً وحافظ على نسبة مؤيديه طوال الشهرين عند نسبة ٣٦٪ بينما زادت نسبة معارضيه زيادة طفيفة من نسبة ٥٣٪ الى ٥٤٪.



● جوبيه يخاطب البرلمان الفرنسي حول العملة الأوروبية أمس الأول بينما يستمع اليه رئيس البرلمان في المنصة العليا. «رويتر».

ولفت انتباه المراقبين التناقض بين رئاسة الجمهورية «قصر الاليزيه» ورئاسة الحكومة «قصر الماتينيو» حول ترشيح نائب مدير مكتب رئيس الحكومة بيير ماتيو دينوامبل لرئاسة مصرف «سي. اي. مي» بتأييد من جوبيه، وازاء حالة الخلاف التي نشأت عن هذا المسعى اضطرت اخيراً رئاسة مجلس الوزراء الى اصدار بيان تعلن فيه تخليها عن الترشيح، ويذهب بعض المراقبين الى ان استمرار جوبيه وسط هذه الظروف قد يكلفه ايضاً منصب رئيس حزب «التجمع» الامر الذي قد يدفعه الى طريق الاستقالة الاختيارية من رئاسة الحكومة حفاظاً على موقعه الحزبي، ويقول المراقبون ان التباعد بين شيراك وجوبيه اصبح حقيقة واقعة وانه بات على رئيس الجمهورية اختيار الوقت المناسب لرحيل آلان جوبيه.

شركات غربية تمول يلتسين في الانتخابات

لندن - مكتب الاتحاد:

علمت «الاتحاد» ان شركات ومؤسسات اقتصادية بريطانية كبرى، تقدم دعماً مالياً خاصاً للرئيس الروسي بوريس يلتسين في اعقاب اعلانه عن خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا الاتحادية، وابلغت مصادر بريطانية رسمية «الاتحاد»: ان هذه المؤسسات ترتبط بعلاقات استثمارية وتجارية وثيقة مع روسيا، في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، وتفضل - كغيرها - من المؤسسات الغربية الاخرى التي لها اعمال هناك، ان يستمر نظام الرئيس يلتسين.

واستناداً الى هذه المصادر: فان الحكومة البريطانية على علم بما يجري بين المؤسسات البريطانية الكبرى والرئيس الروسي، وان هذه المؤسسات لم تتجاوز القوانين المرعية، في علاقاتها مع موسكو منذ بدئها وحتى الآن، وشددت المصادر الى انه لا يمكن للحكومة البريطانية او اية حكومة اخرى، ان تكون طرفاً في الانتخابات الروسية المقبلة، مشيرة الى انها لا تتدخل في العلاقة القائمة بين المؤسسات التجارية ونظام الرئيس يلتسين.

ومن بين هذه المؤسسات، شركات كانت تابعة للقطاع العام البريطاني، وتحولت للقطاع الخاص، فضلاً عن وكالات سمسرة في بورصة لندن وسوقها المالي، بالاضافة الى عدد من الشركات المنتجة للمواد الكيماوية والادوية، وكذلك شركات تنتج المعدات الكهربائية والالكترونية، وترى هذه المؤسسات ان خروج يلتسين من السلطة، يهدد استثماراتها في روسيا بالخطر، خصوصاً وان البديل المطروح حالياً هو التيار الاشتراكي.

وتقول المصادر البريطانية المطلعة، ان الدعم المالي المقدم للرئيس يلتسين، لم يقتصر على المؤسسات البريطانية، بل شمل مؤسسات امريكية وفرنسية والمانية كبرى، من بينها شركة فورد لانتاج السيارات وعدة شركات امريكية لانتاج الملابس القطنية، وغيرها من تلك التي ترتبط باتفاقيات استثمارية وتجارية طويلة الامد.

وطبقاً للمصادر نفسها: فان الحكومات الغربية التي ترغب في استمرار يلتسين في السلطة، ولا تتمنى عودة التيار الشيوعي وان كان معتدلاً، تعتزم ارسال خبراء متخصصين في مجال الانتخابات الى روسيا لمساعدة يلتسين في حملته الانتخابية، وان الهيئات البرلمانية في الدول الغربية لا تعترض على ذلك، على اعتبار ان استمرار يلتسين في السلطة يصب في المصلحة القومية لهذه الدول.

ويؤكد روبرت فندلي الخبير في شؤون روسيا في المعهد الإستراتيجي الملكي البريطاني: ان الدول الغربية الرئيسية لم تتوقف يوماً عن دعم شخصي للرئيس الروسي منذ تسلم السلطة في موسكو، وان اي دعم في المستقبل لن يكون غريباً، خصوصاً وان الحكومات الغربية، ترتعد خوفاً من فوز التيارات الراديكالية في روسيا، كما هو متوقع، لاسيما بعد ان حققت نجاحات كبيرة في انتخابات البرلمان الروسي الأخيرة.

ويعرب فندلي عن اعتقاده بان الدعم الشخصي ليلتسين لن يساعده على المدى البعيد حتى وان حقق الفوز في الانتخابات المقبلة، على اعتبار ان القاعدة الشعبية التي وصل الرئيس الروسي بها الى الكرملين، لم تعد واسعة واخذت بالتراجع شيئاً فشيئاً، وبحسب التغييرات فانها ستصل الى مراحل خطيرة فيما لو حكم يلتسين فترة ثانية بدون تحقيق انجازات ملفتة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وتعترف المصادر الرسمية البريطانية بان روسيا تحتاج الى دعم اقتصادي كبير من الدول الغربية، وليس الى مستشارين اقتصاديين او عسكريين، وان ذلك من الصعب تأمينه على المدى القصير.

وتشير المصادر الى ان لندن وواشنطن تحديداً تجريان اتصالات مستمرة تهدف الى دراسة المعطيات الراهنة على الساحة الروسية، وحساب اية احتمالات بهذا الخصوص، فضلاً عن انصراف الاقسام المتخصصة داخل الاتحاد الاوروبي، الى دراسة آفاق الوضع السياسي في روسيا.

وطبقاً للمصادر البريطانية فان دول الاتحاد الاوروبي تسعى الى وضع برنامج اقتصادي جديد لروسيا اذا ما فاز يلتسين في الانتخابات المقبلة، وستهتم بتنفيذه فضلاً عن تقديم المساعدات المالية الكفيلة في تكريس البرنامج الاقتصادي الذي سيشكل حزام حماية لنظام يلتسين في المستقبل، من اية ازمات داخلية.

واشنطن تتفادى الخوض في النزاع بشأن «بيت الشرق»

واشنطن - رويتر: حاولت الولايات المتحدة ان تنأى بنفسها عن الخوض في نزاع بشأن منع اسرائيل وزراء الخارجية من زيارة بيت الشرق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز امس الاول للصحفيين «هذه مسألة يتعين على الاسرائيليين والفلسطينيين حلها بانفسهم. وهم يعرفون ارقام خطوط الاتصال المباشرة ببعضهم البعض».

واضاف قائلاً «اعتقد ان الوقت حان لكي لا ينتظر احد من الآخرين حل كل هذه المشاكل وانما تركهم يحلون مشاكلهم مباشرة». واشار بيرنز بشكل محدد الى انه منذ بضع سنوات يجتمع مسؤولون امريكيون في بيت الشرق مع الفلسطينيين. لكنه شدد ايضاً على ان هذا لم يتضمن وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي يعقد اجتماعاته مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا او غزة.

وقد ثارت القضية عندما كشف وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال يوم الاحد الماضي عن قرار بمنع زيارات وزراء الخارجية لبيت الشرق في القدس. لكن رئيس الوزراء شمعون بيريز بدا امس الاول انه يناقض شاحال اذ قال انه ليس بوسع اسرائيل منع وزراء الخارجية من زيارة مقر منظمة التحرير في القدس.

وتعتبر اسرائيل زيارة المسؤولين الاجانب لبيت الشرق تأييداً لمطالب منظمة التحرير بان تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل.

ومن المقرر ان تبدأ اسرائيل ومنظمة التحرير محادثات بشأن مستقبل القدس في مايو المقبل وهي نقطة شدد بيرنز عليها قائلاً «هذه مسألة تتعلق بالوضع النهائي».

محكمة العدل الدولية تنظر دعوى ايرانية ضد الولايات المتحدة

لاهاي - رويتر: قالت محكمة العدل الدولية امس الاول انها ستبدأ يوم ١٦ سبتمبر القادم نظر دعوى من ايران بشأن هجمات امريكية على ثلاث منصات نفطية ايرانية خلال الحرب العراقية الايرانية منذ نحو عشر سنوات.

وطلبت ايران من المحكمة التابعة للامم المتحدة ان تصدر حكماً بان الهجمات الأمريكية التي وقعت خلال الفترة بين اكتوبر عام ١٩٨٧ وابريل عام ١٩٨٨ انتهكت القانون الدولي وان تأمر الولايات المتحدة بدفع تعويضات لايران.

وقالت واشنطن آنذاك ان الضربات الأمريكية ضد منصات النفط الايرانية شنت انتقاماً من اصابة فرقاطة امريكية بلغم وهجوم صاروخي على ناقلة ترفع العلم الامريكي.

ووقع الحادثان قرب نهاية الحرب التي استمرت ثماني سنوات بين العراق وايران عندما ارسلت قوات امريكية الى الخليج لحماية الملاحة الدولية.

وتدفع واشنطن بعدم اختصاص محكمة العدل الدولية بنظر القضية وستقتصر جلسات سبتمبر على هذه المسألة لان المحكمة يجب ان تقتنع باختصاصها قبل ان تبحث اي نزاع بين بلدين.

وفي قضية اخرى تسعى ايران للحصول على تعويض عن اسقاط طراد امريكي لطائرة ركاب ايرانية في يوليو عام ١٩٨٨.

وقالت واشنطن ان الطراد اعتقد خطأ ان طائرة الركاب الايرانية طائرة حربية مهاجمة واطلق عليها النار دفاعاً عن النفس بعد ان اطلق تحذيرات متكررة لكن ايران قالت ان الهجوم متعمد. وقتل جميع الذين كانوا على متن الطائرة وعددهم ٢٩٠ شخصاً.

ودفعت الولايات المتحدة ايضاً بعدم اختصاص محكمة العدل الدولية في هذه القضية. وكان من المقرر ان تبدأ المحكمة نظر هذه القضية في سبتمبر من عام ١٩٩٤ لكنها اجلت الى اجل غير مسمى بناء على طلب الدولتين.

احتجاز جزائريين في السويد
محكمة دنماركية تنظر في قضية ٣ مصريين متهمين بالتخطيط للارهاب

ستوكهولم، كوبنهاجن - وكالات الانباء: احتجزت السلطات السويدية امس الاول جزائريين زعمت ان لهما صلة بالارهاب ولاشتباه في تخطيطهما لعملية قتل، الا ان المدعي العام السويدي يان دانيلسون امتنع عن تحديد جنسية الرجلين او الافصاح عما اذا كانت لهما صلة بأحد الجزائريين المطلوبين لدى الشرطة الفرنسية منذ العام الماضي فيما يتصل بحملة التفجيرات التي شهدتها باريس في تلك الوقت.

وفي كوبنهاجن بدأت محكمة دنماركية النظر في قضية ثلاثة مصريين متهمين بالتخطيط لشن هجمات قنابل في كوبنهاجن، اثنين منهم لهما علاقة بالجماعة الارهابية المتورطة في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وعرفت وثائق المحكمة الثلاثة وجميعهم مقيمون في الدنمارك بانهم محمد عبدالحليم محمد فهيم «٤٢ عاماً» وعبدالحكيم محمد عطية سليمان «٣٨ عاماً» ومحمد شعبان محمد حسنين «٣٢ عاماً».

وقالت شرطة الأمن الدنماركية ان فهيم وسليمان عضوان في الجماعة الارهابية التي تشن حملة هجمات في مصر ضد الحكومة.

وادين اربعة رجال لهم علاقة بالجماعة في نيويورك باتهامات فيما يتعلق بتفجير مركز التجارة العالمي الذي قتل فيه ستة اشخاص واصيب اكثر من الف شخص.

وقالت مسؤولة بالمحكمة في ارهوس المدينة الثانية في الدنمارك انه يتوقع ان تستمر القضية التي تنظرها المحكمة نحو ثمانية اسابيع. واضافت المسؤولة ان حسنين لم يحضر اول جلسة امس الاول زاعماً انه مريض وان القضية ستنظر حالته على حدة.

ووجه الى فهيم وسليمان اتهامات بشراء مواد كيماوية بهدف صنع متفجرات والتخطيط لشن هجمات ارهابية في كوبنهاجن. وهما يواجهان احكاماً بالسجن مدى الحياة اذا ادينا.

واتهم حسنين بتهمة الحرق العمد وكتابة وتوزيع مواد تحث على العنف والانشطة الارهابية. وتحمل تهمة الحرق العمد في الدنمارك عقوبة قصوى هي السجن ست سنوات.

وتم اعتقال الرجال الثلاثة في ارهوس في نوفمبر عام ١٩٩٣ وتم احتجازهم حتى ابريل عام ١٩٩٤ عندما امرت محكمة بالافراج عنهم الى ان تستكمل الشرطة تحرياتها.

وقامت الشرطة الدنماركية بتحريات عن الشكوك في علاقة محتملة بين المصريين ومؤامرة نيويورك بعد العثور على ارقام تليفونات وعناوين امريكية وسط حاجيات المشتبه بهم.

ولكن التحريات التي تمت بالتعاون مع مكتب التحقيقات الاتحادي في الولايات المتحدة لم تؤد الى توجيه الاتهام اليهم وامتنعت الشرطة الدنماركية منذ ذلك الحين عن التعقيب.

اجتماع افريقي لتوقيع اعلان القاهرة حول الأسلحة النووية في ابريل

القاهرة - كونا: أعلن مصدر رسمي أمس ان مصر ستدعو وزراء خارجية الدول الافريقية للاجتماع بالقاهرة يوم ١٠ ابريل المقبل للتوقيع على «اعلان القاهرة» الخاص بجعل افريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وأبلغ المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري نبيل فهمي الصحفيين ان مصر ستوجه الدعوة أيضاً الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ومدير عام المنظمة الدولية للطاقة الذرية اضافة الى الدول التي تسيطر على اراض افريقية مثل فرنسا واسبانيا.

وأشار الى ان الاتفاقية سيتم توقيعها من جميع الدول الافريقية وان هناك ثلاثة بروتوكولات ملحقة بها.

وقال فهمي ان الاتفاقية تنص على عدم حيازة او انتاج الدول الموقعة عليها لاي اسلحة نووية.. وعدم قيامها باي تفجيرات نووية.

حول العالم

فشل محاولة لتعويم الناقلة «سي امبرس»

ميلفورد هافن «بريطانيا» - ا ف ب: افاد خفر السواحل البريطاني ان محاولة لتعويم ناقلة النفط «سي امبرس» التي جنحت مساء الخميس الماضي في البحر قبالة ميلفورد هافن بمنطقة ويلز اخفقت مساء امس الاول مما يهدد بحدوث كارثة بيئية.

فقد تسرب ما بين ٤٠ و٥٠ الف طن من حمولة السفينة التي كانت تنقل ١٤٧ طناً من النفط الخام وتسبب بانتشار بقعة نفطية على طول ١٢ كلم وعرض كيلومتر واحد في منطقة غنية بالثروة السمكية والنباتية البحرية.

ويخشى خفر السواحل ان يؤدي ازدياد رداءة الطقس الى انشطار السفينة الى قسمين.

وحاولت تسع سفن قاطرة طوال ثلاث ساعات خلال فترة المد مساء امس الاول تعويم السفينة التي ترفع العلم الليبيري غير ان اعمالها باءت بالفشل.

● الناقلة الجانحة «سي امبرس»

.. وغرق ناقلة قرب الفلبين

طوكيو - كونا: ذكر تقرير صحفي ياباني وزع امس ان ناقلة نفط مسجلة في بنما غرقت قرب سواحل الفلبين الليلة قبل الماضية وفقد فيها بحاران من ضمنهم رئيس مهندسين ياباني فيما تم انقاذ ١٦ بحاراً.

ونسب التقرير الوارد من العاصمة الفلبينية مانيلا الى ضابط خفر السواحل الفلبيني فيليشيانو دي قوله ان الناقلة اوشين روبي التي تزن ١٨١٨ طناً غرقت على بعد ٣٥ كيلومتراً غربي مدينة بورجوس التي تبعد ٤٨٠ كيلومتراً شمالي مانيلا.

وذكر التقرير ان سفينة يابانية كانت موجودة في المنطقة استجابت فوراً لإشارة استغاثة من الناقلة اوشين روبي وأنقذت البحارة واشار الى ان الناقلة الغارقة تعود ملكيتها لشركة نبتون للملاحة ولم يعرف اسم الميناء الذي كان مقرراً ان تقصده الناقلة.

واشنطن تنتقد انتخابات بنجلادش

داكا - رويتر: انتقدت الولايات المتحدة الانتخابات العامة التي جرت في بنجلادش وقالت «لقد شابتها عيوب جسيمة» وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز للصحفيين امس الأول «بكل المقاييس فان انتخابات الاسبوع الماضي في بنجلادش تركت الكثير الذي لم يتحقق بعد.

«وهناك تقارير من مصادر متنوعة تشير الى ان الانتخابات شابتها عيوب جسيمة في ادارتها نتيجة تصرفات مؤيدي كل من المعارضة والحزب الحاكم».

حملة انتخابية بأموال المخدرات

بوجوتا - ا ف ب: قررت اللجنة الاتهامية البرلمانية في بوجوتا امس الاول اعادة فتح تحقيقها حول دور الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير في عملية تمويل حملته الانتخابية من أموال كارتل الكوكايين في كالي.

واعتبرت اللجنة ان الأدلة التي قدمها النائب العام الفونسو فالديفيسو الأربعاء الماضي واتهم بموجبها سامبير بـ«الثراء غير المشروع وتزوير الانتخابات والتنكر للتعهدات» هي أدلة مقبولة شرعاً.

وكانت هذه اللجنة الوحيدة المخولة باجراء تحقيقات حول سلوك الرئيس قد برأت سامبير في ١٥ ديسمبر الماضي بعد أربعة أشهر من التحقيقات لكنها أكدت انها ستعيد فتح التحقيق في حال ظهور أدلة جديدة».

اجتماع لوزراء خارجية سوريا وتركيا وايران أواخر مارس

انقرة - أ ش أ: يعقد وزراء خارجية تركيا وسوريا وايران، اجتماعاً في العاصمة التركية انقرة في نهاية شهر مارس المقبل لبحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين الدول الثلاث، بالاضافة الى الوضع في شمال العراق.

ويأتي هذا الاجتماع وسط توتر سياسي بين الدول الثلاث حيث تتهم تركيا ايران بمساندة حزب «العمال» الكردستاني المحظور نشاطه، كما تتهم تركيا سوريا باضفاء طابع سياسي على مسألة المياه بين البلدين ورفض حلها على المستوى الفني!

هكذا من الأصل

تحركات مهمة على الساحة الصومالية من اجل وضع حد لتدهور الأوضاع

مقديشو ـ ا ش ا: يؤكد المراقبون ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تطورات هامة على الساحة الصومالية داخليا وخارجيا نتيجة لتزايد مشاعر الغضب بين الصوماليين من جراء استمرار تدهور الاوضاع في البلاد وتزايد الرغبة في انهاء الحرب التي دمرت البلاد تماما. ويشير المراقبون الى ان هناك تحركات فعلية من جانب الفصائل الصومالية وايضا ابناء الشعب الصومالي من المثقفين والعلماء وعامة الشعب من اجل وضع نهاية لهذه المأساة.

فقد اكدت مصادر صومالية مطلعة ان التحالف الصومالي للانقاذ والذي يتزعمه السيد علي مهدي محمد يستعد حاليا لعقد مؤتمر هام في شمال مقديشو يوم الجمعة القادم حيث تمت الدعوة لجميع زعماء الفصائل الصومالية المشاركة في التحالف والتي يزيد عددها على خمسة عشر فصلا من اجل وضع استراتيجية للتحالف خلال الفترة المقبلة.

ويرى المراقبون ان المؤتمر سيشهد مشاركة قوية من جانب جميع فصائل التحالف وعلى اعلى مستوى من التمثيل كما انه سيشهد اهتماما غير عادي من جانب معظم ابناء الشعب الصومالي. ويأمل التحالف الصومالي للانقاذ في احراز نتائج هامة وايجابية في مقدمتها انهاء اى خلافات مثارة بين اعضائه من الفصائل وتوحيد الصفوف وبحث سبل انهاء الوضع المتردي في الصومال.

وقد اكد عدد من المراقبين انه من المتوقع ان يصدر المؤتمر في نهاية اجتماعاته والتي من المتوقع ان تستمر ثلاثة ايام بيانا يدعو فيه باقي الفصائل الصومالية للمشاركة في مؤتمر شامل للمصالحة في البلاد من اجل وضع نهاية للحرب الاهلية التي بدأت منذ اكثر من خمس سنوات.

وفي نفس الوقت بدأت ادارة الجنرال محمد فارح عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي في جنوب مقديشو تحركات هامة على الساحة الافريقية.. حيث يقوم حاليا وفد يمثل حكومة الجنرال فارح عيديد التي اعلن عن قيامها في العام الماضي بجولة في عدد من الدول الافريقية في شرق ووسط وغرب وجنوب افريقيا تستهدف اطلاع هذه الدول على اخر تطورات الوضع في الصومال ومحاولة الحصول على اكبر قدر من التأييد لحكومة الجنرال عيديد.

ومن جهة اخرى بدأ المثقفون والادباء والصحفيون والعلماء ورجال الدين من مختلف انحاء الصومال في اتخاذ خطوات هامة من أجل توحيد صفوف البلاد والقضاء على مبدأ القبلية الذي تسبب في الحرب الاهلية المدمرة.

فقد تم الاعلان مؤخرا عن تشكيل حزبين سياسيين جديدين احدهما داخل الصومال ويسمى وحدة الشباب الصومالي وهو محاولة لاحياء الحزب القديم الذي حارب الاستعمار منذ عام ١٩٤٣ واستمر حتى بداية عهد الرئيس الصومالي الراحل والسلام الصومالي والذى حظي بدعم وتأييد من حكومة السويد.

ويدعو الحزبان الى توحيد صفوف الشعب الصومال ووقف الحرب الاهلية التي دمرت اقتصاد البلاد فضلا عن التأكيد على اهمية عقد مؤتمر وطني للمصالحة يكون الخطوة الاولى لاقامة حكومة موحدة في البلاد. ويرى المراقبون ان قيام هذين الحزبين هو مؤشر على تغيير الفكر الصومالي الذي يتجه الى الابتعاد عن القبلية وادراك مختلف الطوائف الصومالية مدى اهمية مبدأ القومية الصومالية للخروج من المأزق الحالي.

واذا كانت التحركات الحالية على مختلف الاصعدة من جانب الصوماليين تعد مؤشرا ايجابيا على قرب نهاية هذه المشكلة الا ان المراقبين يحذرون في نفس الوقت من التفاؤل الشديد من امكانية حل هذه المشكلة خلال شهور كما يؤكد معظم الصوماليين خاصة وان التجارب السابقة من عقد مؤتمرات للمصالحة في العديد من المدن سواء في القاهرة او اديس ابابا او جيبوتي لم تسفر عن احراز الكثير من اجل انهاء الحرب في الصومال. ويبدو الاختلاف هذه المرة من ان هناك رغبة متزايدة من جانب الصوماليين جميعا لانهاء الوضع الحالي في البلاد.. والايام القادمة كفيلة باثبات صحة هذه التوقعات او استمرار الحرب في الصومال.

● معتقل لبناني افرج عنه مؤخرا يحتضن والدته وذلك بعد ان قضى ١٠ سنوات من عمره في سجون اسرائيل. «ا ف ب»

مائة معتقل لبناني في السجون الاسرائيلية

بيروت ـ واس: افاد معتقلون لبنانيون اطلقت اسرائيل سراحهم مؤخرا بوجود ثلاثين معتقلا لبنانيا في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٥ وسبعين معتقلا منذ عام ١٩٨٧.

وعرض المفرج عنهم في لقاءات صحفية الاوضاع المأساوية للمعتقلين الذين يقدر عددهم ببضع مئات في السجون الاسرائيلية واساليب التعذيب التى تمارس ضدهم.

وتحدثوا عن انتشار امراض الربو وضعف وفقدان النظر والشلل والالتهابات بين المعتقلين وطالبوا المنظمات والهيئات الدولية بالتدخل من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

بيريز يعد الفلاشا بمكافحة التمييز

تل ابيب ـ ا ف ب: وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز اليهود الاثيوبيين امس الاول بالعمل من اجل الغاء اى تمييز واعتبار الفلاشا «يهودا يتمتعون بكامل المواطنية». وقال بيريز في تجمع «للمصالحة» نظم في تل ابيب بعد انفجار غضب اليهود الاثيوبيين في يناير الماضي «لا يجب ان يكون هناك اى تمييز بين اليهود الاثيوبيين وغيرهم من اليهود».

وقال بيريز امام الفي يهودى اثيوبي «سنكافح كل شكل من اشكال التمييز وسنفعل ما في وسعنا لتشعروا انكم هنا بين اشقاء لكم».

واعلن رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو في هذه المناسبة عن قرب افتتاح مركز لليهود الاثيوبيين يهدف الى المحافظة على التراث الثقافي للفلاشا.

ومن جهته قال رئيس جمعيات اليهود الاثيوبيين اديسو ميسيلي «سنبقى حذرين في مواجهة كل اشكال التمييز». وكان ميسيلي قد رشح نفسه للانتخابات التمهيدية لحزب العمل التي تهدف الى اختيار المرشحين للانتخابات التشريعية المقبلة التى ستجرى في ٢٩ مايو.

وكان حوالي عشرة آلاف يهودي من اصل اثيوبي حاولوا في يناير الماضي اقتحام مقر رئاسة الحكومة في القدس. وفاجأ عنف التظاهرة قوة الشرطة التى ارسلت لاحتواء المتظاهرين.

واثارت موجة الغضب هذه التى اوقعت ٦٢ جريحا حسب حصيلة رسمية ما كشفته الصحف الاسرائيلية عن ان بنك الدم الاسرائيلي كان يتلف فورا تبرعات اليهود من اصل اثيوبي خشية ان تكون ملوثة بفيروس الايدز من دون اعلامهم بذلك.

ويبلغ عدد اليهود الاثيوبيين في اسرائيل ٦٠ الفا تعترف الدولة بهم يهودا لكن الحاخامية رفضت لوقت طويل اعتبارهم يهودا يتمتعون بكامل المواطنية.

أبو مازن: تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني أمر لابد منه

القاهرة ـ ا ش ا: اكد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني هو امر لابد ان تقوم به المنظمة بما يتناسب مع التزاماتها وبما يتناسب ايضا مع الشرعية الدولية.

ورحب ابو مازن المشرف على مفاوضات المرحلة النهائية بين فلسطين واسرائيل في حديث لصحيفة «الاهرام» امس بدعوة الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن لعقد قمة ثلاثية تضمهما مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد اهمية دور مصر ومشاركتها في عملية السلام مشيرا الى ان الفلسطينيين في حاجة لهذا الدور وبحاجة الى الخبرة والمشورة المصرية.

ووصف ابو مازن العلاقات الفلسطينية الاردنية بانها جيدة خاصة بعد لقاء الرئيس عرفات مع الملك حسين في عمان الشهر الماضي مشيرا الى انه قد تم خلال هذا اللقاء الاتفاق على استمرار التشاور واللقاءات بين الطرفين.

وحول الوضع في مدينة الخليل اكد ابو مازن على ان هناك التزاما اسرائيليا بالانسحاب من المدينة خلال شهر مارس القادم تنفيذا لاتفاق اوسلو. واكد ابو مازن ضرورة ان تقوم السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات في السجون الاسرئيلية وقال ان الالتزامات هى من الجانبين وليس من جانب واحد.

الخلاف بين طوكيو وسيول حول جزر «توكوتو» يدخل مرحلة جديدة

سيول ـ ق. ن. أ: دخل الخلاف الدبلوماسي بشأن ملكية جزر توكوتو بين اليابان وكوريا الجنوبية مرحلة جديدة بعد ان اعلنت كل دولة عن المنطقة الاقتصادية الخاصة بها يوم امس الاول بموجب قانون الامم المتحدة بشأن معاهدة البحار.

وقالت وكالة «يونهاب» الكورية امس انه بالرغم من قيام كل من الدولتين بالاعلان عن المنطقة الاقتصادية الخاصة بها الا انهما تجنبتا الخوض في التفاصيل المتعلقة بالحدود التي تبدأ منها هذه المناطق واكدا ضرورة استشارة الدول المجاورة بشأن الحدود في الاراضي التي تتداخل فيها المناطق الاقتصادية الخاصة.

وقالت الوكالة ان من المتوقع ان تبدأ الدولتان المفاوضات بشأن حدود المناطق الاقتصادية الخاصة الشهر القادم.

وقد وصف وزير الخارجية الكوري الجنوبي جونج رو مايونج اعلان طوكيو انها لن تقوم باعلان جزر توكوتو المتنازع عليها في خطتها بشأن المنطقة الاقتصادية الخاصة بانه موقف حصيف ووصف الموقف الياباني بانه يظهر ضبط النفس في تجنب اثارة استفزاز مباشر. غير ان كبير الامناء بمجلس الوزراء الياباني سيروكو كاجياما كان قد صرح خلال مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية بان موقف طوكيو بشأن الجزر المعنية ثابت مما يشير الى ان اليابان لم تتخل عن مطالبتها بهذه الجزر.

«لوموند» الفرنسية:
انفتاح فرنسي اكثر تجاه الاسلام

باريس ـ أ. ش. أ: اكدت صحيفة (لوموند) الفرنسية امس ان وزارة الداخلية الفرنسية والمسئول عن الاديان في فرنسا بدأت تتخذ سياسة اكثر انفتاحا تجاه الاسلام حيث ترى ان حق ممارسة المسلمين في فرنسا لشعائرهم في هدوء هو احد العناصر الحيوية لاندماج المسلمين في المجتمع الفرنسي.

وقالت الصحيفة انه بعد ان كان المسلمون في فرنسا يواجهون صعوبات في اقامة مساجد او اماكن لاقامة شعائرهم اصبح العمد ونواب البلديات يغيرون من مواقفهم فيما يتعلق بمنح تصاريح انشاء المساجد وهو الذي تشجعه الداخلية الفرنسية؛ فالاسلام الذي يمثل ثاني اكبر الاديان في فرنسا بدأ الآن يأخذ مكانه على غرار الاديان الاخرى بعد ان تلاشت مخاوف تصاعد الاصولية حيث اكدت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان اماكن العبادة التي يرتادها الاصوليون في فرنسا ضئيلة للغاية.

واضافت الصحيفة ان وزارة الداخلية الفرنسية تشجع النواب المحليين في الاقاليم والمدن على مساعدة الاسلام الفرنسي وفي هذا الاطار يدور الآن نقاش حول انشاء مسجد في الحي الثاني عشر الباريسي ومشاريع اخرى في عدد من المدن والضواحي.

٦١ قتيلا ضحايا زلزال اندونيسيا
هزات أرضية تضرب مصر واسرائيل والأردن

العواصم ـ وكالات الانباء: وقعت هزات ارضية في كل من مصر والاردن وفلسطين المحتلة امس مما يعتبر من مخلفات الهزات التى شهدتها المنطقة مؤخرا، الا انه لم ينتج عنها اصابات او خسائر مادية.

وذكر المهندس حمد داوود من قسم الدراسات الزلزالية بالاردن ان مركز الهزة التى تبلغ قوتها ٩ر٤ بمقياس ريختر يقع على بعد حوالى ستين كيلومترا جنوب مدينة العقبة.

وقال مسئول في معهد الجيوفيزياء الاسرائيلي انهم لم يتمكنوا من تحديد موقع الزلزال بينما ذكر شهود عيان ان السكان في ميناء ايلات على البحر الاحمر شعروا بالهزة.

وفي مصر شعر السكان بهزة ارضية وصفها المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بانها عادية.

ومن ناحية اخرى ذكر مسئول اندونيسي ان عدد القتلى في الزلزال الذى هز جزيرة بياك في اقليم اريان جايا باندونيسيا في مطلع الاسبوع ارتفع الى ٦١ قتيلا امس في الوقت الذى مازال فيه عمال الاغاثة يبحثون عن مزيد من الجثث المعتقد انها مدفونة تحت الارض من جراء الانهيارات الارضية.

وقال المسئول في مركز تنسيق جهود الاغاثة من الكوارث لرويتر في حديث هاتفي من بياك «توضح احدث ارقام ان ٦١ شخصا قتلوا و٢٢ اصبحوا في عداد المفقودين واصيب ٤٣ آخرون».

مازال عمال الاغاثة يبحثون عن مزيد من الجثث خاصة في المناطق التى تاثرت بالانهيارات الارضية». واضاف ان المواطنين نصحوا بالعودة الى منازلهم بعد تضاءل خطر وقوع توابع.

أنباء عن عقوبات أمريكية محتملة ضد الصين

نيويورك ـ رويتر: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة تعتزم فرض عقوبات مختارة على الصين لمدها باكستان بمواد نووية. ونقلت الصحيفة عن كبار المسئولين في الادارة الامريكية لم تكشف عن هويتهم قولهم ان العقوبات تستهدف الاضرار بالصين دون الاضرار بمصالح الشركات الامريكية العاملة في الصين. وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيفرض رسميا عقوبات واسعة في مبدء الامر ثم يعود ويجعل عنها حفاظا على المصالح الامريكية ثم يعود مرة اخرى ويفرض عقوبات محدودة. وفرض عقوبات مختارة هو البديل لفرض عقوبات صنفة تنص عليها القانون بالنسبة للدول التي تنتهك القوانين الدولية التي تحكم صفقات السلاح. وقال مسئول رفيع ان العقوبات المنتودة هي محاولة لجعل العقوبة تتناسب مع حجم الجريمة. ويزيد الاتهام ان الصين مدت باكستان بما يصل الى [illegible] حلقة مغناطيسية لتخصيب اليورانيوم المستخدم في صناعة الاسلحة في اواخر العام الماضي. وقال مسئولون امريكيون ان الارجح ان تكون تلك الانتهاكات قد حدثت بالفعل رغم نفي كل من الصين وباكستان.

مذكرة تفاهم بانتظار قرار بغداد السياسي
مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» وضعت القيادة العراقية في مأزق

واشنطن ـ هدى توفيق:

علمت «الاتحاد الاسبوعي» ان وفد العراق ووفد الأمم المتحدة، توصلا الى اعداد «مشروع مذكرة تفاهم» اعتبره الجانبان ورقة عمل تتطلب اتخاذ العراق القرار السياسي بما اذا كان سيقبل بكل الشروط والقيود الواردة في المشروع وهو يتضمن كل القيود التي سيتم في إطارها عقد صفقات تصدير كميات محدودة من النفط تحت رقابة وإشراف لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي. كما انه يتوجب موافقة مسبقة من لجنة العقوبات قبل إتمام أي صفقة دولية مع العراق.

وأبلغ مسئول بمجلس الأمن «الاتحاد الاسبوعي» بأن مشروع ورقة العمل يتضمن عدة نقاط لم يتم الاتفاق عليها، ووضعت بين أقواس. وكلها تستند الى تطبيق القرار ٩٨٦ وتفسيره من جانب الأمم المتحدة وقد صرح رئيس وفد المنظمة الدولية المستشار القانوني هانز كوريل بأن المحادثات لم تكن سهلة وهي تتناول تفاصيل فنية في غاية الصعوبة والتعقيد.

وقال المصدر ان ورقة العمل تشير في كل البنود الى القرار (٩٨٦) بينما يعتبر الجانب العراقي ان المفاوضات تتم على أساس صيغة «النفط مقابل الغذاء والدواء».

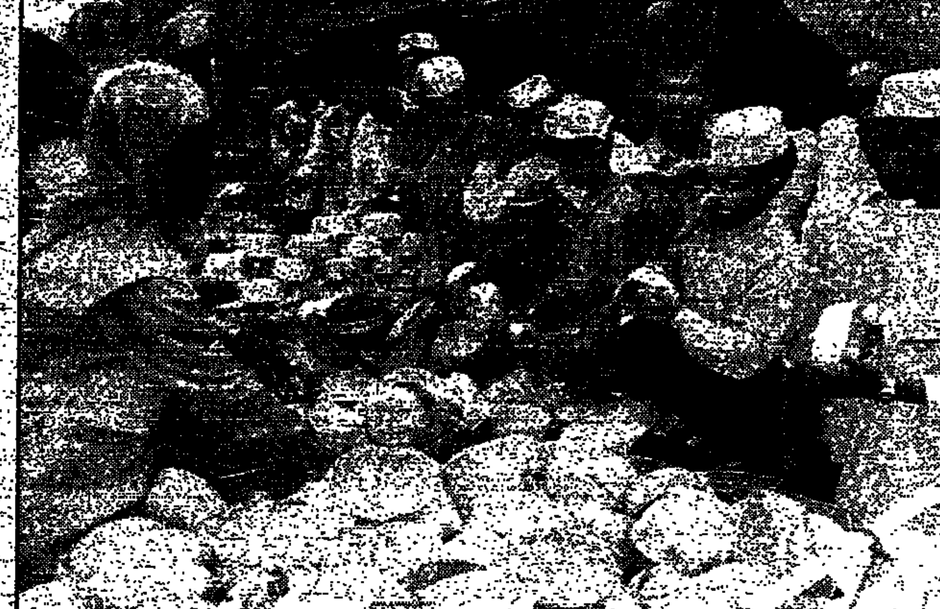
واضاف ان مشروع ورقة العمل الذي يستند الى قرار مجلس الأمن يشمل اجراءات اعتبرها العراق من قبل اعتداء على سيادته. وعلمت «الاتحاد الاسبوعي» ان بعض الأطراف الدولية تشعر بالقلق ازاء إتمام اتفاق يسمح بعودة النفط العراقي ولو بكمية محدودة الى السوق العالمية مما سيؤدي الى انخفاض سعر البرميل عن معدله الراهن.

ويعتقد المراقبون أن الولايات المتحدة لا تعارض تنفيذ الاتفاق ولكن في ظل قيود شديدة تضمن ان عائدات الكميات التي سيسمح بتصديرها ستعود للشعب العراقي لرفع جانب من المعاناة عنه، ولا تجد سبيلها بالتأكيد الى القيادة والسلطة العسكرية.. الا ان واشنطن تدفع من وراء الستار لوضع شروط شديدة. وصرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية بأن الحكومة الأمريكية لن تسمح بتخفيف العقوبات عن العراق وتؤكد انه لو تم الاتفاق على تنفيذ القرار فان هذا يتطلب موافقة بغداد على كل الشروط والقيود التي سجلتها ورقة العمل.. سواء تلك التي لازالت بين أقواس أو غيرها. وأكد الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز انه «من البلاهة ان تتخيل قيادة العراق، ان الولايات المتحدة يمكن ان تقدم على مصالحة معها». واضاف ان الولايات المتحدة لن تخفف العقوبات ويجب ان يقدم «الرئيس صدام» لمجلس الأمن تفسيراً لعمليات الكذب والمراوغة على المجلس والمجتمع الدولي بعد أن تم الكشف عن حقيقة ان بغداد كانت تحاول انتاج صواريخ ذاتية الدفع وأسلحة كيماوية وجرثومية. واكد مسئول أمريكي كبير ان العملية الآن تتوقف على مدى انصياع بغداد لتنفيذ القرار ٩٨٦ دون اعتراض على أي تفسير لتنفيذه تحدده لجنة العقوبات والضوابط التي تحددها.

وتوقع المسئولون بمجلس الأمن أن تسفر اتصالات الأمين العام للأمم المتحدة مع القيادة العراقية عن استئناف المحادثات في نيويورك خلال شهر مارس المقبل على مستوى أعلى، وتتوقع الدوائر ان يصر مجلس الأمن على استمرار العقوبات، وذلك خلال جلسة المراجعة الدورية في مارس ايضا.







● بنجاليون يشترون الطواقي الجديدة في داكا لارتدائها بمناسبة العيد. (رويتر)

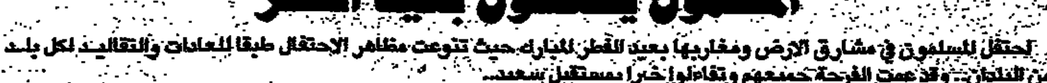


● فرقة موسيقية مصرية تعزف ألحانا بمناسبة العيد في القاهرة. (أ. ف ب)

● مسلمون يؤدون صلاة العيد في مدينة ليل الفرنسية. (أ. ف ب)

المسلمون يحتفلون بعيد الفطر





احتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بعيد الفطر المبارك حيث تنوعت مظاهر الاحتفال طبقا للعادات والتقاليد لكل بلد من البلدان.. وقد عمت الفرحة جميعهم وتفاءلوا خيرا بمستقبل سعيد.



● صلاة العيد في سراييفو. (أ. ف ب)

● فلسطينيون يتسوقون بمناسبة عيد الفطر في القدس. (أ. ف ب)

عزل مسئولين كبار لتأخير صرف الرواتب
يلتسين ينفي اعتزامه عزل تشيرنوميردين ويستبعد تأجيل انتخابات الرئاسة

موسكو ـ وكالات الأنباء: نفى الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفيا قاطعا الأنباء التي ترددت مؤخرا عن وجود خلافات بينه وبين فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء ووصفها بانها مجرد تكهنات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق، وقال يلتسين انه متمسك بتشيرنوميردين حتى النهاية والى أقصى حد ممكن وانه لا صحة للأنباء التي تتردد حول قرب اقالته من منصبه، كما نفى يلتسين وجود اتجاه لتأجيل انتخابات الرئاسة المحدد لها ١٦ يونيو المقبل.

وأوضح يلتسين في تصريحات صحفية أمس ان اي خلافات بينهما لاتتعدى مستوى المناقشة ودائما يتم التوصل الى وجهة نظر مشتركة، واضاف ان هناك صداقة تربط بين أسرته وأسرة رئيس الوزراء وان أفراد الأسرتين كثيرا ما يلتقون معا.

من ناحية اخرى عزل يلتسين أمس خمسة من كبار المسئولين والمدراء الاقليميين لاتهامهم بتأخير صرف رواتب ومعاشات الموظفين والعمال، وذكرت وكالة انترفاكس ان الخمسة هم مسئول كبير بالخزانة ومسئول كبير بخدمة البريد وثلاثة من كبار رجال الدولة في إقليمي ساراتوف وارختجيل.

وذكر الكسندر لافيشيتش المستشار الاقتصادي للرئاسة ان يلتسين طلب من رئيس هيئة الغاز ورئيس هيئة الخدمات الحكومية تسريح بعض ممثلي الأقاليم وانه وجه انذارا للرجلين.

على صعيد آخر استبعد نور سلطان نزار باييف رئيس قازاخستان اعادة بناء الاتحاد السوفيتي، وقال عقب لقائه مع يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي ان الحديث عن امكانية اعادة بناء الاتحاد السوفيتي مجرد حمى سياسية يمكن أن تؤدي الى اراقة الدماء، وأضاف ان الاستقلال عملية لا رجوع عنها.

بحث الخلاف اليوناني ـ التركي
ريفكند ينهي زيارته لأثينا

اثينا ـ أ ف ب: غادر وزير الخارجية البريطاني ملكولم ريفكند اثينا أمس في ختام زيارة لليونان استغرقت أربعا وعشرين ساعة بحث خلالها مع المسئولين الأزمة اليونانية ـ التركية الأخيرة.

وقد أوضح ريفكند اثناء زيارته وجهة نظر لندن بشأن العلاقات اليونانية التركية التي تسبب الاضطراب في الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمال الأطلسي، وكان ريفكند أعلن في ١٤ الجاري بعد استقباله نظيره التركي دنيز بايكال انه مع بدء مفاوضات مباشرة بين اثينا وأنقرة وهو ما ترفضه اليونان التي تتمسك بحقها في بحر ايجه. وعلى إثر اجتماعه مساء أمس الأول مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ووزير الخارجية تيودور بانجالوس اكد ريفكند من جديد ان «المحادثات مفيدة دائما». وأضاف انه توجد بعض المسائل المرتبطة «بالخلاف ويعود الى البلدين ان يقررا ويختارا الوسائل المناسبة لمواجهتها». وقال انه «يتفهم تمسك اليونان بحقها في السيادة».

الجزائر تلغي قرار استدعاء سفيرها في جنوب افريقيا

الجزائر ـ أ ف ب: قال بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أمس ان الحكومة الجزائرية الغت قرارها الخاص باستدعاء سفيرها في جنوب افريقيا سعيد كيتوني للتشاور.

وأوضح البيان ان هذا الاجراء اتخذ بعد محادثة هاتفية جرت مساء أمس الأول بين الرئيسين نلسون مانديلا والأمين زروال.

وكانت الجزائر قررت استدعاء سفيرها احتجاجا على المقابلة التي حصلت بين مانديلا والمسئول في «جبهة الانقاذ» المحظورة في الخارج أنور هدام.

وزير خارجية المانيا يلغي زيارته لاسرائيل

القدس المحتلة ـ د. ب. أ: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني الغى زيارته التي كان يعتزم القيام بها لاسرائيل والاراضي الفلسطينية في شهر مارس القادم تجنبا لاثارة خلاف دبلوماسي حول وضع القدس.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية ان كينكل الغى خططه للقيام بهذه الزيارة في اعقاب القرار الذي اتخذه موشي شاحال وزير الأمن العام الاسرائيلي امس الاول بمنع الوزراء الاجانب بالقوة من زيارة المقر الفلسطيني في القدس المعروف باسم «بيت الشرق».. وتعتبر اسرائيل ان مثل هذه الزيارات تتعارض مع ادعائها بالسيادة على المدينة برمتها والتي استولت على اجزاء كبيرة منها خلال حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.

وينظر الاتحاد الاوروبي الى القدس الشرقية العربية باعتبارها ارضا محتلة واصدر توجيهاته الى وزراء خارجية الدول الاعضاء بالقيام بزيارات مجاملة الى موقع «بيت الشرق».

وذكرت الصحيفة انه تم الاتفاق بعد اتصالات مكثفة بين القدس وبون على وصف الغاء زيارة كينكل بانه «تأجيل لاسباب فنية» وانه سيتم اعادة تقييم هذا القرار بعد الاجتماع المقرر عقده بين شاحال ورئيس الوزراء شيمون بيريز لبحث مسالة «بيت الشرق».

انتقاد ألماني لكول بسبب صداقته مع يلتسين

بون ـ رويتر: قال الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني امس ان صداقة المستشار الالماني هيلموت كول مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين تشوه فكرته عن الواقع الروسي.

وقال جونتر فرهوجين المتحدث باسم الشئون الخارجية في الحزب: «بصرف النظر عن انه من الجيد ان يبدي المستشار صداقته على مستوى دولي يجب ان نتساءل ما إذا كانت هذه الصداقة قد شوهت فكرته عن الواقع الروسي».

وقال البرلماني الالماني ان روسيا لاتلتزم بالمعايير الاوروبية لاحترام حقوق الانسان وانتقد حملة موسكو العسكرية لقمع مقاتلي الشيشان، واضاف «ما يفعله يلتسين في الشيشان خطأ وامر خطير وقد يثير منطقة القوقاز بأكملها.. كنت اود ان أسمع تصريحات للمستشار بشأن هذا الأمر في موسكو».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سعيد بن أحمد العتيبة
وعموم آل العتيبة

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة / محمد عبد الجليل محمد الفهيم
وإخوانه

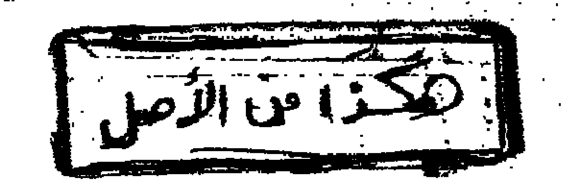
عبد الله وعباس وأحمد وطه وعيسى وعامر وراشد
وجميع آل الفهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

عبد الجليل محمد الفهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



عودة حسين كامل
هل كان الأمر كله مجرد خدعة!

عمان ـ د ب أ: يشير قرار اثنين من العراقيين رفيعي المستوى وصهري الرئيس العراقي صدام حسين بالعودة الى العراق بعد ان هربا من العراق لاكثر من ستة اشهر «يشير الى» انه لا شيء يظهر تماما كما هو في صورته التي يبدو عليها في سياسات الشرق الاوسط.

فقد عزز قرار الفريق حسين كامل واخيه صدام كامل حسن وعائلتيهما بمغادرة عمان امس الاول والعودة الى العراق تكهنات بان عملية الهروب كلها كانت خدعة تهدف الى استعادة ارصدة صدام حسين السياسية.

وكان القرار قد اعتبر في اغسطس الماضي ضربة شديدة لصدام حسين كشفت الانقسام في صفوف الدوائر الداخلية ومفخرة للاردن التي تحاول ان تنأى بنفسها عن حليفتها في وقت ما. ولكن المراقبين يقولون الان ان هذا الهروب ساعد الزعيم العراقي بالسماح له بان يلقي بمسئولية محن البلاد على عمليات الهروب.

وكان جهاز الدعاية في بغداد قد حمل حسين كامل وزير الصناعة السابق مسئولية استمرار الحظر الذي فرضته الامم المتحدة بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

وتزعم بغداد ان حسين كامل قد اعطى مسئولي الامم المتحدة صناديق من المواد عن خطط العراق العسكرية السرية واطال معاناة الشعب العراقي. ولكن مسئولي الامم المتحدة يعرفون بالفعل ان صدام صامد وان الهروب قد يكون خدعة للسماح للزعيم العراقي بان يسلم برنامج التسليح العراقي دون ان يفقد ماء وجهه امام مؤيديه.

وادى الهروب ايضا الى ان يدعو صدام الى اجراء استفتاء على رئاسته لاول مرة منذ ١٦ عاما ليرد على دعاوى الهاربين بانه لا يحظى باي شعبية.

ورددت وسائل الاعلام العراقية انه فاز في الاستفتاء بنسبة كاسحة مدوية بلغت ٩٩٫٨ في المائة من اصوات السكان تاييدا لزعيمهم. وقوبلت النتائج بالسخرية والاستهزاء من الغرب.

واظهرت عمليات الهروب ان جماعات المعارضة العراقية في المنفى ظلت منقسمة بين معسكرات في لندن ودمشق وطهران. ورفض كثير من خصوم بغداد ان يجتمعوا مع كامل بسبب تورطه في انتهاكات حقوق الانسان خلال تقلده منصبه.

وربما تساعد عودة كامل بغداد ايضا فهي ستساعد النظام على ان يزعم ان كل شيء يعود بالتدريج الى طبيعته بعد خمس سنوات من التقشف وما يقرب من الموت جوعا للكثيرين.

المعارضة العراقية تؤكد عدم ترتب آثار سلبية على عودة صهر صدام

دمشق ـ رويتر: قال رئيس الاستخبارات العراقية السابق اللواء وفيق السامرائي ان عودة المنشق العراقي الفريق حسين كامل حسن الى بغداد لن تؤثر بصورة سلبية على عمل المعارضة العراقية. واشار السامرائي الذي كان يرأس استخبارات الرئيس العراقي صدام حسين قبل ان يفر الى سوريا للالتحاق بالمعارضة في نهاية عام ١٩٩٤ انه لم يفاجأ بعودة كامل حسن وهو العقل المدبر لبرامج الأسلحة العراقية.

وقال في حديث لرويتر امس ان المعارضة تخطط الآن لتصعيد حملتها الهادفة الى اسقاط الحكومة العراقية مشيرا الى ان «الدول المعنية تلقت تطمينات حديثة انه لا مجال لبقاء صدام في الحكم».

وقال «ان عودة كامل حسن نتجت عن شعوره المتزايد بالإحباط فهو عندما خرج من العراق كان يأمل ان يتمكن من تزعم المعارضة العراقية والحصول على دعم الحكومات العربية للإطاحة بصدام ولكنه اصطدم بواقع مرير وعندما انهارت أحلامه قرر العودة الى الجحيم».

واكد مسئولون عراقيون ان كامل حسن وشقيقه دخلا الأراضي العراقية مساء امس الاول في طريقهما الى بغداد ومعهما زوجتاهما ابنتا الرئيس العراقي. واصدر صدام امرا بالعفو عن الشقيقين المنشقين.

وقال السامرائي «الدول الإقليمية لم تكن على استعداد لقبول كامل حسن وخاصة سوريا والسعودية والكويت. وقد كانت له عدة محاولات لزيارة سوريا للقاء اي مسئول وعلى اي مستوى وبدون شروط مسبقة إلا ان طلباته قوبلت بالرفض. كما واجهت طلباته باتجاه السعودية نفس الموقف».

وأوضح السامرائي ان سبب فشل صهر الرئيس العراقي جنب المعارضة «كان لأنه اراد ان يكون زعيما لهذه المعارضة وكان يتحدث اليها بمنطق فوقي».

وقال «اعتقد ان حسين كامل سيلاقي مصيره المحتوم وهو يمكن ان يواجه بعمل ما من قبل احد اقربائه».

وحول تأثير عودته على المعارضة العراقية قال السامرائي «ليس للأمر أي تأثير سلبي على المعارضة العراقية لأن جماعات المعارضة الرئيسية لم تثق به ولم تتعاون معه».

وردا على سؤال حول ما يشاع من ان هروب كامل حسن كان عبارة عن لعبة مرتبة بالتنسيق مع صدام لمحاولة كسر العقوبات الاقتصادية والحصول على معلومات عن المعارضة اعرب السامرائي عن عدم تاييده لهذه النظرية.

وقال «اننا لازلت غير مقتنع بان ما حدث هو عمل مرتب لأن صدام لم يجن اي نتيجة مما فعل بل على العكس تماما ان النتائج السلبية لما حدث اكثر بكثير من اية نتائج ايجابية».

وقال انه يعرف من خلال تجربته الشخصية مع صدام خلال الحرب العراقية الايرانية ان الرئيس كان يرفض دائما ان يشترك باية اعمال مخادعة ضد العدو حيث كان يقول «رئيس الجمهورية لا يمكن ان يشترك بالمخادعة وان هذه المهمة يمكن ان يقوم بها وزير الدفاع مثلا..».

ورحب السامرائي بقرار الأردن السماح لحركة الوفاق الوطني العراقي وهي احدى الجماعات التي تعمل على الإطاحة بالرئيس صدام فتح مكتب لها في الأردن.

وقال «نحن نأمل ان تفتح أمامنا كافة الساحات دون استثناء والساحة الأردنية مهمة وتطور عمل المعارضة فيها يخدمنا أكثر من السابق عندما كانت علاقة الأردن مع النظام العراقي جيدة».

واوضح السامرائي ان المعارضة ستصعد من حملتها ضد الرئيس العراقي قريبا انطلاقا من الأردن وسوريا وشمال العراق حيث تتواجد جماعات المعارضة العراقية.

ومن جهة اخرى قال اللواء حسن النقيب احد ابرز قادة المعارضة العراقية انه لايزال يعتقد ان فرار حسين كامل كان لعبة مدبرة بينه وبين الرئيس العراقي.

وقال اللواء النقيب الذي كان يشغل منصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش العراقي ان عودة كامل حسن لن يكون لها أي تأثير على المعارضة العراقية.

ومضى النقيب يقول «انا شخصيا كان رأيي ان فرار حسن كامل كان مرتبا بالاتفاق مع رئيس النظام لاستطلاع الأمور بالنسبة للمعارضة وانا لازلت مصرا على رأيي».

وقال «المعارضة لم تكترث بكامل حسن عندما فر وهي لا تكترث لعودته الآن وهي مسالة لا أهمية لها».

وسط حالة ذهول في أوساطها
واشنطن: لم نؤيد حسين كامل كبديل للنظام العراقي

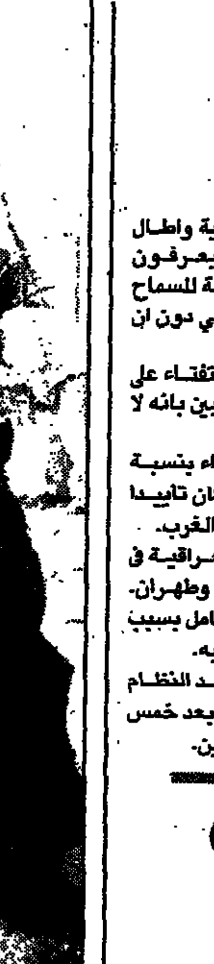
واشنطن ـ «الاتحاد» رويتر: قالت وزارة الخارجية ان قرار المنشق العراقي الفريق حسين كامل حسن العودة الى بغداد قوبل «بذهول» في واشنطن.

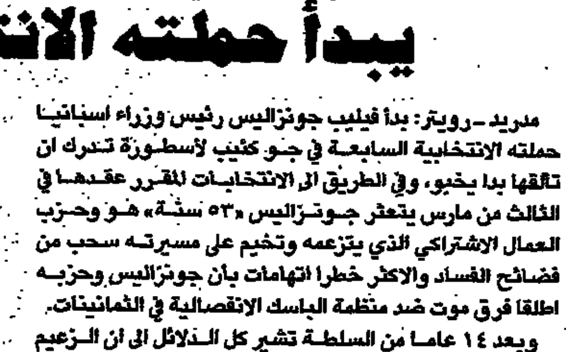
وقال مسئولون امريكيون انهم لم يقدموا الى كامل حسن اى سبب للاعتقاد بانهم قد يؤيدونه كزعيم للعراق في المستقبل. وقللوا ايضا من اهمية المعلومات التي اعطاها اليهم على الرغم من انهم سلموا بانها ساعدت في اثبات ان الرئيس العراقي صدام حسين ينتهك قرارات الامم المتحدة التي تقضي بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية ان رد الفعل لدى «معظم الناس في الادارة الامريكية» الذين تحدثت معهم صباح أمس كان.. عدم التصديق والذهول اكثر من اى شيء اخر.

واضاف بيرنز قوله للصحفيين «لسنا طرفا في هذا. لم نقدم اليه المشورة. لم يكن قرارنا.. لقد اتخذ القرار بنفسه. انه قرار مثير للاهتمام».

واستبعد فكرة ان يكون انشقاق كامل حسن وفراره عملية مدبرة. وقال «لا اعتقد ان هناك من يظن انها مؤامرة كبرى من جانب صدام لخداعنا نحن والغرب».





● سيدة عراقية عجوز تبيع الكعك امام احدى حدائق بغداد. «ا ف ب»



● حسين كامل في صورة من الارشيف تعود الى ١٢ اغسطس ١٩٩٥. «ا ف ب»

صهر الرئيس العائد
نبذة شخصية

عمان ـ ا ف ب: كان صهر الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن الذى عاد امس الاول الى بلاده، احد اعمدة النظام العراقي لفترة طويلة قبل فراره المشهود الى الاردن في الثاني من اغسطس ١٩٩٥.

وكان هذا الضابط زوج رغد كريمة الرئيس صدام حسين الكبرى يتمتع بثقة الرئيس العراقي، وهو يتحدر من تكريت مسقط رأس صدام حسين التى يتحدر منها ايضا معظم القيادات في العراق.

وبصفته مهندس برنامج التسلح العراقي قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠، اطلق حسين كامل حسن عندما كان وزيرا للصناعة والتصنيع العسكري برامج لتطوير اسلحة كيماوية وبيولوجية. كذلك اطلق برامج لتطوير صواريخ بعيدة المدى وخططا للابحاث النووية بهدف انتاج قنابل.

وبعد حرب الخليج التي وضعت اوزارها في مارس ١٩٩١ بهزيمة القوات العراقية، نظم حسين كامل حسن حملة لاعادة اعمار البنية التحتية في بلاده التى دمرت تحت قنابل قوات التحالف الدولي. كما اشرف على عمليات قمع الثورة جنوب العراق التى اعقبت وقف اطلاق النار.

وحمل حسين كامل ايضا لقب سكرتير اداري للمكتب التنفيذي وهو احدى هيئات الاستخبارات العراقية التى كانت تدير شبكة من الشركات الوهمية في الخارج مهمتها الحصول على تكنولوجيا مدنية وعسكرية متقدمة لصالح العراق.

وفي سبتمبر ١٩٩٣ عين مجددا وزيرا للصناعة لكنه جرد من هذا المنصب فور انشقاقه. ومنذ وصوله الى عمان حين حل ضيفا على العاهل الاردني، عقد حسين كامل حسن مؤتمرا صحفيا وحيدا في الديوان الملكي في ١٢ اغسطس ١٩٩٥ دعا فيه الى الاطاحة بصدام حسين.

واظهر حسين كامل حسن الطويل القامة رباطة جاش في تلك اللقاء الصحفي الا ان علاقاته اللاحقة مع الصحفيين كشفت جوانب حادة من شخصيته المتسلطة.

فقبل ايام من مغادرة الاردن هدد حسين كامل حسن رئيس تحرير صحيفة اسبوعية اردنية بارسال «جماعته لتلقينه درسا وتقطيعه اربا» بعد ان اعتبر انه نشر مقابلة ادعى انه لم يدل بها.

وبدأ منذ ايام يدلي بتصريحات تودديه تجاه بغداد وتعبر عن رغبته بالعودة الامر الذى ترجم عمليا امس الاول. وقد احيطت نشاطاته السياسية بسرية تامة وكذلك حياته العائلية خلال اقامته في قصر الهاشمية الملكي الواقع في احدى ضواحي العاصمة.

الأمم المتحدة تراقب أي تغيير في تعاون العراق بعد عودة حسين كامل

الأمم المتحدة ـ رويتر: قال مسئول كبير بالامم المتحدة امس الاول ان المنظمة الدولية تراقب ما اذا كانت عودة الفريق حسين كامل حسن العقل المدبر لبرامج الاسلحة العراقية الذى كان قد فر الى الاردن في اغسطس الماضي ستؤدي الى اي تغيير في تعاون بغداد مع المنظمة.

وكان تشارلز دولفر نائب رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق يتحدث الى رويتر بشأن قرار الفريق كامل حسن العودة الى بغداد بعد لجوئه الى الاردن منذ ستة اشهر مع اخيه صدام حسين كامل.

وكان دولفر «اننا نحرص للغاية على معرفة الكيفية التى قد يتغير بها السلوك العراقي عندما يعود «كامل حسن» لان معظم اللوم في العرقلة السابقة للتعاون وجه اليه. وندد وزراء عراقيون به علانية بطريقة مهينة. لذلك فان المكانة التى سيحتلها في الحكومة الان سيكون من المثير للغاية بالنسبة لنا ان نتابعها». وكان يشير الى اتهام بغداد لكامل حسن في اعقاب هروبه بانه اخفى كميات هائلة من المعلومات عن برامج الاسلحة العراقية حتى عن حكومته.

وقال دولفر الامريكي الجنسية ان اللجنة الخاصة لا تعامل المعلومات التى قدمها العراق بعد هروب كامل حسن باى تحفظ خاص.

وقال «اننا لا ننظر اليها الان بشكوك اعظم.. لقد كنا وسنواصل التحلي باكبر قدر من الحرص في معالجة اي شيء يقوله العراق لنا بسبب النمط السابق من الغش».

واضاف ان المعلومات التى قدمها العراق مفيدة على اى حال لكن اللجنة تعتقد ان بغداد مازال تحجب كمية ضخمة من المعلومات.

ومن المتوقع ان يزور دولفر بغداد في اوائل الشهر القادم للتحضير لتقرير اللجنة التالي الذى سيرفع الى مجلس الامن خلال الاسبوع الثاني من ابريل نيسان القادم.

جونزاليس.. المنهك سياسيا يبدأ حملته الانتخابية السابعة



● جونزاليس يستمع الى احد خطباء حملته الانتخابية في مدريد أمس الأول. «رويتر»

مدريد ـ رويتر: بدأ فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا حملته الانتخابية السابعة في جو كئيب لأسطورة تدرك ان تالقها بدا يخبو، وفي الطريق الى الانتخابات المقرر عقدها في الثالث من مارس يتعثر جونزاليس «٥٣ سنة» هو وحزب العمال الاشتراكي الذي يتزعمه وتخيم على مسيرته سحب من فضائح الفساد والاكثر خطرا اتهامات بأن جونزاليس وحزبه اطلقا فرق موت ضد منظمة الباسك الانفصالية في الثمانينات.

وبعد ١٤ عاما من السلطة تشير كل الدلائل الى ان الزعيم المخضرم ربما يفقد رئاسة الحكومة على يد خصم يميني شاب هو خوسية ماريا ازنار زعيم حزب الشعب الذي اجتذب اهتمام جمهور يتطلع الى وجوه جديدة.

وبعد شباب غض وملابس رياضية واعتقاد في افكار مثالية يجد جونزاليس نفسه الآن رجل دولة عجوز عركته الاحداث ويميل الى العزلة.

ويتهمه اعضاء من حزبه والمعارضة ايضا بانه لم يعد يلم بما يجري وانه اغلق على نفسه الصومعة في مونكلوا مقر عمل وسكن رئيس الوزراء.

قال الفونسو جويرا مستشاره السياسي منذ وقت طويل والرجل الثاني في الحزب بعد اجتماع زعماء الحزب لوضع خطة الحملة الانتخابية «انه فاتر الهمة منعزل في مونكلوا».

واضاف جويرا الذي اذى خلافه مع صديق عمره حول ايديولوجية الحزب الى اجراء انتخابات مبكرة في ١٩٩٣ «الحملة الانتخابية تجرى دائما من اجل الفوز ولكن فيليب جرنها للخسارة».

وفي اول اجتماع للحملة في اشبيلية مسقط رأسه ظهر التغيير جليا على جونزاليس وقد شاب شعره وانتفخت اوداجه واستند الى المنصة في خطاب كرر فيه شعارات حزب العمال الاشتراكي وانهال بالسخرية على منافسيه.

اجتذب تعاطف جمهور يضم ٥٠٠٠ من انصاره ولكن غاب الحماس، وعن جونزاليس قال الكاتب الاسباني فرانسيسكو اوميرال «كان سياسيا عظيما جاء بآمال كبار لأسبانيا، ولكن بسبب سلسلة من الاخطاء فقد اغلبية الناخبين».

وكان جونزاليس في الاربعين عندما فاز حزبه بالسلطة باغلبية كاسحة في ١٩٨٢ وسط مد شعبي لاعادة بناء اسبانيا بعد دكتاتورية فرانسيسكو فرانكو التي استمرت ٣٦ عاما.

وتاججت شعبية جونزاليس حتى كاد يكون معبودا لأبناء جيله عندما فاز في السبعينات برئاسة حزب العمال الاشتراكي الذي انشيء قبل قرن وتعرض للاضطهاد مما دفعه الى العمل السري ثم كاد ينهار بسبب الحرب الاهلية والمطاردة والنفي.

وعندما تولى السلطة فتح جونزاليس المحامي السابق وفريقه الشاب ابواب اسبانيا على العالم وبرز فجر جديد من النمو والتغيير المثير.

وكان جونزاليس كثير السفر لترويج صورة اسبانيا الجديدة في الخارج وجذب استثمارات، كان ناشطا ضد حلف شمال الاطلسي عندما كان في المعارضة ولكن بعد رئاسته للحكومة قاد بلاده الى عضوية الحلف ثم انضمت الى الاتحاد الاوروبي.

ولكن سلسلة من الفضائح واتهامات بالفساد هزت ثقة الجمهور في حزب العمال الاشتراكي، وبدأت شكوك تساور جونزاليس في امكان استمراره في زعامة الحزب قبل ثلاث سنوات عندما فشل في اقناع عدد من زعماء الحزب بقيادة جويرا في تحمل مسئولية فضيحة تمويل للحزب مما اضطره الى الدعوة الى انتخابات مبكرة.

بعد فوز بوكانان في المرحلة التمهيدية
سباق غير حاسم بين الجمهوريين في المرحلة التالية للانتخابات الامريكية



● بوكانان يعلن فوزه في الانتخابات التمهيدية امس الاول.. (أ. ف. ب)

مانشستر ـ نيوهامبشاير ـ رويتر: بعد فوز المرشح المحافظ بات بوكانان في الانتخابات التمهيدية للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية بولاية نيوهامبشاير يعتزم الخطيب المفوه المحافظ نقل حملته امس الاربعاء من الجنوب الى جبال روكي.

وتغلب بوكانان على متصدر السباق السناتور بوب دول في نيو هامبشاير امس الاول وغلبت رسالته التي تحدثت عن اجراءات الحماية والوطنية الاقتصادية على جوهر رسالة دول التي ركزت على الخبرة والتيار المحافظ الرئيسي.

وضغط السباق الامريكي هذا العام بشكل ملحوظ اذ تجرى الانتخابات التمهيدية في اكثر من عشر ولايات خلال الاسابيع الثلاثة القادمة.. وتبدأ في ديلاوير يوم السبت القادم وفي اريزونا ونورث وساوث داكوتا يوم الثلاثاء القادم.

اما بحلول الثلاثاء ٢٢ مارس المقبل فسيكون قد تم انتخاب اكثر من نصف المندوبين الذين سيدلون باصواتهم في مؤتمر الحزب الذي سيختار مرشحه لخوض سباق الرئاسة الامريكية والذي لن يعقد قبل اغسطس المقبل.

ووصف السناتور دول (٧٢ عاما) زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وأحد ابطال الحرب العالمية الثانية والمشرع القدير مؤتمر الحزب الجمهوري بانه «صراع من اجل قلب وروح الحزب الجمهوري».

ويروج بوكانان لنفسه على انه درع الانسان العامل الذي يعاني من جشع المؤسسات متعددة الجنسيات وتجاهل مؤسسة واشنطن.

وجاء لامار الكسندر حاكم ولاية تنيسي السابق في المرتبة الثالثة في انتخابات نيو هامبشاير وهو يحاول ان يقدم نفسه على انه بديل لدول المجهد ولبوكانان المتطرف.

وقال الكسندر: «لدي افكار جيدة اما دول فليس لديه افكار وبات (بوكانان) لديه افكار لكنها افكار خاطئة». كما جاء في المرتبة الرابعة الناشر ستيف فوربس.

وقال دان كويل نائب الرئيس الامريكي السابق الذي فكر يوما في دخول سباق العام الحالي ان المنافسة «واسعة النطاق» مكررا وجهة نظر بعض الجمهوريين المتخوفين من ان يؤثر ذلك سلبا على الحزب.

وفي المقابل لا يواجه الرئيس بيل كلينتون منافسة خطيرة داخل الحزب الديمقراطي ويوسعه الاستفادة من تشرذم الجمهوريين.. وعلى الرغم من ان الكثير يمكن ان يحدث من الآن وحتى موعد انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر القادم فقد اظهرت استطلاعات الرأي ان كلينتون بوسعه ان يهزم ايا من منافسيه.

حسين كامل .. من الانشقاق المشهود الى التوبة

عمان ـ ا ف ب: بين فراره المشهود الى الاردن في ٨ اغسطس ١٩٩٥ وعودته غير المشروطة الى بلاده امس الاول، استبدل صهر الرئيس العراقي صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن راية التمرد براية التوبة.

وكان فرار الفريق اول حسن قد اثار ضجة كبيرة بسبب منزلته الرفيعة في هرمية القيادة العراقية وروابطه العائلية مع الرئيس العراقي صدام حسين. وبعد اربعة ايام من لجوئه الى عمان، دعا حسين كامل حسن، وهو ارفع شخصية سياسية عراقية تفر للخارج، الى الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين وحث الجيش العراقي على التمرد.

وفي حين سارعت بغداد الى وصف وزير التصنيع العسكري السابق بـ «الخائن» وبسرقة ملايين الدولارات، رأت بقية الدول العربية في فراره مقدمة لسقوط النظام العراقي. وبسرعة أضحت عمان مسرحاً لزيارات مسئولين عرب وأجانب، على أمل الحصول من الفريق اول حسن على معلومات عن النظام العراقي. وأحيطت هذه الزيارات اجمالاً بالسرية.

وقد تأكد قيام العديد من عملاء أجهزة الاستخبارات الأمريكية «سي اي ايه» بفتح قنوات اتصال مع حسين كامل حسن. إلا ان فصائل المعارضة العراقية رفضت التعاطي مع الوزير المنشق، مشككة بقدراته وبمصداقيته خاصة انه شارك مباشرة في قمع المعارضة داخل العراق. وقد دفع قرار الفريق اول حسن بغداد الى اطلاع رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية على كم هائل من المعلومات حول برنامج تسلحها، كان قد اخفاها، بحسب السلطات العراقية.

وقد سعى العراق من خلال الإفصاح عن معلومات جديدة الى سحب البساط من تحت قدمي الضابط الفار، مقراً بانه جهز صواريخ تحمل رءوساً جرثومية. كما قدم العراق للجنة الأمم المتحدة معلومات حول برنامج تسلحه النووي.

ومن جهته قدم حسن لايكيوس معلومات حول برنامج التسلح العراقي وصفها مسئول الأمم المتحدة بأنها «هامة جدا».

ولم يقف الأمر عند هذا الحد. فقد واصل الفريق اول حسن كشف الكثير من المعلومات في تصريحات صحفية. وتحدث عن نية العراق غزو الكويت قبل أيام من قراره. إلا ان هذه المعلومات استقبلت بكثير من الشك حتى من قبل وزارة الخارجية الأمريكية.

كذلك كشف ان العراق يواصل تسليح نفسه بالرغم من الحظر الدولي المضروب عليه منذ اكثر من خمس سنوات، مشيرا الى ان بغداد طلبت من روسيا تزويدها بأربعة آلاف دبابة متطورة، الأمر الذي سارعت موسكو لنفيه.

ولم يكن حذرا في انتقاد عائلة الرئيس العراقي. ففي تصريح لوكالة فرانس برس، لفت الى ان هذه العائلة قد «تفتتت». وحمل خصوصا على عدي، ابن الرئيس العراقي البكر، الذي اتهمه بانه أطلق النار على عمه وطبان التكريتي جارحاً اياه في ساقه. الا ان تصريحات الفريق اول حسن لم تلق الاهتمام سواء كان لدى الولايات المتحدة او لدى فصائل المعارضة او الدول العربية.

واعتبر مسئولون أمريكيون ان حسين كامل حسن «لا يمكن ان يكون خياراً للتغيير في العراق».

ولوحظ ان العاهل الأردني الملك حسين الذي رحب لدى وصوله واشاد به مرارا لم يعد يتحدث عنه.

وأوضح دبلوماسي غربي ان الفريق اول حسن «أضحى عبئاً على الأردن».

ولم يبق للفريق اول حسن اي خيار سوى العودة، في ضوء غياب اي مصداقية له لدى المعارضة وبعد ان تجاهلته بقية الدول العربية التي رفضت استقباله.

أكد أن حياة الأمير لم تكن في أي مرحلة معرضة للخطر

● بقية المنشور ص ١



... دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر، قد استقبل امس في الديوان الاميري افراد العائلة الحاكمة، واطلعهم على تفاصيل المؤامرة الفاشلة. وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية.

المجلس الوزاري لدول التعاون

من جهة ثانية قالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية العمانية في مسقط امس ان مشاورات مكثفة تجري حاليا بين ...

... الامريكية ان موقفها المبدئي مؤيد لاستقلال دولة قطر وحقها في ان تكون بمنأى عن التدخلات الخارجية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية: هناك تقارير عن توقيفات، ولكن الحكومة مازالت محكمة في الاوضاع. واضاف: لا يوجد عدم ارتياح، ولا توجد لدينا معلومات تشير الى ان هناك خطورة على مواطنين امريكان. وقد ابلغتنا الحكومة انها تعتزم طلب اجتماع لمجلس التعاون الخليجي للمناقشة حول الموضوع، واننا ندعم مثل هذا الحوار حول التطورات ...

... اعرب عن دعم بلاده لقطر خلال مكالمة هاتفية مع الامير.

حالة تأهب في الجيش

على صعيد آخر، قالت وكالة «رويتر» انه يجري امس تشديد اجراءات الامن حول المواقع الحيوية في الدوحة ونسبت الوكالة الى ضابط في الجيش قوله انه تم وضع قوات الجيش والامن القطرية في درجة تأهب عالية.

واضافت انه تم تشديد اجراءات الامن حول قصر الامير ومقر وزارة الدفاع ومواقع اخرى في العاصمة.

أكدت انتصار قواتها وانتهاء العملية
موسكو تعلن استعادة قرية شيشانية من المقاومة
تصريحات روسية متناقضة حول عدد القتلى

«حزب الله» نفى علاقته
إسرائيل تعلن انفجار طائرة شراعية كانت ستهاجم مواقعها في جنوب لبنان

ارجاء مفاوضات الوضع النهائي

● بقية المنشور ص ١

... فعليا بحق الرفض.

ولكن حزب «الليكود» الذي تمسك بقضية القدس في حملته قبل الانتخابات العامة التي ستجري في ٢٩ مايو، قال ان حزب «العمل» مستعد بحق لضمان طرح قضية المدينة على مائدة المفاوضات في المحادثات مع المنظمة.

ورفع حزب «الليكود» لافتات في مدن اسرائيلية تقول «بيريز سيقوم بتقسيم القدس». واتهم بيريز الحزب بالتحريض «وتشويه صورته».

وتكهن معلقون سياسيون اسرائيليون بان يستغل حزب «الليكود» تصويت بيريز ضد التشريع الخاص بالقدس، في حملته الاعلانية في التليفزيون لاظهاره متساهلا بشأن السيادة اليهودية على المدينة.

ومن جانب آخر تعتني موافقة لجنة القانون والدستور في الكنيست امس، على اجراء الانتخابات يوم ٢٩ مايو المقبل، انه يمكن الآن تقديم مشروع قانون الانتخابات المبكرة الى الكنيست، حيث اعلنت جميع الاحزاب تأييدها لاجراء الانتخابات في هذا الموعد. وتوقع مسئولون اسرائيليون ان تتم هذه الخطوة يوم الاثنين المقبل.

وفي لندن اكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، ان السلام الذي تتقدم به بلاده سوف يكون في صالح اسرائيل ايضا لانه سلام يعطي كل طرف حقه.

وقال انه بالنسبة لسوريا فان السلام ... لم توقع على اتفاق سلام فلن يكون هناك سلام في المنطقة».

ومضى الشرع يقول «ان اسرائيل لا تؤمن بالتفاوض مع الاطراف العربية في وقت واحد او بصورة مجتمعة، فهي تريد الانفراد بكل طرف عربي، ولكننا نعتقد ان هذا المدخل هو مضيعة للوقت وله جوانبه السلبية».

واضاف الشرع انه «على سبيل المثال فان اسرائيل تظن انها توصلت الى اتفاق سلام مع الاردن.. اما بالنسبة للاردن فان هذا الاتفاق كان نتيجة ٢٥ او ٣٠ عاما من العلاقات الهادئة والسرية بين الحكومة الاردنية والقيادة الاسرائيلية، ومن ثم فلابد ان نتوقع اتفاقا مختلفا تماما عن الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه بين سوريا واسرائيل حيث لم تكن هناك اتصالات سرية».

وقال وزير خارجية سوريا في حديثه «ان اسرائيل تريد الحصول على وعد باقامة علاقات دبلوماسية وتجارية شاملة، بمجرد ان يتم التوقيع على معاهدة، وقد وعدت سوريا بسلام شامل في مقابل انسحاب شامل ولا نعتقد ان الاعداء يمكن ان يتحولوا الى اصدقاء موثوق بهم بين عشية وضحاها».

واشار الى «ان المشكلة بالنسبة لسوريا هي الهدف الحقيقي للاسرائيليين.. هل يريدون حقيقة العيش في سلام؟.. ام انهم يريدون الاستمرار في العيش بقوة السلاح؟».

آلية فض النزاعات الافريقية ترفض اقتراحا سودانيا لتقصي مواقع الارهاب

... وان الموضوع يتعين ان يبحث على المستوى الوزاري ويتعين احترام رغبة وزراء الخارجية في هذا الشأن.

وكان عثمان السيد سفير السودان لدى اثيوبيا والمنظمة قد طلب في بداية الجلسة بحث مسألة ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى السودان للتحقيق من الاتهامات المنسوبة الى بلاده حول وجود معسكرات لتدريب الارهابيين بها غير انه تم الاقتراع على طلب السفير السوداني برفض بحث الاقتراح.

اعتقال ١٠٠ شخص بحملة مداهمات في صعيد مصر

... واقادت المصادر نفسها ان اكثر من ١١٠ سيارات شرطة وصلت مساء امس الاول الى المنطقة وبدأت حملة تمشيط في مناطق جبلية وصحراوية قريبة من هاتين المنطقتين يعتقد ان المهاجمين التجأوا اليها.

وتابعت المصادر نفسها ان الشرطة، تعتقد انهم اختبأوا في منازل معزولة في الصحراء في منطقة صعبة المسالك يصعب الوصول اليها.

بدء مفاوضات توزيع الحقائب الوزارية
يلماظ يهدد اربكان بانهاء الائتلاف اذا انحرف النظام التركي عن العلمانية

انقرة - وكالات الانباء: بدأ حزبا «الوطن الأم» العلماني و«الرفاه» الاسلامي مفاوضات صعبة امس لتوزيع الحقائب الوزارية في الحكومة الائتلافية التركية المقبلة، وقد حذر مسعود يلماظ زعيم «الوطن الأم» شريكه زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان من القيام بأي انحراف عن المبادىء العلمانية للنظام التركي ملوحا بالتخلي عن الائتلاف، فيما اعرب اربكان عن أمله باعلان الائتلاف الحكومي مطلع مارس المقبل.

فقد عقدت اللجنة المشتركة التي تضم ٣ نواب عن كل حزب اول اجتماعاتها مساء امس على ان تستأنف اليوم وغدا ايضا تمهيدا للاعلان عن بروتوكول الائتلاف الحكومي.

ومع غياب اي معلومات رسمية من الحزبين رأى عدد من المحللين ان التجاذب سيكون شديدا خاصة على وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والمالية.

واعتبر المصدر نفسه ان حزب «الوطن الأم» سيتسلم وزارات الطاقة، والنقل، والاتصالات، والضمان الاجتماعي والعمل، والتربية، والخارجية، والدفاع، والسياحة، والمال، اضافة الى ست وزارات دولة من دون وزارات معينة.

وتابع المصدر نفسه ان حزب «الرفاه» قد يحصل على وزارات الاشغال العامة، والصناعة، والزراعة، والغابات، والصحة، والثقافة، والداخلية، والعدل، والبيئة، اضافة الى ست وزارات دولة.

الا انه لم يتم الاتفاق بعد على اي نقطة بشكل نهائي، وقال يلماظ في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار تخلينا لحزب «الرفاه» عن وزارة الداخلية، الا انه بدأ يطالب بوزارة المالية، ان المسئولين في حزب «الرفاه» يسعون الى التنصل مما اتفقوا عليه حتى الآن ويريدون ان يكونوا فاعلين في ادارة الشئون الاقتصادية.

وطمأن يلماظ الاتراك بشأن استمرار النظام العلماني رغم التحالف مع اربكان الذي سيتولى في اطار الائتلاف رئاسة الوزراء للمرة الاولى منذ اكثر من ٧٠ عاما وقال: «سنقوم بما هو لازم في حال لاحظنا انحرافا عن العلمانية والمبادىء الاساسية للجمهورية سنحذر شريكنا في البداية وفي حال لم يكن هذا كافيا سنتخلى» عن الائتلاف».

واعترف يلماظ بالمجازفة بالائتلاف مع اربكان لكنه حمل مسئولية ذلك لرئيسة حزب «الطريق الصحيح» تانسو تشيلر التي رفضت التنازل عن منصب رئاسة الحكومة، وختم تصريحاته بأن المهلة النهائية لاعلان الائتلاف الحكومي الجديد هي نهاية فبراير في وقت كررت تشيلر انتقاداتها للائتلاف وقالت امس «ان هذا التحالف هو فعليا خطوة نحو القبر»!

من جهته قال اربكان الذي عقد اجتماعا مع نواب حزبه قبل بدء اجتماعات اللجنة المشتركة انه يتوقع تشكيل الائتلاف الحكومي مع «الوطن الأم» مطلع الشهر المقبل، واضاف «اجتماعات اللجنة بدأت وغدا الجمعة سنبدأ دفع بروتوكول الائتلاف».

من جهة ثانية واصل الجيش التركي مراقبته الدقيقة لاحتمالات وصول حزب «الرفاه» الى السلطة ولكن دون ابداء اي تعليق، وقد حمل هذا الجيش العلمانية في تركيا منذ قيام نظام كمال اتاتورك عام ١٩٢٣ ونفذ ٣ انقلابات عسكرية في الاعوام ١٩٦٠، ١٩٧١ و١٩٨٠ لتأكيد وجوده على الساحة السياسية. وقال خبير سياسي تركي في هذا الصدد: «ان العسكريين بارعون في ارسال اشارات الى الطبقة السياسية، لكن الرأي العام لا يعرف ذلك لأن السياسيين المنتبهين يحرصون على عدم اطلاعه على هذه الرسائل، اما عندما يصل صوت الجيش الى موجات الاذاعة والتلفزيون فذلك يعني ان الانقلاب العسكري قد وقع».

لكن مصدرا آخر قال ان اي احتمال لتدخل الجيش من شأنه ان يعرض للخطر رغبة تركيا في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويضاف الى ذلك ان الجيش التركي مستعد للمغامرة في خلق وضع على الطريقة الجزائرية.

سوء الطقس يشل الحركة في انحاء فرنسا

باريس - ا ف ب: احدثت العواصف الثلجية في فرنسا اضطرابات كبيرة في جميع انحاء البلاد وادت الى احتجاز مسافرين في النفق تحت المانش وآخرين داخل سياراتهم بسبب تساقط الثلوج بكثافة على منطقة النورماندي واخرت مواعيد الرحلات في المطارات.

وافادت حصيلة غير رسمية ان نحو ستة اشخاص توفوا نتيجة الطقس البارد الذي تشهده معظم المناطق الفرنسية منذ مساء الاثنين مع تساقط الثلوج بكثافة وتغطية الطرقات بطبقة من الجليد.

وسط جدل حول خطة «احتراف الجيش»

● بقية المنشور ص ١

في الوقت ذاته اعلن رئيس الوزراء آلان جوبيه عن قرب تشكيل لجنة تضم مختلف وجهات النظر حول قضية الخدمة المدنية ومدى تأثرها بالتطورات المحتملة على نظام التجنيد مع بحث انعكاسات ذلك على سبل التمويل المالي والمشاريع المدنية. وكانت فرنسا قد عاشت جدلا ساخنا طوال الاسابيع الماضية حول صيغة «احتراف» الجيش وارتباطها بوضع تجنيد المدنيين في اطار قانون الخدمة المدنية الذي يتم تجنيد الشباب بمقتضاه لمدة محددة للخدمة سواء داخل فرنسا او خارجها. ومن المتوقع ان يحسم شيراك هذا الجدل في خطاب مساء اليوم يقرر فيه خفض عدد افراد القوات البرية الى نحو النصف ليبلغ ما يتراوح بين مائة وثلاثين ومائة واربعين الف فرد. وقد سبق ذلك اجتماع لـ«مجلس الدفاع» برئاسة جاك شيراك لوضع الملامح الاخيرة للقرار الرئاسي. ويشمل قرار التخفيض ايضا تقليص عدد الفيالق الحالية البالغ عددها مائة وست وثمانين. الى النصف.

وكان قد تم انشاء «لجنة استراتيجية» منذ عدة شهور برئاسة وزير الدفاع شارل ميون، لبحث مختلف المقترحات المطروحة حول قضية «احتراف» الجيش. وخلصت اللجنة الى الاتفاق على ضرورة رفع كفاءة تدخل الجيش الفرنسي في مسرح العمليات في الدول الاجنبية. ومن المقرر ان يعقد ميون اجتماعا يوم غد الجمعة يحضره خمسمائة ضابط وصف ضابط لبحث وشرح «الخطة الاصلاحية» التي من المتوقع ان يعتمدها الرئيس.

وذكرت مصادر العاصمة الفرنسية لـ«الاتحاد الاسبوعي» ان هناك احتمالا باجراء استفتاء شعبي بعد انتهاء مناقشة قضية «الخدمة المدنية» في الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» لاعطاء القرارات المتخذة بعدا شعبيا قائما على الاجماع.

وترى مصادر «الاتحاد الاسبوعي» ان تطبيق صيغة «احتراف الجيش» يعني واقعيا ايقاف نظام «تجنيد المدنيين» المعمول به حاليا. واضافت المصادر ان المستهدف من «الخدمة الوطنية» سيتغير من الجانب «الدفاعي» الى الجانب «الامني» وتثار في هذا الصدد عدة اسئلة حول «الزام» او «اختيار» التجنيد وما اذا كان سيشمل نظام الخدمة النسائية وفي اي شكل سيتم تأطيرها في ظل هذا الواقع. وفي السياق ذاته اشار رئيس الحكومة الآن جوبيه الى قرب الاعلان عن تشكيل لجنة تشمل مختلف وجهات النظر حول قضية الخدمة المدنية ومدى تأثرها بالتطورات المحتملة على نظام التجنيد مع بحث انعكاسات ذلك على سبل التمويل المالي والمشاريع المدنية.

ويعتقد خبراء عسكريون فرنسيون ان اقتصار الجيش على المحترفين يساهم في انتشار افضل خارج الحدود ويستدلون على ذلك بقدرة الجيش البريطاني على نشر ضعف افراد نظيره الفرنسي في حرب الخليج الثانية.

اتهام دولي للصرب باشاعة الذعر بسراييفو
كلينتون يؤكد اصراره على تنفيذ قرارات قمة روما
بيجوفيتش يحذر من فشل خطة توحيد موستار

واشنطن - سراييفو - وكالات الانباء: اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون اصرار بلاده على تطبيق اتفاقية السلام في البوسنة والعمل على التزام جميع الاطراف بتعهداتها التي قطعتها على نفسها في قمة روما الاخيرة، واعترفت بوجود مشاكل خطيرة في البوسنة حتى الآن. واعرب الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش عن عدم رضاه ازاء اسلوب تطبيق اتفاق اعادة توحيد مدينة موستار وشكك في نجاح هذه العملية. واتهم متحدث باسم الامم المتحدة قادة الصرب باشاعة الذعر بين المدنيين الصرب في سراييفو وحثهم على الهروب الجماعي من المدينة.

ففي واشنطن اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان بلاده ستواصل جهودها كي تطبق جميع الاطراف «بامانة وبلا ابطاء» التعهدات التي التزمت بها في قمة روما التي عقدت يوم الاحد الماضي. وقال كلينتون في بيان اصدره امس عقب اجتماعه مع كبار مستشاريه للسياسة الخارجية ان هناك مشاكل خطيرة مازالت موجودة في البوسنة الا انه اعرب عن ارتياحه للتقدم الملحوظ الذي تحقق منذ توقيع اتفاق دايتون في نوفمبر الماضي. واضاف انه شعر بالارتياح لان رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا جددوا في روما التزامهم بالحفاظ على السلام واعلن انه قدم للكونجرس مشروع قانون موازنة لرصد ٨٠٠ مليون دولار لدعم قوة حفظ السلام بالبوسنة «ايفور».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان واشنطن تنتظر من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ان يحترم تعهده وان يوضح جليا للذين له تأثير عليهم ضرورة التزامهم بتعهدهم فيما يتعلق بحضور الاجتماعات العسكرية مع «ايفور».

وعقب اجتماعه مع خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي اعرب وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده بان هناك التزاما طيبا باتفاق السلام بالبوسنة. وقال انه تلقى انباء طيبة من موستار امس وتم توحيد المدينة وتسيير دوريات شرطة مشتركة.

وفي سراييفو اعرب الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش عن عدم رضاه ازاء اسلوب تنفيذ اجراءات حرية التجول واعادة توحيد مدينة موستار البوسنية. وقال في تصريحات نقلها راديو البوسنة امس ان هذه الاجراءات تتم ببطء شديد وانه لا يعرف ما اذا كانت هذه العملية ستتواصل ام ستتوقف وان هناك البعض في الجانب الكرواتي يعارض هذه الاجراءات.

واضاف ان المجتمع الدولي ملتزم باتخاذ خطوات ازاء هذا الوضع خاصة بعد التنازلات التي قدمها الجانب البوسني بشأن موستار خلال قمة روما.

من جانبه اعرب صفوت اورسيفيتش رئيس بلدية موستار عن تخوفه من تقسيم المدينة وشكك في نوايا كروات البوسنة بشأن الالتزام باتفاقية توحيد المدينة وتطوير الاتحاد الفيدرالي مع المسلمين. وذكر ان بيجوفيتش رفض قبول استقالته التي قدمها احتجاجا على وضع حدود بين احياء المدينة. ورفض قبول مبدأ تقسيم المدينة بين الشطر الغربي الكرواتي والشرقي البوسني. وقال ان ٣٥٪ من المباني والمؤسسات والاحياء السكنية في الشطر الغربي يملكها مسلمون.

ومن ناحية اخرى اتهم المتحدث المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة قادة الصرب باشاعة الذعر بين السكان الصرب في سراييفو وحثهم على الفرار من المدينة قبل تسليم الاحياء الصربية للحكومة البوسنية. وقال المتحدث ان قيادة الصرب تقوض جهود الشرطة الدولية وقوات الحماية لبث الثقة في نفوس المدنيين الصرب.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة «نوراء» البوسنية انه تم العثور على مقبرة جماعية جديدة تضم جثثا لمجموعة من المدنيين المسلمين اسفل جسر يعبر نهر سافا في مدينة سانسكي موسك البوسنة. وقالت ان هذه المقبرة هي الحادية عشرة التي يتم اكتشافها في نفس المنطقة.

وفي باريس قال هيرفي دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي، في وقت لاحق ان تطبيق اتفاقية دايتون يتم في ظروف لا تبدو مريحة وان الوضع في يوغوسلافيا السابقة يدعو للتشاؤم كما ان الوضع في موستار متأزم.

● متطرفون كروات «الى اليسار» يطاردون بوسنيا قادما من الشطر الشرقي المسلم من موستار بعد ان اوقفوا سيارته وخطفوها على بعد ٥٠ مترا فقط من نقطة تفتيش بالشطر الغربي التي تتولى الشرطة الكرواتية حفظ الامن فيها. «ا ف ب»



مسئول أردني يتوقع

● بقية المنشور ص ١

وكان لجوء حسين كامل حسن الى عمان في ٨ اغسطس ١٩٩٥ برفقة كريمتي الرئيس العراقي «زوجته وزوجة اخيه العقيد صدام كامل حسن» قد اشاع جوا من التوتر بين عمان وبغداد. وقال مسئول اردني لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن هويته ان «عودة حسين كامل الى بغداد قد تزيد من حدة التوتر بين البلدين خاصة اذا اختار العراق تحميل الاردن مسئولية قراره».

ويحاول المسئولون الاردنيون الذين فوجئوا بنبأ مغادرة الفريق اول حسين كامل عن تفسيرات معقولة لهذا القرار. واعتبر المسئول نفسه ان المسئول العراقي السابق المنشق «يأخذ مجازفة كبيرة على حياته تفوق الخطر الذي نشأ عن قراره» الى الاردن. واكد مسئولون اردنيون امس ان بلادهم «احترمت رغبة الفريق اول حسين كامل الحرة» في العودة الى العراق، بعد ان منحته «حق الاقامة والحماية لمدة ستة اشهر». وقال مسئول اردني «لم نكن نرغب بالتدخل. اقام حسين كامل اتصالات مباشرة مع السلطات العراقية واتخذ قراره في ضوء تلك الاتصالات».

الا ان المصدر نفسه اقر لوكالة «فرانس برس» بان حسين كامل اضحى «عبئا» على الاردن، بسبب فقدانه للمصداقية الكان بالنسبة لفصائل المعارضة العراقية او محاوريه عربيا واجانب. وتتساءل الاوساط الدبلوماسية الغربية في عمان عن مستقبل العلاقات بين الاردن والعراق. ويرى دبلوماسي غربي انه «طالما كانت كريمتا صدام حسين ضيفتين على الملك حسين، فان الرئيس العراقي لم يكن يرغب بقطع الجسور مع عمان». واضاف المصدر نفسه ان مغادرة رغد ورنا زوجتي الفريق اول حسين كامل وشقيقه صدام «قد يترك الحلبة مفتوحة للرئيس العراقي لاتخاذ اجراءات عقابية، اذا رغب بذلك، ضد الاردن» الذي يعتمد على العراق في سد حاجاته من النفط.

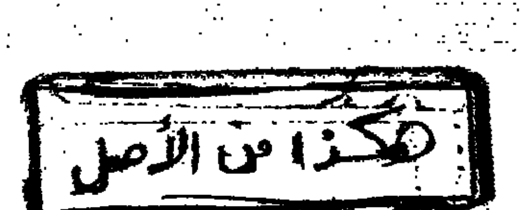
وعلى صعيد آخر توقع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ان تستأنف المفاوضات الجارية بين العراق والامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» في مارس المقبل. وقد نقلت ذلك عنه امس صحيفة «الجمهورية» العراقية.

وكان عزيز شدد يوم الثلاثاء على الطابع الايجابي لمفاوضات نيويورك لكنه اشار الى ان الطرفين لم يتوصلا الى تسوية عدد من المسائل التي لم يحددها.

وفي نيويورك قالت سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامم المتحدة انه جرى اطلاع بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية، وانه وصف الوثيقة التي تعكس المناقشات بانها خطوة ايجابية الى الامام «وقد بدا راضيا تماما عن تقدم المحادثات». ومن جهة اخرى اجتمع عبدالغني عبدالغفور وزير الثقافة والاعلام العراقي امس مع رامز كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق الذي يزور بغداد حاليا. وصرحت مصادر عراقية لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد عقب الاجتماع، بانه تم خلاله استعراض الاثار التي خلفها الحصار على الشعب العراقي وانعكاساته السلبية على نواحي الحياة في المجتمع العراقي، اضافة الى النقص الحاد في الغذاء والدواء بسبب استمراره.

الصيدليات المناوبة

أبوظبي - نهارا: صيدلية عروس البحر - ش زايد الأول ت: ٦٦٣٣٤٣ وصيدلية هاني ش حمدان ت: ٧٧٨٥٠١
ليلا: صيدلية بلا ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٥٦٩٩٧ وصيدلية يسرى ش زايد الأول ت: ٦٦٩٠٧٣
المصفح وبني ياس: صيدلية الوثبة - بني ياس ت: ٥١٢٣٦٥٦
العين: صيدلية الحكمة ش زايد بن سلطان ت: ٦٥٤٦٩٦ وصيدلية الامارات ش السوق ت: ٦٤٢٧١٧
دبي - نهارا: صيدلية شريف - سوق الذهب ت: ٢٦٤٦١٢ وصيدلية الهرمل ش المطينة ت: ٦٢٥٦٧٠
ليلا: صيدلية سويس - ش الشيخ زايد ت: ٤٤٩٧٢٢ وصيدلية جبل الغرب - الكرامة ت: ٣٧٧١٣١
الشارقة - نهارا: صيدلية ريميديا - ش جمال عبدالناصر ت: ٥٣٩٠٠٠ وصيدلية الساحل ش الخليج العربي ت: ٣٥٠٠٦٠
ليلا: صيدلية التعاون ش الزهراء ت: ٣٥١٣٩٢ وصيدلية سمنان ش واسط ت: ٥٤٧٨١١
الذيد: صيدلية الكوكب - الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٢
خورفكان: صيدلية السدوس - السوق القديم ت: ٣٨٥٢٧٤
كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة: الصيدلية الهندية ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت: ٢٣٣٤٥١ وصيدلية الامارات ش المنتصر ت: ٢٢٣٣٦٣ وصيدلية شعم - شعم - الشارع العام ت: ٦٦٧٦٥٧
عجمان: صيدلية فلسطين ش الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٢٣٣٩٣
أم القيوين: صيدلية منار ش الملك فيصل ت: ٦٥٤٦٦٨
الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة - مركز الفجيرة التجاري ت: ٢٢٣٩٧٩
دبا: صيدلية الشرق الأوسط ت: ٤٤٣٥٤٢



عملية فريدة
زرع قلب وبنكرياس وكلى لمريض فرنسي
التخلص نهائيا من مرض السكر وتحسن الابصار

باريس ـ سيد حمدي:

اعلن الاطباء الفرنسيون نجاح جراحة ثلاثية لزرع القلب والبنكرياس والكلية لمريض بالسكر.. جاء الاعلان بعد مضي ستة اعوام على اجراء العملية والتاكد من نجاحها وانتظام وظائف اعضاء جسم المريض.

ذكرت «اكاديمية الجراحة الفرنسية» ان العملية التي اجراها فريق من جراحي «مركز العلاج التابع لجامعة ستراسبورج» بقيادة البروفيسور جاك سانكالبر ان المريض البالغ من العمر سبعة واربعين عاما والذي خضع لهذه الجراحة قد برىء تماما من مرض السكر ومضاعفات مرض القلب في ضوء متابعة تطورات حالته ونتائج الجراحة التي تمت عام ١٩٩٠. ووصف تقرير الاكاديمية ان هذه الحالة هي الاولى من نوعها في فرنسا واعتبرها «فريدة».

ولم يشر التقرير الاكاديمي الى اسم المريض غير انه اشار الى طبيعة عمله كصحفي الذي انقطع عنه بعد دخوله غرفة الانعاش لاجراء الجراحة. وقتها كان يعاني من قصور في اداء الكلية لوظائفها اضافة الى مرض السكر مع متاعب والتهاب في عضلات القلب في تلك الاثناء طرح الاطباء المعالجون عدة احتمالات لمواجهة الموقف. تراوحت بين زرع القلب فقط او زرع الاعضاء الثلاثة لمواجهة الموقف. وهي القلب والكلية والبنكرياس.. وعكف الاطباء على مناقشة كل الاحتمالات المتوقعة.

من الانترنيت



الفضاء الالكتروني

من الأسكيمو الى القارة السوداء عبورا بالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق ومرورا بكندا واليابان، مضى ملايين المشتركين في خدمة «الانترنيت» والحريصين على تتبع آخر اخبار الفضاء الالكتروني قراءة ومشاهدة الاعمال الادبية والعلمية والتقنية الخاصة بـ ٨٠ محررا الذين قاموا بدورهم بتشكيل فريق متكامل يجمع بين منظمي البرامج والمحررين والمصورين ومصممي الصفحات الاعلامية وعرضه على شاشة الفضاء الالكتروني منذ ايام قليلة خلت وذلك لاتاحة الفرصة لجميع مستخدمي الشبكة العالمية للاقتناع باهمية ونوعية الموضوعات التي تعرض على الشبكة العالمية بعد القرار او المرسوم الأخير الذي اصدره الرئيس الامريكي بيل كلينتون الخاص باستقامة المواصلة «الاتصال عن بعد». وبالطبع تعددت المناطق التي زارها ملايين المشتركين الذين تجولوا بدورهم في ادغال افريقيا ووصلوا الى تنزانيا بعد عثورهم على البعثة الاعلامية التي تقوم ببناء اجهزة اتصالات سلكية ولاسلكية لتوصيل المدن والقرى النائية ببعضها البعض من اجل ادراج صفحة خاصة بهذه المجتمعات ضمن الشبكة العالمية، ثم السفر الى قلب الامبراطورية اليابانية وزيارة المعابد البوذية القديمة التي يرجع تاريخها الى خمسمائة عام ولاعطاء الرهبان البوذيين المشتركين نبذة عن حياة البوذيين منذ خمسمائة عام.

اعداد: هبة الامام وهبي

اول ايام العيد بمهرجان دبي للتسوق
حفل «اوربت» يمتد للثالثة صباحا

تغطية ـ عادل خزام:

شهدت دبي مساء امس اول ايام عيد الفطر السعيد واحدا من اهم الأحداث الفنية المقامة ضمن مهرجان دبي للتسوق ٩٦ وهو حفل مهرجان اوربت للأغنية العربية الذي يستمر على مدى «٤» ليال متواصلة. حيث غنى في حفل اول ايام العيد اربعة من المع نجوم الغناء العربي وهم محمد البلوشي ونوال الزغبي وجورج وسوف وسميرة سعيد.

وقد شهد الحفل الذي اقيم بقاعة مركز دبي التجاري العالمي حضورا جماهيريا ملأ كافة المدرجات تقريبا وقام عريف الحفل الفنان محمد المنصور بتقديم عذب عن الفنانة نوال الزغبي التي قدمت وصلة من افضل اغانيها.

ثم بدأ الفنان محمد البلوشي باغنيته الشهيرة «يانار شبي» التي يفوح منها عبق الغناء البدوي وبعدها توالت الاغاني «احب السمر» وغيرها.

نجمة السينما العربية الفنانة نبيلة عبيد كانت عريفة الجزء الثاني من الحفل حيث حيت الجماهير وهنأتهم بالعيد ثم دعتهم للاستمتاع بالمطربة المحبوبة سميرة سعيد والتي قدمت بدورها عدة اغان من اشهر اغانيها.

ومسك ختام الحفل بالفعل كان الفنان جورج وسوف صاحب اغنية «كلام الناس» و«غلابة» وغيرها من التي كان الجمهور يعرفها ويرددها بانتشاء بين المدرجات. وباغاني جورج وسوف استمر الحفل حتى الثالثة صباحا تقريبا وقد قامت قناة تلفزيون اوربت بنقل هذا الحدث الفني الكبير على الهواء مباشرة

مسرحية حسين كامل في عمّان

مسرحية قرار حسين كامل الى الاردن هي تلك المسرحية التي اخذت حيزا كبيرا واهتماما غير عادي من اجهزة الاعلام المختلفة وقدر لنا كمشاهدين بان نشاهد فصولها المختلفة بدءا من قصة الفرار التي حدثت على غرار الافلام البوليسية ونهايتها الدرامية ايضا.

حسين كامل ذهب الى عمان كما هو معروف بتشجيع من الاردن الذي اراد ان يضع البيض العراقي في سلته ويطوف به العالم تحت شعار عراق ديمقراطي بكل فئاته وحسين كامل ايضا اراد التغيير في العراق لان بلده على حد قوله يفتقد التعددية، وراح حسين كامل يسرد الحكايات والروايات التي صدقناها بشكل ساذج عن عزم العراق غزو المنطقة وعن اسرار التسلح العراقي وعن الجيش العراقي الذي اعيد بناؤه وغيرها من القصص التي جعلت منه بطل عام ١٩٩٥، الولايات المتحدة الامريكية هي الاخرى تلقفت حسين كامل على امل الحصول على اوراق جديدة تخدم مخططاتها واهدافها في المنطقة.. من هنا اجتمع ثالوث التغيير في العراق، الاردن، واشنطن، حسين كامل، وراح الجميع يطبل لتغيير قادم في العراق واطلق في حينها كما نعلم شعار الفيدرالية في العراق حينها خيل لنا ان العراق ونظامه في طريقه الى الزوال لكن كل تلك الاهداف التي علق عليها البعض آمالا كبيرة لم تحقق وثبت اليوم «بالعودة المظفرة» لحسين كامل بانها لن تتحقق ابدا والاسباب كما نعتقد كثيرة اولها عدم استفادة الاطراف المختلفة من تجارب المعارضين لبلدانهم في الخارج ولشعارات المعارضة التي تباع وتشترى باسواق السياسة العربية وثانيا ان حسين كامل نفسه لم يكن مقبولا من فئات المعارضة العراقية في الخارج وانه لم يلق قبولا ايضا من العرب الذين يسعون الى التغيير في العراق والاردن لم يكن الدولة المؤهلة والموثوق بها من قبل الاطراف التي تسعى الى التغيير في العراق لدوره المعروف بحرب الخليج والتي وقف فيها بقوة مع العراق ناهيك عن طموحات الملك حسين في اعادة العرش الهاشمي الى العراق وتكوين مملكة من النهر الى البحر والتي عارضتها الدول العربية ومنها تلك التي تسعى الى قلب نظام بغداد او التي تعارضه وواشنطن هي الاخرى كانت تريد اسرار حسين كامل وليس شخصه وتلك الاسرار بالرغم من معرفة حسين كامل بها الا انه كعراقي وعسكري ايضا منعته وطنيته من بيع اسرار بلاده لواشنطن ولرئيس لجنة نزع اسلحة العراق الذي التقاه في عمان.

من هنا فان مشروع مسرحية حسين كامل في عمان فشل لتلك الاسباب مجتمعة، والسؤال لماذا الفصل الاخير من المسرحية ولماذا هذه النهاية الدراماتيكية التي يتساءل البعض بغرابة عن سرها؟. السر في عودة حسين كامل وقرار العفو عنه من قبل القيادة العراقية يعود الى اسباب كثيرة لدى اربعة اطراف الاردن، العراق، واشنطن، حسين كامل نفسه، الاردن الذي اراد ان يزيل عن نفسه تهمة السعي الى تغيير نظام بغداد واحساسه بان العراق عائد لا محالة الى استعادة وضعه خلال السنوات القادمة خاصة بعد بدء محادثات النفط مقابل الغذاء وتزايد الضغوطات الدولية وبخاصة من فرنسا وروسيا والصين من اجل تاهيل العراق مجددا الى العودة نحو وضعه الطبيعي في الاسرة الدولية، والعراق ايضا له اسبابه في قبول عودة حسين كامل الى بغداد، اولها وضع الرجل في تركيبة اسرة صدام حسين كصهر له، والقبض على الورقة التي اعتقد البعض بانها ناجحة في الملف العراقي ليؤكد للعالم والاردن بالذات بانها خاسرة والايحاء ايضا بان المسار الديمقراطي في العراق ماض في اتجاه الانفتاح بدليل قبول عودة معارض كبير مثل حسين كامل وتبيان صدق وعود بغداد في العفو عن المنشقين والمعارضين العراقيين في الخارج.. اما واشنطن فانها اسقطت حسين كامل من حساباتها مؤخرا بعد ثبات عدم فائدته وجدواه في التاثير على الوضع داخل العراق وعدم تقديمها اي دعم او وعود له بدليل معارضتها قيامه بجولات في المنطقة لشرح اهدافه وحسين كامل نفسه وبعد طول فترة بقائه في الاردن احس بعدم وجود جدوى بقائه، من هنا كان قرار العودة اضافة الى الشعور بالعزلة وتقلص اهتمامات العالم به وهذا يتناقض مع الدور الذي كان يلعبه في بلده.. وهذه المسألة النفسية ادت الى شعوره بالاحباط وكان قرار العودة الى بغداد ختام مسرحية حسين كامل الهزيلة في عمان..

عبيد سلطان

الرجال اليهود لايتزوجون يهوديات

لندن ـ محمد كركوتي:

اظهرت احصائية حديثة، ان نصف عدد البالغين من ابناء الجالية اليهودية في بريطانيا، يتزوجون من نساء غير يهوديات، وان هذا العدد يتزايد سنة بعد سنة واثار ذلك مخاوف شديدة في اوساط قادة الجالية اليهودية، سواء في المملكة المتحدة او خارجها، وخصوصا في اسرائيل.

وطبقا للاحصائية التي اجراها مركز الدراسات اليهودية في بريطانيا: فإن ٤٤٪ من الرجال اليهود الذين تقل اعمارهم عن الاربعين سنة، تزوجوا من نساء غير يهوديات، ونتج عن ذلك، ان واحدا بين كل ثلاثة من يهود بريطانيا، لم يعد ينتمي الى المعبد اليهودي.

وكما هو معروف، طبقا للنص اليهودي، فإن انتماء الاسرة اليهودية يرتبط بالام وليس الاب، وهذا يعني عمليا، ان الاولاد الذين يولدون لرجال يهود من امهات غير يهوديات، لا يسمح لهم بدخول الجماعة اليهودية. ويقف رؤساء اليهود في بريطانيا، وكل الحاخامات بذهول امام هذه الارقام التي تعتبر من وجهة نظرهم بمثابة قنبلة موقوتة ستنفجر يوما لتنهي الوجود اليهودي نفسه. ومن هنا يبحث هؤلاء امكانية التوصل الى صيغة ما، لاحتواء هذه الكارثة الخطيرة ـ كما يقولون ـ. ويقول متخصصون في القضايا الاثنية: ان الطريقة الوحيدة التي تكفل حل «الازمة»، ان يعتبر المعبد اليهودي الاولاد الذين يولدون من امهات غير يهوديات يهودا، وان يؤخذ بعين الاعتبار الانتماء للأب، كما هو الحال بالنسبة للأم، ويرى هؤلاء ان «الازمة» تتعلق بقضايا شخصية، وليست عامة كما يحاول الحاخامات تصويرها.

ويرى رئيس المركز الاكاديمي اليهودي انتوني ليرمانز، ان المشكلة تشكل خطورة كبيرة على الانتماء اليهودي، وان فصل اولاد اليهود الرجال عن المعبد، لايحل المشكلة بل يعقدها، خصوصا في ظل تزايد نسبة الزواج من غير اليهوديات.

وتاتي هذه الارقام، وسط خلافات حادة داخل الجالية اليهودية في بريطانيا، خصوصا من جانب عدد من رجال الأعمال المؤثرين، غير الراضين عن اداء الحاخامات اليهود في بريطانيا، لاسيما فيما يتعلق بالحفاظ على تقاليد وتعاليم اليهودية.

ووجه السير ستانلي كالماس رجل الأعمال اليهودي المعروف في لندن، انتقادات شديدة اللهجة لكبار الحاخامات، لأنهم فشلوا في السنوات القليلة الماضية في تثبيت قواعد اليهودية التقليدية. بل طالب بتنحي ثلاثة حاخامات من مواقعهم للسبب نفسه.

وعلى هذا الأساس تسلح المنتقدون بنتائج الاحصائية الجديدة، التي اعتبروها واحدة من اخطر القضايا التي يواجهها اليهود في بريطانيا، وربما في اوروبا الغربية مجتمعة. وطالب بعضهم بعقد مؤتمر يهودي دولي لبحث المسألة، خصوصا وان هناك يهودا في دول اخرى يتجهون للزواج من نساء غير يهوديات.

على كل حال تظهر الاحصائية، قلة اقدام النساء اليهوديات على الزواج من غير اليهود، واعتبر متخصصون ان موالاة المرأة اليهودية لمجتمعها اعلى بنسب واضحة من موالاة الرجل اليهودي. ومن اصل الفي امرأة يهودية هناك ٢٠ ـ ٢٥ بالمائة فقط منهن تزوجن من رجال غير يهود. الارقام الجديدة تشير بوضوح، الى ان نصف عدد اليهود الذين تقل اعمارهم عن الخامسة والثلاثين، ينتمون الى المعبد اليهودي، وهذا العدد يتراجع بشكل سريع.

ويقول روبرت سيتين خبير الشئون اليهودية في مركز الدراسات التابع لجامعة لندن، ان نسبة الرجال اليهود في الولايات المتحدة الذين يتزوجون من غير اليهوديات تصل الى ٥٢٪ وهي نسبة عالية جدا. ويتوقع الخبير المذكور، ان يرتفع اعداد هؤلاء في الاعوام القليلة القادمة، الامر الذي يهدد المؤسسة الدينية اليهودية. اذا ما اصرت على اعتبار ان الام هي التي تمثل رأس العائلة وان الانتماء اليها يعني انتماء للمجتمع اليهودي. واستنادا الى سيتين فإن نسبة المواليد داخل الاسر اليهودية تتراجع يوما بعد يوم، لعدة اسباب منها: لوجود تراجع عام في نسبة المواليد في مختلف الدول الغربية، فضلا عن تراجع مستوى المعيشة للأسر الكبيرة حتى في اوروبا الغربية. واذا ما اضيف زواج اليهود من خارج مجتمعهم فإن العدد الاجمالي لليهود في مختلف دول العالم سيتراجع بشكل كبير في غضون العقدين الماضيين.

ولايستبعد الباحثون في بريطانيا، ان تبدأ نهاية «الجنس» اليهودي في منتصف القرن المقبل، اذا ما استمرت الاوضاع على هذا الشكل. ومن هنا فمن المحتمل ان تتم الدعوة لعقد مؤتمر ضخم لليهود لبحث هذه القضية، التي اعربت الحكومة الإسرائيلية في اكثر من مناسبة عن اهتمامها الشديد بها. وقد اعلن مسئولون اسرائيليون في الشهر الماضي، ان تل ابيب مستعدة لدعم هذا المؤتمر الذي لابد ان يشترك فيه رؤساء واركان الجاليات اليهودية خصوصا في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية.

انه في يوم
٢٢ فبراير

١٩٣٢: ترشيح ادولف هتلر رئيسا لالمانيا.

١٩٦٦: انقلاب في سوريا يطيح بالرئيس امين الحافظ ويجيء بالرئيس نور الدين الاتاسي.

١٩٦٧: الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو يتخلى عن السلطة للجنرال سوهارتو.

١٩٧٤: باكستان تعترف باستقلال بنجلاديش التي كانت جزءا منها.

١٩٨٢: قبول الجمهورية العربية الصحراوية عضوا في منظمة الوحدة الافريقية.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الأسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١
ص ب: ٤٤٦٣
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ٢٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ٣٫٧٥ دولار

احدث تسجيلات الفيديو

قريا
UnderSiggez 2
Steven Seabal
Street Fighter
Van Damme

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٤٤٩١٤٣ ظبي
مقابل فندق كلاريدج
مع تحيات بهجت عاشور

نبيلة عبيد في
● عتبة الستات
● اقوى مصارعة ١٩٩٦

اكبر تشكيلة من افلام
● كارتون الأطفال
● جديد بروك شيلدز

الـوادي
ش هزاع بن زايد
٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي
٧٦٥٥٠٠
بني ياس
٥١٣٣٢٥٥

الآن .. للأطفال الأحباء
● البطل - الجزء ١١
● سوبر ماريو الجزء ٢
● الضربة المزدوجة الجزء ٢
● صراع الجبابرة
● سوار الغل
● مغامرات مايا

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

الآن ● عتبة الستات
الآن اقوى الافلام الامريكية
MORTAL KOMBAT

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ابوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
جمعية الامارات التعاونية

● الماسة الزرقاء
الاجزاء: ٨-٩-١٠-١١
● استريت فايتر
بطولة: فان دام
● فري ويلي ● والس

احدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ - دبي
٦٤٢٢٩٥ - العين
- شريط خاص - العانوتي الدرتيكر - الجزء السادس
- الزمبة الملتهبة جـ٢ - مغامرات سوبان

فيديو مهير
النادي السياحي
٧٩٢٣٠٣ابوظبي
فيديو زكي ش المازدا
أسواق الاهلية
٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣

مفاجأة العيد!!
اشتر نسخة اصلية واحصل على نسخة هدية
* Grid Runners الآن
* Cyber & Tracker 2
* The Power Within
* Van Damme الرياضة الدموية
احدث افلام بروك شيلدز

☆☆☆
فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو

الآن .. ● منـور يا باشا
محمد نجم - سماح أنور
● صباح الخير يا كويت

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات - سجاد - ستائر
موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس -
بالتقسيط لدى
مؤسسة سامي المبارك
٧٨٨٣٣٢ - ٧٧٧٣٨٠ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد بستائر باسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالية
تلفون: ٧٢٧٦٨٨٠ - ابوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل مكيفات - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات الـوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لاتنافس
الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية
التشمية / ت ٣٤٩٢٩٣ - ابوظبي

أختـام

أختـام بـوسا
ت ٧٢٧٩٣٨/ فاكس ٧٨٥٢٩٧ابوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

صيانة مكيفات وثلاجات

الكاكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ابوظبي

ديكـور - ستائر - صباغة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١٦٢٢٥٨١

الالكترونيات والاقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات باسعار خاصة
تقسيط مريح بدون دفعة اولى / ت ٧٤٩٨٢٨ / ٩١٥٢٣٥٩ ابوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٤٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شاديد تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٣٦... / ابوظبي

***

ابو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

***

تركيب جميع الدشات واربيت العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ - سمير

ترحيـل اثـاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ابوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٦٦٨١ ابوظبي - حسان

تخشيب وتلبيس ذهب

تخشيب الهواتف والسيارات وواجهات السيارات والاضواء تلبيس ذهب للمعادن وشعارات السيارات لدى مؤسسة دربي التجارية / ت ٣٢٨٣٣٣ / ف ٣٤٩٦٦١ ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الصباح حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيم البغداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC
ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - زينة - اعلام - كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

العروسة / كوشات حديثة خيام اوروبية واكسبو ٧٦٠٠٢٩ - ٧٦٣١٩٣ ابوظبي

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

فريد حافظ لخدمات الافراح
اشهر فرق الطرب الشعبية الخليجية والكويتية والقطرية وجميع مستلزمات الافراح
٣٢٦٦٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ - ابوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي

***

المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١٠ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

البوادي لخدمات الافراح: فرق نسائية - فرقة اش اش للزفة المصرية وكافة خدمات الافراح ٧٣١١٠٤ الشارقة

***

قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة العدد (٧) السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

***

دندشة لخدمات الافراح: فرق نسائية وكافة خدمات الافراح باسعار مغرية ٢٤٦٨٦٦ دبي / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩

تعليم قيادة السيارات

دحتان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - ابوظبي

***

الشامسي - عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٣٤١٩٠ ابوظبي

***

السلام - اتوماتيك - عادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليندلكار مدربون ومدربات ٣٣٣٥٧٥ أبوظبي

***

جمال - مدرب عربي ٩٢٢٢٧٣١ / ٠٥٠٦٤١٦٩١٣

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ابوظبي

الشروق - مدربون ومدربات عرب عادي واوتوماتيك ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

احمد مدرب عربي ٩٤٢٤٦١٢ / ٠٥٠٦٤١٦٠٦٣

قطع غيار وإصلاح سيارات

شركة الطرفي - لدينا محركات مرسيدس وغيرها مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢٥ - مصفح

***

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٩١٩٢٧٨٣٥ / ٥٤١٢٥٩ مصفح

خدمـات ترجمـة

جوسف للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني
٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩٠ - ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٢٤٤٩٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح الات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سبونك
غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع وتايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج للكسور بدون فك ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تـأجيـر سيـارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٩/ ٣٩١٦٤٢ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٠ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري - كابريس - تويوتا - هوندا - كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ لبوظبي

***

بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٣٣ ابوظبي - م٩٥

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

الخط الاول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي/ ش السلام

خدمـات عامـة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي

***

الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي

***

الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ ابوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

التكامل - كل البلدان ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

سـاعات ومجوهـرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (مثنى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونـات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ لبوظبي

***

صالون عيون للها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ابوظبي

***

زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ابوظبي

***

شما - اجمل نقوش الحناء - مساج بالبرافين للجسم - معالجة جفاف اليدين والقدمين / خلاصة افضل الاعشاب الصينية للتخسيس ٣٤٦٩٤٩ابوظبي

***

الأشواق للحناء والتجميل - أبوظبي - المرور ٤٨١٨٨١

***

الزمردة - صالون وحناء وخياطة - خصم خاص ٤٥٣٥٥٥ ابوظبي

***

مكسار العروس للسيدات ت ٢١١٥٥٣ ابوظبي

***

الدهبانية - حناء - بخور - دخان - تجديل شعر / ت ٧٧٢٢٠٣ - ٧٧١٧٨٩ابوظبي

***

صالون غناتي ٥٠٪ خصم - الخالدية ٦٥٥٩٣٥ابوظبي

***

بنت الخليج للتجميل والحناء ٢٩٣٤١٤ ابوظبي

***

لا قام للحناء والتجميل / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

الركن الملكي للتجميل والحناء ٤٦٤٢٠٠ أبوظبي

***

زهرة الربيع - مجانا حمام زيت / الكترا ٣٥١٠٥٠ بريزونيك ٦٥٦٥٢١ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ابوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تـأجيـر سيـارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
سيارات امريكية - يابانية - دفع بأربع عجلات / خدمة ليموزين

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦/ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

تجليـد كتـب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

زهور ونباتات للديكور

التجديد للتحف والهدايا - نباتات وزهور من الحرير والبوليستر للمعارض والمكاتب والفلل - التصميم والتنفيذ مجاني - البيع بالجملة والمفرق - الشارقة ت ٥٣٧٨١٥ / ٠٥٠٦٤٥٦٨٥٥

خدمات ومعدات التنظيف

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية / ٩١٥٢٣٤٦٣

***

صنعاء للتنظيف - تنظيف عام - شامبو - مكافحة الحشرات - ابوظبي ٧٦٩٤٠٩

***

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات / ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

تجهيـز اعـراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة / ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر
أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة - ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ... ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / ... ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

المنار للتنظيفات ٧٦٦٠٠٤ أبوظبي ٩١٥٢٢٤٣٨

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
أبوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ /
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠

***

اسعار خاصة نقل اثاث ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٢٢١٥٤٨ - الفهد - ابوظبي

***

أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي
١٠٠ تنظيف كنب - موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات
ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

سمارت / ٤٥١٩٠٧ أبوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر والفلل والشقق وخزانات الماء تلميع البلاط - الارضيات - ونقل الاثاث

معنا تتمتع بنظافة شقتك
مكتب ريهام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وأرضيات

امجدكو للتنظيف - كنب - سجاد - ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

الريحان / سجاد وكنبات بالشامبو رش حشرات نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

المطـاعم

نـصـر
نهنيء الزبائن بالشهر الكريم ونعلن عن تقديم اشهى والذ وجبات الافطار ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نعلن عن وجود بوفيه مفتوح فاخر يوميا على الافطار للشخص ٢٥ درهما وللاطفال ١٥ درهما كما نقدم بالتراس الشيشة والمشروبات والحلويات الرمضانية - حتى السحور - ابوظبي محطة الباصات فاكس ٤٣٢٦٢٢

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤/ ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢/٣١٦٨٢٨/٩-٠

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
نهنيء الزبائن بالشهر الكريم ونعلن عن تقديم وجبة افطار غنية يوميا (عصائر - شوربة ومقبلات لبنانية - خروف الفانوس مع المقبلات ٣٠٠ درهم النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
هريس وثريد .. نقدم اشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية/ جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسرنا ان نقدم لزبائننا الكرام افطارا شهيا وباسعار مناسبة - يوميا بوفيه لبناني مفتوح وحلويات وعصائر - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وفالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

تصويـر فيديـو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/ ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

***

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٩٤ أبوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٤٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٤٣٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢٢١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشربجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٣ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ أبوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي

***

العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١٤ ابوظبي

***

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

يتقـــدم

طحنـــون بـن محمـــد آل نهيـــان

ممثـل الحاكـم فـي المنطقـة الشرقيـة

نائـب رئيـس المجلـس التنفيـذي

بخالـص العـزاء وصـادق المواسـاة الـى /

عبدالرحيـم محمـــد الفهيـم

وأحمـــد محمـــد الفهيـم

وابناء الفقيد

محمـــد وعبداللـه وعبـاس وأحمـد

وطـــه وعيســي وعامـــر وراشـد

وجميـــع آل الفهيـم الكـــرام

لوفـــاة المغفـــور لــــه

بـإذن اللـــه تعالـــى

عبـد الجليـــل محمـــد الفهيـــم

تغمـد اللـه الفقيـد بواسـع رحمتـه وأسكنـه فسيـح جناتـه

وألهـم آلـه وذويـه الصبـر والسلـوان

" إنا لله وإنا إليه راجعون "